جامعة – ابن خلدون – تيارت.

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

محاضرات في مادة

منهجية البحث العلمى.

مقدمة لطلبة :

السنة الثانية ماستر تخصص "تسويق الخدمات"

السنة الثانية ماستر تخصص "مالية وتجارة دولية".

إعداد الدكتورة : نجاح عائشة

السنة الجامعية : 2023/2022.

جامعة – ابن خلدون – تيارت.

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

محاضرات في مادة

منهجية البحث العلمى.

مقدمة لطلبة :

السنة الثانية ماستر تخصص "تسويق الخدمات"

السنة الثانية ماستر تخصص "مالية وتجارة دولية".

إعداد الدكتورة : نجاح عائشة

السنة الجامعية : 2023/2022.

برنامج المادة

المحتويات	الصفحة
مقدمة	**أ – ب**
المحور الأول : مفاهيم أساسية حول البحث العلمي	**26-03**
المبحث الأول : التعريف بالمصطلحات المشكلة لتسمية المادة	03
المبحث الثاني : مفهوم البحث العلمي	10
المبحث الثالث : مناهج البحث العلمي في علم الاقتصاد	16
المبحث الرابع : المعرفة العلمية	20
المبحث الخامس : تصنيف البحوث العلمية	23
المحور الثاني : خطوات إعداد البحث العلمي	**52-27**
المبحث الأول : مرحلة اختيار الموضوع	27
المبحث الثاني : مرحلة صياغة (تصميم) عنوان البحث	29
المبحث الثالث : مرحلة وضع أو تصميم خطة البحث	30
المبحث الرابع : جمع المادة العلمية	33
المبحث الخامس : مرحلة كتابة البحث (مرحلة التحرير)	36
المحور الثالث : مخطط تنظيم المذكرة وفق طريقة ال: IMRAD	**76-53**
المبحث الأول : مفهوم طريقة ال: IMRAD	53
المبحث الثاني : مخطط تنظيم مذكرة وفق طريقة ال: IMRAD	57
المبحث الثالث : طريقة تدوين المصادر والمراجع وترتيبها	72
المحور الرابع : فنيات التنظيم والتصفيف	**90-77**
المبحث الأول : عناصر التنظيم والتصفيف	77
المبحث الثاني : عرض الجداول والأشكال البيانية	86
المحور الخامس : فنيات التحرير	**113-91**
المبحث الأول : كتابة (تحرير) بحث علمي	91

المبحث الثاني : الاقتباس والهوامش	98
المبحث الثالث : علامات الضبط وترتيب المراجع	106
المبحث الرابع : تدوين الأعداد، وحدات القياس والوزن، التاريخ وأسماء البلدان والعملات	112
المحور السادس : نظرة حول أساليب معالجة المعطيات	**136-114**
المبحث الأول : طرق جمع البيانات والمعلومات في البحوث العلمية	114
المبحث الثاني : التحليل الاحصائي للبيانات والمعطيات	123
المبحث الثالث : عرض وتحليل المعطيات	128
المحور السابع : طريقة عرض المذكرة يوم المناقشة	159-137
المبحث الأول : ماهية مناقشة بحث علمي	137
المبحث الثاني : تقديم مجموعة من النصائح للطالب الباحث	147
المبحث الثالث : الملصق ومكوناته، خصائصه	152

مقدمة.

في العصر الحاضر أصبح تقدم أي مجتمع يتوقف على مقدار ما حققته من تقدم في مجال العلم، حيث اختلفت المجتمعات وتباينت فيما بينها تبعا لما حققته من إنجازات في مجال العلم، لأن هذا الأخير هو سبيل بلوغ الأهداف المختلفة، وهو المحرك الأساسي للتقدم والتنمية على مستوى الأفراد والمجتمعات والدولة، وأصبح معيارا مهما يفرق به بين الدول المتقدمة والمتخلفة.

حيث اهتمت المتقدمة بالبحث منذ زمن طويل ودرسته في كلياتها وجامعاتها، نظرا لأهميته ودوره في تحقيق التنمية والتطوير بكافة أشكالها وفي مجالاتها المختلفة، أما الدول النامية وخاصة العربية منها، فقد اهتمت بالبحث العلمي منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين، واستفادت منه في تطوير نشاطها الصناعي والزراعي والاقتصادي والثقافي والصحي والتربوي بشكل واضح.

بحيث يسمح البحث العلمي بتحقيق المنفعة إذا استخدمت قواعده بشكل سليم، وإذا أغفلت عناصره العلمية واختلت أثناء تنفيذها، وابتعد عن الصدق والموضوعية والدقة والنزاهة فقد يصبح ضارا، ويسبب المزيد من المشاكل والعقبات، وتزداد التكلفة والوقت والجهد اللازم لحل المشكلات، نظرا لما تتطلب من إجراء مزيد من البحوث والدراسات للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية وأقل خطأ، وبالتالي فالبحث العلمي إن صح القول يمكن اعتباره سيف ذو حدين.

وبالتالي نجد بأن إخراج أي بحث بصيغة جيدة شكلا ومضمونا يتوقف على كفاءات الباحث العلمية، وهذا يتطلب بذل جهد تنظيمي وتفكير موضوعي، ودقة اللغة والالمام وفهم مناهج التفكير العلمي (المنهج الاستقرائي والاستنباطي وتطبق كثيرا في العلوم الاقتصادية،...إلخ)، وتحديد المناسب منها واستخدامه في جوانب البحث العلمي النظرية أو التطبيقية، والتحكم في اختيار أدوات البحث المناسبة لمعالجة موضوع البحث، ومنها الأولية (الملاحظة العلمية، المقابلة، والاستبانة،...إلخ)، والثانوية (الكتب والمصادر، المجلات، والملقيات العلمية،...إلخ).

وكل هذا يشير إلى ضرورة تحكم الباحث في عملية البحث، من خلال فهمه لمنهجية البحث العلمي، حتى يتكمن من التفرقة بين العديد من الأمور ومنها :

مناهج البحث، أدوات البحث، خطة البحث، خطوات (مراحل) إنجاز بحث علمي، طرق الاقتباس وتوثيق المعلومات المختلفة سواء المتعلقة في المتن أو في قائمة المراجع والمصادر في نهاية البحث

مع ترتيبها، معرفة كيفية صياغة الفرضيات وكل ما يتعلق بها، تحديد الإشكالية بدقة وفق الشروط التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار، تحديد أهداف وأهمية البحث، تحليل وفهم الدراسات السابقة من أجل تحديد الجزء الإضافي في البحث الذي سينجزه، إضافة إلى بقية العناصر الأخرى ومنها الخاتمة وتحديدها وفق دراسة محتوياتها،...إلخ.

ونظرا لأهمية هذه المادة فقد أدرجتها الجامعات وأصبحت ضمن مقرراتها الدراسية، وهذا بهدف إرشاد الطالب إلى اتباع الأسلوب العلمي لإنجاز بحثه، وتدريبه على كيفية إنجاز البحوث في مختلف المستويات، التي يطلب منه إنجازها.

ومما سبق يمكنني توضيح بأنني كباحثة قمت بإعداد مطبوعة في مادة **منهجية البحث العلمي**، ونظرا للتجربة التي قمت فيها من خلال تدريسي لهذه المادة، ومن خلال مشواري الدراسي حاولت أن أقدم هذه المطبوعة المتواضعة لطلبتنا الأعزاء وخاصة لطلبة جامعة تيارت، حتى ترشدهم وتوضح لكم بعض الغموض الذي يتعلق بمجال البحث العلمي، وشملت دراستنا برنامج المادة المتكون من سبعة محاور، وتم دراستها كليا.

ومن خلال هذه المطبوعة سنوضح أهم هذه العناصر المرتبطة بمنهجية البحث العلمي، على شكل محاضرات محددة في مادة "**منهجية البحث العلمي**" حسب البرنامج المقرر للمادة ، وهذه الأخيرة تدرس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة ابن خلدون – تيارت– للعديد من التخصصات وانا، قد درستها لمستوى السنة الثانية ماستر تخصص "**تسويق الخدمات**" والسنة الثانية ماستر تخصص "**مالية وتجارة دولية**"، بحيث يتضمن برنامج المقرر سبعة محاور، وهذه المحاور مرتبة كما يلي :

المحور الأول : مفاهيم أساسية حول البحث العلمي (المعرفة العلمية، المنهج العلمي، المصادر،...).

المحور الثاني : خطوات إعداد البحث العلمي (الاختيار، البناء، تجميع ومراجعة الأدبيات،...).

المحور الثالث : مخطط تنظيم المذكرة وفق طريقة ال IMRAD .

المحور الرابع : فنيات التنظيم والتصفيف (الصفحة، الخط، الترقيم، عرض الجداول والأشكال،...).

المحور الخامس : فنيات التحرير (علامات الضبط، الاقتباس، الهوامش، ترتيب المراجع،...).

المحور السادس : نظرة حول أساليب معالجة المعطيات (الاستبانة، النماذج القياسية،...) .

المحور السابع : طريقة عرض المذكرة يوم المناقشة (الملصق ومكوناته، خصائصه،...).

وفي الأخير أحمد الله عز وجل الذي وفقني لتقديم هذه المطبوعة المتواضعة لطلبتنا وزملائنا، بحيث نطلب منهم بأن لا يبخلوا علينا بملاحظاتهم وتعليقاتهم حتى نستفيد منها لطبعات مقبلة بحول الله.

المحور الأول :

مفاهيم أساسية حول البحث العلمي (المعرفة العلمية، المنهج العلمي، المصادر،...)

قال تعالى في سورة المائدة بسم الله الرحمان الرحيم ﴿لكل جعلنا منكم شرعةً ومنهاجاً﴾، ويدل هذا على أن المنهاج هو الطريق المحدد الواضح لمعرفة دين الله.

وجملة منهجية البحث العلمي تتكون من ثلاثة كلمات مركبة (منهجية، والبحث، والعلمي)، وقبل تناول برنامج المادة العلمية بتوسع يجب أن نفهم أولا المصطلحات المشكلة لتسمية المقياس، حتى نتمكن من الإلمام بأهم المفاهيم التي ترتبط به، ولذا سنتناولها بنوع من التفصيل كما يلي :

المبحث الأول : التعريف بالمصطلحات المشكلة لتسمية المادة (منهجية البحث العلمي)

هناك ثلاثة مصطلحات للمنهجية ترد في بحوث الباحثين وهي : النهج، والمنهاج، والمنهج، لكل منها استخداما خاصا يعين في توضيح جانب أساسي هام من تصميم البحوث، "فالنهج لغة الطريق المستقيم الواضح، والمنهاج هو الخطة المرسومة، والمنهج هو الطريق البين إلى الحق في أيسر سبله"[1].

أولا : تعريف المنهجية

عرف الباحث أنجرس موريس المنهجية بأنها : "مجموع المناهج والتقنيات التي توجه إعداد البحث وترشد الطريقة العلمية، أي هي دراسة المناهج والتقنيات المستعملة في العلوم الإنسانية"[2].

وتعرف دائرة المعارف البريطانية المنهجية بأنها : "مصطلح عام لمختلف العمليات التي ينص عليها أي علم ويستعين بها في دراسة الظاهرة الواقعة في مجال اختصاصه، وهذا يؤكد وحدة المنهج العلمي باعتباره طريقة تفكير يعتمد عليها في تحصيل المعرفة وبالتالي يكون المنهج العلمي ضرورة للبحث العلمي"[3].

ويعرف المنهجية محمد بدوي بأنها : "علم يعتني بالبحث في أيسر الطرق للوصول إلى المعلومة مع توفير الجهد والوقت، وتفيد كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية وتبويبها وفق أحكام مضبوطة لا يختلف عليها أهل الذكر"[4].

---

[1]- رجاء وحيد دويدري، "**البحث العلمي : أساسياته النظرية وممارسته العملية**"، ط1، دار الفكر (سوريا) ودار الفكر المعاصر (لبنان)، 2000، ص127.

[2] - قداسي خيرة، "**محاضرات منهجية البحث العلمي**"، السنة الثالثة دراسات سينمائية، كلية الآداب والفنون، قسم الفنون، جامعة وهران، ص6.

[3] - عمار بوحوش، "**منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية**"، كتاب جماعي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، 2019، ص12.

[4] - محمد بدوي، "**المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية**"، دار المعارف للطباعة والنشر، تونس، 1998، ص9.

ومنه فالمنهجية هي : "الطريق الذي يتبعه الباحث من أجل الوصول إلى ما يرغب في تحقيقه، مستخدما الأدوات التي تثبت الأدلة والحجج والبراهين، وهذا من أجل التأكد إما من صحة أو عدم صحة نظرية ما، أو فرضية بطريقة مقنعة وصادقة".

والمنهجية (Méthodologie) أو علم المناهج حسب عمار بوحوش هي : "مجموعة الخطوات التي يتبعها الباحث لتفسير ظاهرة ما، كما أنها مجموعة المناهج والاقترابات والمفاهيم والأدوات التي تتضافر فيما بينها، حيث تقدم للباحث أو الطالب أو المحلل دليلا إرشاديا يتبعه لإدراك الظواهر المختلفة والتعامل معها وسبر أغوارها"[1]، أما محمد بدوي فيعرف المنهجية على أنه : "مجموعة من المسالك التي تتبعها هذه المناهج والاقترابات للوصول إلى الحقائق، أو إزالة اللبس والغموض عن كثير من العمليات وتفاعلاتها"[2].

ثانيا : تعريف البحث

يمكن تعريف مصطلح البحث لغة واصطلاحا كما يلي :

1. تعريف البحث لغة : هو "مصدر الفعل الماضي بحث، ومعناه طلب، فتش، تقص، تتبع، سأل، تحرى، حاول، اكتشف، وهذا يكون معنى البحث لغويا : الطلب والتفتيش، وتقصي حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور"[3]، والبحث في اللغة يعني السؤال والكشف والتفتيش عن الشيء، "بحثت عن الشيء أبحث بحثا، إذا كشفت عنه؛ وكأن (بحث) أصل ذلك ابتحاثك التراب عن الشيء المدفون فيه...وكل شيئ بحثت عنه فقد كشفت عنه...والبحث أن تَسْأَلَ عن شيء، وتَسْتَخْبِرَ.... اسْتَبْحَثْتُ وابْتَحَثْتُ وتَبَحَّثْتُ عن الشيء، بمعنى واحد أي فَتَّشْتُ عنه"[4].

والبحث دراسة منظمة وهي "تحقيق منهجي حول موضوع ما بهدف الكشف عن الحقائق، وتأسيس أو تعديل نظرية ما، أو تطوير خطة للعمل وفقا للحقائق المكتشفة"[5].

2. تعريف البحث اصطلاحا : كلمة البحث تعني : "طلب الحقيقة وتقصيها وإذاعتها في الناس، كما تدل كلمة البحث على التفتيش بمثابرة، وتدل أيضا على الفحص المستمر"[6].

---

[1] - عمار بوحوش، "**منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية**"، **مرجع سبق ذكره**، ص12.

[2] - محمد بدوي، "**المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية**"، مرجع سبق ذكره، ص9.

[3] - العرباوي سحنون، "**مطبوعة منهجية البحث العلمي**"، سنة اولى جذع مشترك في ميدان علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف بوهران، 2020/2019، ص8، بتصرف.

[4] - محمد صادق إسماعيل، "**البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي : كيف نهضوا..؟ ولماذا تراجعنا..؟**"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، 2014، ص31.

[5] - نفس المرجع، ص ص(31-32).

[6] - العرباوي سحنون، "**مطبوعة منهجية البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص8، بتصرف.

ويعرف البحث كذلك بأنه : "وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة"[1].

ثالثا : مفهوم علمي

1. تعريف العلم لغة واصطلاحا : تنسب كلمة علمي للعلم، بحيث يعرف العلم كما يلي :

أ. العلم لغة : العلم لغة هو "مصدر لكلمة عَلِمَ، وعلم الشيء عرفه، علم الشيء علماً عرفه، ورجل علامة أي عالم جدا"[2].

ويعرف قاموس ويبستر الجديد (Webster) العلم بأنه "المعرفة المنسقة أو المنهجية (Systematized Knowledge) التي تنشأ من الملاحظة (Observation) والتجريب (Expérimentation) والتي تتم بغرض تحديد طبيعة وأسس ما تتم دراسته"[3].

ومن هذا التعريف يمكن توضيح أركان العلم في ثلاث جزئيات وهي :

– المعرفة المنسقة والتي هي موضوع العلم (Subject- Matter)، والمعرفة المنسقة هي المعرفة العلمية التي تقوم على أساس الدراسة الموضوعية المنظمة.

– إن منهج العلم للوصول إلى المعرفة المنسقة يقوم على أساس الملاحظة والتجريب.

– هدف العلم تحديد طبيعة واسس ما تتم دراسته.

2. تعريف العلم اصطلاحا : فالعلم هو "نشاط إنساني يهدف إلى فهم الظواهر المختلفة من خلال إيجاد العلاقات والقوانين التي تحكم هذه الظواهر والتنبؤ بالظواهر والأحداث وإيجاد الطرق المناسبة لضبطها والتحكم بها"[4]، أي بمعنى :

– يتعلق بالعلم أو بمبادئه، أو يستخدمهما أو يتماشى معهما.

– منهجي يتبع طريقة منظمة ومنهجية.

والعلم في قاموس **أوكسفورد المختصر(Oxford)** هو "ذلك الفرع من الدراسة التي تتعلق بجسد مترابط من الحقائق الثابتة المصنفة والتي تحكمها قوانين عامة وتحتوي على طرق ومناهج موثوق بها لاكتشاف الحقائق الجديدة في نطاق هذه الدراسة"[5].

---

[1]- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، "**أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي**"، ط4، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص20.

[2] - رجاء وحيد دويدري، "**البحث العلمي : أساسياته النظرية وممارسته العملية**"، مرجع سبق ذكره، ص21.

[3] - محمد سليمان هدى، "**مناهج البحث الاقتصادي**"، دار المعرفة الجامعية، مصر، بدون سنة، ص3.

[4] - محمد صادق إسماعيل، "**البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي : كيف نهضوا..؟ ولماذا تراجعنا..؟**" مرجع سبق ذكره، ص32.

[5] - محمد سليمان هدى، "**مناهج البحث الاقتصادي**"، دار المعرفة الجامعية، مصر، بدون سنة، ص3.

بحيث يتناول هذا التعريف الجزئيات التالية :

- إن العلم فرع من الدراسة أي يختص بموضوع معين مثل الفيزياء والكيمياء والاقتصاد...إلخ.
- العلم جسد مترابط من الحقائق الثابتة المصنفة.
- هذا النوع من الدراسة أو موضوع العلم يحتوي على طرق ومناهج موثوق بها لاكتشاف الحقائق الجديدة، وهذه الطرق والمناهج هي مناهج البحث العلمي.
- يحكم الجسد المترابط من الحقائق المصنفة قوانينا عامة وهذه القوانين يتم الوصول إليها باستخدام مناهج البحث العلمي.
- الهدف النهائي للعلم الوصول إلى القوانين العلمية واكتشاف الحقائق الجديدة بهدف إثراء المعرفة العلمية الحالية والتي تحددها معظم مراجع مناهج البحث العلمي في الاستطلاع (Exploration) والوصف (Description) والتصنيف (Classification) والتفسير (Explanation) والتنبؤ (Prediction) والتحكم (Control).

بحيث يشير العلم حسب كمال دشلي إلى أنه : "أحد النشاطات الإنسانية التي لعبت دورا هاما في تطور المجتمعات البشرية، لأنه عبارة عن مجموعة من المعارف الإنسانية من مبادئ وفرضيات وحقائق ونظريات وقوانين بهدف تفسير الظواهر الكونية"[1].

والعلم حسب رجاء وحيد دويدري يعرف بأنه : "يضم كل بحث عن الحقيقة، يجري منزها عن الأهواء والأغراض، يعرض الحقيقة صادقة، بمنهج يرتكز على دعائم أساسية"[2].

ويعرف العلم حسب ربحي مصطفى عليان، وعثمان محمد غنيم بأنه : "نشاط يهدف إلى زيادة قدرة الإنسان على السيطرة على الطبيعة، فالإنسان منذ أن وجد في بيئة يكثر فيها الغموض وتكثر فيها التساؤلات، بدأ في البحث عن تفسير لما يحيط به من ظواهر وغموض، وتوصل إلى الكثير من المعارف والحقائق التي رفعت

من قدرته على التحكم بالطبيعة، فلما ازدادت معارف الإنسان، زادت قدرته على فهم الظواهر الطبيعية، وبالتالي زادت قدرته على ضبطها والتحكم بها"[3].

2. أهداف العلم : يهدف العلم إلى تحقيق الأغراض التالية:[4]

- وصف الظواهر وتفسيرها.
- التنبؤ بما سيحدث مستقبلا بالاستفادة من النماذج التي يتم التوصل إليها من دراسات سابقة.

---

[1] - كمال دشلي، "**منهجية البحث العلمي**"، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة حماة، كلية الاقتصاد، 2016، ص20.

[2] - رجاء وحيد دويدري، "**البحث العلمي : أساسياته النظرية وممارسته العملية**"، مرجع سبق ذكره، ص23.

[3] - ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، "**أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية والتطبيق العملي**"، مرجع سبق ذكره، ص16.

[4] - نفس المرجع، ص17.

– ضبط الظواهر وتقويمها والعوامل المؤثرة فيها ونواتجها.

– تنمية النشاط العقلي من خلال أساليب التفكير المنظمة.

– اكتشاف التطبيقات العملية للمعرفة النظرية والتي قد تؤدي إلى وسائل وأساليب ومنتوجات تخدم التطور البشري.

والشكل التالي يوضح أهداف العلم.

الشكل رقم 01 : أهداف العلم.

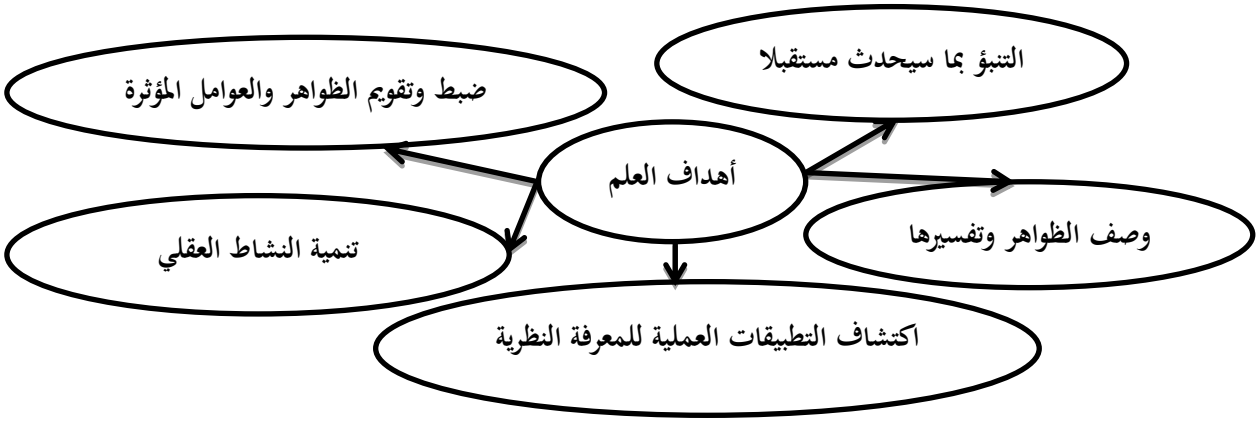

المصدر : ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، "**أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية والتطبيق العملي**"، مرجع سبق ذكره، ص18.

3. خصائص العلم : يتميز العلم بعدة خصائص نذكرها كما يلي : [1]

– دقة المفاهيم والصياغة العلمية.

– التعميم : يقوم الباحث بدراسة الجزئيات لاستخراج الصفات العامة.

– الصدق : التحقق من صدق ما وصل إليه الباحث الآخر بأي وسيلة من وسائل الاستدلال كالمشاهدة والتجربة والتطبيق العملي.

– البناء المنظم : الحقائق العلمية ليست حقائق مبعثرة وليست بدون علاقة تجمعها بل تتداخل وتنتظم في نظام يتميز به البناء العلمي.

– الموضوعية : على الباحث أن ينظر لمادة البحث نظرة موضوعية أي بعيدة عن الذاتية والأهواء الشخصية، وهذا لكي يكون التفكير تفكيرا علميا.

– التحليل : عند دراسة مجموعة من العوامل في تجربة علمية، يجب دراسة المتغيرات منفردة (عزل المتغيرات واحدا واحدا لدراسة تأثير كل منها) ثم مجتمعة وفي الأخير يمكن الربط بين الظواهر وتحديد أسبابها.

[1]- محمد الصاوي محمد مبارك، "**البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته**"، ط1، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع (المكتبة الأكاديمية)، 1998، ص ص(5-9)، بتصرف.

– **اتصال البحث العلمي** : تبدأ البحوث الجديدة من حيث انتهت البحوث السابقة وهكذا يصبح العلم نفسه بالنتائج الجديدة (وهنا تتضح أهمية القراءة والمكتبة).

4. التفكير العلمي : يتميز عن أنماط التفكير الأخرى (الفلسفي)، وهو "تنظيم في التفكير العلمي، ويأتي من خلا الجهد الإنساني والإرادة الانسانية، فالعقل هو الذي يضع النظام، ويقيم العلاقات المنظمة بين الظواهر، والوصول إلى النظام هو غاية العالم والعلم، بينما يعتبر النظام هو الأساس الذي ينطلق منه الآخرون"[1]، ويقوم على "المنهج التجريبي، وهذا يعتمد على الملاحظة والتجربة وتوصى الملاحظات بافتراض فرض، ويتولد من تلك الفروض نتائج تجريبية، تجمع وترتب، ويستنبط منها نتائج للاستفادة منها في الحياة"[2].

رابعا : الباحث العلمي وصفاته

1. تعريف الباحث العلمي : يعرف رجاء وحيد دويدري الباحث العلمي **بأنه** : "المخطط والمنظم والمنفذ والموجه لمختلف مراحل البحث العلمي، وصولا إلى النتائج العلمية والمنطقية"[3].

والبحث العلمي حسب محمد الصاوي محمد مبارك هو "من يعمل في مجال البحث عن المعارف ويساهم بعمله في تقدم المعارف ورقيها، وإليه يرجع الفضل في نشأة العلوم وتقدمها"[4]، وهنا يجب أن يتضمن الباحث القدرات والمواهب التي فطر عليها (صفات موروثة)، ويمكن أن تنمى بالتربية والتعلم.

والباحث حسب عبود عبد الله العسكري هو كل "شخص توافرت فيه الاستعدادات الفطرية، والنفسية بالإضافة إلى الكفاءة العلمية المكتسبة التي تؤهله مجموعة للقيام ببحث علمي فالتأهيل العلمي المسبق في مجال البحث، والتزود من المعارف بقدر كاف، مطلب أساسي لإيجاد الباحث المختص، وتكوين شخصيته العلمية"[5].

2. الصفات الشخصية للباحث العلمي : ويتميز الباحث الذي يطبق طريقة البحث العلمي عن الذي يطبق طرق أخرى، في كونه يجب أن يتبع مجموعة من الخطوات وهي : [6]

– يقوم الباحث العلمي ببناء إطار نظري بشكل منتظم ويقوم باختباره لتحقيق التوافق الداخلي في البحث كما يخضع العمل الذي يقوم به للاختبار التجريبي.

– يقوم الباحث العلمي بتجنيب بحثه المفاهيم السائدة والأحكام المسبقة، وبالتالي يقوم باختبار فروضه في المعمل أو في الواقع العملي.

---

[1]– كمال دشلي، "**منهجية البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص19.

[2] – محمد الصاوي محمد مبارك، "**البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته**"، مرجع سبق ذكره، ص10.

[3] - رجاء وحيد دويدري، "**البحث العلمي : أساسياته النظرية وممارسته العملية**"، مرجع سبق ذكره، ص62.

[4] - محمد الصاوي محمد مبارك، "**البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته**"، مرجع سبق ذكره، ص11.

[5] - عبود عبد الله العسكري، "**منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**"، ط2، دار النمير، سوريا، 2004، ص20.

[6] - كمال الدين مصطفى الدهراوي، "**منهجية البحث العلمي في الإدارة والمحاسبة**"، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2010، ص10.

– يقوم الباحث العلمي بإحكام الرقابة على بحثه باستبعاد كافة المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على الظاهرة محل الدراسة ليحدد أثر المتغير موضوع البحث على الظاهرة للوصول إلى نتائج دقيقة ومحكمة من بحثه.

وللباحث للعلمي صفات تميزه عن غيره، وهي : [1]

– **حب الاطلاع وحب العلم**: فكلاهما قوة دافعة تدفع الشخص لحب عمله، وتحمسه له وتحميه مما يثبط عزيمته.

– **صفاء الذهن** : يؤدي إلى قوة الملاحظة وصدق التصور، والتحرر من التحيز.

– **الصبر والمثابرة** : الكثير من الدراسات تتطلب الصبر والمثابرة من الباحث، حتى لا تعارضه مشكلة أو عائقا وتجاوز الفشل حتى وإن تكرر.

– **الأمانة العقلية** : تضمن سلامة العمل والنتائج.

– **التخمين والخيال** : وهما طريق لخلق الأفكار.

وأهم ما يلزم تعلمه وتدريب الباحث عليه : [2]

– القراءة الواعية.

– الالمام بقواعد العلم.

– الالمام باللغة.

– التدريب على تقليب الامور وتدبرها.

– تنمية الفضول العلمي.

– إذكاء روح المناقشة.

– حضور المؤتمرات.

– التدريب على طريقة كتابة البحث العلمي.

[1]- محمد الصاوي محمد مبارك، "**البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته**"، مرجع سبق ذكره، ص11.

[2] - نفس المرجع ، ص11، بتصرف.

المبحث الثاني : مفهوم البحث العلمي

حتى نتمكن من التوسع فيما يتعلق بالبحث العلمي، ارتأينا أولا بأن ندرس بعض العناصر، والتي بدورها تمكننا من الإلمام بمفهوم البحث العلمي، وكل ما يتعلق به.

أولا : تعريف البحث العلمي

انطلاقا مما سبق نجد بأن "لفظ "منهج" معناه الطريق أو المسلك الذي يسلكه الباحث، والبحث معناه طلب وفتش أي السعي وراء الكشف والتنقيب، والعلمي معناه المعرفة والإلمام بحقيقة الشيء، وبالتالي فإن منهج البحث العلمي هو الأسلوب الذي يسلكه الباحث في طلب المعرفة والحقائق العلمية"[1].

ويعرف أحمد مرسلي البحث العلمي بأنه : "سعي منظم في ميدان معين يهدف إلى اكتشاف الحقائق والمبادئ"[2]، أما كمال الدين مصطفى الدهراوي فيعرف البحث العلمي بأنه : "يتضمن سلسلة من الأنشطة المحددة بعناية والتي تساعدنا على حل المشاكل الخاصة بالوحدات الاقتصادية أو على الأقل يتم تدنيتها، ولذلك فإن البحث العلمي يتضمن عملية استقصاء البحث، الاختبار، التجريب، وهذه العمليات يجب أن تنفذ بشكل منظم، وموضوعي ومنطقي، والنهاية المتوقعة هو اكتشاف حقائق جديدة تساعدنا على التعامل مع المشكلة موضوع البحث"[3].

كما يقدم البحث العلمي "معلومات تساعد المديرين لاتخاذ قرارات لحل مشاكل الوحدة الاقتصادية، والمعلومات المقدمة تنتج من تحليل البيانات المجمعة بواسطة الباحث مباشرة أو عن طريق البيانات المتاحة والمجمعة بواسطة جهات متخصصة"[4]، والبيانات قد تكون **كمية** مثل : المجمعة من الاستقصاءات، أو **نوعية** والتي تنتج من خلال اللقاءات أو من خلال الرد على الأسئلة المفتوحة في الاستقصاء.

والبحث العلمي حسب العرباوي سحنون هو "عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث)، من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث) بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث)، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى (نتائج البحث)"[5]، بحيث نلاحظ بأن هذا التعريف يركز على بيان مقومات البحث العلمي الثلاث "**الباحث، وموضوع البحث، ومنهج البحث**".

---

[1]- شطوطي محمد، "**منهجية البحث : مذكرة تخرج – ماجستير– دكتوراه دولة**"، دار مدني، الجزائر، 2003، ص18.

[2] - أحمد بن مرسلي، "**مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**"، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص12.

[3] - كمال الدين مصطفى الدهراوي، "**منهجية البحث العلمي في الإدارة والمحاسبة**"، مرجع سبق ذكره، ص9.

[4] - نفس المرجع، ص9.

[5] - العرباوي سحنون، "**مطبوعة منهجية البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص9.

كما يعرف البحث العلمي كذلك على أنه : "بحث واستقصاء علمي منظم يقوم على أساس قاعدة بيانات لبحث مشكلة معينة، وذلك بهدف الوصول إلى إجابات وحلول لمشاكل موضوع البحث"[1].

ويعرف مصطفى ربحي عليان وعثمان محمد غنيم البحث العلمي بأنه : "كافة الاجراءات المنظمة والمصممة بدقة من أجل الحصول على كافة أنواع المعرفة والتعامل معها بموضوعية وشمولية وتطويرها بما يتناسب مع مضمون المستجدات البيئية الكلية الحالية والممكنة"[2].

والقيام بالبحث العلمي يتطلب مجموعتين من المهارات : "المهارات النظرية (Theoretical Skills) والمهارات المنهجية (Methodological Skills) والتي يكون هناك حاجة إليها للعمل على المستويات النظرية والتجريبية على التوالي"[3].

وعليه فنجد بأن البحث العلمي يعرف حسب محمد صادق إسماعيل بأنه : "مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدما الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر"[4]، بحيث يفيد هذا التعريف أن البحث العلمي مرتبط بأسلوب البحث وطريقته العلمية، وأن هدفه هو سيطرة الإنسان على البيئة عن طريق زيادة معارفه وتحسين قدرته على اكتشاف الحلول للمشاكل التي تواجهه.

ثانيا : أهداف البحث العلمي

يقصد بأهداف البحث "الغايات التي يريد الباحث الوصول إليها أو تحقيقها من الدراسة التي يقوم بها، وقد تكون أهداف البحث واحد أو أكثر من الأهداف"[5].

ومن بين أهم الأهداف التي يمكن أن تتحقق نذكر ما يلي : [6]

– **حل المشكلات** : يسعى البحث العلمي وراء الحقيقة، ويحاول التنقيب عنها وكسفها، وتعرف طبيعة الظواهر أو المواقف أو المشكلات وأسبابها فيمحصها وينفذها ويربط فيما بينها بغرض فهمها بشكل علمي وتقديم معالجة علمية أو حل للمشكلة المقصودة.

---

[1] - كمال الدين مصطفى الدهراوي، "**منهجية البحث العلمي في الإدارة والمحاسبة**"، مرجع سبق ذكره، ص10.

[2] - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، "**أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية والتطبيق العملي**"، مرجع سبق ذكره، ص22.

[3] - أنول باتشيرجي، "**بحوث العلوم الاجتماعية: المبادئ والمناهج والممارسات**"، ترجمة: خالد بن ناصر الحيان، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص22.

[4] - محمد صادق إسماعيل، "**البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي : كيف نهضوا..؟ ولماذا تراجعنا..؟**"، مرجع سبق ذكره، ص33.

[5] - محمد محمد إبراهيم، "**دليل الباحث في إعداد ومناقشة الرسائل والبحوث العلمية : في ضوء المرجعية لمنهجية البحث العلمي**"، الدار الجامعية، مصر، 2014، ص 73.

[6] - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، "**أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية والتطبيق العملي**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(27-28).

– التعرف إلى الجديد واكتشاف المجهول.

– تصحيح نتائج بحوث ودراسات سابقة، وذلك من خلال تكرار هذه البحوث والدراسات ضمن ضوابط وإجراءات مدروسة.

– مواجهة التحديات والمستجدات التي تواجه الفرد أو المنظمة أو المجتمع بشكل عام، وتفسيرها وتحليل تأثيراتها، وايجاد الحلول المناسبة لها.

– بناء أو تكوين نماذج جديدة (Models) للعمل وإجراءاته وقضاياه.

– الرغبة في الحصول على ترقية أكاديمية أو جائزة علمية.

– تطوير المجتمع والعمل على رقيه وازدهاره ورفاهيته (التنمية الشاملة).

ثالثا : شروط البحث العلمي

تتلخص الشروط الواجب توافرها في البحث العلمي في أمرين هما : [1]

1. الأصالة : ويقصد بذلك السلوك العلمي في كل طرق البحث ووسائله ومنهجه لتحقيق الهدف منه، وذلك في ذكاء ونظام، ومنطق وأمانة علمية.

2. الابتكار : وذلك بعمل إضافة جديدة، أو بالكشف عن شيء جديد لم يأت به أحد من السابقين (الذكاء نصف الابتكار والذكاء متمم لها في الكشف عن الجديد وابتكاره).

وعليه نجد بأنه هناك ثلاث حالات تنتج عن ما سبق ذكره وهي :

– إذا اجتمعا الشرطان معا في البحث العلمي يصبح ذو أهمية عالية.

– إذا توفر عنصر واحد في البحث العلمي يكون على درجة من الجودة.

– إذا خلا البحث العلمي من الأمرين يصبح البحث رديئا.

رابعا : دوافع البحث العلمي

يخضع إجراء البحث العلمي لأكثر من دوافع، "سواء كان من قبل الباحث، أو من طبيعة البحث المراد تنفيذه، أو الجهة المستفيدة من نتائج البحث المراد تنفيذه، أي لظروف خاصة بالباحث أو لظروف خاصة بالبيئة موضوع الدراسة وطبيعتها"[2]، ومما لاشك فيه أن البحوث العلمية قد تكون لها العديد من الدوافع، وهذا ما تحدده الظروف الزمانية والمكانية، وطبيعة السياسات البحتة القائمة في المجتمع، الذي تجري فيه البحوث العلمية، وهي : [3]

---

[1]- محمد الصاوي محمد مبارك، "**البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته**"، ط1، مرجع سبق ذكره، ص 25، بتصرف.

[2] - كمال دشلي، "**منهجية البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص35.

[3] - نفس المرجع، ص35.

- الرغبة في تطوير المجتمع من خلال دراسة وتقديم الحلول، للمشاكل القائمة أو المحتمل أن تقوم.
- الرغبة في اكتشاف المجهول، والتعرف على الأسباب المؤدية إلى نتائج محددة، أي التعرف على ما هو جديد.
- الرغبة في اكتشاف الحلول للمسائل، باستخدام أساليب وطرق علمية جديدة، وبالتالي مواجهة التحدي في معالجة المشاكل التي تواجه المجتمع، وايجاد طرق مبتكرة لها.
- الرغبة في رفع المستوى المعرفي أو الأكاديمي لأهداف خاصة بالباحث أو المجتمع أو التنظيم.
- الرغبة في ايجاد الظروف الملائمة للعمل لإجراء أبحاث علمية، لاكتشاف حلول لمشاكل قائمة، ولدراسة مدى صحة حلول معينة والتحقق منها.
- التشكيل أو اختيار نتائج بحوث، ودراسة سابقة في علمية طرق الوصول إليها، وفي ظروف تطبيقها.
- المتعة العقلية في إنجاز عمل أو إيداع، أو حل مميز لمشكلة ما، تواجه المجتمع أو شخصا ما.

خامسا : وظائف البحث العلمي

هناك ستة أهداف أساسية تعتبر كوظائف، يحققها البحث العلمي، هي : [1]

1. **التشخيص** : يشكل التشخيص أحد أهم الوظائف لأي بحث علمي إذ أن توصيف المجتمع الذي يتم دراسته وتشخيص الظاهرة التي يركز عليها البحث يشكل الخطوة الأولى وربما الأهم في البحث العلمي.
2. **التنقيب** : من وظائف البحث العلمي أيضا، بحيث التنقيب عن المعلومات واستكشاف الحقائق وجمع الأدلة والبيانات.
3. **التفسير** : بناء على التشخيص والتنقيب يكون التفسير وهو الهدف الثالث للبحث العلمي، فتحديد ظاهرة أو نمط ما في المجتمع والتفتيش عن المعلومات الكافية لفهمه يساعد الباحث على تقديم تفسير أو تحليل دقيق للظاهرة المدروسة.
4. **التنبؤ** : يشكل التنبؤ أو الاستقراء هدفا للعديد من الدراسات العلمية التي تراقب التطور الزمني للظواهر الاجتماعية، أو تلك التي تدرس العلاقات بين العوامل المختلفة في المجتمع، ومدى تأثيرها على بعضها البعض في هذه الحالات يكون التنبؤ العلمي مبنيا على دراسة أنماط اجتماعية ومراقبة حثيثة للظواهر والسلوكيات في المجتمع.
5. **التحكم** : نظرا لطبيعة العمل البحثي وقدرته على كشف الأنماط الاجتماعية والتنبؤ استنادا لبيانات ومعلومات مجموعة بشكل علمي ودقيق، يصبح الضبط والتحكم والتخطيط أحد وظائف البحث العلمي الأساسية.

[1]- ربما ماجد، "**منهجية البحث العلمي : إجابات عملية لأسئلة جوهرية**"، مؤسسة فريديش ايبرت، 2016، ص ص(15-16)، بتصرف.

6. الأرشيف : الوظيفة الأخيرة للبحث العلمي هي بناء بنك للمعلومات وأرشيف للبيانات يمكن للباحثين الآخرين الاستفادة منه.

سادسا : خصائص البحث العلمي

للبحث العلمي عدة خصائص يتصف بها، نذكرها كما يلي : [1]

1- البحث العلمي عبارة عن نظام (System) متكامل وهادف، يقوم على الربط بين الوسائل والامكانيات المتاحة من أجل الوصول إلى غايات مرسومة ومشروعة تتمحور حول حاجات الانسان ومشكلاته وفرص تقدمه إلى الأمام.

2- يتكون البحث من أجزاء مترابطة هي الشكل والمحتوى والأسلوب.

3- البحث العلمي نشاط قائم على عدد من المرتكزات والمتطلبات المادية والمعنوية وأهمها :

أ- عناصر بشرية مؤهلة تتميز بالقدرة الابداعية والعلمية والعملية في مجالي البحث العلمي والتخصص الأكاديمي.

ب- مخصصات مالية ومادية مناسبة لنشاط البحث العلمي.

ت- الدعم والتشجيع والتنسيق والتعاون على كافة المستويات الشخصية والرسمية والدولية.

ث- تسهيلات إدارية ومكتبية متطورة بما في ذلك مصادر المعلومات الحديثة وخدمات المكتبات والمعلومات المتقدمة.

ج- الالتزام بالقواعد العلمية والأخلاقية في البحث.

4- البحث العلمي جهد إنساني ونشاط يتمحور حول الانسان نفسه، فهو وسيلة وغاية، وعليه يتوقف مستوى التقدم العلمي.

5- البحث العلمي نشاط منظم قائم على مجموعة من القيم والقواعد والأصول والطرق المنهجية المعروفة والمقبولة علميا وعمليا والمتطورة باستمرار، أي أنه بعيد عن العشوائية والارتجالية والمزاجية والشخصية والفوضى.

6- البحث العلمي يقوم على تطبيق الطريقة العلمية في تحليل المشكلات ودراسة الظاهرة الطبيعية والاجتماعية، وترتكز الطريقة العلمية على ما يلي:

أ- الموضوعية والحياد في تحديد المشكلات وبحثها وتحليلها.

ب- الاعتماد على مقاييس محددة وإجراءات معروفة في معالجة المشكلات .

ت- ايجاد الأدلة العلمية الملائمة والمقنعة والمشروعة وتقديمها بصدق وأمانة.

[1]- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، "**أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية والتطبيق العملي**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(33-34).

ث- الابتعاد عن الجدل العقيم (النقاش عديم الفائدة).

ج- الانفتاح الفعلي والعلمي والاستعداد المخلص لقبول الآراء الأخرى.

7- البحث العلمي يقوم على وضوح الرؤيا والربط الفعال بين الوسائل والغايات.

8- البحث العلمي يتميز بالسعي نحو التجديد وتوخي التميز شكلا ومضمونا.

والشكل الموالي يلخص خصائص البحث العلمي.

الشكل رقم 02 : خصائص البحث العلمي

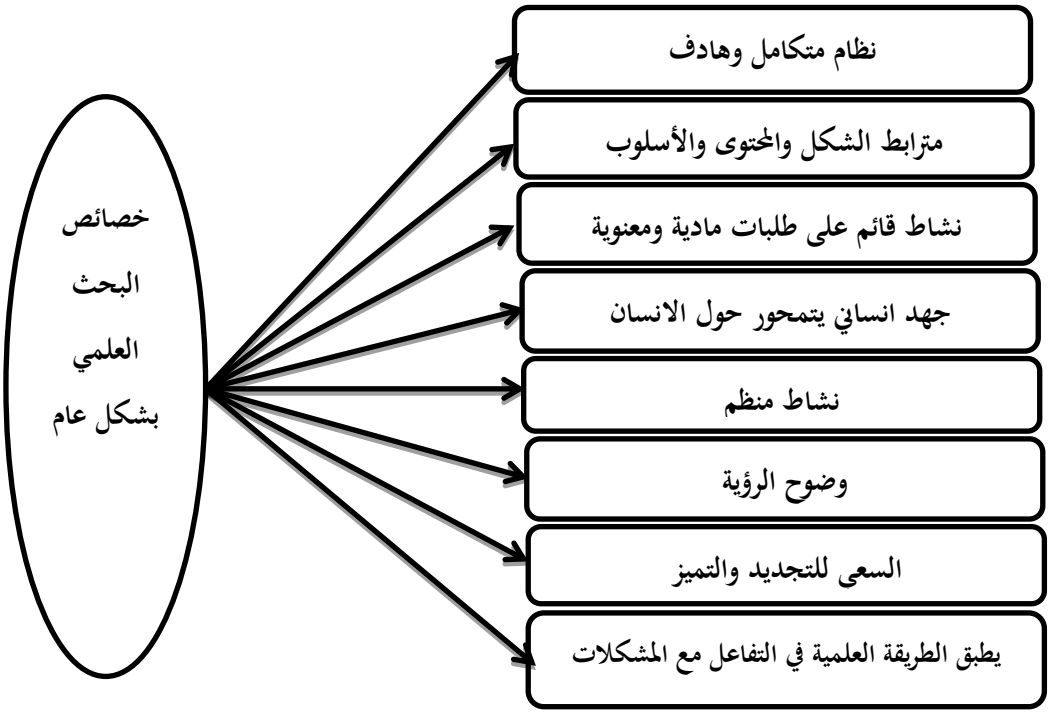

المصدر : ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، "**أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية والتطبيق العملي**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(33-34).

سابعا : مؤشرات قياس وضعية البحث العلمي في المجتمع

تستخدم بعض المؤشرات لمعرفة وضعية البحث العلمي في مجتمع من المجتمعات، بما يسمح بإجراء تصنيفات وترتيبات دولية في هذا الشأن، ومنها ما يلي : [1]

- عدد الباحثين لكل مليون نسمة من السكان؛
- الانفاق على البحث العلمي بمليون الدولارات؛
- نسبة الانفاق على البحث العلمي من الناتج المحلي الخام؛
- نصيب الفرد من الانفاق على البحث والتطوير؛
- حجم الإنتاج العلمي من البحوث (المنشورات العلمية وبراءات الاختراع) لكل مليون فرد.

[1] - قدي عبد المجيد، "**محاضرات في منهجية البحث العلمي موجهة لطلبة السنة أولى ماستر محاسبة عن بعد**"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2018/2017، ص3.

المبحث الثالث : مناهج البحث العلمي في علم الاقتصاد:

يعتمد علم الاقتصاد في تحليل ومناقشة النشاط الاقتصادي والقضايا الاقتصادية على تطبيق مناهج فكريّة وعلميّة عديدة أهمها :

أولا : المنهج الاستنباطي (الاستنتاجي، الاستدلالي)

فالمنهج الاستنباطي يعني "مجموعة من الاجراءات الذهنية التي ينتقل فيها الباحث من الكل إلى الجزء، فيتعرف على خصائص الكل أو المجموعة، ويحددها تحديدا تاما واضحا، فإذا تم ذلك عممنا على الأجزاء التي تندرج في ذلك الكل الشامل"[1]، وفيه يتم "استخلاص النتائج (Conclusions) من الافتراضات (Assumptions) أو المسلمات (Postulates)، أي أننا نتدرج من العام إلى الخاص (Form The General To The Particular) للوصول إلى القوانين الاقتصادية والتعميمات، ويستخدم المنهج الاستنباطي في النظرية الاقتصادية وفي الاقتصاد الرياضي، وينقسم المنهج الاستنباطي إلى المنهج الاستنباطي التجريدي والمنهج الاستنباطي الرياضي، ورغم أن هذا المنهج يوصلنا إلى التعميمات إلا أن هذه التعميمات لا تكون سليمة إلا بعد اختبارها ومطابقتها للواقع"[2] ، ومنهج الاستنباط هو "المحاكمة العقليّة التي ننتقل بواسطتها من المقدمات – قضايا مسلم بصحتها إلى النتائج – قضايا تعدّ نتيجةً لازمة لهذه المقدمات؛ عن طريق الاستعانة بمجموعة من التصورات الذهنيّة، وفقاً لهذا المنهج يقوم المحلل الاقتصاديّ بصياغة مجموعة من المقدمات الصحيحة ثم يقوم باستخدام التفكير العقليّ لاستخلاص التعميمات — النتائج – المؤديّة إليها المقدمات، وتعتمد صحة النظريات والنتائج الاقتصادية على سلامة التفكير المنطقيّ، ودقة المقدمات المستخدمة في صياغتها، ويعد هذا المنهج من أقدم مناهج المعرفة؛ ويعود استخدامه في التحليل المعرفي إلى عهد الفيلسوف اليوناني أرسطو" [3].

والمنهج الاستنباطي يعتبر من أقدم مناهج المعرفة، "إذ يرجع إلى عهد آرسطو، ووفقاً لهذا المنهج يجب على المفكر أو المحلّل الاقتصادي، صياغة مجموعة من المقدمات الصحيحة وفقاً للافتراض الخاص به، ومن ثُمّ يعتمد على استخدام التفكير العقلي، لاستخلاص كافة التعميمات المؤدية لها، ويُساهم ذلك في تأليف النظريات الاقتصادية، وتعتمد صحة هذه النظريات، على مدى سلامة التفكير المنطقي، والمقدمات المستخدمة في صياغتها" [4].

---

[1] – عبد الحليم عمار غربي، "**منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الاسلامية**، مطبوعات **(Kie Publication)**، مركز أبحاث فقه المعاملات الاسلامية، 2019، ص38.

[2] – محمد سليمان هدى، "**مناهج البحث الاقتصادي**"، مرجع سبق ذكره، ص24.

[3] - مصطفى العبد الله الكفري، (2018/11/3)، "**مناهج البحث في علم الاقتصاد**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : http://almustshar.sy/archives/2227

[4] - إسلام عتوم، (2019/11/27)، "**ما هي مناهج علم الاقتصاد؟**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://e3arabi.com

وعليه فالمنهج الاستنباطي هو "منهج عقلي، وفيه يربط العقل بين المقدمات والنتائج، وبين الأشياء وعللها على أساس المنطق والتأمل الذهني، فهو يبدأ بالكليات ليصل منها إلى الجزئيات، أو هو البرهان الذي يبدأ من قضايا مسلم بها (Postulate) ويسير إلى قضايا أخرى دون اللجوء للتجربة، وهذا السير إما بواسطة القول أو بواسطة الحساب، الطابع المميز في كل استدلال هو الدقة"[1]، والقاعدة التي ينطلق منها الباحث حسب هذا المنهج هي : "خصائص الكل موجودة في جميع أجزائه"[2]، والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل رقم 03 : شكل التفكير الاستنباطي.

كل السلع الاقتصادية لها سعر محدد	والحاسوب سلعة اقتصادية	فالحاسوب له سعر محدد

المصدر: عبد الحليم عمار غربي، "**منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الاسلامية**، مرجع سبق ذكره، ص38.

ويقوم الاستدلال على مجموعة من المبادئ، هي : [3]

– **البديهيات (Axiomes)**: البديهية هي قضية بينة بنفسها، وليس من الممكن البرهنة عليها، فهي صادقة بلا برهان.

– **المسلمات (المصادرات) (Postulats)** : وهي تلك القضايا التي يضعها الباحث ويطلب منا التسليم بصحتها، ولا يمكننا أن نحاكم الباحث في مدى صحتها، وإنما في انسجام ما بني عليها معها، فقد تكون المسلمة بينة للعقل وقد تكون غير صحيحة، ولهذا تعتبر المسلمات أقل يقينية من البديهيات، ولكن يصادق على صحتها ويسلم بها تسليما، بالرغم من عدم بيانها بوضوح للعقل، ولكن نظرا لفائدتها المتمثلة في إمكانية استنتاج منها العديد من النتائج دون الوقوع في تناقض.

– **التعريفات (Definitions)** : وهي التعبير عن ماهية الشيء المعرف بمصطلحات مضبوطة، يجمع من خلاله كل صفات الشيء ويمنع دخول صفة أو خصائص خارجة عنه حيث يصبح التعريف بهذا جامعا مانعا.

يستخدم المنهج الاستنباطي مجموعة من الأدوات، أبرزها ما يلي : [4]

– **البرهان الرياضي** : وهو عملية منطقية تنطلق من قضايا أولية صحيحة إلى قضايا ناتجة عنها بالضرورة وفقا لقواعد منطقية خالصة، ويصفه العلماء بأنه مبدع وخلاق لأن النتائج المتوصل إليها لم تشتمل عليها المقدمات لا ضمنيا ولا صراحة، فهو يأتي دوما بحقيقة جديدة.

---

[1]- عبد العزيز قاسم محارب، "**كيف تكتب بحثا –رسالة ماجستير – دكتوراه : المهارات العلمية في صياغة البحوث العلمية**"، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 2015، ص87.

[2] - عبد الحليم عمار غربي، "**منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الإسلامية**، مرجع سبق ذكره، ص30.

[3] - قدي عبد المجيد، "**محاضرات في منهجية البحث العلمي موجهة لطلبة السنة أولى ماستر محاسبة عن بعد**"، مرجع سبق ذكره، ص3.

[4] - نفس المرجع، ص ص(3-4).

– **القياس** : وهو عملية أو قضية عقلية منطقية، تنطلق من مقدمات مسلم بها، إلى نتائج غير مضمون صحتها، فهو عبارة عن تحصيل حاصل، وتكون النتائج موجودة في المقدمات بطريقة ضمنية.

– **التجريب العقلي** : هو قيام الباحث داخل عقله بكل الفروض والتجارب التي يعجز عن القيام بها في الخارج، وهو يختلف عن المنهج التجريبي الذي يعتمد على الملاحظة والفرضية والتجارب الخارجية المادية، بينما في التجريب العقلي التجارب تكون داخل العقل فحسب.

– **التركيب** : هو عملية منطقية علمية تنطلق من مقدمات صحيحة إلى نتائج معينة، وهذه المقدمات الصحيحة ناتجة عن عملية استدلالية منطقية فيتم التأليف بين هذه النتائج للوصول إلى نتائج أخرى هكذا.

ثانيا : المنهج الاستقرائي

"الاستقراء هو عملية استدلال صاعد يرتقي فيه الباحث من الحالات الجزئية إلى القواعد العامة، أي انتقال من الجزئيات إلى حكم عام، ولذلك تعتبر نتائج الاستقراء أعم من مقدماته ويتحقق الاستقراء من خلال الملاحظة والتجربة ومختلف تقنيات البحث المتبعة"[1]، وفيه يتم استخلاص النتائج العامة من حالات جزئية، أي أننا نتدرج من الخاص إلى العام (From The Particular To The General) ويقوم هذا المنهج على الملاحظة العلمية (Observation) وجمع البيانات واختبار الفروض (Testing Hypothèse)، ورغم أن هذا المنهج يقوم على ملاحظة الواقع إلا أنه يصعب التعميم على الحالات المماثلة في كل زمان ومكان، ويستخدم المنهج الاستقرائي في الاقتصاد التطبيقي"[2].

ويرتكز المنهج الاستقرائي على "التحقق بالملاحظة المنظمة الخاضعة للتجريب مع التحكم في المتغيرات المختلفة لتصل في النهاية إلى قوانين عامة، فيبدأ بالجزئيات لينتهي إلى قواعد عامة، وهو يكون بذلك عكس المنهج الاستنباطي"[3]، "وينطلق فيه الباحث من دراسة الأجزاء وفحصها، ثم ينتهي إلى الحقيقة الكلية التي تشترك فيها جميع تلك الأجزاء، فهو انطلاق من الجزء إلى الكل تبعا لهذه القاعدة (الحقيقة الكلية تستخلص من الموجودات الجزئية)"[4]، والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل رقم 04 : شكل التفكير الاستقرائي.

الظاهرة (الخاص) العلاقة بين السعر والكمية المطلوبة	التعميم (العام) قانون الطلب

المصدر: عبد الحليم عمار غربي، "**منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الاسلامية، مرجع سبق ذكره**، ص38.

[1]- عبد العزيز قاسم محارب، "**كيف تكتب بحثا – رسالة ماجستير – دكتوراه : المهارات العلمية في صياغة البحوث العلمية**"، مرجع سبق ذكره، ص89.

[2] - محمد سليمان هدى، "**مناهج البحث الاقتصادي**"، مرجع سبق ذكره، ص24.

[3] - عبد العزيز قاسم محارب، "**كيف تكتب بحثا – رسالة ماجستير – دكتوراه : المهارات العلمية في صياغة البحوث العلمية**"، مرجع سبق ذكره، ص89.

[4] - عبد الحليم عمار غربي، "**منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الاسلامية**، مرجع سبق ذكره، ص38.

منهج الاستقراء هو "عملية منطقيّة ينتقل المحلل بواسطتها من الظواهر الاقتصادية – الوقائع الفعليّة – إلى القوانين الاقتصادية العامة التي تحكم الظواهر قيد الدراسة، وهذا يعني التوصّل إلى العديد من النظريّات الاقتصاديّة المعتمدة على التحليل الواعي، والمنتظم لكافة الظواهر الاقتصادية – الوقائع والمشاهدات – المرتبطة بالنشاط الاقتصادي، نستنتج أنّ المنهج الاستقرائيّ يسير بقواعده عكس المنهج الاستنباطيّ، ممّا يؤدي إلى وصف منهج الاستقراء بأنّه الاستدلال الصاعد، بينما يوصف منهج الاستنباط بأنّه الاستدلال النازل"[1] .

ويرتبط دور المنهج الاستقرائي في الاقتصاد "بنشاط المفكّر أو المحلّل الاقتصادي، من خلال توصّله إلى العديد من النظريات الاقتصادية المعتمدة على التحليل الواعي، والمنتظم لكافة المشاهدات والوقائع المرتبطة بالحياة العملية"[2].

ثالثا : المنهج الحديث

ويجمع بين منهجي الاستنباط والاستقراء وفيه "يمكن التوصل إلى تعميمات تصلح لحالات معينة في أماكن معينة، ويعتبر استخدام الاقتصاد القياسي (Econometrics) أوضح مثال على استخدام المنهج الحديث في الدراسات الاقتصادية"[3] .

ولقد قسم أرسطو الاستقراء إلى نوعين هما : [4]

– **الاستقراء الكامل** : هو استقراء يقيني يقوم على ملاحظة جميع مفردات الظاهرة موضع البحث لإصدار الحكم الكلي على مفردات الظاهرة، وهذا يبدو غير عملي من الناحية الواقعية لما يتطلبه الاستقراء الكامل من القيام بملاحظة كافة عناصر الظاهرة، وهناك من يعتبر الاستقراء الكامل استنباطا لأنه لا يسير من الخاص إلى العام بل تأتي النتيجة مساوية للمقدمة.

– **الاستقراء الناقص** : وهو استقراء غير يقيني حيث يقوم الباحث بدراسة بعض مفردات الظاهرة دراسة شاملة ثم يقوم بتعميم النتائج على الكل، فالباحث ينتقل من المعلوم إلى المجهول.

---

[1]- مصطفى العبد الله الكفري، (2018/11/3)، "**مناهج البحث في علم الاقتصاد**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : http://almustshar.sy/archives/2227

[2] - إسلام عتوم، (2019/11/27)، "**ما هي مناهج علم الاقتصاد؟**"، **تاريخ الاطلاع** (2023/05/13) على الموقع: https://e3arabi.com

[3] - محمد سليمان هدى، "**مناهج البحث الاقتصادي**"، مرجع سبق ذكره، ص25.

[4] - محمد سرحان علي المحمودي، "**مناهج البحث العلمي**"، ط3، دار الكتب، الجمهورية اليمنية صنعاء، 2019، ص73.

المبحث الرابع : المعرفة العلمية

للمعرفة مفهوم واسع، بحيث نجد بأن للمعرفة عدة أنواع منها المعرفة الفلسفية والعلمية والحسية، ولكن نحن يهمنا معرفة معنى المعرفة العلمية، وهذا ما سنتناوله في هذا المبحث.

أولا : مفهوم المعرفة

1. تعريف المعرفة العلمية : هناك فرق بين العلم والمعرفة فالمعرفة هي إحاطة العلم بالشيء، بحيث تتناول جميع ما يحيط بالإنسان وما يتصل به، وتنقسم المعرفة إلى معرفة علمية ومعرفة لا علمية، ومعنى ذلك "أن كل علم يعتبر معرفة وليست كل معرفة تعتبر علما، أي أن المعرفة أوسع حدودا ومدلولا وأكثر شمولا من العلم فهي تتضمن معارف علمية ومعارف لا علمية"[1]، والمعرفة هي : "كل ذلك الرصيد الواسع والضخم من المعلومات والمعارف التي استطاع الإنسان أن يجمعها عبر التاريخ، بحواسه وفكره"[2].

بحيث تمثل المعرفة حسب كمال دشلي بأنها : "تمثل جميع ما توصل إليه العقل البشري في محاولة للسيطرة على الظواهر المحيطة به، حيث تضم المعارف العلمية وغير العلمية، والتي تشكل جزءا من الثقافة في المجتمع المكون من مجموعات متفاعلة من المؤسسات/ العائلة...، والمعرفة العلمية تحاول الوصول إلى القوانين والنظريات العامة التي تربط مفردات محددة بعضها ببعض في ظل ظروف معينة دون الوقوف عند المفردات الجزئية"[3].

والمعرفة العلمية حسب ريما ماجد تشير إلى أنها : "تبنى على النظريات الموجودة وتستند إلى الدراسات السابقة، فتقوم الدراسات العلمية باختبار النظريات عبر جمع وتحليل البيانات والأدلة ومن ثم إعادة صياغة النظريات وفقا لنتائج تحليل المعلومات والبيانات الجديدة، وهكذا تتراكم المعرفة ويتقدم العلم، فتستبعد بعض الفرضيات بينما يتم اختبار فرضيات أخرى للتأكد من قدرتها على تفسير ظواهر معينة في المجتمع"[4].

ويعرفها ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم بأنها : "المعرفة العلمية المتوافرة لدى الإنسان المعاصر، فهي حصيلة جهود متواصلة تحققت عبر العصور المختلفة، وساهمت في بنائها كل الشعوب والحضارات"[5].

---

[1]- محمد سليمان هدى، "**مناهج البحث الاقتصادي**"، مرجع سبق ذكره، ص5.

[2] - المكتبة القانونية الجزائرية، (2019/04/30)، "**موسوعة شرح منهجية البحث العلمي**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://law-dz.net

[3] - كمال دشلي، "**منهجية البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص20.

[4] - ريما ماجد، "**منهجية البحث العلمي : إجابات عملية لأسئلة جوهرية**"، مرجع سبق ذكره، ص14.

[5] - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، "**أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية والتطبيق العملي**"، مرجع سبق ذكره، ص17.

2. أنواع المعارف : للمعرفة ثلاثة أنواع نذكرها كما يلي : [1]

– **المعرفة الحسية** : يكتسبها الإنسان بفعل المشاهدة والاستماع واللمس معتمدا على حواسه وخبرته، وهي بهذا الشكل لا تصل إلى مستوى التحقق العلمي، وقد اكتسب الإنسان هذه المعرفة نتيجة التجربة وتراكمها عبر مر العصور.

– **المعرفة الفلسفية** : هذه المعرفة تبحث في مسائل نظرية وتتطلب جهدا عقليا أكثر مما يتطلبه فهم وتفسير الأمور اليومية التي تواجه الإنسان العادي وتعتمد المعرفة الفلسفية على التأمل والقياس في تفسير الظواهر، وتبحث بالتالي في مواضيع يتعلق بعضها بما وراء الطبيعة.

– **المعرفة العلمية** : وتقوم بتفسير الظواهر المختلفة تفسيرا علميا على أساس الملاحظة المنظمة للظواهر، ووضع الفروض والتحقق منها بالتجربة، وتجميع البيانات وتحليلها للوصول إلى النتائج.

3. خصائص المعرفة العلمية : هناك ستة خصائص أساسية للمعرفة العلمية هي : [2]

– **التراكمية** : لا يبدأ البحث العلمي من العدم وإنما يستفيد مما سبق ونُشرَ في مجاله، فإما يأتي بالبديل أو الجديد أو يثبت المعرفة المسبقة وبهذا تزداد المعرفة العلمية وتتراكم مع كل بحث جديد يضاف إلى الأدبيات العلمية.

– **التنظيم** : إن المعرفة العلمية هي معرفة منظمة وممنهجة يمكن تقييمها بأدلة وبراهين واضحة ومحددة.

– **السببية** : السبب أمر معقد في علم الاجتماع ويجب التحقق من وجود علاقة سببية وليس مجرد ارتباط بين متغيرين.

– **الدقة** : الدقة في اختيار منهجية البحث وفي استخدام المصطلحات والمفاهيم.

– **الموضوعية** : يجب على الباحث أن يكون حياديا ويجرد قدر الإمكان من ذاتيته ويدرس الحقائق والمعطيات كما هي في الواقع.

– **التعميم** : لا يمكن التعميم إلا إذا كانت العينة ممثلة، فمثلا لا يمكن تعميم نتائج البحث النوعي لأن العينة غالبا ما تكون صغيرة وغير ممثلة.

---

[1] - كمال دشلي، "**منهجية البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص19.

[2] - ريما ماجد، "**منهجية البحث العلمي : إجابات عملية لأسئلة جوهرية**"، مرجع سبق ذكره، ص16.

4. أساليب التفكير : من بين عناصر منهجية البحث العلمي المهمة ما يعرف بأساليب التفكير، ويلزم ذلك الباحثين في سبيل إجلاء الغموض أو حل مشكلة ما، ومن أبرز تلك الأساليب ما يلي: [1]

- **التفكير الإبداعي** : ويمثل ذلك تفكيرًا خارج الدائرة، أو خارج الصندوق، ويساعد في الوصول لمعارف جديدة وحلول مبتكرة لإشكاليات عجز الآخرون عن حلها، ويتطلب ذلك ذهنيًّا مكثفًا وذا طابع غير نمطي، وبالطبع توفيق من عند الله.

- **التفكير الحسي** : ويُعتبر ذلك النوع هو الأبسط بين طرق التفكير؛ فلا يتطلب جهدًا ذهنيًّا، ويتمثَّل في إدراك ما هو ملموس.

- **التفكير التأملي** : ويساعد ذلك النوع من التفكير في دراسة حلول المشكلات المركبة، وذلك في ضوء التَّعرُّف على الظروف المحيطة.

- **التفكير الناقد** : ويتطلب ذلك التفكير تمحيصًا وتدقيقًا فيما يتوافر أمام الباحث من بيانات ومعلومات، ومن ثم انتقاء الصحيح منها، واستبعاد الخاطئ من وجهة نظر الباحث.

5. الفرق بين المعرفة والعلم : يتميز العلم عن المعرفة بما يلي : [2]

- أن العلم مجموعة معارف متصفة بالوحدة والتعميم (موضوع العلم).

- العلم نوع من المعرفة يتميز بالتفكير العلمي ويتم بطريقة منظمة ومرتبة باستخدام منهج علمي.

- غاية العلم الكشف عن القوانين التي تحكم العلاقة بين المتغيرات بجانب الأهداف الأخرى المتمثلة في الاستطلاع والوصف والتصنيف والتفسير والتنبؤ والتحكم في متغيرات المشكلة.

[1] - مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية، "**تعريف منهجية البحث العلمي**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://mobt3ath.com/dets.php?page=679&title=%D8

[2] - محمد سليمان هدى، "**مناهج البحث الاقتصادي**"، مرجع سبق ذكره، ص5.

المبحث الخامس : تصنيف البحوث العلمية

يوجد العديد من التصنيفات، ولكن نحن اعتمدنا على تصنيف الهمشري، بالإضافة إلى هذه التصنيفات التي تتنوع على أساسها البحوث، توجد تصنيفات أخرى تهم طلبة الجامعات والمؤسسات العلمية (تتنوع حسب طولها وقصرها وحسب درجاتها العلمية)، وكل هذه التصنيفات سنتناولها في هذا المبحث.

أولا : تصنيف البحوث حسب وظائفها

تصنف البحوث حسب وظائفها إلى ما يلي : [1]

1. **البحوث الأساسية (Basic Research)** : ويطلق عليها البحوث النظرية وهي بحوث تجرى بالدرجة الأولى من أجل الحصول على المعرفة النظرية (الحقائق، والمبادئ، والنماذج، والنظريات، والتعميمات والقوانين)، دون الأخذ بتطبيق الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها، وعليه يهدف هذا النوع من البحوث إلى تطوير معارف موجودة فعلا أو إضافة معارف جديدة في مجالات المعرفة البشرية المختلفة.

2. **البحوث التطبيقية (Applied Research)** : يهتم هذا النوع من البحوث بتطبيق المعرفة الجديدة في حل المشكلات بهدف تحسين الواقع العملي من خلال اختبار النظريات التي توصلت إليها البحوث الأساسية في مواقف معينة، وعليه نتائج البحث التطبيقي يمكن أن تستثمر في فحص الأساس النظري وتقديم مؤشرات على صحته أو صدقه، وهذا يعني أن تطوير المعرفة يمكن أن يتم من خلال البحوث التطبيقية، وبذلك يصعب وضع حدود فاصلة بين البحوث النظرية والبحوث التطبيقية، لأن كلا منهما يغذ الآخر ويعتمد عليه.

3. **البحوث التقويمية (Evaluation Research)** : هذه البحوث تعمل على تقدير أهمية ممارسة ما وقيمتها، بهدف تحديد درجة تحقيقها لأهدافها الموضوعية.

مثال : شعور مدير الجامعة بزيادة غياب الأساتذة، وهنا عليه أن يفعل نظام المتابعة من خلال متابعة حضور الأساتذة لأيام عملهم خلال الأسبوع، وبعد تطبيق هذه الممارسة يستطيع مدير الجامعة الحكم على مدى تحقيق هذا الأسلوب على الهدف الذي وضع من أجله وهو الحد من ظاهرة الغياب.

ثانيا : تصنيف البحوث حسب مناهجها : وهنا تصنف البحوث إلى بحوث كمية وأخرى نوعية : [2]

1. **البحث الكمي (Quantitative Research)** : وهو بحث يهتم بجمع البيانات من خلال استعمال أدوات قياس كمية (استبانات، اختبارات) يجرى تطبيقها على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي، وتتم معالجة تلك البيانات بأساليب إحصائية (إحصاء وصفي أو تحليلي) تقود إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي في ضوء نتائج الفرضيات أو الأسئلة التي تم وضعها مسبقا.

[1]- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، "**أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية والتطبيق العملي**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(39-40).

[2] - نفس المرجع، ص40.

2. البحث النوعي (Qualititative Research) : ويتم فيه جمع البيانات بواسطة أدوات كالملاحظة المباشرة، والمقابلات المعمقة، وفحص الوثائق واستخدام المسجلات، ويتم عرض البيانات بطريقة وصفية تستخدم الكلمات والصور ونادرا ما تستخدم الأرقام، وفي هذا النوع من البحوث لا يمكن تحديد مشكلة الدراسة بوضع الفرضيات أو الأسئلة مسبقا، بل يتم وصفها أثناء عملية جمع البيانات وقد تتغير تلك الاستنتاجات بناء على بيانات لاحقة.

ثالثا : تصنيف البحوث حسب طريقة تصميمها : وتصنف إلى بحوث تجريبية وبحوث غير تجريبية : [1]

1. البحوث غير التجريبية (Non – Experimenal Research) : وتنقسم بدورها إلى ثلاثة أنواع، وهي :

ا. **البحث التاريخي (Historical Research)** : يهتم بدراسة الأحداث والمواقف الماضية، وفهمها وتحليلها وتفسيرها على أسس منهجية وعلمية دقيقة، وصولا إلى نتائج تتعلق بأسباب هذه الأحداث وآثارها واتجاهاتها، مما يساعد في فهم الماضي وتفسير الأحداث الحاضرة، وتوقع الأحداث المقبلة، وباختصار يحاول البحث التاريخي دراسة الماضي لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

ويقوم البحث التاريخي على جمع البيانات من الوثائق الأصلية والمخطوطات وشاهدي العيان، والسجلات الأصلية، والآثار الدالة، الكتب، المراجع والمقالات في الدوريات، والرسائل الجامعية والتقارير المنشورة لشخص أجرى مقابلات مع شهود عيان...وغيرها.

ب. **البحث الوصفي (Descriptive Research)** : يهدف إلى دراسة الظواهر والأحداث أو المواقف كما هي عليه في الواقع، وتوصف وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يقدم وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها، كما تهتم البحوث الوصفية بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الظواهر أو الأحداث أو المواقف التي تناولها البحث.

ولجمع البيانات في هذا النوع من البحث تستعمل الاستبيانات والملاحظات والمقابلات وغيرها من الأدوات، ومن أهم البحوث الوصفية الدراسات المسحية، دراسات العلاقات، دراسة الحالة، دراسة المقارنة (السببية)، الدراسة الارتباطية.

ت. **البحث التطوري (Developmental Research) (النمائي)** : يهتم بدراسة التغيرات الحاصلة على الظواهر المختلفة وتحديد معدل التغير والعوامل المؤثرة على ذلك خلال فترة زمنية محددة ويعمل على ضبط العناصر المتغيرة.

مثال: البحث في مجال الطب يقوم باختبار مجموعة من الأفراد المصابين بالإيدز من أجل التعرف على طبيعة المرض لديهم والأعراض المصاحبة لكل منها.

[1] - نفس المرجع، ص ص(40-43).

2. البحوث التجريبية (Experimental Research) (التصاميم) : وتشمل البحث التجريبي والبحث الاجرائي :

أ. البحث التجريبي (Experimental Reasearch) : "وهو منهج يجري في المختبرات باستعانة الأجهزة المناسبة، ويعتمد في الأساس على التجربة"[1]، يقوم على استخدام التجربة العلمية في دراسة الظاهرة ودراسة متغيراتها، ويمكن التحكم في هذه المتغيرات بدقة وعزل بعضها والسيطرة على إجراء التجربة (استخدام التجربة لإثبات الفروض)، وهنا يقوم الباحث بإجراء تغيير متعمد، ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة أو واقعة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة عن ذلك، وتحديد تأثيرها وقياسه على الظاهرة موضوع البحث وتفسيرها.

وبالتالي يتم الكشف عن العلاقة السببية بين المتغيرات المؤثرة في الظاهرة محل البحث، مع ضبط كل المتغيرات غير المؤثرة والتركيز على المؤثرة منها تستخدم لاختبار فرض أو أكثر لتقرير العلاقة السببية بين المتغيرات المؤثرة، وكمثال على ذلك : دراسة أثر التدريب بواسطة الحاسوب في استخدام المكتبة الجامعية، هذا النوع من البحث هو أدق البحوث العلمية كونه يحدد العلاقة بين متغيرين (مستقل وتابع)، ويعمل على اختبار الفروض عن علاقات السبب والنتيجة.

ب. البحث الإجرائي (Action Reasearch) : يهدف بالدرجة الأولى إلى حل المشكلات الموقفية المباشرة التي تواجه الباحث في ميدان العمل، فهو دراسة علمية للعمليات والطرق والاجراءات والممارسات المستخدمة في الميدان بهدف زيادة فاعليتها، واكتشاف طرق جديدة أكثر ملائمة لميدان العمل.

رابعا : تصنيفات أخرى للبحوث

بالإضافة إلى التصنيفات السابقة توجد تصنيفات أخرى تهم طلبة الجامعات والمؤسسات العلمية وهي تتنوع حسب طولها وقصرها وحسب إدراتها العلمية نذكر منها : [2]

1. بحوث الدراسات الجامعية : وتنقسم بدورها إلى عدة أنواع منها :

ا. المقالات أو الأوراق البحثية : وهي مقالات تقدم عادة في السنوات الأولى من الدراسات الجامعية ويغلب عليها الطابع المكتبي في إعدادها، بحيث يكون الهدف منها تدريب الطلبة على استخدام المكتبة وجمع المعلومات من مصادرها المختلفة، وتنمية قدرات ومهارات الطلبة على التفكير السليم والنقد الحر، كما يكون الهدف من ورائها تقويم الطلبة على ما بذلوه من جهد باعتبارها جزء متمما للمادة الدراسية.

ب. التقارير: وهي نوع آخر من بحوث الدراسة الجامعية ويكون عادة على شكل تقارير في زيارات ميدانية أو تقارير عن تجارب معملية، هدفها تدريب الطلبة على مطابقة الجانب التطبيقي مع الدراسة النظرية.

---

[1]- محمد شطوطي، "**منهجية البحث : مذكرة تخرج – ماجستير– دكتوراه دولة**"، مرجع سبق ذكره، ص19.

[2] - عولمي بسمة، "**محاضرات المنهجية 02**"، موجهة لطلبة السنة الثانية علوم التسيير، جامعة برج باجي مختار، عنابة، 2021/2020، ص ص(4-5).

ت. بحوث التخرج أو مذكرات التخرج : وتكون على شكل مشاريع يقوم بها طلبة السنوات الأخيرة في دراستهم الجامعية، وتنفذ تحت إشراف أساتذة متخصصين هدفها تدريب الطلبة على إجراء البحوث والدراسات التطبيقية واستخدام الطرق العلمية في مجال تخصصه الأكاديمي.

2. بحوث الدراسات العليا : وتنقسم بدورها حسب إدارتها العلمية إلى :

أ. بحوث الماجستير : كان يطلق على هذه البحوث اسم الرسالة في الجامعة الجزائرية وهي تسمية أكاديمية تطلقها معظم الجامعات العربية وغير العربية على أي بحث مقدم لتكملة متطلبات درجة الماجستير، على ألا تقل فترة إعدادها عن عام دراسي تحت إشراف أستاذ متخصص، ومن خلال الرسالة تتبين قدرة الباحث على الكشف والابتكار والعرض والتحليل للموضوع الذي يتناوله الباحث في رسالته.

ب. بحوث الدكتوراه : إن هذه المرحلة تتطلب من الباحث إعداد بحث يطلق عليه مصطلح **أطروحة** لتكملة متطلبات درجة الدكتوراه، الهدف من بحوث الدكتوراه هو تحديد قدرة الطالب على البحث والابتكار والتجديد والكشف عن الحقائق التي لم يكتشفها الآخرون.

كما يكون هدفها قياس مقدرة الطالب البحثية وما قدمه بحثه من اضافات واسهامات في المعرفة الإنسانية.

ومع هذا التنوع في البحوث والرسائل العلمية هناك أنواع أخرى من البحوث يقوم بها **أساتذة جامعيون وخبراء ومراكز البحوث**، يكون في شكل مقالات علمية أو مشاريع بحثية أو تطويرية.

المحور الثاني :

خطوات إعداد البحث العلمي (الاختيار، البناء، تجميع ومراجعة الأدبيات،...)

تمهيد :

يمر إنجاز البحث العلمي بعدة مراحل سوف نفصل فيها من خلال هذه المحاضرة، وقد تناولنا في كل مبحث مرحلة من المراحل، والتي تبدأ بمرحلة اختيار الموضوع، ثم تأتي مرحلة صياغة العنوان...، إلى أن نصل إلى مرحلة الكتابة (التحرير)، وبصفة عامة هي خمسة مراحل (خطوات)، ونتناولها بالترتيب كما يلي :

المبحث الأول : مرحلة اختيار الموضوع

وهي أول مرحلة من مراحل إعداد البحث العلمي، بحيث يقول محمد شطوطي بأن : "اختيار أي موضوع ليس بالأمر السهل لأن من شروط الاختيار أن لا يكون الموضوع قد طرح من ذي قبل هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن يكون الموضوع فعلا موضوع دراسة، وبحث، وإلا ما الفائدة من جهد لا يعطي شيئا غير ضياع الوقت..."[1]، أما نذير عبد الرزاق فيؤكد على أن عنوان البحث أو الرسالة العلمية يعتبر أولى خطوات منهجية البحث العلمي، "ويجب أن يكون محل اهتمام للباحث، حيث يعتبر العنوان أول شيء يمكن أن تقع عليه عين القارئ، ولذلك يجب أن يكون واضحا ودقيقا في التعبير عن مشكلة البحث وأن يكون مختصرا ولافتا للانتباه، ولا يتضمن مصطلحات صعبة، ومن المهم أن يحتوي على المتغير الثابت بالنسبة للمشكلة"[2].

ومنه فعملية اختيار أي موضوع تتطلب (تستلزم) بعض الشروط نذكر منها : "وفرة المصادر والمراجع، ووجود أستاذ متخصص في مجال البحث الذي اختاره الطالب...ولا ننكر دور المشرف في ضبط ما اختاره الطالب من موضوع لبحثه، وذلك بتوجيهاته المنهجية والمادية من كتب، ووثائق تخدم الموضوع والواقع أن المشرف لا يكتب للطالب بحثه، وإنما دوره "أن يقف بين الطالب والخطأ" بعد أن يتفق مع الطالب على الموضوع، والخطة، ومن واجب الطالب مراجعة الأستاذ المشرف من حين إلى حين إما للاستفسار أو لتقديم النصح لما كتبه الطالب من فصول ليقرأ له، ويقترح عليه ما يجب عمله"[3].

بحيث يؤثر على اختيار موضوع البحث العلمي العديد من العوامل الأساسية، نذكر منها ما يلي : [4]

– **مراعاة التخصص المدروس** : ونقصد بذلك عدم اختيار ظاهرة معينة أو مشكلة مدروسة دون الأخذ بعين الاعتبار التخصص المدروس.

---

[1]- محمد شطوطي، "**منهجية البحث : مذكرة التخرج – ماجيستير– دكتوراه دولة**"، مرجع سبق ذكره، ص11.

[2] - نذير عبد الرزاق، "**محاضرات في المنهجية**"، مطبوعة موجهة للسنة الأولى ماستر تخصص "، اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020/2019، ص11.

[3]- محمد شطوطي، "**منهجية البحث : مذكرة التخرج – ماجيستير– دكتوراه دولة**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(11-12).

[4] - جعيجع نبيلة، "**محاضرات منهجية البحث العلمي**"، مقدمة لطلبة السنة الأولى ماستر "مالية وتجارة دولية"، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2020/2019، ص17.

– **مراعاة الميول الشخصي** : وهو عنصر مهم جدا يرتب بعد العنصر السابق مباشرة، لأن طبيعة الميولات الشخصية نحو موضوع معين أو دراسة معينة، أو مقياس معين، سيسهل على الطالب عملية البحث والتعمق في الموضوع بجد وتفان في العمل، والوصول إلى نتائج مهمة ذات نوعية وجودة.

– **مراعاة المتخصصين والأساتذة المشرفين** : يحتاج اختيار موضوع معين إلى أخذ رأي ومشورة بعض أعضاء هيئة التدريس، أو الأساتذة أو المشرف حول طبيعة الموضوع، وذلك بعد مراعاة التخصص المطلوب، ومراعاة الميول الشخصي، لأن ذلك سيساعد الباحث على ضبط أهم المتغيرات الأولية لبحثه، بحيث تظهر له جليا أهم متغيرات البحث الأولية ليتم ضبطها فيما بعد في شكل عنوان لدراسة معينة.

– **مراعاة توفر المراجع** : من الضروري مراعاة عامل توفر أساسيات الانطلاق في كتابة الرسالة أو الأطروحة ألا وهي المراجع، التي تسهل للباحث عملية الاقتباس العلمي الجاد، التي تزيد من قيمة البحث، كما أن عدم توافر المراجع الأولية والثانوية سيعقد نوعا ما من مهمة الباحث في الوصول إلى نتائج مهمة، وقد تعيق عملية انجاز المذكرة.

وعليه فاختيار الموضوع "قد يكون من الطالب، وقد يكون من طرف أستاذ ما، لكن اختيار الطالب لموضوعه بحثه هو أفضل بكثير من اختيار قد يتعثر فيه إما من حيث المصادر والمراجع، وإما من حيث تصور لموضوع يحتاج إلى دراسة وبحث، هذا الاختيار الذي يفرض عليه هو اختيار نابعا من تجربة الطالب ووجهة نظره"[1].

ومن بين الاعتبارات التي يجب أن تراعى في نطاق تخصص الباحث، وتقع ضمن اهتماماته البحثية، نذكر : [2]

– أن تكون المشكلة في نطاق تخصص الباحث، وتقع ضمن اهتماماته البحثية؛

– أن يتم التأكد من قدرة الباحث على إتمام البحث في المدة المحددة.

– أن تكون ذات قيمة علمية وعملية، أي تكون مهمة من الناحية العلمية أو بالنسبة للمجتمع أو الاثنين معا.

– أن تتسم بالحداثة، أي لم يتم تناولها من قبل وهذا يعني محاولة التطرق لجوانب جديدة.

– ألا تكون ذات موضوعات يصعب تناولها لحساسيتها بالنسبة للمجتمع.

– أن تكون المشكلة قابلة للبحث.

– أن يكون الموضوع محددا وليس عاما يحتوي على أكثر من المشكلات الفرعية.

[1] - محمد شطوطي، "**منهجية البحث : مذكرة التخرج – ماجيستير– دكتوراه دولة**"، مرجع سبق ذكره، ص11.

[2] - عبد العزيز قاسم محارب، "**كيف تكتب بحثا – رسالة ماجستير – دكتوراه: المهارات العلمية في صياغة البحوث العلمية**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(188-189).

المبحث الثاني : مرحلة صياغة (تصميم) عنوان البحث (Title Of The Research Design)

يشير محمد محمد إبراهيم إلى أنه : "يجب أن يرتبط العنوان بالمشكلة أو الظاهرة موضوع البحث، وأن يكون واضحا، وأن يكون مختصرا بقدر الإمكان وأن يكون عنوان البحث علميا"[1]، ومن بين الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند صياغة العنوان ما يلي : [2]

- أن يعبر العنوان تعبيرا دقيقا عن موضوع الدراسة.
- أن تستخدم فيه مفردات بسيطة غير معقدة وسليمة لغويا.
- أن يكون محددا ومختصرا.
- البعد عن المصطلحات التي تحتمل أكثر من معنى وذلك تجنبا للبس والغموض.

ومن أهم النماذج المقترحة في مجال العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير نذكر ما يلي : [3]

- دور.....في.....حالة مؤسسة.....
- أثر.....في.....حالة.....
- تأثير.....في.....حالة.....
- أهمية.....في ..... حالة.....
- مدى تأثير.....على.....حالة.....
- مساهمة..... في.....حالة.....
- تقييم.....في.....حالة.....
- تشخيص.....في.....حالة.....
- واقع تطبيق.....في.....حالة.....

[1] - محمد محمد إبراهيم، "**دليل الباحث في إعداد ومناقشة الرسائل والبحوث العلمية : في ضوء المرجعية لمنهجية البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص73.

[2] - عبد العزيز قاسم محارب، "**كيف تكتب بحثا – رسالة ماجستير – دكتوراه: المهارات العلمية في صياغة البحوث العلمية**"، مرجع سبق ذكره، ص181.

[3] – بوتيارة عنتر، "**مقياس منهجية البحث العلمي**"، موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص "محاسبة وتدقيق"، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020/2019، ص23.

المبحث الثالث : مرحلة وضع أو تصميم خطة البحث

والشكل التالي يمثل إرشادات تخطيط البحث العلمي.

الشكل رقم 05 : إرشادات تخطيط البحث.

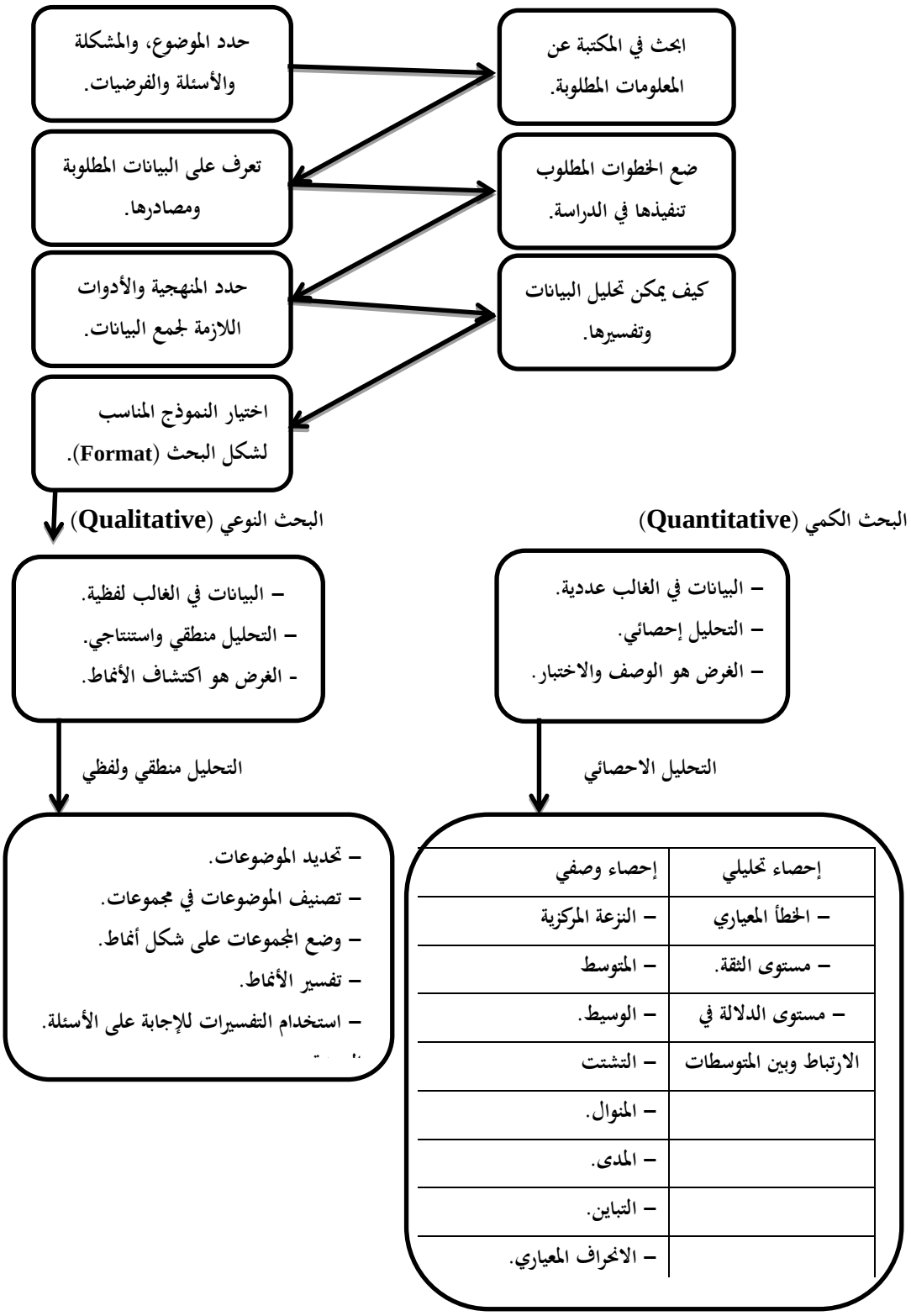

المصدر: منذر الضامن، "**أساسيات البحث العلمي**"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ص43.

من الشكل أعلاه نجد بأن التخطيط للبحث يقتضي ما يلي : [1]

1- خطط للبحث الذي تريد أن تنفذه، إذا أن التخطيط للبحث يعد أمرا هاما عند الشروع في كتابته، ابدأ بمعرفة الجانب الذي تريد أن تبحث فيه، والمنهجية التي تريد أن تطبقها، ومع وأين تريد أن تعمل البحث، ومن هي الجهة الممولة له إن وجدت.

2- المساهمة في البحث عن الثقافة والأصالة **(Contributing To Research Culture - Originality)** وركز على تعريف البحث باختيار عنوان محدد واسأل نفسك لماذا هذا البحث مهم؟ وما هي إسهامات البحث في المعرفة والتغيير.

3- تطوير فرضيات الدراسة وأسئلتها (**Developing Hypotheses And Questions**) ومعرفة ما تريد أن تبحثه، وحدد مكان توفر المعلومات التي تريد أن تستخدمها في الدراسة، وحدد الزمن المطلوب، وابحث عن الجهة المشرفة والجهة التي يمكن أن تقدم لك المساعدة، ثم ابدأ بالبحث عن المعلومات المتعلقة بالأدب التربوي واقرأ فيها ما هو متعلق بدراستك.

4- تزود بمهارات البحث العلمي **(Research Skills)** ومن أمثلة هذه المهارات ما يلي :

- التخطيط للمشروع (Project Planning).
- إدارة الوقت (Time Management).
- إدارة المعرفة (Knowledge Management).
- مهارات التحليل (Analytical Skills).
- المهارات الحسابية (Calculation Skills).
- مهارات التفسير (Interpretation Skills).
- التفكير التقييمي (Evaluative Skills).
- التفكير الابداعي (Creative Thinking).
- القراءة لأغراض متعددة (Reading For Different Puposes).
- القراءة على الكتابة لمستمعين مختلفين (Writing For Different Audiences).
- القدرة على كتابة الرسائل والمقالات (Writing Theses & Articles).
- إدارة النقاش (Management Discussion).

[1]- منذر الضامن، "**أساسيات البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(44-45).

وبالتالي نجد بأن خطة البحث "تعكس قدرة الباحث على دراسة الموضوع أم لا؟ فيجب أن يكون موضوع البحث محددا"[1].

ويرى جي وايرسيان (Gay & Airasian, 2000) أن خطة البحث يجب أن تتضمن ما يلي : [2]

- المقدمة مع صياغة المشكلة، والفرضيات أو أسئلة الدراسة والدراسات السابقة.
- منهجية الدراسة، حدد حجم المشاركين في الدراسة، صمم الدراسة والاجراءات.
- تحليل المعلومات.
- تنظيم الوقت.
- الموازنة.

وفي الأخير يمكن الإشارة إلى أن البحث هو عمل منظم، ويحتاج إلى تخطيط جيد، والتخطيط يعني "أن تقرر مسبقا ما تريده، والتخطيط للبحث يعني أن تقرر السؤال أو المسألة التي تريد دراستها ومن ثم تضع أهداف الدراسة والوسائل التي تحققت بها هذه الأهداف، إن هذا العمل يحتاج إلى ذكاء، وفضول معرفي وتخيل ومعرفة منهجية للبحث، والتخطيط الجيد كما هو معلوم يرسم اتجاه البحث"[3] .

[1]- محمد شطوطي، "**منهجية البحث : مذكرة تخرج – ماجستير– دكتوراه دولة**"، مرجع سبق ذكره، ص17.

[2] - منذر الضامن، "**أساسيات البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص42.

[3] - نفس المرجع، ص42.

المبحث الرابع : مرحلة جمع المادة العلمية (جمع المعلومات وتحليلها)

تجمع المعلومات باستخدام طرق عديدة، فمنهم من يعتمد على البطاقات، ومنهم من يعتمد على الكراسات ،...إلا أننا نفضل البطاقات للأسباب التالية : [1]

- سهولة الترتيب.
- أن الباحث يجد كل المعلومات الخاصة بالمصدر أو المرجع دون عناء.
- يمكن للباحث أن يستعين بها في بحث آخر غير الذي وجدت من أجله، فيرتبها في موضعها المناسب.

أولا : جوانب عملية جمع المعلومات

تعتمد عملية جمع المعلومات على جانبين أساسيين هما : [2]

1- جمع المعلومات وتنظيمها وتسجيلها : تسير عملية جمع المعلومات في اتجاهين هما :

- جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري للبحث إذا كانت الدراسة ميدانية، وتحتاج إلى فصل نظري يكون دليلا لعمل الباحث.
- جمع المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني أو التدريبي في حالة اعتماد الباحث على مناهج البحوث الميدانية والتجريبية، فيكون جمع المعلومات فيها معتمدا على الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة.

2- تحليل المعلومات واستنباط النتائج : تعد عملية تحليل المعلومات خطوة مهمة، فالبحث العلمي يختلف عن الكتابة العادية، إذ يقوم على تفسير وتحليل دقيق للمعلومات المجمعة لدى الباحث، ويكون التحليل عادة بإحدى الطرق التالية :

- التحليل النقدي، ويتمثل في ردود الباحث برأي مستنبط من المصادر المجمعة لديه، ومدعوما بالأدلة والشواهد.
- التحليل الإحصائي الرقمي عن طريق النسب المئوية، وتستخدم هذه الطريقة مع المعلومات المجمعة من الأشخاص المعنيين بالاستبيان ونسبة ردودهم وما شابه ذلك.

ويشير مفهوم أدوات البحث العلمي حسب مداسي بشرى "إلى الطريقة التي تجمع بها المعلومات والبيانات من قبل الباحث العلمي، ومن ثم تصنيف وتحليل المعلومات عن طريق الإحصاء ومن ثم الوصول إلى البراهين التي تعطي الإجابات عن الأسئلة المتعددة والمختلفة، وتلعب أداة البحث دورا كبيرا في مساعدة الباحث في الوصول إلى الحقائق التي يبحث عنها"[3].

---

[1]- محمد شطوطي، "**منهجية البحث : مذكرة تخرج – ماجستير– دكتوراه دولة**"، مرجع سبق ذكره، ص26.

[2] - فتحي إبراهيم محمد أحمد، "**منهج البحث في إدارة الأعمال : ارشادات عامة للباحثين المبتدئين**"، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2014، ص58.

[3] - مداسي بشرى، "**مناهج وتقنيات البحث العلمي**"، جامعة الجزائر 03، قسم علوم الإعلام، 2020/2019، ص5.

وقد يستخدم الباحث لجمع المعلومات "في أداته أداة واحدة، وقد يستخدم أكثر من أداة لكن يجب عليه أن يكون ماهرا في اختيار أدوات البحث المناسبة، لأن اختيار الأداة غير المناسبة قد يؤدي إلى إفشال البحث، وبالتالي حصول الباحث على نتائج خاطئة"[1].

ثانيا : أدوات البحث (أدوات جمع المعلومات)

تقوم معظم الدراسات على نوعين من الأدوات هما : [2]

1. الأدوات النظرية : وتتمثل في الجانب العلمي الذي يغطي أبعاد الظاهرة أو المشكلة محل الدراسة، من خلال الرجوع إلى المصادر الأولية أو الثانوية المتمثلة في المراجع العلمية، سواء كانت مخطوطات، أو كتب، أو دوريات، أو موسوعات، أو مواقع إنترنيت،

وينبغي على الباحث أن يلم بكل ما يتعلق بموضوع بحثه، فقد يكتشف أن المشكلة لا تحتاج إلى إجراء دراسة تطبيقية.

وهذه الأدوات تحدد الإطار النظري والذي يشير إلى "الخلفية النظرية التي يحتاج الباحث للعلم بها ليستطيع بالتالي أن يعد بحثا علميا له أهداف وفروض علمية يكون لتحقيقها أثر في البناء المعرفي"[3].

2. الأدوات التطبيقية : وتتمثل في تصميم أدوات بحث لجمع البيانات ومن أبرز تلك الأدوات :

(الاستبانة، المقابلة، الملاحظة،...)،...وأغلب البحوث تعتمد على جمع البيانات من الأدوات النظرية، بينما تحتاج إلى الأدوات التطبيقية؛ كي تكمل دور الأدوات النظرية، وكل ذلك يرجع إلى منهجية البحث وأهدافه وفروضه، ومن الجدير بالذكر هنا أن الباحث يجب أن يحدد منهجا واحدا للبحث، كما أنه قد يحتاج إلى تحديد منهجين لارتباطهما الوثيق في الدراسة، كما أن الباحث يستطيع تحديد أكثر من أداة واحدة لجمع المعلومات، إذا تطلب الأمر ذلك، كأن يختار الباحث أداة الاستبيان لعدد من الأفراد، لكونهم كثيري العدد، وأداة المقابلة لعدد آخر منهم، لأنهم محدودي العدد.

[1] - نفس المرجع، ص5.

[2] - محمد سرحان علي المحمودي، "**مناهج البحث العلمي**"، ط3، مرجع سبق ذكره، ص ص(104-105).

[3] - رحيم يونس كرو العزاوي، "**مقدمة في منهج البحث العلمي**"، ط1، دار دجلة، الأردن، 2008، ص45.

ثالثا : مصادر جمع البيانات والمعلومات المتاحة

يوجد مصدرين أساسيين للبيانات هما : [1]

1. مصادر البيانات الأولية : وهي البيانات التي يقوم بجمعها الباحث لأول مرة من الميدان باستخدام أدوات ووسائل البحث الميداني المعروفة مثل الاستقصاءات المختلفة، الملاحظة الشخصية، دراسة الحالات، المقابلة الشخصية...إلخ.

2. مصادر البيانات الثانوية : ويقصد بها تلك البيانات المنشورة أو التي تم جمعها فعلا من الميدان في حالات سابقة، ومن أهم مصادرها : المراجع العلمية المتعلقة بالموضوع، الأبحاث العلمية التي أجريت في الموضوع والمقالات المنشورة في الدوريات العلمية.

وتتطلب العملية جمع المصادر المختلفة وقراءتها وهذا يعتمد على ما يلي : [2]

- على الباحث الاعتماد على المصادر الرصينة (معجمات، موسوعات، كتب، رسائل وأطارح، مجلات علمية محكمة، استبيانات إحصائية من مراكز بحثية...)، والابتعاد عن المصادر الثانوية والضعيفة (الإنترنيت، مجلات غير محكمة، مقالات الصحف، ومقابلات شخصية غير موثقة...).
- في جمع المصادر يجب اعتماد النوعية وليس الكمية.
- يجب على الباحث أن يكون موضوعيا في جمع المصادر، بمعنى عدم انتقاء المصادر التي تخدم فكرته وآرائه الذاتية بل على الباحث البحث عن المعلومة الصحيحة في جميع المصادر.
- ضرورة اختيار آخر ما صدر من كتب، لأن في بعض الحالات قد يغير الباحث أو المفكر بعض آرائه وأفكاره في كتب صدرت له مؤخرا.
- على الباحث قراءة المصادر بنحو سريع وأولي كخطوة أولى، ثم تليها القراءة المركزة.
- في أثناء القراءة المركزة من الضروري تبويب المعلومات المتوافرة في المصادر حسب فصول الدراسة ومباحثها ومطالبها لسهولة الرجوع إليها في أثناء الكتابة (نظام الكارتات على سبيل المثال لا الحصر).

[1] - عبد القادر محمود رضوان، "**سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي**"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص13.

[2] - مركز البيان للدراسات والتخطيط، "**خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية**"، ط13، دار الكتب والوثائق العراقية، 2017، ص13.

المبحث الخامس : مرحلة كتابة البحث (مرحلة التحرير)

مرحلة التحرير هي مرحلة بداية كتابة المسودة الأولية لمذكرة التخرج (البحث)، بحيث يعتمد فيها الباحث على ما جمعه من معلومات بعد تحليلها وترتيبها حسب خطة منهجية، فيبدأ بكتابة المقدمة التي تحتوي على مجموعة من العناصر ثم يقوم بكتابة محتويات فصول البحث ليصل إلى تحرير الخاتمة، ويمكن تلخيص عناصر هذه المرحلة في ما يلي :

- **صفحة الغلاف**
- **صفحة التشكرات**
- **صفحات فهرس المحتويات**
- **صفحة فهرس الجداول**
- **صفحة فهرس الأشكال**
- **صفحة فهرس الملاحق**

– **المقدمة بمختلف عناصرها** : (تمهيد، الإشكالية، فرضيات البحث، مبررات اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، المنهج والأدوات المستخدمة، حدود الدراسة، الدراسات السابقة، خطة البحث، صعوبات البحث).

- **محتويات فصول البحث**
- **الخاتمة** التي تضم : (خلاصة البحث، اختبار الفرضيات، سرد النتائج، الاقتراحات والتوصيات).
- **قائمة المراجع**
- **الملاحق.**

أولا : كتابة المقدمة (Writing Introduction Research)

تبدأ المقدمة الجيدة "بالحديث عن الأمور العامة، فالأقل عمومية، فالأشد تحديدا وتخصيصا، بحيث توصلنا في النهاية إلى الشعور بوجود مشكلة حقيقية جديرة بالبحث والدراسة وعلى الرغم من أن المقدمة تقع في أول الدراسة من حيث الترتيب غير أنها هي آخر ما يكتب بعد الفراغ من الدراسة"[1]، بحيث تتكون المقدمة من مجموعة من العناصر يستهلها الباحث بتمهيد حول موضوع بحثه ثم يسرد فيها العناصر التالية :

[1]- عبد العزيز قاسم محارب، "**كيف تكتب بحثا – رسالة ماجستير – دكتوراه : المهارات العلمية في صياغة البحوث العلمية**"، مرجع سبق ذكره، ص183.

1. تحديد إشكالية البحث (identify the problem of the research) :

أ. تعريف إشكالية البحث : "السبب أو (الأسباب) التي تؤدي إلى حدوث التباين أو الانحراف (عدم التوافق) بين ما هو مستهدف وما تحقق فعلا، ومن ثم ظهور فجوة غير مرغوبة أو مستحبة، يترتب عليها (على تلك الفجوة غير المرغوبة) آثارا سلبية، وقد تكون المشكلة في شكل تساؤل يدور في ذهن الباحث حول موضوع أو موقف يحتاج إلى تفسير أو تطوير أو تحسين"[1].

و المشكلة التي تواجه الباحث أو المطلوب دراستها تعبر "عن حالة من عدم الرضا أو عدم الارتياح يشعر بها الفرد أو المؤسسة التي يعمل بها أو الدولة أو إحدى التنظيمات التي ترى معالجة هذه الحالة، فتقوم بالبحث عن حل لها سواء داخل أجهزتها أو بالاستعانة بباحثين متخصصين في هذا المجال، لإزالة عدم الارتياح أو التوتر الناجم عن وجود هذه المشكلة"[2].

ومشكلة الدراسة هي "عبارة عن تساؤلات تدور في ذهن الباحث أو إحساسه بوجود خلل ما أو قصور أو ضعف أو ربما غموض في جانب معين يريد الباحث دراسته واستجلاء أمره"[3].

ب. مواصفات الإشكالية الجيدة : المواصفات الخاصة بالتحديد الواضح والسليم لمشكلة البحث تتمثل في : [4]

- تحديد المشكلة في شكل سؤال أو أسئلة للبحث.

- صياغة المشكلة أو وضع أسئلة البحث في شكل علاقة بين المتغيرات فقد تكون أسئلة البحث كما يلي :

  - هل يرتبط المتغير **A** بالمتغير **B**.
  - كيف يرتبط كل من المتغيرين **B** و **A** بالمتغير **C**.
  - كيف يرتبط المتغير **A** بالمتغير **B** في ظل وجود المتغيرات **D** و**C** .

- يجب أن تصاغ مشكلة البحث بحيث تظهر إمكانية الاختبار العملي أو التطبيقي.

---

[1]- محمد محمد إبراهيم، "**دليل الباحث في إعداد ومناقشة الرسائل والبحوث العلمية : في ضوء المرجعية لمنهجية البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص32.

[2] - عبد القادر محمود رضوان، "**سبع محاضرات حول الاسس العلمية لكتابة البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص8.

[3] - عبد العزيز قاسم محارب، "**كيف تكتب بحثا – رسالة ماجستير – دكتوراه: المهارات العلمية في صياغة البحوث العلمية**"، مرجع سبق ذكره، ص185.

[4] - كمال الدين مصطفى الدهراوي، "**منهجية البحث العلمي في الإدارة والمحاسبة**"، مرجع سبق ذكره، ص18.

ت. معان البحث الاقتصادي التي تمثل مشكلة البحث : مشكلة البحث هي موضوع البحث (Subject – Matter Research) وموضوع البحث الاقتصادي له ستة معان وهي : [1]

ت.1. المعنى الأول : موضوع البحث العلمي عبارة عن مشكلة تحتاج إلى حل (Problem) مثل :

- مشكلة زيادة السكان.
- مشكلة ارتفاع الأسعار.
- مشكلة المديونية.

غير أن كل هذه المشاكل تحتاج إلى حلول.

ت.2. المعنى الثاني : موضوع البحث العلمي عبارة عن سؤال يحتاج إلى إجابة (Question) مثل :

- لماذا تنخفض القيمة الشرائية للدينار الجزائري؟
- لماذا تنخفض معدلات الادخار بأغلبية الدول النامية؟

ت.3. المعنى الثالث : موضوع البحث العلمي عبارة عن قضية موضع خلاف (Proposition) تجد من يؤيدها ومن يعارضها ومن أمثلتها :

- قضية التبعية وقضية الاعتماد على الذات للاقتصاد القومي.
- قضية التنمية الاقتصادية ومن الذي يقود تنمية القطاع الخاص أو العام.
- قضية القطاع العام بين التصفية والاستمرار مع الترشيد.
- قضية إدارة الاقتصاد القومي بين أهل الخبرة وأهل الثقة.
- قضية الدعم بين الدعم النقدي والدعم العيني.

ت.4. المعنى الرابع : موضوع البحث العلمي عبارة عن ظاهرة تحتاج إلى تفسير (**Phenomenon**) مثل :

- ظاهرة انتشار البطالة.
- ظاهرة السوق السوداء.
- ظاهرة ازدياد الدخول الطفيلية.

ت.5. المعنى الخامس : موضوع البحث العلمي عبارة عن موضوع يحيط به الغموض (Subject)

مثل : الانخفاض الحاد والمفاجئ لأسعار الأسهم الذي حدث أخيرا بالبورصات العالمية.

ت.6. المعنى السادس : موضوع البحث العلمي عبارة عن موقف (Situation) يحتاج إلى معالجة علمية، مثل : الركود الاقتصادي الذي يسيطر على البنوك التجارية رغم وجود ودائع ضخمة لديها، وهذا الموقف يحتاج إلى معالجة علمية.

[1] - محمد سليمان هدى، "**مناهج البحث الاقتصادي**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(221-223)، بتصرف.

كما يحتاج تحديد المشكلة تحديدا دقيقا إلى "خبرة ومعرفة ودراية ضخمة من الباحث وهي أمور تكتسب من خلال الممارسة العلمية للبحوث ومن خلال القراءة المتعمقة للدراسات والمجلات والندوات التي أجريت حول الموضوع أو المرتبطة به سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ومن ثم فإن البحث العلمي في هذه المرحلة لا يقوم على التخمين بل على الحقائق العلمية المجردة والبيانات المتوفرة والمعلومات التي تم التوصل إليها وتحليلها ومن ثم التوصل للمشكلة وتحديدها تحديدا دقيقا"[1].

ويجب أن يراعي الباحث عند صياغة أسئلة الدراسة ما يلي : [2]

- أن ترتبط أسئلة الدراسة بمشكلتها وتنبثق منها.
- مراعاة أن هناك فرق بين السؤال البحثي والسؤال العادي، فالسؤال البحثي لا يمكن الإجابة عنه إلا بعد إجراء الدراسة، أما السؤال العادي فيمكن أن نجيب عنه وقت طرحه.
- مراعاة الدقة عند صياغة أسئلة الدراسة بحيث تكون من نوع الأسئلة التي لا يمكن الإجابة عنها إلا بعد تنفيذ إجراءات معينة للدراسة.
- يفضل أن تصاغ الدراسة في صورة تساؤل رئيس ثم يتم تفريعها إلى أسئلة فرعية.

2. فرضيات البحث :

ا. **تعريف الفرضية** : للفرضية عدة مفاهيم، ومنها ما يلي :

أ.**1. الفرضية لغة** : تعني "تخمين أو استنتاج أو افتراض ذكي في إمكانية صحة وتحقق واقعة أو شيء أو ظاهرة، أو عدم تحققه وعدم صحته، واستخراج وترتيب النتائج تبعا لذلك"[3]، والفرض في مجال البحث العلمي هو "بمثابة سبب أو حل محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث أو تفسير محتمل للتباين بين وجهات نظر حول قضية معينة، ويحتاج هذا السبب أو الحل أو التباين المحتمل إلى تحقيق وإثبات من خلال البحث الذي يقوم به الباحث"[4].

---

[1]- عبد القادر محمود رضوان، "**سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص8.

[2] - عبد العزيز قاسم محارب، "**كيف تكتب بحثا – رسالة ماجستير – دكتوراه : المهارات العلمية في صياغة البحوث العلمية**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(189- 191).

[3] - نفس المرجع، ص44.

[4] - محمد محمد إبراهيم، "**دليل الباحث في إعداد ومناقشة الرسائل والبحوث العلمية : في ضوء المرجعية لمنهجية البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص67.

أ.2. الفرضية اصطلاحا : وهي "تفسير مؤقت لوقائع وظواهر معينة ولا يزال بمعزل عن امتحان الوقائع حتى إذا ما امتحن في الوقائع أصبحت من بعده إما فرضيات زائفة يجب العدول عنها إلى غيرها من الفرضيات الأخرى أو صارت قانونا يفسر مجرى الظواهر"[1].

والفروض حسب كمال الدين مصطفى الدهراوي هي "عبارة عن توقعات علمية حول المشكلة موضوع البحث، ويعرف الفرض بأنه علاقة منطقية بين متغيرين أو أكثر يعبر عنه في شكل عبارات قابلة للاختبار وهذه العلاقة على أساس الإطار النظري للبحث"[2].

ويوضح عبد القادر رضوان كباحث ما يجب عليه اعتماده في هذه المرحلة، بحيث يقول بأنه : يجب على الباحث في هذه المرحلة "بصياغة مجموعة من الفروض الاحتمالية لعلاج أسباب المشكلة وبواعثها، وهي عبارة عن حلول مقترحة لحل ومعالجة هذه الأسباب والتغلب عليها أو الحد من تأثيرها وتحييدها تحييدا تاما أو مرحليا وفقا لما يستهدفه الباحث من الموضوع، وتنشأ هذه الفروض أو الحلول المقترحة نتيجة لما يستشفه الباحث من تفاعل أسباب المشكلة مع ظواهرها المصاحبة لها وكيفية التأثير على هذه الأسباب أو المسببات حتى تفنى المظاهر والأعراض"[3].

ب. شروط صياغة الفرضية : من أهم شروط الفرضيات والارشادات اللازمة لصياغتها، نذكر ما يلي : [4]

ب.1. إيجازها ووضوحها : وذلك بتحديد المفاهيم والمصطلحات التي تتضمنها فرضيات الدراسة، والتعرف على المقاييس والوسائل التي سيستخدمها الباحث للتحقق من صحتها.

ب.2. شمولها وربطها : أي اعتماد الفرضيات على جميع الحقائق الجزئية المتوفرة، وأن يكون هناك ارتباط بينها وبين النظريات التي سبق الوصول إليها، وأن تفسر الفرضيات أكبر عدد من الظواهر.

ب.3. قابليتها للاختبار : فالفرضيات الفلسفية والقضايا الأخلاقية والأحكام القيمية يصعب بل يستحيل اختبارها في بعض الأحيان.

ب.4. خلوها من التناقض : وهذا الأمر يصدق على ما استقر عليه الباحث عند صياغته لفرضياته التي سيختبرها بدراسته وليس على محاولاته الأولى للتفكير في حل مشكلة دراسته.

ب.5. تعددها : اعتماد الباحث على مبدأ الفرضيات المتعددة يجعله يصل عند اختبارها إلى الحل الأنسب من بينها.

---

[1] - عبد العزيز قاسم محارب، "**كيف تكتب بحثا – رسالة ماجستير – دكتوراه : المهارات العلمية في صياغة البحوث العلمية**"، مرجع سبق ذكره، ص44.

[2] - كمال الدين مصطفى الدهراوي، "**منهجية البحث العلمي في الإدارة والمحاسبة**"، مرجع سبق ذكره، ص39.

[3] - عبد القادر محمود رضوان، "**سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص8.

[4] - محمد سرحان علي المحمودي، "**مناهج البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(99-100).

ب.6. عدم تحيزها : يكون ذلك بصياغتها قبل البدء بجمع البيانات لضمان عدم التحيز في إجراءات البحث.

ت. مصادر اشتقاق الفرضيات : يستطيع الباحث اشتقاق وصياغة فرضياته من مصادر عديدة أهمها : [1]

– المعرفة الشخصية الواسعة للباحث ومدى قدرته على التخيل وتجميع وربط الأفكار مع بعضها البعض في أنماط تفسيرية معقولة.

– الملاحظة والتجربة والخبرة العملية خصوصا فيما يتعلق بالمشكلة أو الظاهرة المدروسة.

– الدراسات السابقة حول المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة.

ث. طرق صياغة الفروض : تصاغ الفروض عادة بثلاثة طرق هي : موجهة، غير موجهة، وفروض صفرية، وذلك على النحو الآتي : [2]

ث.1. الفرض الموجه (Hypothesis Orientated) : يصاغ الفرض موجها في حالة وجود معلومات كافية لدى الباحث تجعله يوجه فرضه بصياغة معينة، مثال : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التنمية المهنية للمعلمين ذوي المؤهلات التربوية والمعلمين غير التربويين، لصالح المعلمين التربويين، وهذا يعني أن الفرض موجه لصالح مجموعة معينة من المعلمين.

ث.2. الفرض غير الموجه (Hypothesis Non - Orientated) : يصاغ الفرض بهذا الأسلوب عندما لا يكون الباحث واثقا ثقة كافية من المعلومات التي لديه، مثال : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التنمية المهنية للمعلمين ذوي المؤهلات التربوية والمعلمين غير التربويين.

ث.3. الفرض الصفري (Hypothesis Of Zero) : وهنا ينفي الباحث وجود علاقة تطابق أو تساوي بين ظاهرة وأخرى أو بين نفس الظاهرة في مكانين مختلفين، مثال : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التنمية المهنية للمعلمين ذوي المؤهلات التربوية والمعلمين غير التربويين.

ث. أهمية الفروض : مع العلم أن الفروض لم تكن مسلمات إلا أنها تتضمن دلائل علمية وتفاسير للموضوع تبرهن عن اهتمامات وقدرات جادة في البحث العلمي المنظم، ومن أهمية الفروض الآتي : [3]

– إنها القاعدة الأساسية لتحديد أبعاد البحث والتي يعتمد عليها الباحث في تفاسيره وتحاليله العلمية، والتي يبنى عليها البحث بشكله النهائي.

– تعتبر الفروض المرشد الأساسي للباحث اتجاه المنهج والأدوات أو الوسائل التي ينبغي استخدامها في الميدان أو المعمل، الذي يمكن أن يختاره ويساعده على تحقيق أهدافه.

– تعبر الفروض عن وضوح البحث في ذهن الباحث وتشير إلى فهم متغيراته.

---

[1] - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، "**أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية والتطبيق العملي**"، مرجع سبق ذكره، ص125.

[2] - عبد العزيز قاسم محارب، "**كيف تكتب بحثا – رسالة ماجستير – دكتوراه : المهارات العلمية في صياغة البحوث العلمية**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(204-205).

[3] - عقيل حسين عقيل، "**خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتائج**"، ط1، دار ابن كثير، بيروت، 2010، ص36.

- وضوح الفروض في ذهن الباحث دليل على وضوح أهداف بحثه.

- تشكل الفروض وحدة البحث وترابطه العلمي والمنطقي وعدم تشتته.

- تبين الفروض اتجاهات البحث والباحث والتي تتضح بشكل نهائي عند إتمام البحث بصورته الشاملة.

- تربط الفروض المبادئ بالأهداف، من خلال ربطها المعطيات بالنتائج.

- تستمد الفروض من أهداف البحث التي تم استمدادها هي الأخرى من مشكلة البحث.

- تعد الفروض هي المستوعب لفلسفة البحث والمحققة لأهدافه.

ج. **أنواع المتغيرات** : هناك عدة أنواع من المتغيرات تصاغ بها الفرضيات ومنها ما يلي : [1]

ج.1. المتغير التابع :

ج.1.1. تعريف المتغير التابع : وهو "النتيجة التي تنشأ نتيجة تأثير المتغير المستقل"[2]، المتغير التابع يشير إلى "المتغيرات التي يهتم بها الباحث وعلى عكس المتغير المستقل فإن المتغير التابع ليس تحت سيطرة الباحث، ولا يستطيع أو لا تستطيع التلاعب به، في تعريفه يمكن القول أنه متغيرٌ يتأثر بالمتغير المستقل، يتغير بناءً على تغيرات المتغير المستقل وهدف الباحث هو تخمين ووصف هذا التغيير"[3]، ويسمى هذا النوع من المتغيرات بمتغير الاستجابة (Variable Respose)، وهو ما ينتج من أثر المتغير المستقل، أي أن قيمة هذا المتغير تتأثر بتغير قيمة المتغير المستقل"[4].

---

[1]- كمال الدين مصطفى الدهراوي، "**منهجية البحث العلمي في الإدارة والمحاسبة**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(31-36)، بتصرف.

[2] - محمد سرحان علي المحمودي، "**مناهج البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص99.

[3] - مركز البحث العلمي esrps، (2020/06/23)، "**أنواع المتغيرات في البحث العلمي**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع: https://esrpc.com/ar/post/variable-in-experiments

[4] - محمود عبد الحليم منسي، خالد حسن الشريف، "**التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS**"، ج1، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2014، ص14.

ج.2.1 . فوائد المتغير التابع : المحدد التابع يوفر العديد من الفوائد للباحث ومضمون البحث العلمي ومن هذه الفوائد ما يلي : [1]

- يقوم بعملية ايضاح للروابط المعلوماتية المتشابكة في مضمون البحث العلمي.

- المتغير التابع يكون مرتبط بموضوع البحث العلمي بشكل مباشر، والبعض يعتبره هو نفسه موضوع البحث العلمي.

- من خلال المحدد التابع يمكن الوصول إلى معرفة **فرضيات** جديدة لم يكن الباحث قد حددها.

- تظل المتغيرات المستقلة جامدة ما لم يتم تحديد التابع لها، وبهذا يصبح لدى الباحث مادة معلوماتية متفاعلة بعضها مع بعض لدعم مضمون البحث العلمي.

ج.2. المتغير المستقل :

ج.2.1. تعريف المتغير المستقل : وهو "المتغير الذي يرغب الباحث التعرف على أثره في متغير آخر"[2]، ويطلق على هذا النوع من المتغيرات اسم العوامل المثيرة وهو المتغير "الذي يعتبره الباحث المؤثر الأساسي في الظاهرة أو السلوك الذي يلاحظه أو يدرسه ويسمى هذا المتغير بالمتغير التجريبي (Experimentral Variable) لأن الباحث يخصصه للتجريب عن طريق تغييره لمعرفة تأثيره"[3].

مثال : تبين عدة دراسات أن نجاح المؤسسة في تطوير منتج جديد له تأثير على أسعار أسهم المؤسسة.

وهنا المتغير المستقل هو نجاح تطوير المنتج الجديد، أما المتغير التابع فهو سعر السوق للأسهم.

ج.2.2. أهمية المتغير المستقل : يعتبر المحدد المستقل في مضمون البحث العلمي من أهم المحددات الموجودة، وذلك لعدة أسباب تفرضها طبيعة هذا المتغير المستقل ومنها : [4]

- يعمل المحدد المستقل على التحكم بطبيعة حالة المحدد التابع، وبناءًا على هذا يكون هناك تغير في كامل مضمون البحث العلمي وفقاً للتغير الذي يفرضه المحدد المستقل.
- المحدد المستقل عادة ما يتم استخدامه في معرفة الأسباب.

---

[1] - المنارة للاستشارات، "**المتغيرات المستقلة والتابع والضابط والدخيل**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://www.manaraa.com/post/6727

[2] - محمد سرحان علي المحمودي، "**مناهج البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص99.

[3] - محمود عبد الحليم منسى، خالد حسن الشريف، "**التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS**"، مرجع سبق ذكره، ص14.

[4] - المنارة للاستشارات، "**المتغيرات المستقلة والتابع والضابط والدخيل**"، تاريخ الطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://www.manaraa.com/post/6727

– يكون المحدد المستقل عبارة عن كيان موحد في حد ذاته يدخل على غيره فيتفاعل معه ويحدث تغيراً على طبيعة المتغيرات الأخرى، وبهذا يمكن فهم ودراسة **الفرضيات** فهماً دقيقاً من خلال المتغير المستقل.

ج.3. المتغير الوسيط : "المتغير الوسيط يقوم بتغيير العلاقة التي تربط المتغير المستقل بالتابع في الحقيقة، حضور المتغير الثالث يؤثر على العلاقة المتوقعة من المتغيرين الرئيسين، لذا يمكن تصنيفه كمتغيرٍ مستقلٍ ثالث"[1].

مثال : في التحقيق حول تأثير معدل الذكاء للطلاب على معدلاتهم، في حال وجود اختلاف ملحوظ بين معدل الذكاء والمعدل الدراسي للطلاب والطالبات، عندها يمكن احتساب الجنس كمتغير وسيط.

والمتغير الوسيط هو المتغير الذي له تأثير شرطي على العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل، بمعنى أن ظهور المتغير الثالث (المتغير الوسيط) يؤدي إلى تعديل العلاقة الأصلية المتوقعة بين المتغير التابع والمتغير المستقل.

مثال : هناك علاقة بين الفعالية التنظيمية وتنوع العمالة، حيث تبين النظرية أن تنوع العاملين من حيث النوع والجنسية يؤدي إلى المساهمة في زيادة فعالية التنظيم، لأن كل مجموعة سوف تظهر كفاءاتها ومهاراتها في مجال العمل، ومنه فالمتغير الوسيط هنا هو الخبرة الإدارية، والتي تؤثر على العلاقة الأصلية بين المتغير التابع والمتغير المستقل.

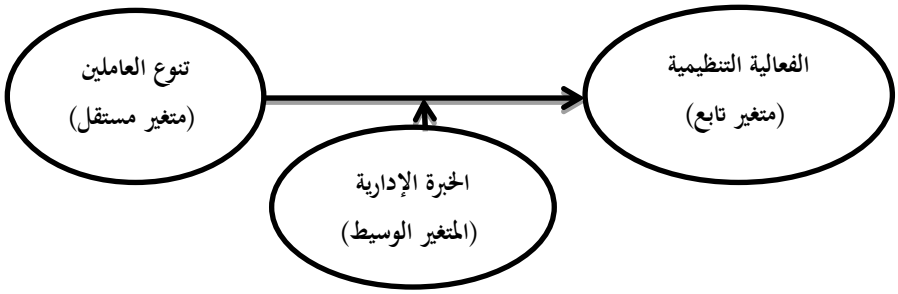

ج.4. المتغير المتداخل : وهو المتغير الذي يظهر خلال الفترة من اللحظة التي يعمل فيها المتغير المستقل للتأثير على المتغير التابع ووقت التأثير الفعلي لهذا المتغير المستقل على المتغير التابع، وبالتالي هناك فترة زمنية لكي يعمل المتغير المتداخل، ويعمل هذا المتغير على شرح تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

مثال : الأثر الابتكاري لتنوع العمل يعتبر متغير متداخل، هذا المتغير المتداخل يظهر نتيجة تعدد الخبرات والمهارات لقوة العمل، بحيث يشرح المتغير كيف أن الفعالية التنظيمية ينتج من وجود تنوع في العمالة.

[1] - مركز البحث العلمي esrps، (2020/06/23)، "**أنواع المتغيرات في البحث العلمي**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://esrpc.com/ar/post/variable-in-experiments

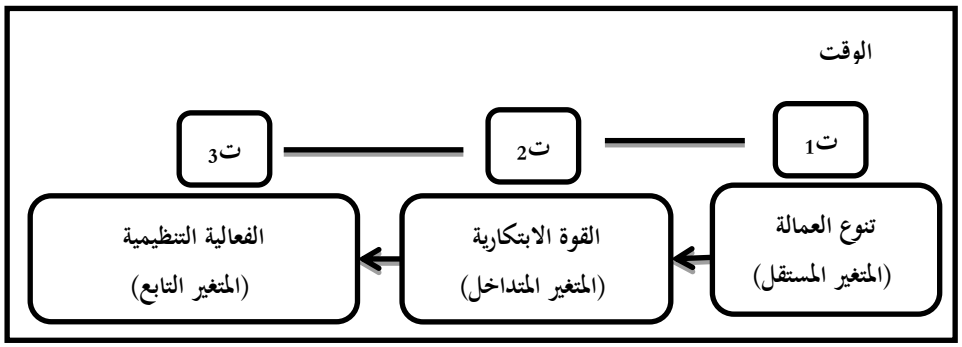

وبالتالي نجد بأن المتغير المتداخل يظهر في الوقت ت2 كنتيجة وكدالة لتنوع قوة العمالة، والتي ظهرت في الوقت ت1 وهذا لإظهار الفعالية التنظيمية في الوقت ت3.

وفي الأخير يظهر ما يلي :

- المتغير المستقل يفسر الاختلافات في المتغير التابع.
- المتغير المتداخل يظهر في الوقت ت2 كدالة للمتغير المتداخل ويشرح العلاقة بين المتغير التابع والمستقل.
- المتغير الوسيط له تأثير شرطي على العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل.

3. مبررات اختيار الموضوع : يذكر فيها الباحث الدوافع التي أدت به إلى اختيار دراسة هذا الموضوع بالذات، سواء كانت دوافع ذاتية أو موضوعية.

4. أهداف الدراسة وأهميتها : (Identify Objectives Of The Research And Its Importance)

يوجد خطأ شائع بين الباحثين يتمثل في الخلط بين أهداف الدراسة وأهميتها، بحيث يمكن توضيح الفرق بينهما كما يلي : [1]

- الأهداف تجيب عن سؤال الباحث لنفسه، لماذا تجرى هذه الدراسة؟ أي توضح ما يسعى الباحث للوصول إليه من خلال إجراء دراسته، فيحدد الباحث الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها، بحيث يكون محتواها مرتبطا ارتباطا عضويا بالمشكلة وبمبررات البحث.
- أهمية الدراسة تعبر عما تضيفه الدراسة، بعد الانتهاء منها من فوائد إلى الميدان العملي ومجال التخصص، فأهمية الدراسة تعني أن يركز الباحث على الفائدة العملية المتوقعة في مجال تخصصه بعد تحقيق أهداف البحث وإنجازه.

5. المنهج العلمي المتبع في البحث والأدوات المستخدمة وتحديد عينة الدراسة : الغرض منها معرفة "هل الدراسة تجريبية، أم وصفية أو تاريخية، أم مسحية، أم دراسة حالة؟ وكذلك الطرق التي يتم استخدامها

[1]- أمين محمد سلام المناسية، **"البيان في قواعد البحث العلمي ومناهجه وتحقيق المخطوطات ومصادر الدراسات الإسلامية"**، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص ص(199-201).

في جمع المعلومات (الملاحظة، المقابلة، الاستبيان...إلخ)،...وبالنسبة لتحديد العينة فيحدد فيه الأساليب المستخدمة في سحبها وكذلك حجمها...وبالنسبة لأدوات الدراسة فيجب أن تتناسب مع منهج الدراسة"[1].

كما يعد المنهج المختار المرشد الأساسي للباحث "في إعداد الدراسة، للوصول إلى الأهداف المبتغاة، وذلك من خلال تطبيق أسس وعناصر المنهج المستخدم، أو اختيار الطريقة التي سوف يسلكها في معالجة بحثه لإيجاد حلول لمشكلة بحثه، ولا بد من الإشارة في مقدمة الدراسة إلى المنهج أو المناهج التي يرى الباحث أنها الأصلح لدراسته، فلا يكفي أن يختارها ويسير في دراسته وفقها دون أن يشير إليها، كما يمكن أن يمزج بين منهجين أو ثلاث مناهج على الأكثر لأن كثرة المناهج ينشأ عنه الكثير من الارتباك والتشويش"[2].

وتتمثل أهم الأساليب التي يمكن أن يعتمد عليها الباحث فيما يلي : [3]

ا. حسب المنهج العام (البعد التطبيقي والعلمي) :

ا.1. الأسلوب القياسي (Déduction) : ويركز هذا الأسلوب على تطبيق الأسس والمبادئ العلمية على حالات تطبيقية (أي الانتقال من العموميات إلى الجزئيات).

ا.2. الأسلوب الاستقرائي (Induction) : ويركز هذا الأسلوب على دراسة حالات جزئية واختبارها للوصول إلى مبادئ علمية (أي الانتقال من الجزئيات إلى العموميات).

ب. حسب الهدف :

ب.1. الأسلوب الاستكشافي أو الاستطلاعي (Exploratory) : يمكن الاعتماد على هذا الأسلوب إذا كان البحث يهدف إلى تحديد المشكلة، بمعنى آخر يهدف هذا الأسلوب تحديد المشكلة ومن ثم تحديد متغيراتها وصياغة الفروض وتوصيف مجتمع البحث وكتابة مشروع البحث.

ب.2. الأسلوب الإستنتاجي (Conclusive) : يمكن الاعتماد على هذا الأسلوب إذا كان الهدف من البحث علاج المشكلة بعد تحديدها، بمعنى آخر دراسة وتحليل المشكلة ثم تقديم الاقتراحات المناسبة لعلاجها.

وتنقسم البحوث الاستنتاجية إلى نوعان، هما :

ب.2.1. الأسلوب الوصفي (Descriptive) : ويركز هذا الأسلوب على توصيف وتحليل وعلاج المشكلة أو الظاهرة محل الدراسة، وذلك إما عن طريق دراسة الحالات (إما عن طريق حالة أو عدد محدود من الحالات **(Case Study))** أو عن طريق الأسلوب الإحصائي (عدد كبير من الحالات والمفردات).

ب.2.2. الأسلوب التجريبي (Fied Experiment) : ويركز هذا الأسلوب على علاج المشكلة من خلال إجراء تجربة علمية **(Experiment)** يتم فيها إثبات مدى صحة الفرض.

---

[1] - منذر الضامن، "**أساسيات البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص 227، بتصرف.

[2] - نذير عبد الرزاق، "**محاضرات في المنهجية**"، مرجع سبق ذكره، ص15.

[3] - محمد محمد إبراهيم، "**دليل الباحث في إعداد ومناقشة الرسائل والبحوث العلمية : في ضوء المرجعية لمنهجية البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(83-85).

ت. أساليب حسب نوع البيانات : يعتمد الباحث على أسلوب أو أسلوبين للدراسة طبقا لنوع البيانات حسب طبيعة البيانات المستخدمة في البحث والتي سبق تحديدها عند تحديد نوعية البيانات أو مصدرها، وهذه الأساليب هي : الدراسة المكتبية، والدراسة الميدانية (الأسلوب الميداني).

6. الدراسات السابقة : على ضوء مراجعة نتائج الدراسات السابقة يجب أن تنتهي تلك المراجعة بتحديد الاختلافات بين تلك الدراسات والدراسة التي يقوم بها الباحث، والتي تمثلت في الفجوة المبدئية السابق تحديدها وتمثل تلك الاختلافات نطاق الفجوة البحثية، وقد تتمثل هذه الاختلافات أو (الفجوات البحثية) في واحد أو أكثر من المجالات التالية : [1]

- اختلاف الأهداف.
- اختلاف أساليب الدراسة.
- اختلاف موضوعات الدراسة.
- اختلاف مجالات الدراسة (المجالات العلمية أو التطبيقية).
- اختلاف الفترة الزمنية.

فإذا وجد اختلاف واحد أو أكثر من تلك الاختلافات (نطاق الفجوة البحثية) يصبح القيام بدراسة المشكلة السابق تحديدها مقبولا حيث يساهم الباحث في تكملة الجهود الأخرى، بحيث يقوم الباحث بتوظيف الدراسات السابقة، وبعد ذكر العنوان يقوم الباحث بذكر المعلومات اللاحقة كما يلي : [2]

1– **اسم الباحث** : أي الجهة التي قامت بالبحث أو أشرفت عليه سواء كان الباحث شخصا أو فريق بحث أو هيئة بحث.

2– **زمن البحث** : أي التاريخ الذي أجري فيه البحث ولا تكتفي بالقول بأن فلانا أجرى بحثا دون تحديد للتاريخ فلا يعرف القارئ إن كان هذا البحث أجري في الأزمنة الغابرة أم في بداية القرن أم منذ عام فقط.

3– **مكان البحث** : ويشير إلى الموقع الجغرافي، يفيد في تحديد إطارا ثقافيا معينا لأنه يؤثر على الظواهر الإنسانية فيباح في أحد المجتمعات ويحرم في مجتمع آخر.

4– **المدة التي استغرقها البحث أو الدراسة** : منها ما تنجز في سنوات وأخرى في أشهر.

5– **طبيعة البحث** : دراسة مخبرية، دراسة ميدانية، حقلية، مسح اجتماعي.

6– **إشكالية البحث** : التساؤل المطروح الذي يتناول الموضوع بالبحث والدراسة.

7– **منهجية البحث** : أي المنهجية المعتمدة من طرف الباحث وكيف استخدمها.

8– الأهداف الرئيسية التي يسعى الباحث للوصول إليها.

---

[1]- نفس المرجع، ص54.

[2] - فضيل دليو، "**دراسات في المنهجية**"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص43.

9- الخطوات الرئيسية لسير العمل.

10- عرض أهم النتائج التي توصل لها الباحث والتركيز على الإضافة العلمية أو المنهجية للبحث في حقل المعرفة.

11- أهم الصعوبات التي واجهت الباحث.

12 - نقد موجز لمواطن الضعف ومواطن القوة في الدراسة والقيمة العلمية أو التطبيقية للنتائج التي توصل إليها.

7. حصر نطاق البحث (حدود الدراسة) ((Limit The Scope Of The Research (The Limits Of The Study)) :

"يوضح الباحث حدود دراسته، أي نطاق ما سيقتصر عليه بحثه من حدود بشرية ومتغيرات موضوعية وزمانية ومكانية"[1]، بحيث تنقسم حدود الدراسة إلى حدود موضوعية، وحدود زمانية، وحدود مكانية، وكما يلي : [2]

– **الحدود الموضوعية** : يتوفر هذا النوع من الحدود في أي بحث علمي، ويكون أول نوع من أنواع الحدود مثلاً (ما مشكلات معلم المراحل الابتدائية).

– **الحدود الزمانية** : قد تتوفر في البحث العلمي أو لا تتوفر لذلك لا يتم ذكرها في الكثير من الأبحاث وهي النوع الثاني من أنواع الحدود.

– **الحدود المكانية** : وهي تحديد مكان توفر البحث العلمي، ومثلها مثل الحدود الزمنية قد تتوفر أو لا، وهذا النوع من الحدود يعتبر الثالث من أنواع الحدود.

كما يمكن تصنيف محددات الدراسة في فئتين : [3]

– **الفئة الأولى** : تتعلق بمفاهيم الدراسة ومصطلحاتها، أي ما يتم التعبير عنه بالتعريفات الإجرائية، فكثير من المفاهيم التربوية مثل التعلم والدافعية والتفكير والتحصيل والتشويق والشخصية والذكاء وغيرها هي مفاهيم عامة يمكِن استعمالها بطرق مختلفة، ولذلك يَلزم أن يَقوم الباحث بتعريفها بطريقةٍ محدَّدة تشير إلى الدلالات التي أُعطيت لها في هذه الدراسة؛ وهذا التعريف يمثِّل تحديدًا لنتائج الدراسة بحيث لا تَصلح لتعميمه خارج حدود هذا التعريف؛ وهذا ما يُقصد به بالحدود الموضوعية، أي لا يسمح بامتداد الموضوع إلى أبعد من التعريف المحدد.

– **الفئة الثانية** : تتعلق بإجراءات الدراسة، فطريقة اختيار أفراد الدراسة وأساليب جمع البيانات وتحليلها وإجراءات تطوير الأدوات وزمن ومكان الدراسة وغيرها، أمثلة على هذه الفئة من المحددات مثل

---

[1] - عبد العزيز قاسم محارب، "**كيف تكتب بحثا –رسالة ماجستير –دكتوراه : المهارات العلمية في صياغة البحوث العلمية**"، مرجع سبق ذكره، ص215.

[2] – المنارة للاستشارات، "**حدود البحث العلمي وكيفية كتابته**"، تاريخ الاطلاع (**2023/05/13**) على الموقع :
https://www.manaraa.com/post/2439/%D8%AD%D8%AF%D9%88%D8%AF-%

[3] - وائل السديمي، (2021/02/18)، "**حدود البحث العلمي: ماهيتها، أنواعها وأهميتها**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع :
https://www.sanadkk.com/blog/post/32/%D8%AD%D8%AF%D9%88%D8%AF-

الاستبيانات والاختبارات والمقاييس التي سيستخدمها الباحث في عملية جمع البيانات؛ فإذا ما قرر الباحث أن يستخدم مقياسًا نفسيًا وليكن مثلًا اختبارًا للتفكير الناقد على عينة من طلبة الجامعة، فمن المؤكد أن صدق النتائج التي تم الحصول عليها من اختبار التفكير الناقد ستتحدد في ضوء مجموعة من العوامل، منها:

نوعية الفقرات التي تضمنها الاختبار، وعدد فقراته، والأبعاد أو العوامل (Factors) المكوِّنة لهذا الاختبار، إضافة إلى درجة التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) التي يتمتع بها في هذا الاختبار، كما يؤخَذ بعين الاعتبار عدد الأفراد الذين أجابوا عن فقرات الاختبار في أثناء جمع البيانات، وهل هو مناسب أم غير مناسب .

فالعديد من البحوث والدراسات يختص موضوعها بزمن وحقبة تاريخية معيَّنة، وكذلك تخص بلدًا أو مكانًا بعينه، لذا فلا بد في مثل هذا النوع من البحوث تحديد السقف الزمني والفترة الزمنية التي يشملها بدقة فضلًا عن البلد أو المكان الذي يتم فيه إجراء الدراسة؛ وهذا الموضوع لا يَعني البحوث والدراسات التاريخية فحسب، والتي يستوجب تحديد الفترة الزمنية التي يهتم بها البحث، ولكن الموضوع يتجاوز ذلك إلى الدراسات المسحية والأنواع الأخرى من الدراسات كافة التي تتطلب ذلك، لذا لا بد للباحث من تحديد مكان ومنطقة الدراسة بدقة حتى يؤطر بحثه ويَحصره في تلك المنطقة المعيَّنة.

8. وضع الخطة البحثية (هيكل البحث) : وفي ضوء الفرضية التي تنطلق منها الدراسة يجب أن يتم وضع الخطة البحثية بالتنسيق مع الأستاذ المشرف مع ضرورة الأخذ بنظر الحسبان بالملاحظات الآتية : [1]

– يجب أن يكون هناك اهتمام في وضع الخطة البحثية بنحو دقيق ومدروس لأنها ستشكل الإطار الذي سيسير فيه الباحث في أثناء القراءة والكتابة.

– يجب أن يكون تقسيم الفصول والمباحث والمطالب على أسس مبررة ومنطقية وليست بشكل اعتباطي.

– يجب اعتماد التسلسل التاريخي في وضع الخطة فيما يتعلق بالفصول والمباحث والمطالب.

– في حالة البحوث الطويلة يتم تقسيم البحث على أبواب ثم فصول ثم مباحث ثم مطالب، وفي حالة البحوث القصيرة (ورقة بحثية) يقسم على محاور، والأهم هو التوازن بين الفصول والمباحث والمطالب.

– إن الموضوع بحد ذاته هو الذي يتحكم في عدد الفصول والمباحث والمطالب وكذلك عدد صفحات البحث، على الرغم من أن تعليمات الدراسات العليا تحدد صفحات رسالة الماجستير بألا تتجاوز (200) صفحة، وأطروحة الدكتوراه بألا تتجاوز (400) صفحة، أما البحث فجرت العادة ألا يتجاوز (30) صفحة.

و"تتضمن هذه الفقرة الطريقة التي تم وفقها تقسيم العمل، دون تفاصيل، وأن يراعي فيها التوازن الزمني والموضوعي، أي الانتقال من الأقدم إلى الأحدث، كما يراعى تنظيم وتسلسل الأفكار الرئيسية لموضوع البحث

[1] - مركز البيان للدراسات والتخطيط، "**خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية**"، مرجع سبق ذكره، ص13.

العلمي في صورة فصول ومباحث، وفي حالة وجود فروع أكثر تدرج في مطالب، وهكذا، يجب أن يكون الباحث العلمي منضبطا فكريا وبعيدا عن العشوائية في تنفيذ المتن، مع الترتيب المنطقي للبحث، وتطوير الأفكار من فصل إلى آخر، وهكذا بالنسبة للمباحث والمطالب، ويجب أن يجد القارئ والمقيم طريقة إنشائية جيدة وعمقا للمعاني، والبعد عن التكرار الذي لا طائل منه"[1].

9. صعوبات البحث : "بعد تمام العمل من طرف الباحث يلاحظ الباحث وجود بعض المعوقات التي واجهته والتي تحد من جودة البحث، عليه بذكرها خاصة شح المصادر وبالخصوص إذا ما ارتبطت بالعينة أو اقتصاد معين أو بمؤسسة"[2]، ومن بين الصعوبات التي تواجه الباحث، نذكر ما يلي : [3]

– قد يواجه معظم الباحثين صعوبة كبيرة في الوصول إلى أغلب المناطق التي يسكن فيها **مجتمع الدراسة**، ويعود هذا إلى بعد هذه الأماكن أو عدم الاستقرار الجغرافي والسياسيّ وغيرها العديد من الأسباب، حيث أنّ ذلك من شأنه أن يعرّض الباحث إلى الخطر ويشكل تهديداً على حياته، مع العلم أنّ الباحث قد لا يستطيع القيام بالبحث في بعض الحالات بمعزل عن الوصول إلى تلك العينة.

– من الصعوبات التي يواجهها بعض الباحثين خلال **كتابة البحث العلمي** هي ارتفاع تكلفة القيام بالبحث وتنفيذه، وذلك بسبب تكلفة التنقل للوصول إلى عينة الدراسة، وكذلك تكلفة التحليل الإحصائيّ إذا لم يكن لدى الباحث الخبرة في تحليل البيانات باستخدام البرامج الحديثة وغيرها، وهذا خلال فترة انعدام التمويل وضعف عملية الإنفاق والتمويل للعديد من الأبحاث العلميّة.

– عدم تعاون البعض من فئات المجتمع مع الباحث، وقلة المعرفة والثقافة التي تحترم هذا النوع من الأعمال العلميّة والأكاديمية على الرغم من الأهمية الكبيرة لإعداد البحث العلمي.

– قلة توافر **المصادر والمراجع** الأولية والثانوية حول المشكلة أو القضية التي يعتمد عليها **موضوع البحث** العلمي الخاص بالباحث، الأمر الذي يؤدي إلى استغراق الوقت والجهد الطويل من أجل البحث عن مصادر أخرى لتكوين إطاره النظري وقاعدة البيانات الخاصة به حول المشكلة.

– قد يحبط بعض الباحثين إذا تم وضع أبحاثهم العلمية على رفوف المكتبات، وكذلك عدم تطبيق النتائج والتوصيات التي توصلوا إليها خلال هذه الأبحاث على أرض الواقع والاستفادة منها، ممّا دفع العديد من الأشخاص إلى اعتبار البحث العلميّ مضيعة للوقت.

---

[1] – نذير عبد الرزاق، **"محاضرات في المنهجية"**، مرجع سبق ذكره، ص15.

[2] - نفس المرجع، ص15.

[3] – المنارة للاستشارات، **"الصعوبات التي يواجهها الباحث عند كتابة خطة البحث"**، تاريخ الاطلاع (**2023/05/13**) على الموقع :
-https://www.manaraa.com/post/3352/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B9%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AA

ويمكن ذكر عدة أنواع من صعوبات البحث العلمي، كما يلي : [1]

- صعوبات البحث العلمي التي ترتبط باختيار الموضوع .
- صعوبات البحث العلمي المتعلقة بجهات الدراسة والمشرف.
- صعوبات البحث العلمي التي ترتبط بالمنهجية.
- صعوبات مُتعلقة بالمصادر والمراجع.
- صعوبات متعلقة باختيار المنهج العلمي.
- صـــعوبات متعلقة بعينة الدِّراسة.
- صـــعوبات متعلقة بأدوات الدِّراسة.
- صـعوبات متعلقة بالدِّراسات السَّابقة.
- صعوبات البحث العلمي التي تتعلَّق بالوقت المتاح.
- صعوبات البحث العلمي المرتبطة بالتمويل.
- صعوبات البحث العلمي المرتبطة بالتقنيات.
- صعوبات البحث العلمي التي ترتبط بالتنفيذ الكتابي.
- صعوبات عند صياغة العنوان.
- صعوبات عند كتابة الأهمية والأهداف.
- أهمية البحث يضعها الباحث في ضوء السؤال.
- صعوبات في صياغة فرضيات البحث.
- صعوبات متعلقة بالسلامة اللغوية.
- صعوبات تتعلَّق باختيار المعادلات الإحصائية.

ثانيا : كتابة تفريعات البحث

"قد تتطلب مسائل في البحث تفريعات وتتطلب تفريعاتها تفريعات ثانوية، بل وقد تتطلب التفريعات الثانوية تفريعات لها، فعلى الباحث أن يتبع طريقة موحدة في التفريعات إشارة وبداية كتابة، فهذه المسألة الشكلية ذات قيمة كبيرة، فإذا قسم الباحث مسألة رئيسية إلى أقسام فيمكن أن يكون التقسيم : أولا، ثانيا، فإذا قسم ثالثا

[1]- موقع إعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، (2020/04/16)، "**صعوبات الحث العلمي وأنواعها**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://master-theses.com/%D8%B5%D8%B9%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AA-

يمكن أن يكون التقسيم : أ ب، ج، فإذا قسم فقرة ج يمكن أن يكون التقسيم ببدء الفقرة بشرطة أو بنجمة، ولا بد من تراجع الفقرات في الكتابة عن بداية السطر بحسب مستواها التقسيمي"[1].

ثالثا : كتابة الخاتمة

"حيث أن إثبات صحة الفرض من عدمه لا يمثل في حد ذاته هدف للباحث أو للبحث العلمي، بل أن يتوصل إلى نتائج وأحكام عامة يمكن تطبيقها وتعميمها إذا ما تكررت هذه الظاهرة مستقبلا، وتوفير نفس الظروف، هو الهدف المنشود، وبالتالي يكون البحث قد أسهم في حل المشكلة وأضاف جديدا إلى البنيان العلمي"[2]، وتشمل الخاتمة التوصيات والمقترحات (Recommandation And Suggestions) بحيث "يكتب الباحث مجموعة من التوصيات الاجرائية والنابعة من نتائج الدراسة، كما أن الباحث يضع مقترحات للمستقبل يمكن تطبيقها من الباحثين القادمين"[3].

رابعا : كتابة قائمة المصادر والمراجع

خامسا : كتابة الملاحق

"تدرج هنا البيانات والمعلومات غير ضروري إدراجها داخل النص، والتي تقدم معلومات توضيحية مهمة لفهم المقال؛ ومن المعلومات التي يمكن إدراجها بالملاحق، على سبيل المثال : المعطيات الخام؛ الاستبيانات؛ الأشكال البيانية والجداول والمخططات"[4].

6. كتابة ملخص البحث بلغتين مع الكلمات المفتاحية (لغة البحث ولغة أخرى).

[1]- سناء زايدي، "**مقياس مذكرة التخرج**"، **موجه للسنة الثالثة ليسانس (ل.م.د) تخصص "لسانيات عامة"**، كلية الآداب واللغات، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1، 2020/2019، ص13.

[2]- عبد القادر محمود رضوان، "**سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص24.

[3] - عبد العزيز قاسم محارب، "**كيف تكتب بحثا –رسالة ماجستير –دكتوراه : المهارات العلمية في صياغة البحوث العلمية**"، مرجع سبق ذكره، ص227.

[4] - بوتيارة عنتر، "**مقياس منهجية البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص60.

المحور الثالث :

مخطط تنظيم المذكرة وفق طريقة ال IMRAD.

تمهيد :

أغلب المجلات العلمية في الوقت الحاضر، تنظم نشرها للبحوث العلمية وفق طريقة (IMRAD) ، والذي يوضح منهجية كتابة البحث (أسلوب كتابة البحث العلمي)، وقد تم اعتماد المعهد القومي الأمريكي للمعايير (ANSI*)، هذا المصطلح لأول مرة سنة (1972) ثم سنة (1979) مرة أخرى ليصبح اختيار معظم مجلات البحوث في العالم، ونظرا لأهميتها سوف نتناول الموضوع وسنعرف بالطريقة ومراحلها كأهم عناصر سنتناولها .

المبحث الأول : مفهوم طريقة ال IMRAD

"في ظل تعدد حالات السرقة العلمية، وتعدد الأطروحات المنجزة على شكل نسخ- لصق، أصبح لزاما ايجاد بديل وهو ما تم من خلال منهجية إمراد"[1]، حيث بدأت جامعة ورقلة في الجنوب الجزائري بتبنيه وأفرز نتائج جد حسنة.

وتعتبر طريقة (IMRAD) من أشهر الطرق في إعداد المقالات العلمية ومذكرات التخرج، وهي "تستخدم في مختلف الميادين الطبية والطبيعية والبيولوجية والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية والانسانية والاقتصادية وغيرها من البحوث العلمية والمذكرات، وقد حملت هذه الطريقة تسمية IMRAD بناء على التسلسل المنهجي التي تتقيد به في إعداد البحوث والمذكرات والمكون من أربع دعائم أساسية وهي : المقدمة **(Introduction)**، الطريقة والأدوات **(Méthodes And Materials)**، النتائج **(Results)**، و**(And)**، المناقشة **(Discussion)**"[2].

وهذه الطريقة تشترط على الطالب الالتزام "بإعداد مذكرة يتراوح عدد صفحاتها ما بين 60-100 صفحة تحسب من المقدمة إلى آخر صفحة بما في ذلك قائمة الملاحق وقائمة المصادر والمراجع، كما يجب

*- **ANSI** : American National Standards Institute

[1]- الباحث الجديد، (2016/04/22)، "**شرح وجيز لمنهجية إمراد : نعم للمجهود الفردي IMRAD** "، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : http://myblogger-91.blogspot.com/2016/04/imrad.html

[2] - جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل، "**دليل اعداد مذكرة الماستر وفق طريقة IMRAD**"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2020/2019، ص2.

أن لا تقل المساهمة الشخصية للطالب عن نسبة 80% من المذكرة وتبقى نسبة مخصصة للدراسة البيبليوغرافية النظرية والأدبيات التطبيقية"[1].

وهذه الطريقة هي عبارة عن "أسلوب متبع في إعداد مذكرات الليسانس، رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، ويعد من بين أكثر الأساليب التي تسهل على الباحثين استعراض وتصفح مختلف أقسام الأطروحة بشكل أسرع، يتميز هذا الأسلوب بأنه يعزز المساهمة الشخصية للباحث في مذكرته ويجعله يبتعد عن الاستنساخ الحرفي من المراجع وتعطى للدراسة الميدانية أو التطبيقية فيه كل الوقت وجل مساحة الأطروحة"[2].

ولا تطبق هذه الطريقة على مذكرات التخرج، بل حتى المقالات التي تنشر في المجلات المصنفة، بحيث تحضر معظم الأوراق العلمية (البحوث) على وفق طريقة تعرف ب (إمراد) **(IMRAD)**، وهي ترمز إلى الحروف الأولى لكلمات : [3]

المقدمة (I).....Introduction

الاجراءات والأدوات (M).....Materials And Methods

النتائج (R).....Results

و (A).....And

المناقشة (D).....Discussion

وتشير طريقة ((**IMRAD**)) "إلى صيغة أو طريقة أكثر من كونها إجراء كامل لعناوين البحث، والأجزاء المفقودة من ورقة البحث والتي لم ترد في أعلاه هي : العنوان وأسماء الباحثون والكلمات المفتاحية والملخص والاستنتاجات، كما أن بعض البحوث قد تتضمن الشكر والتقدير والملاحق، إذ تشرح المقدمة مجال وموضوعة الدراسة في ضوء المعلومات المتوافرة للباحث حول الموضوع، في حين أن الأدوات والاجراءات توصف كيف تم إجراء الدراسة، أما النتائج فتشير إلى ما الذي توصلت إليها لدراسة، في حين أن المناقشة تشرح معنى وأهمية النتائج وتوفر الاقتراحات (التوصيات) لاتجاه البحوث المستقبلية"[4].

---

[1]- ناصري سمية وبوراوي ساعد، "**دليل منهجي لإعداد مذكرة ماستر طريقة : IMRAD**"، المركز الجامعي بريكة - باتنة، ط1، 2020/2019، ص1.

[2] - الباحث الجديد، (2016/04/22)، "**شرح وجيز لمنهجية إمراد : نعم للمجهود الفرديIMRAD** " ، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : http://myblogger-91.blogspot.com/2016/04/imrad.html

[3] - أسامة أحمد حسين الطائي، "**تنظيم ورقة البحث بطريقة IMRAD**"، ورقة علمية مقدمة ضمن ندوة النشر في المجلات العالمية بتاريخ 2016/01/27، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، ص2.

[4] - نفس المرجع، ص2.

ولقد تم الاتفاق على أسلوب **(IMRAD)** في إعداد مذكرات التخرج وتقارير التربص، "حيث هذا الأسلوب من أشهر الأساليب التي تسهل على الباحثين استعراض وتصفح مختلف أقسام المذكرة بصفة سريعة، ويعتمد في بنائه على أربعة أجزاء رئيسية هي : المقدمة I ، الطريقة والأدوات M، النتائج R، و المناقشة A و D"[1].

ومن الواضح إذا "أن سهولة نموذج إمراد **(IMRAD)**، ومنطقيته يساعدان المؤلف على تنظيم وتحرير المسودة، كما أن نموذج إمراد يقدم خريطة طريق سهلة للمحررين، والمحكمين، وفي النهاية للقراء بما يعينهم على القراءة المتواترة للبحث"[2]، والشكل التالي يوضح لنا عناصر أسلوب ال**(IMRAD)**

الشكل رقم 06 : عناصر أسلوب IMRAD

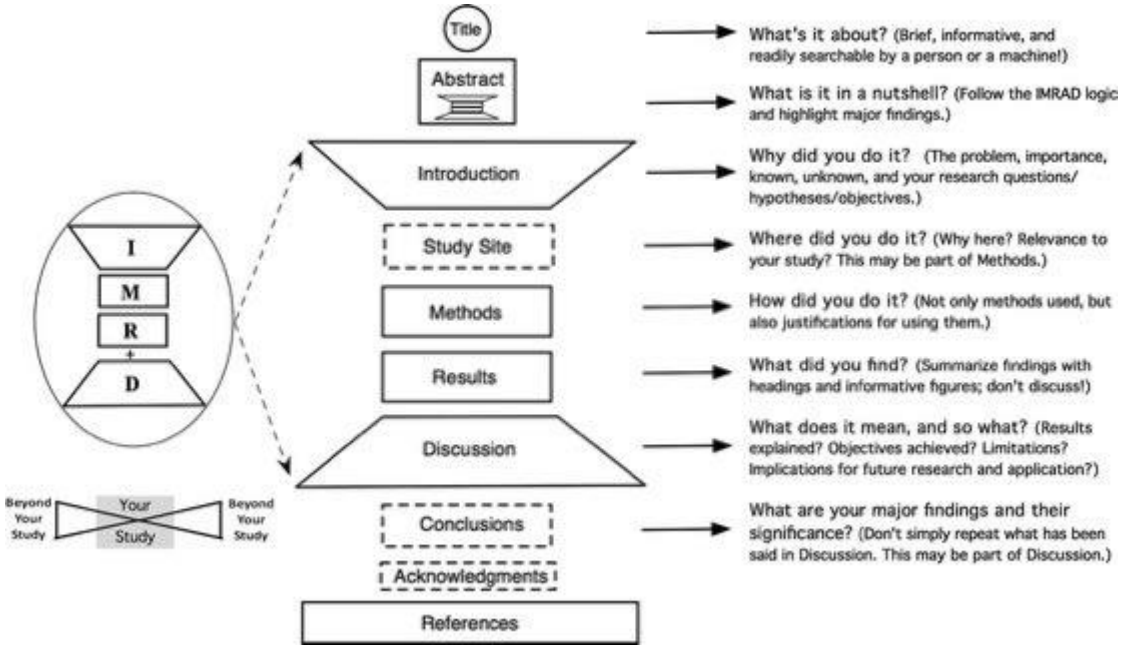

المصدر: مكتبة الحقوق، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع :
https://1biblothequedroit.blogspot.com/2020/04/imrad.html

من الشكل يمكن شرح العناصر الأربعة لنموذج ال IMRAD كما يلي :

المقدمة (Introduction) : "تجيب على السؤال لماذا ؟ (Why ?) ، وهنا يتم شرح المشكلة وأهمية البحث وتطرح الأسئلة البحثية والفرضيات وكذلك تذكر الأهداف"[3]، كما يجيب الباحث على التساؤل التالي: ماذا أنجزت من عمل ؟ (Pourquoi J'ai Réalisé Ce Travail?) ، وهنا يفترض أن الباحث يكون قد جمع كل التراث الأدبي لبحثه وهضم موضوعه جيدا، ويتم فيها في البداية تحديد أهمية الموضوع بشكل يجذب القارئ، ثم تليها وصف للموضوع، مدعما بمجموعة من المراجع الأدبية والدراسات السابقة، موضحا التساؤل الذي يبحث

[1] - صخري محمد، "**نموذج إعداد مذكرة تخرج ماستر وفق طريقة IMRAD** "، جامعة الجيلالي بونعامة– خميس مليانة، 2017/2016، ص2.

[2] - روبرت داي وباربرا جاستيل، "**كيف تكتب بحثا علميا وتنشره؟**"، ترجمة محمد إبراهيم حسن وآخرون، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2008، ص27.

[3] - مكتبة الحقوق، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://1biblothequedroit.blogspot.com/2020/04/imrad.html

عن إجابة في دراسة، لتنتهي المقدمة بتحديد الأهداف المرجوة منه"[1].

الطرق (Methodology) : "تجيب على السؤال كيف؟ (How ?) وتشرح طريقة العمل ويفضل هنا الإسهاب وذكر جميع التفاصيل وتحديد ماهي الأدوات التي استخدمتها وكيف استخدمتها"[2] ، "وهنا لا يقصد به المنهج المستخدم في الدراسة فقط، وإنما الخطة التي اتبعها الباحث في دراسته ليجيب من خلالها على التساؤل التالي : كيف انجزت هذا العمل؟

(Comment J'ai Réalisé Ce Travail?)، وفيها يحدد الباحث نوع المنهج المستخدم، والعينة وطريقة اختيارها، والأدوات المستخدمة، وخطة عمله"[3].

النتائج (Result) : "تجيب على السؤال ماذا وجدنا؟ ((You Find (What Did))

وهنا يتم تلخيص للنتائج التي حصلنا عليها ويفضل هنا استخدام الصور والجداول والرسوم البيانية مع ملاحظة عدم مناقشة النتائج"[4]، كما يجيب الباحث على سؤال : إلى ماذا توصلت؟ أو على ماذا حصل؟ (Qu'est Ce Que 'J'ai Obtenu ?) ، وفيها يذكر الباحث كل النتائج المتحصل عليها (نتائجه فقط)، في شكل منظم، ودون أي تعليق، وبطريقة تسهل للقارئ قراءتها بشكل سهل وواضح ودون غموض"[5].

المناقشة (Discussion) : "تجيب على السؤال (What Does It Mean) ماذا تعني النتائج؟

وهنا يناقش ويشرح الباحث النتائج التي توصل إليها، ويذكر الأهداف التي تم تحقيقها، مع ذكر القيود وكذلك كيف يمكن تطوير البحث في المستقل"[6]، وفي هذه النقطة "يترجم الباحث إن صح التعبير نتائجه، أي يحللها تحليلا دقيقا ويعطي لها تفسيرا في ضوء فرضياته، وفي ضوء الدراسات السابقة، والتراث النظري الذي جمعه تعد هذه النقطة مرآة لعمل الباحث، ففيها يجيب على التساؤلات، وفيها يتأكد من صحة ما افترضه من فرضيات أو نفيها، وفيها تظهر نتائج الأهداف التي سطرها "[7].

---

[1] - ابتسام عاشوري، (2020/08/25)، "**شرح لطريقة (IMRAD) في كتابة المقالة**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://ar-ar.facebook.com/305706566996367/posts/649125022654518

[2] - مكتبة الحقوق، تاريخ الاطلاع (2021/12/12) على الموقع : https://1biblothequedroit.blogspot.com/2020/04/imrad.html

[3] - ابتسام عاشوري، (2020/08/25)، "**شرح لطريقة (IMRAD) في كتابة المقالة**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://ar-ar.facebook.com/305706566996367/posts/649125022654518

[4] - مكتبة الحقوق، تاريخ الاطلاع (2021/12/12) على الموقع : https://1biblothequedroit.blogspot.com/2020/04/imrad.html

[5] - ابتسام عاشوري، (2020/08/25)، "**شرح لطريقة (IMRAD) في كتابة المقالة**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://ar-ar.facebook.com/305706566996367/posts/649125022654518

[6] - مكتبة الحقوق، تاريخ الاطلاع (2021/12/12) على الموقع : https://1biblothequedroit.blogspot.com/2020/04/imrad.html

[7] - ابتسام عاشوري، (2020/08/25)، "**شرح لطريقة (IMRAD) في كتابة المقالة**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://ar-ar.facebook.com/305706566996367/posts/649125022654518

المبحث الثاني : مخطط تنظيم مذكرة وفق طريقة ال : IMRAD

يشير هذا المخطط إلى المراحل المسلسلة التي ترتب من خلالها البحوث العلمية المختلفة، ابتداء من الغلاف الخارجي العلوي، وانتهاء بالغلاف الخارجي السفلي، وفي هذا المبحث سنشرح كل عنصر من المخطط، وكما يلي :

أولا : مخطط تنظيم المذكرة

1. **الغلاف الخارجي**
2. **ورقة بيضاء**
3. **الغلاف الداخلي**
4. **الاهداء**
5. **الشكر**
6. **الملخص**
7. **قائمة المحتويات**
8. **قائمة الجداول**
9. **قائمة الأشكال**
10. **قائمة الملاحق**
11. **قائمة الاختصارات والرموز**
12. **المقدمة**
13. **الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية**
14. **الفصل الثاني : الدراسة الميدانية**
15. **الخاتمة**
16. **المراجع**
17. **الملاحق**
18. **الفهرس**
19. **ورقة بيضاء**
20. **الغلاف الخارجي السفلي.**

ثانيا : شرح لمحتوى مخطط تنظيم المذكرة

1. الغلاف الخارجي العلوي : الغلاف الخارجي العلوي وهو "عبارة عن ورقة سميكة تحتوي على معلومات تخص المؤسسة المكونة، معلومات مرتبطة بالتكوين، معلومات مرتبطة بالباحث، معلومات مرتبطة بعنوان الموضوع، معلومات مرتبطة بالزمن، ومعلومات مرتبطة باللجنة المناقشة التي تتولى تقييم المذكرة وإجازتها، ويستحسن أن يكون الغلاف أبيض اللون"[1].

وحتى يتم حماية البحث ككل من التلف واتساخ الأوراق وتجنب انحناء الأوراق يستخدم غلاف بلاستيكي شفاف مناسب، وهذا حتى يتمكن كل من يرغب في الاطلاع على البحث التعرف على المعلومات الأساسية التي تميزه من الغلاف، بدون فتح البحث وتقليب صفحاته، أي "أنك يمكنك معرفة عنوان البحث، واسم الشخص أو الجهة التي أعدته، وتاريخ إصداره أو إعداده..."[2].

وبالنسبة لنوع الخط والمقاس والنمط الخاص بالغلاف الخارجي العلوي سيكون وفق الجدول التالي :

	نوع الخط	مقاس الخط	نمط الخط
الهيئة الجامعية	**Traditionnel Arabic**	19	أسود ثخين
العنوان الرئيسي	**Traditionnel Arabic**	39	أسود ثخين
العنوان الثانوي	**Traditionnel Arabic**	27	أسود ثخين
نوعية البحث (مذكرة)	**Traditionnel Arabic**	23	أسود ثخين
الفرع والتخصص	**Traditionnel Arabic**	17	أسود ثخين
الإعداد	**Traditionnel Arabic**	23	أسود ثخين
أعضاء لجنة المناقشة وبقية معلومات الخاص بها	**Traditionnel Arabic**	23	أسود ثخين
السنة الجامعية	**Traditionnel Arabic**	19	أسود ثخين

والنموذج اللاحق يبين نموذج لورقة الغلاف الخارجي العلوي، وما يحتويه من معلومات مهمة، والتي يجب تدوينها عليها.

[1]- إبراهيم بختي ، **"الندوة الأولى حول : كيفية تحرير مذكرة التخرج وفق طريقة ال IMRAD"**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، 2013/2012، ص3.

[2] – فتحي إبراهيم محمد أحمد، "**منهج البحث في إدارة الأعمال : إرشادات عامة للباحثين المبتدئين**"، مرجع سبق ذكره، ص59.

جامعة ابن خلدون –تيارت

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم .....

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص: .....

من إعداد الطالب: الاسم واللقب للطالب الأول.

الاسم واللقب للطالب الثاني

العنوان الرئيسي للمذكرة

"العنوان الثانوي للمذكرة"

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:.....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

اسم ولقب الأستاذ		الصفة
د/.....		رئيسا
د/.....		مشرفا ومقررا
د/.....		مناقشا
د/.....		مناقشا

السنة الجامعية:...../.....

2. **ورقة بيضاء** : توضع بعد الغلاف الخارجي العلوي مباشرة.

3. الغلاف الداخلي : هو عبارة عن نسخة من الغلاف الخارجي العلوي يحتوي نفس المعلومات بدون زيادة أو نقصان، ولكن يكون مطبوع على ورقة عادية.

جامعة ابن خلدون –تيارت

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم .....

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص: .....

من إعداد الطالب: الاسم واللقب للطالب الأول.

الاسم واللقب للطالب الثاني

العنوان الرئيسي للمذكرة

"العنوان الثانوي للمذكرة"

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:.....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

اسم ولقب الأستاذ		الصفة
د/.....		رئيسا
د/.....		مشرفا ومقررا
د/.....		مناقشا
د/.....		مناقشا

السنة الجامعية:...../.....

4. الإهداء : لا يتجاوز صفحة واحدة ويخصص له صفحة مستقلة، يخص بعض الأشخاص المقربين للباحث تقديرا واعتزازا بدورهم بالنسبة له (الوالدين، الأبناء، الزوجة، الأصدقاء، الأقارب...إلخ)، وحتى يكون جيدا يجب أن يكون مختصرا وبسيطا.

5. الشكر : لا يتجاوز صفحة واحدة ويفرد له صفحة مستقلة، ويوجه فيه الباحث شكرا لكل من قدم له يد العون والمساهمة في إنجاز بحثه، وأول من يشكر الأستاذ المشرف، وحتى يكون جيدا يجب أن لا يبالغ الباحث في الشكر، ولا يذكر أشخاصا لم يكن لهم دور في سير البحث.

6. الملخص : "يقدم فيه الطالب صورة مختصرة عن أهداف البحث، أي الغاية منه (مشكلة البحث المطروحة)، ومنهجية العمل المتبعة والأدوات المستخدمة فيه، وكذلك عرض الاستنتاجات المتوصل إليها؛ ولا يمكن أن يتجاوز طول الملخص 300 كلمة على الأكثر، وإن أمكن تحريره على الأقل بلغتين (لغة التحرير، ولغة ثانية يختارها الباحث)؛ ويتبع الملخص بالكلمات المفتاحية والتي يتراوح عددها ما بين 4-5 كلمات، وتكتب نكرة"[1].

7. قائمة المحتويات : "وتشمل قائمة على عناوين الأقسام والفصول الخاصة بالبحث مع ذكر أرقام الصفحات التي وردت فيها تلك الأقسام، ويفضل البعض أن تكون قائمة المحتويات تفصيلية بحيث تشمل كافة الأقسام الرئيسية والثانوية والفرعية للبحث أو الأطروحة، حتى وإن غطت مثل هذه المعلومات صفحات عدة"[1]، وقائمة المحتويات هي مختصر عن الفهرس تذكر فيها الفصول والمباحث باختصار دون المطالب، وتدرج وفق النموذج التالي :

[1]- إبراهيم بختي، "**الندوة الأولى حول : كيفية تحرير مذكرة التخرج وفق طريقة ال IMRAD**"، مرجع سبق ذكره، ص4.

[1] - محمد سرحان علي المحمودي، "**مناهج البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص221.

قائمة المحتويات

الإهداء

الشكر

ملخص

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال البيانية

قائمة الاختصارات والرموز

قائمة الملاحق

المقدمة.....أ

الفصل الأول : عنوان الفصل الأول.....6

المبحث الأول : عنوان المبحث الأول.....-

المبحث الثاني : عنوان المبحث الثاني.....-

المبحث الثالث : عنوان المبحث الثالث.....-

الفصل الثاني : عنوان الفصل الثاني.....-

المبحث الأول : عنوان المبحث الأول.....-

المبحث الثاني : عنوان المبحث الثاني.....-

المبحث الثالث : عنوان المبحث الثالث.....-

.

.

الفصل الرابع : عنوان الفصل الرابع.....-

.

.

الخاتمة.....-

قائمة المصادر والمراجع .....-

الملاحق.....-

الفهرس.....-

8. قائمة الجداول : تدرج في جدول، بحيث يتضمن هذا الجدول كل الجداول التي أدرجت في البحث، مع أرقام صفحاتها وعنوانها، وتدرج كما في النموذج التالي :

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
الجدول 1.1	عنوان الجدول	20
الجدول 2.2	عنوان الجدول	27
الجدول 1.3	عنوان الجدول	33
الجدول 3.5	عنوان الجدول	
.	.	
الجدول Y.X	عنوان الجدول	75

Y.X : الرقم الأول يخص الفصل، والرقم الثاني يخص الرقم التسلسلي للجدول في الفصل.

9. قائمة الأشكال البيانية : الأشكال تدرج في جدول، بحيث يتضمن هذا الجدول كل الأشكال البيانية التي أدرجت في البحث، مع أرقام صفحاتها وعناوينها، وتدرج وفق النموذج التالي :

قائمة الأشكال البيانية

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
الشكل 1.1	عنوان الشكل	20
الشكل 2.2	عنوان الشكل	27
الشكل 1.3	عنوان الشكل	33
الشكل 3.5	عنوان الشكل	
.	.	
الشكل Y.X	عنوان الشكل	75

Y.X : الرقم الأول يخص الفصل، والرقم الثاني يخص الرقم التسلسلي للشكل في الفصل.

10. قائمة الملاحق : وهي عبارة عن جدول يتضمن أرقام وعناوين الملاحق وصفحاتها إن وجدت ضمن البحث، وتدرج وفق النموذج التالي :

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
الملحق 1	عنوان الملحق	–
الملحق 2	عنوان الملحق	
الملحق 3	عنوان الملحق	
.	.	
الملحق X	عنوان الملحق	

11. قائمة الاختصارات والرموز : وهي عبارة عن جدول تدرج فيه المختصرات والرموز ومعانيها الواردة في البحث إن وجدت في البحث، وهي قائمة غير ضرورية، وتدرج وفق النموذج التالي :

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار/الرمز	الدلالة
OMC	منظمة التجارة العالمية
PNB	الإنتاج الوطني الخام
N	حجم العينة
SCF	النظام المحاسبي المالي.
ع	عدد الدورية.
س	السنة (للدوريات).
ط	الطبعة (للكتب).
مج	المجلد (للكتب والمراجع).
د.ت	دون تاريخ (الكتاب أو المصدر لا يحمل تاريخ النشر).
د.ن	دون ناشر (الكتاب أو المصدر لا يحمل اسم الناشر).
ق.م	قبل الميلاد.
ب.م	بعد الميلاد.
هـ	السنة الهجرية.
م	السنة الميلادية.
إلخ	إلى آخره.

12. المقدمة : المقدمة ضرورية لكل بحث، وهي آخر ما يكتب، وهي المرآة العاكسة لعمل الباحث، كونها تعتبر المدخل الحقيقي للبحث وتوجهاته، يجب أن تعطي للباحثين الآخرين تصورا عن البحث في وقت قصير، ويفضل عدم تجاوز ثلاثة صفحات؛ تحتوي المقدمة على ما يلي :

1.12. توطئة : يبين الباحث فيه عرضا وجيزا لموضوع البحث، بحيث يبين الجانب العام له، بالتعرض لتوضيحه من الكل إلى الجزء (من العام إلى الخاص).

2.12. طرح الإشكالية : وهو عبارة عن طرح سؤال حول موضوع الدراسة، يتطلب الإجابة، كما يتم تجزئة السؤال الجوهري إلى أسئلة فرعية بسيطة تجمع بين متغيرات الدراسة.

3.12. فرضيات البحث : وهي احتمالات للإجابة على التساؤلات التي يسعى الباحث للكشف عنها وتفسير المشكلة المطروحة موضوع البحث، هذه الفرضيات يجب تأكيدها أو نفيها، فقد تصاغ بصيغة الإثبات (فرضية الإثبات : توجد علاقة...)، أو صيغة النفي (فرضية العدم : لا توجد علاقة...).

4.12. مبررات اختيار موضوع البحث : وتمثل الأسباب الموضوعية التي دفعت بالطالب إلى اختيار موضوع البحث دون غيره من المواضيع.

5.12. أهداف الدراسة وأهميتها : أهداف البحث هي الغاية منه، وتشير إلى النتائج المتوقع الوصول إليها (فائدة البحث بالنسبة للمحيط أو المؤسسة محل الدراسة أو بالنسبة للباحث وتكوينه العلمي بتوضيح البعد العلمي لبحثه؛ أما أهمية الدراسة فتمثل قيمة البحث، وهل هو حل لمشكلة أو المساهمة في حلها، وهل هو إضافة قيمة علمية جديدة، أو جمع لمتفرق في بحث واحد، أو تقديم تفسير جديد كتصحيح لخطأ علمي، سد لنقص (متمما)، لشرح لمبهم، موضوع لم يتناول باللغة العربية مثلا.

6.12. حدود الدراسة : على الباحث تحديد البعد المكاني والزماني للبحث نظريا وتطبيقيا، مع تحديد مكان الدراسة ومجتمع البحث ومحدداته.

7.12. منهج البحث والأدوات المستخدمة : منهج البحث هو "الطرق والأساليب والإجراءات أو المداخل التي تستخدم في جمع البيانات والوصول من خلالها إلى نتائج أو تفسيرات أو شروح أو تنبؤات تتعلق بموضوع الدراسة"[1] ، وينقسم منهج البحث العلمي إلى :[2]

أ– "المنهج الوصفي" : من أجل وصف الظاهرة وتفسيرها للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة واستخلاص النتائج لتعميمها.

ب– "المنهج التاريخي" : هو المنهج المرتبط بالماضي المتتبع للظاهرة المدروسة.

ت– "المنهج التقويمي" : إذا كانت الدراسة تبرز الجوانب الإيجابية في الموضوع لزيادته والاستمرار فيه، والبحث عن الخلل لتفاديه.

ث– "المنهج الاستقرائي" : يعتمد على دراسة جزء من الظاهرة لتعميم نتائج الدراسة على الظاهرة.

---

[1] - عبد العزيز قاسم محارب، **"كيف تكتب بحثا –رسالة ماجستير –دكتوراه : المهارات العلمية في صياغة البحوث العلمية"**، مرجع سبق ذكره، ص210.

[2] - صخري محمد، **"نموذج إعداد مذكرة تخرج ماستر وفق طريقة IMRAD"**، مرجع سبق ذكره، ص6.

ج- "المنهج التجريبي" : يعتمد على الدراسة الميدانية والوثائق والاحصائيات بهدف تحديد وقياس العوامل المؤثرة على الظاهرة والتنبؤ بها مستقبلا فهو يستند على دراسة الحالة.

وهناك من يطلق على هذا المنهج "المنهج المتكامل في البحوث التطبيقية"، وذلك أن هذا المنهج "يستند على حقيقة وجود ارتباط وتلازم بين الإطار النظري للبحث، وبين الواقع التطبيقي له، ويتيح هذا المنهج للباحث تحقيق العمق باستخدام المنهج التاريخي والشمول باستخدام المنهج الوصفي، والتوازن باستخدام أدوات التحليل الإحصائي التي تمكن من : تجنب التحيز، تحليل النتائج وتفسيرها إحصائيا، تقدير التفاعل بين المعاملات وتقدير الخطأ التجريبي"[1]، وبالنسبة للأدوات المستخدمة فتشير إلى الأدوات المتعلقة بجمع المعلومات (الاستبانة، المقابلة، الملاحظة،...)، والمستخدمة في عملية التحليل والتي تساعد على الوصول لإثبات الفرضيات أو نفيها.

8.12. مرجعية الدراسة : تتعلق بتحديد طبيعة المراجع التي استعان بها الباحث في بحثه، وتعتبر بمثابة دليل على إمكانية إجراء الدراسة.

9.12. صعوبات البحث : يذكر فيها الباحث أهم الصعوبات التي اعترضته فعلا أثناء إنجازه للبحث منذ البداية حتى النهاية.

10.12. هيكل البحث : عرض موجز لخطة البحث.

13. الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

يبدأ الفصل الأول بتمهيد، يخصص له ورقة مستقلة وهدفه إعطاء مدخل للفصل، ولا يكون طويلا، ويذكر الباحث فيه موضوع الفصل وهدفه وأهم العناصر التي يتناولها، وهذه الصفحة لا ترقم، ولكن تحسب بحيث نجد بأن الأساس النظري مهم لحل الإشكالية، وهذا يشير إلى أنه يجب على الطالب جمع الأدبيات النظرية والتطبيقية والاطلاع عليها، وخاصة المقالات التي تحتوي على دراسات تطبيقية، وبالتالي نستنتج بأنه يمكن تقسيم الفصل الأول إلى ثلاثة مباحث إذا كان موضوع البحث يحتوي على متغيرين (مستقل وتابع)، أو تقسيمه إلى مبحثين إذا كان يتكون من متغير واحد (الدراسة وصفية)، ونلخص ذلك في الجدول التالي :

1.13. المبحث الأول : الأدبيات النظرية

2.13. المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية

[1] - إبراهيم بختي، **"الندوة الأولى حول كيفية تحرير مذكرة التخرج وفق طريقة ال IMRAD"**، مرجع سبق ذكره، ص ص(5-6).

الفصل الأول	
في حال موضوع البحث يتكون من أكثر من متغير	في حال موضوع البحث يتكون من متغير واحد (دراسة وصفية)
المبحث الأول : الأدبيات النظرية وتتضمن المفاهيم النظرية لمتغيرات البحث.	**المبحث الأول : الأدبيات النظرية** وتتضمن المفاهيم النظرية الأساسية لموضوع البحث.
المبحث الثاني : العلاقة بين متغيرات البحث من الناحية النظرية	**المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية** تتضمن الدراسات السابقة والقيمة المضافة للبحث.
المبحث الثالث : الأدبيات التطبيقية وتتضمن الدراسات السابقة والقيمة المضافة للبحث.	

ويشترط في الدراسات السابقة أن تشمل الدراسات والمدارس والنظريات الأولى التي تناولت موضوع البحث، بالإضافة إلى المقالات والأبحاث العلمية المحكمة المنشورة وغير المنشورة وترتب حسب تسلسلها الزمني، بحيث يكتفي الباحث بذكر وتحليل ماله علاقة مباشرة بالجانب التطبيقي (تناول ما يخدم موضوع البحث فقط) بصورة هادفة ومختصرة ومركزة.

وبالنسبة للأدبيات التطبيقية فيتناول الباحث هذا الجانب من خلال كتابة أفكار علمية متسلسلة زمنيا وملخصة بطريقة تعكس فهم الطالب للدراسة ثم تحديد أوجه التشابه والاختلاف من حيث :

الهدف، المنهج، المجتمع والعينة، الأدوات المستخدمة، طريقة المعالجة، الاستنتاجات...، ويستحسن التركيز على المقالات والأبحاث العلمية المحكمة.

وينتهي الفصل الأول بخلاصة، تكون في صفحة مستقلة عن الفصل، يذكر الباحث فيها أهم الاستنتاجات والآراء التي توصل إليها في الفصل الأول، ويشير في آخر العبارات إلى تمهيد للفصل الثاني.

14. الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

يبدأ الفصل الثاني بتمهيد، يخصص له ورقة مستقلة وهدفه إعطاء مدخل للفصل، ولا يكون طويلا (لا يتجاوز نصف صفحة)، ويذكر الباحث فيه موضوع الفصل وهدفه وأهم العناصر التي يتناولها، وهذه الصفحة لا ترقم، ولكن تحسب، وهنا نميز بين حالتين :

1.14. إذا كانت الدراسة الميدانية عبارة عن تربص قصير الأجل أو دراسة حالة في مؤسسة اقتصادية، في هذه الحالة يكون تقسيم الفصل الثاني كما يلي :

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية	
المبحث الأول : المؤسسة وقطاعها الاقتصادي	**المبحث الثاني : العمل على موضوع البحث**
✓ القطاع الاقتصادي (تاريخ وتطور القطاع) ✓ المؤسسة (المؤسسة وقطاعها / بطاقة تعريفية) ✓ تحديد منصب العمل (المصلحة والقسم) أثناء التربص. ✓ ظروف العمل ✓ تنظيم العمل في المصلحة (المصلحة القسم، توزيع المسؤوليات والمهام) ✓ المحيط الاجتماعي للعمل (العلاقات الاجتماعية) ✓ نوعية الاتصال الداخلي.	✓ اسقاط الدراسة النظرية على الواقع التطبيقي في المؤسسة. ✓ التحليل والوصف باستخدام مختلف أدوات البحث العلمي. ✓ محاولة الاجابة على التساؤلات المطروحة في الاشكالية. ✓ تقديم الاقتراحات.
التقييم الشخصي : وهو ملخص أو استنتاج للدراسة الميدانية في صفحة أو صفحتين يحتوي ما يلي :	
✓ إبراز المهارات والمعارف المكتسبة ✓ الصعوبات المصادفة في الدراسة الميدانية.	

المصدر: صخري محمد، "**نموذج إعداد مذكرة تخرج ماستر وفق طريقة IMRAD**"، **مرجع سبق ذكره**، ص9.

2.14. إذا كانت الدراسة الميدانية تعتمد على الاستبانة أو جمع إحصائيات وتحليلها، ويمكن تقسيم الفصل الثاني إلى مبحثين، والجدول أدناه يلخص ذلك :

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية.			
المبحث الأول		**المبحث الثاني**	
الطريقة	✓ اختيار مجتمع وعينة الدراسة ✓ تحديد المتغيرات، قياسها، طريقة جمعها ✓ تلخيص المعطيات المجمعة	**النتائج**	✓ عرض بشكل منظم ومتسلسل منطقيا ✓ استخدام النص والوسائل التوضيحية.
الأدوات	✓ الأدوات المستخدمة في الجمع ✓ الأدوات الاحصائية/القياسية ✓ البرامج المستخدمة في المعالجة	**المناقشة**	✓ تفسير وتحليل وتعليل المخرجات ✓ ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها ✓ التوصل إلى حلول واستنتاجات.

المصدر: ناصري سمية، بوراوي ساعد، "**دليل منهجي لإعداد مذكرة ماستر طريقة : IMRAD**"، مرجع سبق ذكره، ص11.

بالنسبة للمبحث الأول يجب على الباحث أن يعرض الطرق والأدوات التي اعتمد عليها في دراسته بدقة ووضوح دون إطناب أو إسهاب، حتى يتمكن الباحثون الآخرون من إعادة التحقق منها أو دراستها، ويمكن أن توصف الطرق والأدوات في شكل رسم تخطيطي، جدول أو رسم بياني لشرح الأساليب التي استخدمت، إذا كانت معقدة بهدف التبسيط، وتعرض هذه النتائج بشكل منظم ومتسلسل منطقيا وفقا

للأهمية باستخدام كل من النص والوسائل التوضيحية (الجداول والأشكال البيانية)، التي تتطلب اختيار النمط الأكثر ملائمة للتحليل.

وبالنسبة للمبحث الثاني، يبدأ الباحث بتقديم تفسير كاف وواضح ومنطقي ومعلل للنتائج المتوصل إليها بهدف الإجابة على السؤال المطروح في الإشكالية، ويجب تفسير النتائج مقارنة بما توصل له الآخرين، أو توضيح تموقع النتائج المتوصل إليها في سياق عام، فقد يؤدي تفسير النتائج المتحصل عليها مع ما تم استنتاجه في الدراسات السابقة إلى تفسير جديد كحل للمشكل المطروح بطريقة أكثر دقة .

وينتهي الفصل الثاني بخلاصة، تكون في صفحة مستقلة عن الفصل، يذكر الباحث فيها أهم الاستنتاجات والآراء التي توصل إليها في الفصل الثاني.

15. الخاتمة : وهي حصيلة البحث تكتب في صفحة مستقلة، ويقدر عدد أوراقها من 2 إلى 4 صفحات، يبرز من خلالها للقارئ ما أضافه الباحث للموضوع من مساهمة، وتتضمن غالبا ما يلي :

- تذكير بالإشكال الرئيسي المطروح؛
- مقارنة النتائج المتوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة، وهذا من أجل اختبار فرضيات البحث إما بنفيها أو تأكيدها، وإظهار مدى مساهمته العلمية؛
- توصيات البحث المتعلقة بمجال الدراسة النظرية والتطبيقية، وآفاقها.

16. قائمة المصادر والمراجع : في الأبحاث العلمية الرسمية "يجب كتابة المراجع التي تم الاستعانة بها لإجراء الدراسة، مثل أبحاث سابقة أو كتب أو مقالات علمية، وتساعد كتابة المراجع البحثية القارئ، على معرفة المصادر التي اعتمدت عليها الدراسة، وبالتالي يمكنه الرجوع إليها أو التأكد من أن الباحث قد اعتمد على مصادر جيدة"[1]، كما يؤكد إبراهيم بختي على أنه يجب على الباحث "أن يقوم بإعداد قائمة المصادر والمراجع المستقى منها المعلومات والمعطيات والأفكار، فكل مصدر أو مرجع له علاقة بالبحث اطلع عليه الباحث وجب ذكره، سواء همش منه أو لم يهمش، وتعرض قائمة المصادر والمراجع متواصلة **– دون فصل–** بترتيب هجائي (ألفبائي) وفق حروف المعجم تبعا للقب المؤلف (الاسم العائلي أو الاسم الأخير في حالة الاسم الثلاثي)، وعند الترتيب يجب الانتباه إلى عدم إقحام "ال، أبو، ابن" في الحسبان عند الترتيب؛ ويتم إدراج المصادر والمراجع في النهاية بعد الخاتمة وقبل الملاحق؛ وعلى الباحث اتباع أسلوبا واحدا في التوثيق"[2] .

[1] - فنحي إبراهيم محمد أحمد، "**منهج البحث في إدارة الأعمال : ارشادات عامة للباحثين المبتدئين**"، مرجع سبق ذكره، ص64.

[2] - إبراهيم بختي، "**الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الاطروحة، التقرير، المقال) وفق طريقة ال IMRAD**"، ط4، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص73.

17. الملاحق : "تحتوي الملاحق إن وجدت على المعلومات غير اللازم إدراجها داخل النص، فإذا اعتمد الباحث في الدراسة التطبيقية على وثائق هامة أو غيره، ومكنته من الوصول إلى حل المشكلة وتفسيرها، فلا بد من إدراجها في الملاحق إن كان حذفها يخل بفهم المشكلة أو حلها، أما تلك الوثائق التي يمكن تهميشها وسهولة الحصول عليها فلا تعرض؛ (الملاحق يجب أن ترقم حسب ورودها في المذكرة، ولا بد من الإشارة إلى عنوان الملحق ومصدره)"[1].

18. الفهرس : يذكر فيه الفصول، المباحث، المطالب وأحيانا الفروع، مع ذكر ترقيم الصفحات المقابلة لها، ويدرج كما يلي :

الفهرس

الاهداء

الشكر

ملخص

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال البيانية

قائمة الاختصارات والرموز

قائمة الملاحق

المقدمة.....أ

الفصل الأول : عنوان الفصل الأول.....6

تمهيد.....-

المبحث الأول : عنوان المبحث الاول.....-

المطلب الأول.....-

الفرع الأول:.....-

الفرع الثاني.....-

[1] - إبراهيم بختي، **"كيفية تحرير مذكرة التخرج وفق طريقة ال IMRAD"**، مرجع سبق ذكره، ص10.

.

المبحث الثاني : عنوان المبحث الاول.....-

المطلب الأول:.....-

الفرع الأول:.....-

الفرع الثاني:.....-

.

خلاصة.....-

الفصل الثاني : عنوان الفصل الثاني.....-

.

الخاتمة.....-

المصادر والمراج.....-

الملاح.....-

الملحق الأول : عنوان الملحق.....-

الملحق الثاني : عنوان الملحق الثاني.....-

الفهرس.....-

19. ورقة بيضاء

20. الغلاف الخارجي السفلي : ورق سميك وبدون أية كتابة.

المبحث الثالث : طريقة تدوين المصادر والمراجع وترتيبها

تشير المصادر إلى "كل مادة علمية لم يعتمد كاتبها على مراجع مثلا : أنظر في الكتب التي أمامك فإن لم تجد صفحة المراجع فهو مصدر، ومن هنا تعتبر الأقراص المضغوطة ومواقع الأنترنت مصادر وليست مراجع، أما المراجع : هي كل مادة علمية اعتمد كاتبها على مراجع أخرى لكتابة مادته العلمية"[1]، بحيث يتم ترتيب قائمة المصادر والمراجع فتوضع المصادر أولا ثم المراجع، وفق الضوابط الآتية :

يتم ترتيب أسماء المؤلفين حسب الأحرف الهجائية مع إهمال (أل) التعريف في الترتيب، وهذه الأحرف في اللغة العربية عددها 28 حرفا على الترتيب التالي :

أ- ب- ت- ث- ج- ح- خ- د- ذ- ر- ز- س- ش- ص- ض- ط- ظ- ع- غ- ف- ق- ك- ل- م- ن- هـ- و-ي.

وفي اللغة الانجليزية 26 حرفا، على الترتيب التالي :

A- B- C- D- E- F- G- H- I –J –K –L – M –N –O –P –Q –R –S –T –U -V- W – X – Y - Z.

أولا : الكتب

اسم ولقب المؤلف، **عنوان الكتاب بخط مميز وثخين**، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، رقم الصفحة.

وعند تدوين المراجع والمصادر يجب مراعاة ما يلي :

1. اسم ولقب المؤلف :

- يوضع الاسم الأول للمؤلف في البداية ثم الاسم الأوسط إن وجد ثم اسم العائلة، مع عدم ذكر الألقاب العلمية للمؤلف (دكتور مهندس، أستاذ...).
- إذا كان للكتاب مؤلفين اثنين، نكتب اسم المؤلف الأصلي ويكون اسمه موجود على يمين الكتاب ثم اسم المؤلف الثاني معطوفا على الاسم الأول، أي : بينهما واو العطف.

مثال : اسم ولقب المؤلف الأول واسم ولقب المؤلف الثاني، **عنوان الكتاب بخط مميز وثخين**، .....

- إذا كان للكتاب أكثر من ثلاث مؤلفين وأقل من ستة، فإننا نكتب اسم المؤلف الأول فقط ويتبع بكلمة وآخرون، ويكتب هذا في الهوامش فقط، أما في قائمة المراجع فيجب ذكر كل المؤلفين وبحسب الترتيب الوارد في الكتاب (حذف كلمة آخرون وذكر كل المؤلفين).

مثال : اسم ولقب المؤلف الأول وآخرون، **عنوان الكتاب بخط مميز وثخين**،.....

- إذا كان الكتاب يحتوي على مقالات لمؤلفين مختلفين، فإننا نبدأ بذكر الاسم الكامل لكاتب المقال، ثم عنوان المقال، ثم عنوان الكتاب الذي وردت فيه مسبوقا بكلمة (في) ثم يذكر باقي البيانات.

[1]- مدونة كهروتقني، (2014/01/11)، "**منهجية البحث العلمي**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : http://djamai2014.blogspot.com/2014/01/blog-post_237.html?m=1

"حين تتعدد المراجع لمؤلف واحد فيتم ترتيبها وفق التاريخ الأقدم فالأقدم، فإن تطابقا في التاريخ، فيتم الترتيب وفق الترتيب الهجائي لعنوان المرجع مع إهمال (أل) التعريف في الترتيب، وإضافة حرف هجائي للترتيب بعد التاريخ مباشرة"[1].

مثل : ا- (اسم المرجع).

ب- (اسم المرجع).

ج- (اسم المرجع).

2. عنوان الكتاب :

يكتب العنوان بخط ثخين أو يسطر تحته، كما يوضع بين علامات التنصيص وبخط ثخين **"عنوان الكتاب"**

- إذا كان الكتاب يحتوي على جزء رئيسي وآخر فرعي فافصل بينهما بنقطتين (:).

مثال : اسم ولقب المؤلف، **"عنوان الكتاب الرئيسي : العنوان الفرعي"**،.....

وإذا كان مترجم، يتبع نفس الترتيب السابق مع إضافة اسم المترجم الذي يظهر بعد اسم الكتاب مباشرة.

- إذا كان الكتاب له أكثر من طبعة، يتبع نفس الترتيب السابق مع إضافة رقم الطبعة الذي يظهر بعد اسم الكتاب مباشرة، والذي يرمز له بالرمز (ط X)، بحيث X هي رقم الطبعة.

- إذا كان الكتاب له أكثر من جزء، يتبع نفس الترتيب السابق مع إضافة رقم الجزء الذي يظهر بعد اسم الكتاب مباشرة، والذي يرمز له بالرمز (ج X) ، بحيث X تشير لرقم الجزء.

- إذا كان الكتاب جزء من سلسلة، يتبع نفس الترتيب السابق مع إضافة رقم السلسلة والجزء الذي يظهر بعد اسم الكتاب مباشرة، والذي يرمز له بالرمز (س/ج)، بحيث (س) هي السلسلة و (ج) هي الجزء.

3. دار النشر :

- يدرج كما ورد في المرجع الذي اقتبس منه الباحث.

- إذا كان الكتاب غير موضح فيه دار النشر، نتبع الترتيب السابق مع كتابة الرمز (د.ن) بدلا من اسم دار النشر.

مثال : اسم ولقب المؤلف، **"عنوان الكتاب"**، د.ن، بلد النشر، سنة النشر، ص X.

4. تاريخ النشر :

يذكر تاريخ النشر بعد بلد النشر مباشرة، وفي حالة عدم وجود هذا التاريخ على صفحة المرجع، يكتب الرمز (د.ت) بدلا من دون تاريخ.

مثال : اسم ولقب المؤلف، **"عنوان الكتاب"**، دار النشر، بلد النشر، د.ت، ص X.

[1] - عبد العزيز قاسم محارب، **"كيف تكتب بحثا - رسالة ماجستير - دكتوراه : المهارات العلمية في صياغة البحوث العلمية"**، مرجع سبق ذكره، ص ص(242-244).

5. بلد النشر (مكان النشر) :

يذكر بلد النشر بعد دار النشر (المدينة التي نشر فيها الكتاب) إذا كان معلوما، أما إذا كانت المدينة غير معروفة فيكتب اسم الدولة التي تنتمي إليها تلك المدينة، وإذا لم تكن معلومة نكتب (د.م)، أي دون مكان النشر، وفي حالة وجود أكثر من مدينة نشر أو أكثر من ناشر يتم تدوين المدينة الأولى واسم الناشر الأول.

6. رقم الصفحة :

رقم الصفحة يكتب في الأخير، بحيث إذا تم الاقتباس من صفحة واحدة نكتب (ص02)، أما إذا رجعنا إلى أكثر من صفحة، نشير إليها (ص ص(05-09))، بحيث يستخدم الرمز (ص x) و (ص ص(y-x)) في الهوامش فقط.

7. في حالة استخدام المرجع والمصدر للمرة الثانية أو أكثر:

- نستخدم مصطلح **نفس المرجع**، إذا تم استخدام المرجع عدة مرات متتابعة دون أن يكون هناك إشارة إلى مصدر آخر، أما بالنسبة للمراجع باللغة الانجليزية نستخدم Op.Cit.

مثال : اسم ولقب المؤلف، "**عنوان الكتاب**"، ط1، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، ص x.

نفس المرجع : صx ؟

- نستخدم مصطلح **مرجع سابق أو مرجع سبق ذكره**، يستخدم المصطلح للإشارة إلى أن هذا المصدر قد أشير إليه، ولكن فصل بينه مراجع أخرى عند كتابة الهامش، وبالنسبة للمراجع باللغة الانجليزية نستخدم العبارة Ibid

مثال : اسم ولقب المؤلف، "**عنوان الكتاب**"، ط1، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، ص x .

اسم ولقب المؤلف، مرجع سابق (مرجع سبق ذكره)، ص x.

ثانيا : البحوث الجامعية

اسم ولقب الباحث، **عنوان البحث بخط مميز وثخين**، مذكرة ماجستير (أو أطروحة دكتوراه) غير منشورة، اسم الجامعة، مكان الجامعة، السنة.

ثالثا : المقال المنشور

اسم ولقب صاحب المقال، عنوان المقالة، **اسم الدورية بخط مميز وثخين**، مكان الصدور، العدد، التاريخ، ص ص(y-x) .

رابعا : المقال المقبول للنشر:

صاحب المقال، عنوان المقالة، (مقبول للنشر)، **اسم المجلد بخط مميز ثخين**، مكان الصدور.

خامسا : وقائع التظاهرات العلمية (المؤتمرات والملتقيات والأيام الدراسية)

اسم المتدخل كامل، عنوان المداخلة المقدمة، **اسم التظاهرة بخط مميز وثخين**، مكان وتاريخ الانعقاد، ص ص(y-x).

وإذا نشرت الورقة في مجلد وقائع التظاهرة فيذكر اسم المتدخل، عنوان المداخلة، عنوان المجلد **واسم التظاهرة بخط مميز وثخين**، مكان وتاريخ الانعقاد، رقم المجلد، ص ص(x-y) .

سادسا : المقابلات الشفوية

لقب واسم المقابَل، الجهة التي يعمل بها، **موضوع المقابلة بخط مميز وثخين**، المكان، التاريخ، ويضاف بين قوسين عبارة (مقابلة شخصية).

سابعا : الوثائق

جهة الاصدار، **موضوع الوثيقة بخط مميز وثخين**، رقم التصنيف إن وجد، تاريخها، رقم الصفحة، مكان حفظ الوثيقة.

ثامنا : منشورات المؤسسة

اسم المؤسسة، **عنوان المنشور بخط مميز وثخين**، مكان المؤسسة، تاريخ النشر.

تاسعا : التقارير

المؤلف/الجهة المصدرة للتقرير، **عنوان التقرير بخط مميز وثخين**، عبارة "بيانات غير منشورة" في حالة كونه كذلك، اسم الجهة المصدرة للتقرير، المكان، السنة.

عاشرا : القرارات، القوانين، المراسيم

جهة الاصدار، **عنوان المصدر بخط مميز وثخين**، رقم الإصدار، الدولة، تاريخ الإصدار.

إحدى عشر : الجرائد والمجلات العامة

الكاتب، عنوان المقالة، **اسم الجريدة/ المجلة بخط مميز وثخين**، مكان الصدور، العدد، التاريخ، ص ص(x-y) .

اثنا عشر : الأحاديث التلفزيونية والإذاعية

المتحدث، عنوان الحلقة، رقم الحلقة إن وجد، **اسم الاذاعة/القناة التلفزيونية بخط مميز وثخين**، التاريخ.

ثلاثة عشر : موسوعة أو قاموس

مؤلف الموسوعة/القاموس، عنوان المقال، **اسم الموسوعة/القاموس بخط مميز وثخين**، رقم الجزء، رقم الطبعة، الناشر، سنة النشر.

أربعة عشر : البرامج

الهيئة المصممة، **اسم البرنامج بخط مميز وثخين** متبوع بالعبارة [برنامج]، رقم الإصدار، الناشر، البلد، السنة.

خمسة عشر : المخطوطات

تهمش بنفس الترتيب في تهميش الكتب، غير أنه نقوم باستبدال اسم الناشر باسم الناسخ، ومكان تواجد المخطوط كما يكتب في نهاية التهميش كلمة مخطوطة.

مثال : شهاب محمد الأشبيهي، "**المتطرف في كل فن متطرف**"، نسخ أبو بكر الخليلي، مكتبة الجامعة الأردنية، سلسلة رقم 21-1030هـ، عمان، ص x، (مخطوطة).

ستة عشر : الرسائل الشخصية

اسم ولقب الشخص الواردة منه الرسالة ووظيفته، تاريخ ورود الرسالة، المكان الصادرة منه.

مثال : رسالة من الاسم واللقب مدير جامعة ابن خلدون - تيارت، الجزائر، 2010/11/11م.

سبعة عشر : قرص مدمج (CD-ROM)

الهيئة المصممة، عنوان المقال، **اسم القرص بخط مميز وثخين** متبوع بالعبارة [قرص مدمج]، رقم الإصدار، الناشر، البلد، السنة.

ثمانية عشر : الأنترنيت

ونميز منها نوعان :

ا- الويب (Web) : المؤلف أو الهيئة المالكة للموقع، **عنوان الموضوع/الصفحة بخط مميز وثخين**، تاريخ التصفح، عنوان الموقع في الأنترنيت كاملا كما ورد في مستعرض الأنترنيت (دون كتابة نقطة النهاية).

ب- البريد الإلكتروني (E-mail) : المرسل أو الهيئة المرسلة للبريد الإلكتروني، **عنوان الموضوع/ الرسالة بخط مميز وثخين**، تاريخ الرسالة، عنوان البريد الإلكتروني المستقبل للرسالة (دون كتابة نقطة النهاية).

ملاحظة: توثيق المراجع الأجنبية يتبع نفس الأسلوب الموضح في كتابة قائمة المراجع العربية، مع مراعاة رسم وطريقة توظيف علامات الترقيم في اللغة الإنجليزية.

المحور الرابع :

فنيات التنظيم والتصفيف (الصفحة، الخط، الترقيم، عرض الجداول والأشكال،...).

تمهيد :

يحتاج أي باحث أثناء كتابة بحثه إلى مهارات عديدة، تمكنه من تنظيم وتصفيف مذكرته، وهذا يتوقف على تنسيق الصفحات، والخط، والترقيم، وعرض الجداول والأشكال البيانية وشرحها...، وهذه العناصر سنتناولها بنوع من التفصيل في هذا المبحث.

المبحث الأول : عناصر التنظيم والتصفيف

"التنظيم الفعال هو مفتاح عملية الاتصال العلمي الفعال، وينطوي مثل هذا التنظيم على : اتباع الشكل المعياري في كتابة الأبحاث العلمية، وتنظيم الأفكار بأسلوب منطقي داخل هذا الشكل" [1]، والباحث هو "من له القدرة على تنظيم المعلومات – التي بين يديه– التي يريد نقلها إلى القارئ تنظيما منطقيا له معناه ومدلوله، مرتبا أفكاره ترتيبا متسلسلا، في أسلوب علمي رصين، بعيد عن الغموض والإطالة، ومن الصفات الواجب توافرها في شخصية الباحث :

الأمانة العلمية، والصبر والتأني، والإخلاص والرغبة"[2].

غير أن كل باحث تلزمه مهارات متعددة من أجل إنجاز بحثه حتى يكون متميزا بين غيره من البحوث، ومن بين هذه المهارات ضرورة امتلاك الباحث للمهارة الفنية، وتتجسد من خلال "إعداد الرسوم والأشكال التوضيحية وإعداد جداول البيانات المعروضة، وتنسيق كتابة موضوعات البحث وعناوينه الرئيسية والفرعية، وغير ذلك من مهارات فنية تعد مهارات يحسن بالباحث إتقانها، ومما يجب على الباحث أخذه عند كتابة بحثه ما استقر عليه الباحثون من قواعد في هذا المجال"[3].

أولا : الترقيم

1. ترقيم البحث ككل : يبدأ الباحث ترقيم بحثه من الصفحة الأولى الموجودة بعد الغلاف الخارجي، ولكن يعتمد الترقيم الروماني (I، II، III، IV، V، VI، VII، VIII، IX، X،...) فيما يخص ترقيم الصفحات التي تسبق المقدمة، بحيث الصفحة البيضاء بعد الغلاف الخارجي، صفحة الغلاف الداخلي، صفحة الإهداء وصفحة الشكر جميعها تحسب ولا ترقم، ويعتمد الترقيم الهجائي/ ألفبائي

[1] - روبرت داي، وباربرا جاستيل، "**كيف تكتب بحثا علميا وتنشره**"، مرجع سبق ذكره، ص19.

[2] - عبود عبد الله العسكري، "**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**"، مرجع سبق ذكره، ص20.

[3] - سناء زايدي، مرجع سبق ذكره، ص12.

(أ، ب، ت، ث...) في المقدمة فقط، ويبدأ الترقيم العددي من الصفحة الأولى للباب/للفصل الأول، حتى الصفحات الفاصلة للأبواب أو الفصول، فهي تحسب ولا ترقم، ومن الأحسن أن يكون الترقيم وسطي أسفل الصفحة.

ويمكن توضيح عملية ترقيم صفحات المذكرة كما يلي : [1]

- الإهداء، الشكر، الملخص، الفهرس، قائمة الجداول، قائمة الأشكال، قائمة الملاحق، قائمة الاختصارات والرموز، لا تحسب ولا ترقم.
- المقدمة ترقم هجائيا (أ، ب، ت، ث، ج، ح،.....) وتحسب.
- تمهيد الفصل الأول يحسب ويرقم.
- الفصل الأول يحسب ويرقم (انطلاقا من المقدمة)
- خلاصة الفصل الأول تحسب وترقم.
- تمهيد الفصل الثاني يحسب ويرقم.
- الفصل الثاني يحسب ويرقم (مع ما سبقه انطلاقا من المقدمة).
- خلاصة الفصل الثاني تحسب وترقم.
- الخاتمة تحسب وترقم.
- المراجع تحسب وترقم.
- الملاحق تحسب وترقم.
- الورقة البيضاء والغلاف الخارجي لا تحسب ولا ترقم.

ملاحظة : يمكن للطالب إدراج عوازل بين كل عنصر وآخر من عناصر المذكرة بحيث تحسب هذه العوازل ولا ترقم.

2. ترقيم الهوامش : للتهميش ثلاثة طرق يمكن من خلالها كتابة الهوامش وهي : [2]

- تكتب في نهاية الصفحة.
- تجمع وتوضع في نهاية كل فصل.
- تجمع وتوضع في نهاية البحث.

[1] - صخري محمد، "نموذج اعداد مذكرة تخرج ماستر وفق طريقة IMRAD"، مرجع سبق ذكره، ص10.

[2] - نبيل بويبية، "**قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://sites.google.com/site/unisp21/home/mnhjyte-ktabte-albhwth-walmdhkrat

بحيث يوضح لنا أحمد عثمان الخشت كيفية ترقيم الهوامش، وهي موضحة كما يلي : [1]

أ. **الترقيم المنتهي بانتهاء الصفحة** : وفيه يضع الباحث أرقام هوامش كل صفحة بشكل مستقل، حتى تنتهي الصفحة، فإذا جاءت صفحة جديدة ابتدأ الترقيم من جديد .

ب. **الترقيم المتوالي الفصلي** : ويرقم فيه الباحث هوامش الفصل من مبتدئه إلى منتهاه ترقيما متواليا.

ت. **الترقيم المتوالي الكامل** : ويرقم فيه الباحث رسالته كلها من مبتدئها إلى منهاها ترقيما متواليا.

وتعتبر الطريقة الأولى في الترقيم "أفضل الطرق، لأنها أيسر وأدق، فقد يتراءى الباحث حذف هامش أو إضافة آخر، فإذا كان متبعا للطريقة الأولى يسهل عليه الأمر ويجنبه كثيرا من المزالق التي قد تترتب على التعديل في حالة استخدامه للطريقتين : الثانية والثالثة، إذ أنه يضطر إلى تعديل ترقيم الفصل كله أو الرسالة كلها، هذا في كل الأحوال إلا حالة واحدة فقط هي حالة الأبحاث القصيرة، حيث يفضل فيها اتباع أسلوب الترقيم المتوالي دون انقطاع من مبتدأ البحث إلى منتهاه.

غير أنه يعتبر أسلوب استخدام الأرقام هو الأفضل في كل الحالات غالبا، ماعدا في البحوث (الرسائل الرياضية).

ويمكن للباحث "أن يحيل قارئ بحثه على الهوامش مستخدما الأرقام العددية، أو النجوم، أو الحروف الأبجدية، والأيسر غالبا هو استخدام الأرقام، وهو ما عليه معظم الباحثين، ولكن يفضل في الرسائل التي تبحث في مجال الرياضيات، استخدام الحروف الأبجدية لأنها تجنب القارئ الخلط بين الأرقام الأصلية في المتن وبين أرقام الهوامش العددية، الأمر الذي يحدث لو لجأ الباحث إلى استخدام أسلوب الأرقام"[2].

3. **ترقيم العناوين في البحوث** : ترقم العناوين في البحوث العلمية كما يلي : [3]

– يعتبر موضوع ترقيم العناوين في البحوث من الأمور الهامة جداً المتعلقة بتنسيق البحوث العلمية، من خلال القيام بالترقيم بالشكل الصحيح حتى يتم توضيح البحث للقارئ مما يسهل عليه عملية فهمه، ويعطي البحث قيمة وأهمية أكبر.

– باستخدام خاصية الترقيم يتم تنسيق البحوث وترتيبها وتنظيمها وفقاً لنظام معين، ويستخدم برنامج الوارد بشكل أساسي لتسهيل مهمة تنسيق البحث.

---

[1]– أحمد عثمان الخشت، **"فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية"**، مكتبة ابن سينا، مصر، 1990، ص97.

[2] – نفس المرجع، ص96.

[3] – موقع اعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، (2021/03/21)، " **طريقة ترقيم العناوين في البحوث"**، تاريخ الاطلاع (**2023/05/13**) على الموقع : https://master-theses.com/%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%A9-

– برنامج الوارد يسهل هذه المهمة على الباحث فمن خلاله يتم تنسيق البحث ترتيبه وتنظيمه، فهو يوفر الكثير من الوقت والجهد في أداء عمل الباحث من خلال مساعدته بتنسيق وتنظيم بحثه بشكل متناسق ومرتب.

4. ترقيم الجداول والأشكال البيانية : بالنسبة لترقيم الجداول والأشكال البيانية المعروضة في المتن يوضع الرقم في أعلى الجدول أو الشكل، فترقم الجداول على حدا، والأشكال البيانية على حدا، ويكون الترقيم تسلسليا بداية من العدد 1 في كامل البحث، ومن الأفضل أن يحدد في كل فصل على النحو التالي :

– الجدول رقم y.x : يعني الجدول رقم x من الفصل y.

مثال : الجدول رقم (1-2) : يعني الجدول رقم 2 من الفصل الأول.

– الشكل رقم y.x : يعني الشكل رقم x من الفصل y.

مثال : الشكل رقم (2-1) : يعني الشكل رقم 1 من الفصل رقم 2.

وبناء على ما سبق توصلنا إلى أن **عملية الترقيم** تعتبر جزءًا من أجزاء تنسيق صفحات مضمون البحث، ولا تكتمل عملية تنسيق الصفحات إلا بإجراء الترقيم، ويتم الترقيم من خلال برنامج الوارد **(Word)**، كما سنوضحه فيما يلي : [1]

– ضمن تنسيق الصفحات يتم الترقيم اعتباراً من الصفحة التي تلي المقدمة في البحث، وكذلك يجوز بدء الترقيم من المقدمة.

– الترقيم يكون بعد انتهاء تنسيق الصفحات لكافة العناصر بشكل كامل؛ لأن في تنسيق الصفحات قد يتم فيه حذف أو إضافة شيء إلى المضمون.

– في عملية تنسيق الصفحات للمضمون يتم الترقيم من خلال برنامج الوارد، وذلك بالذهاب إلى قائمة إدراج على برنامج الوارد، ومن ثم الذهاب إلى أيقونة (رقم الصفحة) والتي تحتويها قائمة إدراج في برنامج الوارد.

– بالضغط على أيقونة رقم الصفحة من على برنامج الوارد سيظهر ستة خيارات، وما يهمنا في عملية الترقيم هما الخياران : الأول والثاني، وهما : (أعلى الصفحة)، و(أسفل الصفحة)، حيث سيبنى ترقيم تنسيق الصفحات عليها.

[1] - المنارة للاستشارات،"**تنسيق وترقيم الصفحات والفواصل**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://www.manaraa.com/post/6556/%D8%AA%D9%86%D8%B3%D9%8A%D9%82-

– معنى الخيار الأول (أعلى الصفحة) هو وضع الترقيم في أعلى الصفحة، ومعنى الخيار الثاني (أسفل الصفحة) وهو وضع الترقيم أسفل الصفحة.

– يُفضل في تنسيق الصفحات وترقيمها استخدام البند الثاني (أسفل الصفحة) وبتحرك المؤشر على برنامج الوارد ووضعه على بند أسفل الصفحة من غير الضغط، سيظهر العدد من أنماط الترقيم المتعددة، منها الترقيم بالمحاذاة على اليمين ومنها الترقيم بالمحاذاة على اليسار ومنها الترقيم بالتوسيط.

– في تنسيق الصفحات يتم اختيار طريقة الترقيم المناسبة بالضغط على النموذج الظاهر على برنامج الوارد، ومن ثم سنجد أن برنامج الوارد استغرق أقل من خمس ثواني ليظهر الترقيم في كامل المضمون، وبالتالي يكون تنسيق الصفحات قد اشتمل على الترقيم.

ثانيا : تنسيق الطباعة (نوع الخط التحرير ومقاسه ونمطه)

"من الضروري التمييز بين العناوين المختلفة للبحث أو الرسالة بحيث تعطى العناوين الرئيسية حقها، من ناحية نوع الخط وحجمه، ولون الطباعة الغامق أو الأقل غمقا، وكذلك الحال بالنسبة للعناوين الثانوية والفرعية"[1]، بحيث يطبع البحث أو الرسالة على الآلة الكاتبة (الكمبيوتر)؛ لذا ينبغي مراعاة الأمور الآتية في تنسيق الطباعة : [2]

1– يفضل أن يتولى الباحث طباعة بحثه بنفسه، إلا أنه يمكن أن يستعين بشخص آخر، وحينها لا بد من المراجعة الدقيقة وذلك لضمان خلو الطباعة من الأخطاء المطبعية.

2– تطبيق القواعد الخاصة بالطباعة التي تقرها الجهة التي يتم تقديم البحث إليها، والمتعلقة عموما بما يلي :

– نوع الخط وحجمه في العناوين الرئيسية والفرعية لمتن البحث.

– نوعى الخط وحجمه في متن البحث.

– نوع الخط وحجمه في هوامش وحواشي البحث.

– المسافات العلوية والسفلية واليمنى واليسرى لصفحات البحث.

ويتم استخدام الخط من نوع **Simplified Arabic** و **Traditional Arabic** في الكتابة باللغة العربية، وباللغة الاجنبية يستخدم خط **Times New Roman** ، والجدول أدناه نلخص فيه نوع الخط ومقاسه ونمطه.

[1]- محمد سرحان علي المحمودي، " **مناهج البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص234.

[2] - نفس المرجع، ص ص(233–234).

	نوع الخط	المقاس	النمط
عناوين الفصول في الصفحات الفاصلة	**Simplified Arabic**	48/36	أسود ثخين
عناوين المباحث	**Simplified Arabic**	16/14	أسود ثخين مسطر
العناوين الفرعية	**Traditional Arabic**	16/14	أسود ثخين مسطر
نص البحث	**Traditional Arabic**	16/14	أسود عادي
الهوامش	**Traditional Arabic**	10	أسود عادي
نص الاقتباس أو العبارات الهامة	**Traditional Arabic**	16/14	أسود ثخين

المصدر: إبراهيم بختي، "**الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الاطروحة، التقرير، المقال) وفق طريقة ال IMRAD**"، مرجع سبق ذكره، ص57.

الإشارة / تعني أو، فمثلا 16/14 تعني أن قيمة مقاس الخط الدنيا هي 14 وقيمته القصوى هي 16، والباحث يختار أحد المقاسين في كامل البحث؛ وبالنسبة لمقاس اللغة الاجنبية هو دوما المقاس العربي مطروحا منه وحدتين (-2)، وبالنسبة لنوع الخط نستخدم **Times New Roman.**

ومن الخطوط الأكثر استعمالا في تحرير البحوث والمذكرات ما يلي : [1]

الخط	**شكل الكتابة**
Traditional Arabic	**هذا هو شكل الكتابة في الصفحة**
Simplified Arabic	**هذا هو شكل الكتابة في الصفحة**
AL Mohanad	**هذا هو شكل الكتابة في الصفحة**
Sakkal majalla	**هذا هو شكل الكتابة في الصفحة**

أما بخصوص حجم هذه الخطوط في الهامش فتختلف من بحث لآخر، ويعود ذلك إلى شروط الضبط الذي تحدده الهيئة العلمية التي يقدم إليها العمل، لكن عادة ما يتراوح بين 12 و14 نقطة، أما في المتن فيراوح خط الكتابة عموما ما بين 16 و18 نقطة.

كما يجب أن تكون "حواشي البحث وهوامشه إن وجدت منظمة ومنسقة بشكل واحد، وبطريقة تميزها عن المعلومات الموجودة في النص أو المتن، سواء كان ذلك من حيث الفراغات بين الأسطر أو من حيث وجود الخطوط الفاصلة بينها وبين المتن"[2].

[1] - عبد القادر طالب، "**مطبوعة بيداغوجية في تقنيات البحث**"، مقدمة إلى طلبة السنة الأولى أدب عربي بقسم الأدب العربي، المركز الجامعي نور البشير – البيض، 2020/2019، ص75.

[2] - محمد سرحان علي المحمودي، "**مناهج البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص234.

ثالثا : أبعاد الفقرات والصفحات

تكون الأسطر في النص متباعدة بمقدار مسافة واحدة، مع ضرورة احترام المسافات البادئة (Retrait) يمنة في السطر الأول من كل فقرة؛ والفصل بين فقرة وأخرى أو عنوان يكون بسطر واحد فارغ؛ وأيضا : [1]

- ترك سطرين فارغين قبل العناوين الرئيسية، وسطر واحد بعدها؛
- ترك سطر فارغ قبل العناوين الجزئية؛
- ينبغي ترك مسافة حرف واحد بعد النقطة في نهاية كل جملة وبداية جملة أخرى؛
- ينبغي ترك مسافة حرف واحد قبل وبعد علامات الضبط المركبة (: ؛ ؟ !)*، غير أن النقطة الفاصلة (؛) لا يترك فراغ قبلها في حالة ما إذا كانت في آخر السطر حين استعمالها في القوائم العمودية أو الأفقية.

أما فيما يتعلق بأبعاد الصفحات، فيكتب البحث على ورق أبيض جيد بمقاس A4 (21 X 29.7) سم على وجه واحد فقط، وتحدد أبعاد الهوامش ب 3.5 سم يمينا، و1.5 سم يسارا، أما من الأعلى وأسفل الصفحة فتكون المسافة 2.5 سم، أما مسافة رأس الصفحة وذيلها فتقدر ب 1.27 سم، وهذا يكون وفقا لبرنامج معالج النصوص مايكروسوفت وورد (Microsoft Word).

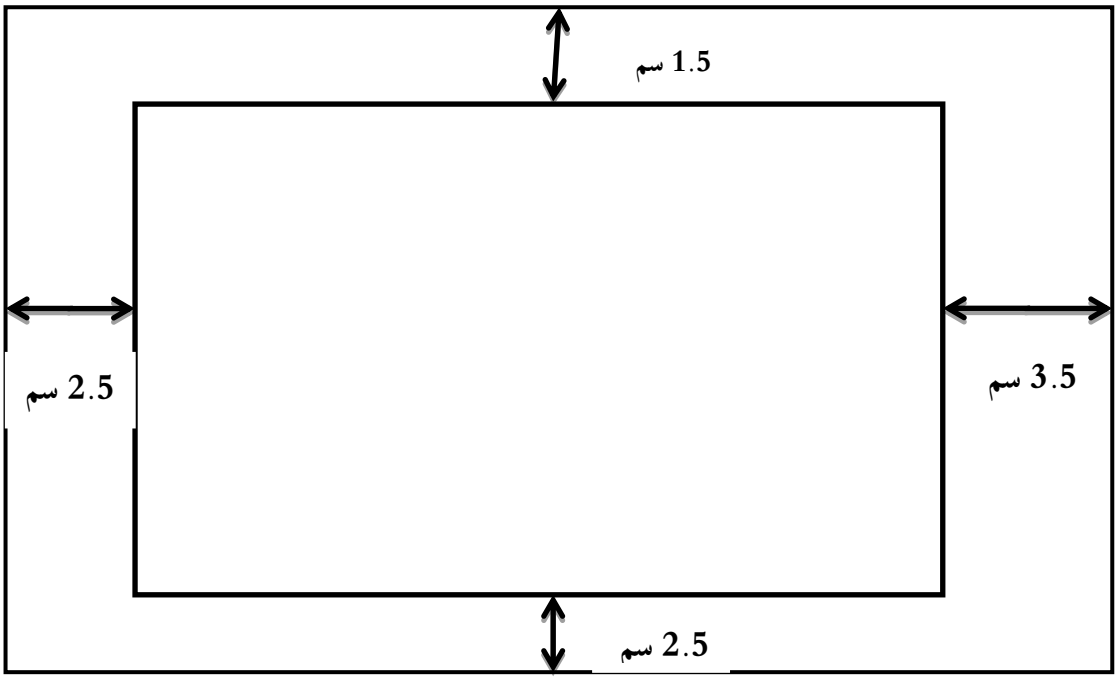

[1] - إبراهيم بختي، "**الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الاطروحة، التقرير، المقال) وفق طريقة ال IMRAD** "، مرجع سبق ذكره، ص58.

*- علامات الضبط المركبة لا تحتاج إلى نقطة النهاية، وننتبه بأن بقية علامات الضبط غير مركبة (مثل النقطة أو الفاصلة) تحتاج إلى مسافة حرف واحد بعدها وليس قبلها.

رابعا : تنسيق صفحة الغلاف الخارجي

صفحة الغلاف الخارجي "يجب أن تحتوي صفحة العنوان على مجموعة من المعلومات الأساسية، حيث يحتوي الجانب العلوي الأيمن على معلومات الجامعة والقسم، يلي ذلك كتابة عنوان البحث كاملاً في منتصف الصفحة، ويلي ذلك كتابة اسم الباحث، يلي ذلك السنة الدراسية"[1].

كل هاته المعلومات يجب أن تكون وسطية الموقع في صفحة الغلاف، كما أن هذه المقاسات تقديرية تترك للباحث والمشرف، غير أن الغلاف العلوي الداخلي هو نسخة عن الغلاف الخارجي، ولكن يطبع على ورقة عادية، والغلاف السفلي الخارجي هو كذلك عبارة عن ورق سميك ذو لون واحد، لا يحمل أية معلومة.

خامسا : تنسيق قائمة المحتويات والجداول، والأشكال البيانية، والملاحق، والاختصارات والرموز

1. **تنسيق قائمة المحتويات** : ويتم بذكر محتويات الفصول والمباحث باختصار دون المطالب.
2. **تنسيق قائمة الجداول** : ويتم بذكر أرقام وعناوين الجداول وصفحاتها المستعان بها في جداول.
3. **تنسيق قائمة الأشكال البيانية** : ويتم بذكر أرقام وعناوين الأشكال البيانية والمنحنيات والمخططات المستعان بها وصفحاتها في جدول.
4. **تنسيق قائمة الملاحق** : ويتم بذكر أرقام وعناوين الملاحق وصفحاتها (إن وجدت) في جدول.
5. **تنسيق قائمة الاختصارات والرموز** : ويتم بذكر المختصرات والرموز ومعانيها الواردة في البحث، وهي قائمة غير ضرورية.

سادسا : تنسيق الفهرس، وتقسيمات البحث

1. **تنسيق الفهرس** : يجب أن يكون الفهرس منسق، بحيث تعرض فيه كل العناوين الرئيسية والجزئية للبحث مع الترقيم الموافق لها وفقا للخطة.
2. **تقسيمات البحث** : "قد تتطلب مسائل في البحث تفريعات وتتطلب تفريعاتها تفريعات ثانوية، بل وقد تتطلب التفريعات الثانوية تفريعات لها، فعلى الباحث أن يتبع طريقة موحدة في التفريعات إشارة وبداية الكتابة، فهذه المسألة الشكلية ذات قيمة كبيرة"[1].

[1] - المنارة للاستشارات "**طريقة كتابة وتنسيق الجداول في الرسائل والأبحاث**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://www.manaraa.com/post/6137/%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%A9-%

[1]- سناء زايدي، مرجع سبق ذكره، ص13.

غير أن "تقسيمات البحث اختيارية يختارها الباحث حسب متطلبات موضوع بحثه وحجمه وتختلف هذه التقسيمات من بحث إلى آخر، فإذا كان موضوع البحث كبيرا قسم البحث إلى قسمين أو أكثر، وكل قسم يقسم إلى تقسيمات فرعية؛ وإذا كان موضوع البحث صغيرا قسم إلى أبواب أو فصول وهكذا"[1]، وعادة تكون كما يلي :

القسم الأول...، الباب الأول...، الفصل الأول...، المبحث الأول...، المطلب الأول...، الفرع الأول...، أولا...، أ...، -...،

بحث يجب على الباحث مراعاة الأمور التالية عند وضع تقسيمات البحث : [2]

- يجب أن تكون تقسيمات البحث وعناوينها متسلسلة تسلسلا منطقيا؛

- أن يتفرع كل عنوان من العنوان السابق عليه ويؤدي إلى العنوان التالي له؛

- يجب أن يكون هنالك تناسق وتناغم بين عناوين التقسيمات الأصلية والفرعية؛

- يجب أن تكون عناوين تقسيمات البحث مختصرة فلا يجوز استخدام عناوين طويلة بل يجب استخدام عبارات موجزة ودالة بوضوح على معناها؛

- يجب أن يكون هنالك توازن بين التقسيمات المختلفة للبحث فلا يجوز أن يتوسع الباحث في قسم على حساب قسم آخر قدر الإمكان.

[1] - إبراهيم بختي، "**الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الاطروحة، التقرير، المقال) وفق طريقة ال IMRAD** "، مرجع سبق ذكره، ص67.

[2] - نفس المرجع، ص67.

المبحث الثاني : عرض الجداول والأشكال البيانية

الجداول والأشكال البيانية، هي تمثيل للبيانات في شكل مختصر، بحيث يذكر العنوان في الاعلى ووسطيا وفي الجهة اليسرى وحدة القياس إن وجدت بخط أصغر من خط كتابة العنوان، أما مصدرها فيدون في أسفل الجدول أو الشكل وسطيا، كما يجب عدم الإكثار من الجداول والأشكال البيانية دون ضرورة لذلك، ويستحسن أن يكون الجدول في صفحة واحدة، وأن يدرج داخل نص البحث إن كان لا يؤدي إلى بتر الفكرة، وإلا يدرج في الملاحق.

أولا : عرض الجداول

1.مفهوم الجداول : يشير عبد الله محمد البشير إلى أن "كثير من البحوث تتطلب وضع جداول وخاصة في مجالات الدراسات الاجتماعية والاقتصادية، وعلى الباحث قبل أن يبدأ في كتابة بحثه أن يضع خطة لموقع الجداول في البحث، بحيث يتلاءم كل جدول مع الموضوع الذي يعالجه البحث ويريد أن يوضحه وعموما فإن الجداول الإحصائية عديدة"[1].

كما يبين لنا عبد الحليم عمار غربي بأن الجداول تعبر "عن فكرة معينة أو إحصاءات محددة بشكل أفضل من وضع الأرقام والإحصاءات ضمن النص نفسه بصفة مجردة، فالجداول تعطي الفرصة للقارئ وتساعده لكي يلاحظ العلاقة بين الأرقام ويقارن بينها، وتمنحه نوعا من الراحة بالانصراف بعض الشيء عن التركيز في متابعة الأسلوب العلمي الجاف"[2].

بحيث تأخذ الجداول النموذج التالي :

الجدول رقم 1.2 : عنوان الجدول **الوحدة : م^3**

المصدر : ذكر مصدر معلومات الجدول

[1]- عبد الله محمد الشريف، "**مناهج البحث العلمي : دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية**"، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، 1996، ص152.

[2] - عبد الحليم عمار غربي، "**منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الإسلامية**"، مرجع سبق ذكره، ص53.

وإذا كان الجدول طويل موجود في صفحتين، يضاف أسفل يسار الجدول عبارة "يتبع ما بعده"، وفي الجدول الموجود بالصفحة الموالية يكتب في يمين أعلاه "يتبع ما قبله"؛ أو نستخدم رمز التتابع ".../..." بدلا من الكتابة الحرفية.

الجدول رقم 1.2 : عنوان الجدول **الوحدة : م^3**

.../...

وفي الصفحة الموالية يدرج بقية الجدول كالتالي :

.../...

المصدر : ذكر مصدر معلومات الجدول

2. عناصر الجداول : يتضمن كل جدول يدرج في البحث مجموعة من العناصر، هي : [1]

– **رقم الجدول** : يعطى لكل جدول رقم محدد لكي يتميز عن غيره من الجداول في البحث؛ بحيث تكون أرقام الجداول متسلسلة خلال البحث كله بحسب ترتيب وروده؛ كما يمكن أن ترقم الجداول حسب كل فصل من الفصول.

– **عنوان الجدول** : يفضل أن يكون مختصرا ودالا على بياناته الكمية أو الوصفية؛

– **عناوين الأعمدة والأسطر والمجاميع** : تتطلب العناية بدقة حساباتها؛

– **الوحدة** : يكتب نوع الوحدة ضمن عنوان الجداول إذا كانت جميع المعلومات الواردة في الجدول مقاسة بذات نوع الوحدة؛ أما إذا اختلف نوع الوحدة بين عمود وآخر؛ فإنها تكتب ضمن عنوان كل عمود على حدى؛

[1]- نفس المرجع، ص53، بتصرف.

– **المصدر** : يجب الإشارة إلى مصدر معلومات الجدول إن لم يكن مصدرها الباحث نفسه.

3. تنسيق الجداول : فالبيانات التي يجمعها الباحث وخصوصا جداول الأرقام والإحصائيات؛ لا بد أن ينظمها في جدول من عمله، ومن أهم شروط تنسيق الجداول الآتي : [1]

– أن يحمل كل جدول عنوانا لتوضيح الهدف من الجدول والبيانات التي يتضمنها.

– أن يحمل رقما متسلسلا يفيد في الإشارة إلى الجدول في متن البحث عند مناقشة النتائج.

– يكتب عنوان الجدول أسفل أو أعلى الجدول في منتصفه.

– تراعى الدقة في رسم الجدول وتنسيق صفوفه وأعمدته.

– أن تشمل الأعمدة الرأسية والأفقية على عناوين تدل على موضوع الجدول.

– توضع الجداول كلما أمكن مباشرة بعد الإشارة إليها في المتن لتسهيل مهمة القارئ، وتمكنه من متابعة الشرح ومقارنته بالبيانات الواردة في الجدول.

– يمكن عند الضرورة في حالة الجداول الكبيرة طباعتها بعرض الصفحة، أو بتصغير البنط دون الإخلال بمبدأ العنوان والترقيم.

– مراجعة الأرقام والإحصائيات والجمع والنسب والعمليات الإحصائية.

وهناك مجموعة من النصائح التي يجب على الباحثون أن يتبعوها لكتابة وتنسيق الجداول داخل الأبحاث والرسائل العلمية، ومن هذه النصائح : [2]

– **الترتيب الصحيح للأعمدة والسطور داخل الجداول** : والتي تضمن أن يكون محتوى هذه الجداول من السهل فهمها والحصول على المعلومات المطلوبة من الجداول.

– **استخدام الجداول حسب الحاجة** : يجب أن يستخدم الباحث عدد منطقي من الجداول، حتى يتجنب المبالغة في استخدام غير الضروري منها (المهم) في الأبحاث والرسائل العلمية.

– **تنظيم البيانات داخل الجداول** : حيث يجب أن يقوم الباحث بترتيب كتابة البيانات في الجداول بحيث لا يحتوي الجدول الواحد على الكثير من البيانات.

– **وضوح البيانات داخل الجداول** : يجب أن تكون البيانات داخل الجداول واضحة ومفهومة ولا تحتاج إلى أن يتم تفسيرها خارج الجدول حتى يستفيد القارئ من الجداول الواردة في الأبحاث والرسائل العلمية.

– **التعليق المناسب** : عندما يقوم الباحث بكتابة التعليق أسفل الجدول يجب أن يكون التعليق مفيداً يضيف معلومات قيمة تثري محتوى الجداول، ويجب ألا يكون التعليق عبارة عن تكرار لما في الجداول.

---

[1]- محمد سرحان علي المحمودي، "**مناهج البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(235-236).

[2]- المنارة للاستشارات، " **طريقة كتابة وتنسيق الجداول في الرسائل والأبحاث**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://www.manaraa.com/post/6137/%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%A9-%

– **كتابة العناوين المناسبة للجداول** : يجب أن يتم كتابة العناين الخاصة بالجداول بشكل معبر وصحيح عن المعلومات التي تحتوي عليها الجداول، ويتم كتابة العنوان بخط واضح أعلى الجداول.

– **ترميز الجداول** : ترقم الجداول في متن البحث، ويشار إليها بأرقامها في النص داخل البحوث العلمية.

– **التنسيق الصحيح للجداول** : من أبرز طرق تنسيق الجداول في البحوث العلمية أن يتم كتابة الجدول في صفحة واحدة وعدم قسمه إلى صفحتين إلى إذا دعت الضرورة إلى ذلك.

– **كتابة الملاحظات الخاصة بالجداول** : الملاحظات الخاصة بالجداول تدون بعد عرضه، ولذا على الباحث تجنب كتابتها في الهوامش أو الحواشي.

– **اتباع تنسيق الجداول بشكل موحد** : يجب أن تكتب معلومات الجدول في كل البحث بنفس الخط والنمط والمقاس، وهذا وفق دليل الجامعة الخاص بكتابة وتنسيق الجداول داخل البحوث العلمية.

ثانيا : عرض الأشكال

1. مفهوم الأشكال : يستخدم الباحث الأشكال التوضيحية بهدف "مساعدة القارئ على تكوين فكرة أشمل عن العلاقة بين المتغيرات وبشكل أسرع، وقد أعطى الإعلام الآلي دفعا جديدا لاستخدام وسائل الإيضاح"[1]، بحيث يتم "تخصيص رقم لكل شكل من الأشكال الواردة في البحث؛ وذلك لأجل سهولة الوصول إلى أي شكل يريد القارئ الاطلاع عليه، وبدون الحاجة إلى أن يمر على كافة الأشكال في البحث حتى يستطيع العثور على ما يبتغى، وقد يكون الترقيم في قائمة الأشكال تسلسلاً للبحث كله، أو قد يكون متسلسلاً لكل فصل على حدا"[2]، وقد تأخذ الأشكال النموذج التالي :

الشكل رقم 2.2 : عنوان الشكل البياني.

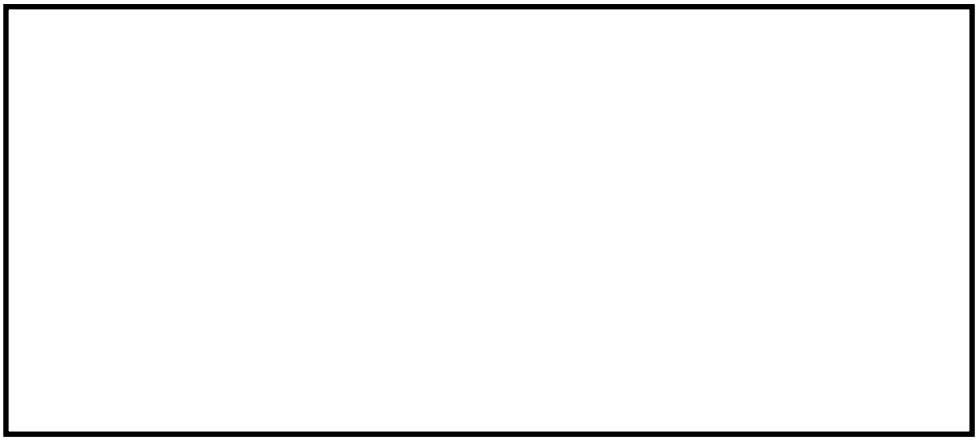

المصدر : ذكر مصدر الشكل البياني

[1]- عبد الحليم عمار غربي، "**منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الإسلامية** "، مرجع سبق ذكره، ص54.

[2] - العربي، (2020/06/17)، "**الأشكال الفنية في تكوين البحث**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://e3arabi.com/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%

2. عناصر الشكل : يتضمن كل شكل يدرج في البحث مجموعة من العناصر، هي : [1]

– **رقم الشكل** : يخصص لكل شكل رقم متسلسل على مدى البحث كله؛ وذلك لتسهيل الرجوع أو الإشارة إلى الشكل؛

– **عنوان الشكل** : يتضمن طبيعة البيانات الواردة فيه، ويفضل وضعه في الوسط فوق الشكل التوضيحي؛

– **الملاحظات التفسيرية** : توضع تحت الشكل، ولا سيما في حالة الخرائط الجغرافية؛

– **المصدر** : يعتبر من أصول الأمانة العلمية في البحث.

3. تنسيق الأشكال : تستخدم الأشكال لتوضيح المعنى الذي يهدف إليه الباحث، كما تستخدم لإيراد المعلومات التوضيحية التي يحصل عليها جاهزة من الجهات المعنية بموضوع بحثه، كما يمكن للباحث في بعض الحالات أن يرسم أشكالا توضيحية، ويشترط في تنسيق الأشكال ما يلي : [2]

– الدقة في إيراد الشكل، مع الحفاظ على المصدر الذي تم الحصول منه على الشكل.

– أن يتم نقد الشكل من حيث قدمه، فمثلا لو حصل الباحث على الهيكل التنظيمي لمؤسسة ما، فإنه يورده كما هو، ولكن في حالة تقادم بيانات الهيكل عما هو موجود في الواقع، فإنه يقوم برسم هيكل جديد؛ وينبغي أن يكون القارئ قادرا على تمييز الشكل الجاهز، وذلك الذي تم رسمه من قبل الباحث.

– الأشكال يمكن أن تأتي مباشرة بعد الإشارة إليها في المتن، أو قد تجمع في الملاحق في نهاية البحث.

– يجب أن يحمل كل شكل عنوانا، ورقما متسلسلا.

ثالثا : مناقشة الأشكال والجداول

"تناقش الأشكال والجداول بصورة وصفية وتحليلية، فالنتائج التي يمكن أن توصف غالبا ما يكون هناك عامل واحد أو أكثر من عامل، ولكن لا توجد مقارنة بين هذه العوامل، أما النتائج التحليلية فهي غالبا ما تكون مقارنة بين عاملين أو أكثر أو بين مجموعتين أو أكثر، ولكن ضرورة أن تكون بطريقة مركزة، أي : تسليط الضوء على النتائج المهمة الموجودة ولا سيما الاستثنائية الغريبة أو غير المتوقعة، وتجنب الإسهاب فيها؛ لأنها بطبيعة الحال تضيف دعما عاما ونظريا لتحقيق الأهداف والفروض للدراسة، التي يمكن أن يشير الباحث لبعض المراجع ولكن بأقل الحدود"[3].

[1]- عبد الحليم عمار غربي، "**منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الإسلامية**"، مرجع سبق ذكره، ص54.

[2] - محمد سرحان علي المحمودي، "**مناهج البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(236-237).

[3] - مركز البيان للدراسات والتخطيط، "**خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية**"، مرجع سبق ذكره، ص16.

المحور الخامس :

فنيات التحرير (علامات الضبط، الاقتباس، الهوامش، ترتيب المراجع،...).

تمهيد:

تحتاج عملية الكتابة إلى مهارات يجب أن يحوز عليها الباحث ويتقنها، ولذا فالباحث يجب أن يلم بفنيات التحرير، من خلال توظيف علامات الضبط (علامات الترقيم)، احترام شروط الاقتباس، وإتقان عملية تدوين الهوامش، إضافة إلى ما سبق فعلى الباحث أن يقوم بترتيب المراجع والمصادر التي اعتمدها في بحثه وفق أسلوب علمي متفق عليه.

المبحث الأول : كتابة (تحرير) بحث علمي

قبل تناول فنيات التحرير (الكتابة) سنتعرف أولا على معنى الكتابة، وجوانبها المختلفة، وكذا أهدافها العلمية، وقواعدها، ومقوماتها، كما يلي :

أولا : مفهوم كتابة بحث علمي

يقصد بكتابة البحث عموما، الشروع في كتابة المسودة الأولى "وفق الخطة التي تم الاتفاق عليها في البداية، بين الطالب والمشرف، والطالب الممتاز هو الذي يمهد لكل فصل بمقدمة صغيرة، يستعرض فيها ما ينوي أن يقوم به في الفصل الذي هو مقبل على كتابته، كما يجبذ أن يكتب خلاصة صغيرة لمحتوى الفصل في نهايته، كما يعيد إلى ذهن القارئ النقاط الجوهرية للموضوع، وما توصل إليه في نهاية ذلك الجزء من البحث"[1]، بحيث تتجسد عملية كتابة البحث العلمي حسب سناء زايدي "في صياغة وتحرير نتائج الدراسة والبحث وإخراجه وإعلامه بصور وأساليب واضحة وجيدة للقارء بهدف إقناعه بمضمون البحث العلمي المعقد، فعملية البحث العلمي تتضمن أهداف محددة وتتكون من مجموعة من المقدمات والدعائم التي يجب على الباحث احترامها والالتزام بها أثناء مرحلة الكتابة"[2].

وعليه فنجد بأن عملية التحرير هي "مرحلة الكتابة في البحث التي يعتمد فيها الباحث على ما جمعه من معلومات بعد تحليلها، وترتيبها حسب خطة منهجية متفق عليها، والكتابة هنا تختلف عن الكتابة الأدبية التي تستعين بالخيال والعواطف، والحالات النفسية التي يكون عليها الكاتب، أما الكتابة في العلم والبحث العلمي، فهي كتابة تشترط الموضوعية، والدقة في المعلومات"[3].

---

[1]- عمار بوحوش، "**دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**"، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص18.

[2] - سناء زايدي، "**مقياس مذكرة التخرج**"، مرجع سبق ذكره، ص12.

[3] - محمد شطوطي،" **منهجية البحث: مذكرة التخرج – ماجيستير– دكتوراه دولة**"، مرجع سبق ذكره، ص35.

ثانيا : الجوانب الأساسية لكتابة البحث

يحتاج الباحث في النهاية إلى كتابة وتنظيم بحثه في شكل يعكس كل جوانبه وأقسامه، وهذه الكتابة تشتمل على جانبين رئيسين، هما : [1]

1. مسودة البحث : لمسودة البحث أهمية كبيرة تظهر على النحو التالي :

- إعطاء صورة تقريبية للبحث في شكله النهائي.
- إدراك الباحث لما يجب أن يستفيض فيه، وما يجب عليه إيجازه، وذلك لإعادة التوازن إلى البحث.
- إدراك الباحث لما يمكن اقتباسه من نصوص ومواد مأخوذة من مصادر أخرى، وما يجب أن يصفه بأسلوبه.

ويمكن تلخيص الاعتبارات النمطية التي يجب أن يراعيها الباحث عند كتابة مسودة البحث في الشكل التالي :

الشكل رقم 07 : اعتبارات كتابة البحث العلمي

محيط الكتابة؟	أداة الكتابة؟	الاسلوب العلمي؟	الموضوعية والدقة؟	لا لدور المرشد السياحي؟	تمهيد لكل فصل؟	خلاصة لكل فصل؟

المصدر : عبد الحليم عمار غربي، "**منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الإسلامية**"، مرجع سبق ذكره، ص30.

2. تحديد الترتيب أو التقسيم الأولي للبحث : يعد هذا التقسيم بمثابة مرآة بحثية مبدئية لما يجب أن يكون عليه إعداد البحث، وهذا التقسيم المبدئي قابل للتعديل والتحسين طوال فترة إعداد وكتابة البحث، وذلك في ضوء ما يطرأ من نقاط بحثية هامة تستلزم ايضاحها.

ثالثا : أهداف كتابة البحث العلمي

يوجد العديد من الأهداف المرجوة من كتابة البحث العلمي، ولكن نورد منها ما يلي : [2]

1. إعلان وإعلام نتائج البحث : إن الهدف الأساسي والجوهري من عملية الكتابة هو إعلام القارئ بطريقة علمية منهجية ودقيقة عن مجهودات وكيفيات إعداد البحث العلمي وانجازه وإعلان النتائج العلمية التي توصل إليها الباحث، وذلك "عن طريق تمكين الغير من الاطلاع على مختلف الأفكار التي توصل إليها عبر مختلف مراحل إعداد بحثه"[3].

[1]- فتحي إبراهيم محمد أحمد، "**منهج البحث في إدارة الأعمال : ارشادات عامة للباحثين المبتدئين**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(58-59).

[2] - ماينو جيدير، "**دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه**"، ترجمة ملكة أبيض، تنسيق محمد عبد النبي السيد غانم، ص ص(52-53).

[3] - سقلاب فريدة، "**محاضرات في منهجية العلوم القانونية : موجهة لطلبة السنة الثانية حقوق**"، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2018/2017، ص ص(38-39).

2. عرض وإعلان أفكار الباحث وآرائه : مدعمة بأسانيد والحجج المنطقية، وذلك بصورة منهجية ودقيقة وواضحة، لإبراز شخصية الباحث وإبداعه العلمي الجديد في الموضوع محل الدراسة.

3. اكتشاف النظريات والقوانين العلمية : وذلك عن طريق الملاحظة العلمية ووضع الفرضيات العلمية المختلفة ودراستها وتحليلها وتقييمها بهدف استخراج نظريات جديدة وقوانين علمية حول موضوع الدراسة وإعلانها.

رابعا : قواعد كتابة الأبحاث

يجب على كل باحث أن يراعي الأسس والقواعد السليمة للكتابة، وعلى الباحث أن تكون له دراية ومعرفة بنوعية التقرير والبحث، وأن يتشاور مع أساتذته المشرفين في اختيار أنسب الأساليب، ولقد أوضح كتاب مناهج البحث في التربية وعلم النفس، للدكتور جابر عبد الحميد، والدكتور أحمد خيري كاظم "أن التمكن في أسلوب كتابة البحث أمر بالغ الأهمية لأن الحقائق العلمية تقل الاستفادة منها إذا فشلت طريقة إيصالها إلى الآخرين، أن المطلوب في البحث العلمي هو العرض والتحليل الواضحين على أن يكون هذا باتباع أسلوب حيادي منطقي في عرض للأدلة مع ضرورة استبعاد النقاش العاطفي أو الوصف السلبي لأن البحث يقرأه أناس متخصصون فنيون يعمدون إلى فحصه ولا يقرأه الناس للتسلية والترويح"[1].

وتوجد عدة قواعد لتجهيز المذكرات لكتابة التجربة الأولى : [2]

1. القاعدة الأولى : القاعدة العامة أنك لا تبدأ في كتابة التجربة الأولى للرسالة أو البحث إلا بعد أن تكون قد انتهيت من جمع المذكرات وقراءة كل المراجع المبدئية التي وضعتها، لا تبدأ في الكتابة إلا بعد أن تطمئن تماما إلى أن المذكرات التي جمعتها كافية للبحث.

2. القاعدة الثانية : لا تبدأ كتابة التجربة الأولى إلا بعد الاستقرار على شكل نهائي لهيكل البحث، إنك تستطيع بعد جمع الأفكار الكثيرة أن تضع هيكلا جديدا للبحث، هيكلا أكثر منطقية وأكثر تنسيقا.

3. القاعدة الثالثة : بعد أن تستقر نهائيا على هيكل البحث فإنه يجب عليك قبل أن تبدأ في الكتابة أن ترجع إلى بطاقات البحث مرة أخرى بقصد ترتيبها على حسب ترتيب الهيكل نفسه.

[1] - عبد الله محمد الشريف، "**مناهج البحث العلمي : دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية**"، مرجع سبق ذكره، ص152.

[2] - نفس المرجع، ص ص(152-153).

ويقوم الباحث بكتابة بحثه العلمي بطرقة صحيحة وأكاديمية إذا كان يتمتع بالصفات التالية : [1]

– امتلاك الباحث لمهارات الكتابة والتي تتضمن تدوين البحث العلمي، والتعديل عليه سواءً كزيادة أو نقصان أو تعديل لأي فقرة أو معلومة.

– امتلاك الباحث لمهارات التأليف والتدوين لكتابة البحث العلمي الخاص به بأبسط الطرق الممكنة، وأن يستخدم الكلمات والعبارات والمصطلحات الواضحة ذات المعنى المحدد الواحد.

– استخدام الباحث لمقدمة علمية مناسبة للبحث العلمي، وأن يستخدم تمهيد مناسب للبحث لتسهيل دخول القراء في عمق الموضوع.

– أن يتحلى الباحث العلمي بالمسؤولية الكاملة حول ما يكتبه في موضوع البحث العلمي الخاص به.

– على الباحث العلمي أن يحاول الابتعاد عن تكرار الأفكار والمعلومات في بحثه العلمي، وأن يدون الأفكار بأسلوب متجانس وبسلاسة في التنقل من فكرة إلى أخرى.

– يجب أن يتحلى الباحث بالتواضع عند كتابة بحثه العلمي.

– يتوجب على الباحث العلمي أن يتأكد من الاقتباسات العلمية التي وضعها في بحثه العلمي.

ويقوم الباحث بكتابة البحث العلمي عن طريق كتابة العنوان الخاص بموضوع البحث، وبعدها يقوم الباحث بكتابة المقدمة العلمية المناسبة لموضوع البحث، وتدوين تمهيد هذا البحث العلمي، ومن بعدها يقوم بكتابة نص البحث العلمي وهو البحث العلمي المكتوب بشكل كامل، ويكتب قائمة بالمصادر والمراجع التي استخدمها، وكتابة خاتمة مناسبة لموضوع البحث العلمي مع مراعاة تدوين التوصيات والمقترحات التي يجدها الباحث في حال وجودها.

[1]– مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية، "**كيفية إعداد بحث علمي متكامل**"، تاريخ الاطلاع (**2023/05/13**) على الموقع : https://mobt3ath.com/dets.php?page=849&title=%D9

خامسا : مقومات كتابة البحث العلمي

نلخص أهم مقومات البحث العلمي كما يلي : [1]

1. تحديد واعتماد منهج البحث (أو مناهج البحث وتطبيقه في الدراسة) : مقوم جوهري وحيوي في كتابة البحث، حيث يسير الباحث ويتنقل بطريقة علمية منهجية، في ترتيب وتحليل وتركيب وتفسير الأفكار والحقائق، حتى يصل إلى النتائج العلمية لبحثه بطريقة مضمونة، ويؤدي تطبيق المنهج بدقة وصرامة إلى إضفاء الدقة والوضوح والعلمية والموضوعية على عملية الصياغة والتحرير، ويوفر ضمانات السير المتناسق والمنظم لها.

2. الأسلوب العلمي والمنهجي الجيد : الأسلوب في البحث العلمي يتضمن العديد من العناصر والخصائص حتى يكون أسلوبا علميا مفيدا، مثل :

- سلامة اللغة، وفنيتها وسلامتها ووضوحها.
- الايجاز والتركيز الدال والمفيد.
- عدم التكرار.
- القدرة على تنظيم المعلومات والأفكار، وعرضها بطريقة منطقية.
- الدقة والوضوح والتحديدي والبعد عن الغموض والإطناب والعمومية.
- تدعيم الأفكار بأكبر وأقوى الأدلة المناسبة.
- التماسك والتسلسل بين أجزاء وفروع وعناصر الموضوع.
- قوة وجودة الربط في عملية الانتقال من كلمة إلى أخرى ومن فقرة إلى أخرى.

هذه بعض عناصر وخصائص الأسلوب العلمي الجيد اللازم لصياغة البحوث العلمية وكتابتها.

ويرى الدكتور عبد الله محمد الشريف بأنه حتى يكون أسلوب كتابة البحث العلمي واضحا يجب أن يتوفر على الشروط التالية : [2]

- أن يكون الأسلوب أسلوبا علميا يوضح ويعرض المعلومات بلغة واضحة دون أن يقع في التكرار.
- يجب أن يراعي الدقة في اختيار الألفاظ، بحيث أنها تفسر المعنى المقصود فقط دون تأويل، بمعنى آخر يجب أن تكون الكتابة خالية من ألفاظ المبالغة والدعاية.

---

[1] - جعيجع نبيلة، **"محاضرات منهجية البحث العلمي : مقدمة لطلبة السنة الأولى ماستر مالية وتجارة دولية"**، مرجع سبق ذكره، ص ص(31-32).

[2] - عبد الله محمد الشريف، **"مناهج البحث العلمي : دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية"**، مرجع سبق ذكره، ص ص(153-154).

- يجب أن يتجنب الباحث استعمال ضمير المتكلم لا في المفرد ولا في الجمع.
- مراعاة البعد عن الألفاظ الغامضة، والعبارات الإنشائية.
- يجب مراعاة التواضع في الكتابة وتحاشى الظهور بمظهر الغرور أو الكبرياء.
- يجب استخدام الجمل القصيرة الواضحة المتنوعة مع الحذر من الاستطراد والتطويل.
- الحذر من عدم إكمال الجملة وإغفال جواب الشرط، مع تحاشي التطويل بلا مبرر بين الفعل والفاعل حتى يمكن إدراك الارتباط بين شطري الجملة.
- مراعاة البساطة والوضوح والدقة في الكتابة والالتزام باللغة العلمية، وعرض الأفكار ببساطة وبشكل منطقي وبلغة واضحة سليمة.
- إبراز الباحث لشخصيته في الكتابة، ودفاعه عن أرائه ووجهة نظره مع ايراد أفكاره بإيجابية وثقة وتواضع.
- مراعاة الأسس العلمية في بناء الجمل واستخدام الألفاظ المناسبة التي تناسب موضوع البحث.

3. احترام قانون الاقتباس وقانون الاسناد والتوثيق : توجد مجموعة من الضوابط والقواعد المنهجية، يجب على الباحث العلمي احترامها والتقيد بها عند القيام بعملية الاقتباس :

- الدقة والفطنة في فهم القواعد والأحكام والفرضيات العلمية وآراء الغير المراد اقتباسها.
- الدقة والجدية والموضوعية في اختيار ما يقتبس منه، وما يقتبس، يجب اختيار العينات الجديرة بالاقتباس في البحوث العلمية.
- تجنب الأخطاء والهفوات في عملية النقل والاقتباس.
- حسن الانسجام والتوافق بين المقتبس وبين ما يتصل به، وتحاشي التنافر والتعارض وعدم الانسجام بين العينات المقتبسة وسياق الموضوع، عدم المبالغة والتطويل في الاقتباس، والحد الأقصى المتفق هو ألا يتجاوز الاقتباس الحرفي المباشر ستة أسطر.
- عدم ذوبان شخصية الباحث العلمية بين ثنايا الاقتباسات، بل لابد من تأكيد وجود شخصية الباحث أثناء عملية الاقتباس، عن طريق دقة وحسن الاقتباس، والتقديم والتعليق والنقد والتقييم للعينات المقتبسة.

4. الأمانة العلمية : وتتمثل "في نسبة الأفكار والنصوص إلى أصحابها مهما تضاءلت، وهي عنوان شرف الباحث، وقديما قالو (إن من بركة العمل أن ينسب القول لأهله)، وقد سبق للعرب أن اهتموا بفضائل الباحث الخلقية واعتبروها حجر الأساس في المعمار الفكري الذي يقوم الباحث بإنشائه"[1].

[1] - عبود عبد الله العسكري، "**منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**"، ط2، دار النمير، سوريا، 2004، ص20.

وتتجلى الأمانة العلمية لدى الباحث في عدم نسبة أفكار الغير وآرائهم إلى نفسه، وفي الاقتباس الجيد والاسناد لكل رأي أو فكرة أو معلومة إلى صاحبها الأصلي، وبيان مكان وجودها بدقة وعناية في المصادر والمراجع المعتمدة، وعلى الباحث التقيد بأخلاقيات وقواعد الأمانة العلمية :

- الدقة الكاملة والعناية في فهم أفكار الآخرين ونقلها.

- الرجوع والاعتماد الدائم على الوثائق الأصلية.

- الاحترام الكامل والالتزام التام بقواعد الإسناد والاقتباس وتوثيق الهوامش السالفة الذكر.

- الاعتداد بالشخصية واحترام الذات والمكانة العلمية من طرف الباحث.

وكلما تقيد بقواعد الأمانة العلمية، كلما ازدادت شخصيته العلمية قوة وأصالة.

5. ظهور شخصية الباحث : ويتجلى ذلك من خلال إبراز آرائه الخاصة وأحكامه الشخصية على الوقائع والأحداث، وعدم الاعتماد الكلي على آراء غيره من الباحثين، ونقلها دون تمحيص أو دراسة، كما تتضح لنا من خلال تعليقاته، وتحليلاته الأصيلة، مما يضفي على عمله نوعا من التميز والخصوصية والأصالة.

6. التجديد والابتكار في موضوع البحث : إن المطلوب دائما من البحوث العلمية أن تنتج وتقدم الجديد، في النتائج والحقائق العلمية، المبينة على أدلة وأسس علمية حقيقية، وذلك في صورة فرضيات ونظريات وقوانين علمية.

المبحث الثاني : الاقتباس والهوامش

كل باحث يستدل في دراساته على نصوص مؤلفين وباحثين آخرين، بهدف تأكيد فكرة معينة، أو توجيه نقد،...إلخ، ولكن تحتاج عملية النقل هذه إلى احترام مؤلفات الآخرين، وهذا يستدعي أن توثق هذه المعلومات، وهذا ما سنتاوله في هذا المبحث.

أولا : الاقتباس

1. تعريف الاقتباس : الاقتباس من الناحية الاصطلاحية يعني : "نقل نصوص من مؤلفين أو باحثين آخرين، ويكون ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة، أو بصورة جزئية، أو بإعادة صياغة، والهدف هو تأكيد فكره معينة، أو توجيه نقد، أو إجراء مقارنة، وعليه فإننا نستهدف من الاقتباس تدعيم البحث وتقوية المحتوى"[1]، كما يشير الاقتباس إلى "عملية الاستشهاد والاستناد إلى كتابات المفكرين والباحثين الآخرين التي لها علاقة بموضوع البحث لا يعني بالضرورة دائما تأييد هذه الآراء أو تلك، بل إن الموضوعية تفترض التعقيب والتحليل للآراء الواردة ومتابعة وتحليل الآراء المخالفة أيضا، وقوة الآراء وضعفها يعتمد بالدرجة الأساس على الحجج والبراهين التي يقدمها الباحثون أو المفكرون.

2. نماذج الاقتباس : من نماذج الاقتباسات نذكر ما يلي : [2]

أ. الاقتباس الحرفي للنص : وهو اقتباس لا يتجاوز الأربعة (4) أسطر، وهو الشائع، وهذا لتدعيم وجهة نظر الباحث، أما إذا تجاوز الاقتباس الأربعة أسطر، فقد صار يتميز باكتمال الفكرة، وصارت وظيفته توضيح فكرة الباحث بدقة أكثر، ولا داعي عندئذ للتعبير عنها بأسلوب آخر.

ب. الاقتباس المتقطع : تؤخذ مجموعة من الجمل من مقاطع مختلفة، وتركب ويفصل بينها بالعلامة (...) نقاط التقاطع (**Les Trois Points De Suspension**)، وهي دالة على حذف بعض الكلمات أو الجمل أو العبارات التي لا يراها الباحث ضرورية في الجزء (الفقرة) المقتبس، وتم حذفها دون أن يفقد النص معناه.

ويشير هذا النوع من الاقتباس إلى الحذف في الاقتباس المباشر "في بعض الأحيان يضطر الباحث إلى حذف جزء من الاقتباس المباشر إذا كان لا يرغب باقتباس النص بأكمله وهو أمر جائز بشرط ألا يؤدي الحذف إلى تغيير في معنى النص أو الإخلال به"[3].

---

[1]- نذير عبد الرزاق، "**محاضرات في المنهجية**"، مرجع سبق ذكره، ص23.

[2] - سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلاني، "**أسس البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص47.

[3] - مركز البيان للدراسات والتخطيط، "**خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية**"، مرجع سبق ذكره، ص14.

ويشار إلى الأجزاء المحذوفة من النص بعلامات الحذف وهي كما يلي : [1]

- (...) ثلاث نقاط إذا كان المحذوف كلمات.
- (....) أربع نقاط إذا كان المحذوف جملة.
- (سطر كامل من النقاط) في حالة الحذف لفقرة كاملة أو أكثر من نص.

وبنحو عام يفضل استعمال ثلاث أو أربع نقاط للإشارة إلى الحذف في الاقتباس، ويفضل أيضا أن يبدأ الباحث باقتباس جديد في حالة حذف فقرة كاملة أو أكثر من نص، ويبتدأ القول في الاقتباس الجديد مثلا (ويؤكد الباحث على....) أو (ثم يذهب الباحث للتأكيد...).

3. علامة الاقتباس : وعلامته «.....» وبعضهم يفضل استعمال (.....) أي قوسين، أو علامة التنصيص "....."، ونحن نفرق بين علامة التنصيص وعلامة الاقتباس كالتالي : [2]

أ. علامة التنصيص : هي أن ما يذكر فيها لا زيادة ولا نقصان في ألفاظ النص كآيات القرآن الكريم، أو الأحاديث الشريفة، أو حكمة، أو مشهور لصاحبه.

ب. علامة الاقتباس : وهي ما ينقل من الكتب أو غيرها أقوالا لصاحبها يمكن للباحث حذف عبارات لا تخدم موضوعه أو هي زائدة عن المعنى، وتكون على الصورة التالية، يرى فلان :

((.....(.....).....))، عند الحذف يستعمل الباحث علامة (.....)....

4. أصول الاقتباس : كلما كان الاقتباس مبنيا على أسس علمية كلما كان البحث أكثر رصانة، وتشكل تلك الأسس بمثابة الأصول التي ينبغي على الباحث الناجح مراعاتها عند الاقتباس من المصادر، ومنها : [3]

أ. الأمانة العلمية : كلما تعددت وتنوعت مصادر البحث أو الدراسة وكانت ذات معلومات قيمة كلما عزز ذلك من رصانة هذا البحث أو الدراسة العلمية، ولكن كي يكون الباحث موفقا في الاستفادة من جهود من سبقوه من الباحثين عليه أن يذكر هذه الجهود غير الإشارة إليها في الهوامش وذلك بغية الحفاظ على حقوق هؤلاء الباحثين الفكرية والعلمية، وهذا ما يدعى بالأمانة العلمية...، خلاصة القول على الباحث أن يكون موفقا في مراعاة الأمانة العلمية في بحثه من الألف إلى الياء، وبخلافه فإن أي معلومة – مهما كانت بسيطة– يقتبسها من جهود ممن سبقه من الباحثين من دون الإشارة إليها يعد بمثابة سرقة علمية تعاقب عليها القوانين المحلية والدولية، كما إنها مدانة أخلاقيا.

---

[1]- مركز البيان للدراسات والتخطيط، "**خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية**" مرجع سبق ذكره، ص14.

[2] - محمد شطوطي، "**منهجية البحث : مذكرة التخرج – ماجيستير– دكتوراه دولة**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(49-50).

[3] - طه حميد حسن العنبكي، ونرجس حسين زاير العقابي، "**أصول البحث العلمي في العلوم السياسية**"، ط1، دار الأمان، لبنان، 2015، ص ص(47-48).

الأمانة العلمية لا بد أن يهتم بها الباحث، والأمانة العلمية هي التي تظهر شخصية الباحث ومدى اطلاعه على الإنتاج الفكري المتعلق بمجال بحثه وعلى الباحث أن يسأل نفس الأسئلة الآتية فيما يتعلق بالأمانة العلمية : [1]

– هل ذكر مرجعا في قائمة المراجع لم يتم الاستعانة به في البحث إذا كانت الإجابة نعم/ أذكر تعليل ذلك.

– هل ذكرت فكرة لشخص آخر في البحث دون الإشارة إليه في منتصف البحث أو الهامش؟

إذا كانت الإجابة نعم فهذه سرقة علمية.

– هل ذكر أسلوبا للغير في متن البحث على أنه أسلوب الباحث نفسه دون الإشارة إليه؟

إذا كانت الإجابة نعم فهذه سرقة علمية أيضا.

– هل ذكر أسلوبا للغير في متن البحث دون الإشارة بشكل يوضح أن النقل حرفي، وبمعنى آخر هل هناك التزام بالتفرقة الدقيقة بين النقل الحرفي وبين نقل الأفكار.

– هل روعيت الدقة في كتابة الهوامش بحيث يمكن التعرف على المصدر والتوصل إليه والتوصل إلى رقم الصفحة يكون من الأفضل طبعا إضافة رقم السطر أو السطور بالصفحة.

– هل حدث أي نوع من (بتر النصوص أو الأفكار) أو التحيز – سواء بقصد أو بدون قصد– عند النقل الحرفي أو عند نقل الأفكار بالرغم من الإشارة إلى المصدر– فالشخص الذي يقول (ويل للمصلين) على أنها منقولة بالنص من القرآن شخص غير أمين، لأنه لم يستكمل الآية وتظهر أهمية الأمانة العلمية أيضا عند فصل الفكرة من (مجال) ذكرها وأخذها بشكل مطلق أو أخذ فكرة حدث عليها تعديل دون الإشارة إلى ذلك التعديل.

ب. الدقة : حين يقوم الباحث بإعادة صياغة المعلومات والأفكار التي يقتبسها من مصدر ما، ينبغي أن لا يفضي ذلك إلى التحريف في المعنى الذي يقصده المصدر، ولا جرام أن هذا الأمر له صلة بلغة البحث، إذ قد يفضي حذف كلمة أو عبارة بل حتى الفاصلة إلى قلب المعنى رأسا على عقب.

ت. الاقتصاد : لا جرم أن البحث العلمي الرصين هو ذلك الذي يتميز ببروز شخصية الباحث العلمية فيه، ويتجسد هذا الأمر في قدرة الباحث على التعامل مع المصادر ذات الصلة بموضوع بحثه، لذا ينبغي أن لا يكون الاقتباس من تلك المصادر مطولا بشكل لافت، بل يفضل أن لا يتعدى كل الاقتباس من تلك المصادر مطولا بشكل لافت، بل يفضل أن لا يتعدى كل اقتباس فقرة واحدة ببضعة جمل، ويمكن أن يقتبس من ذات المصدر أكبر قدر من الأفكار القيمة وفي أكثر من موضع في البحث وبنفس القدر المذكور، وكلما تمكن من

[1]- عبد الله محمد الشريف، "**مناهج البحث العلمي : دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية**"، مرجع سبق ذكره، 1996، ص ص(159-160).

الاقتباس من أكثر من مصدر في آن واحد حول الفكرة ذاتها وتمكن من صياغتها والربط بينها بإتقان كلما أعطى ذلك انطباعا جيدا للقارئ حول شخصية الباحث الأكاديمية وبراعته.

5. التصحيح في الاقتباس : قد يلاحظ الباحث وجود أخطاء في بعض النصوص المقتبسة ينبغي له تصحيحها بإحدى الوسائل الثلاث الآتية : [1]

1- وضع كلمة (**هكذا**) وباللغة الانجليزية **[sic]** بعد الخطأ الوارد في النص المقتبس، وكمثال على ذلك : وفي ظل أحداث ثورة العشرين حدثت في العام 1922 (هكذا).

2- قيام الباحث بتصحيح الخطأ الوارد على النص المقتبس ووضع التصحيح بين قوسين بعد الخطأ الوارد، وكمثال على ذلك؛ وفي ظل أحداث ثورة العشرين التي حدثت في العام 1922 (1920).

ويمكن وضع عبارة (صحح التأريخ) أو (صحح الخطأ) ضمن قوسين يعقب الشيء المصحح، وكمثال على ذلك؛ وفي ظل أحداث ثورة العشرين التي حدثت في العام 1920 (صحح التأريخ).

الشكل رقم 08 : شروط الاقتباس الجيد.

المصدر: عبد الحليم عمار غربي، "**منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الإسلامية**"، مرجع سبق ذكره، ص60.

[1]- مركز البيان للدراسات والتخطيط، "**خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية**"، مرجع سبق ذكره، ص15.

ثانيا : الهوامش (حواشي الإحالة)

1. تعريف الهامش : الهامش لفظ يطلق "على المساحة التي يخصصها الباحث لشرح، أو توضيح، أو تحديد مكان، أو تعريف باسم علم أو غيرها، وبعضهم يرى أن الهامش خاص بالمصادر، والمراجع، لكن الحقيقة ليس كذلك، فهو مساحة يضعها الباحث وضعا تسهيلا للقارئ من فهم بعض المصطلحات مثلا، أو التعريف بفيلسوف أو عالم أو مفكر، والهامش يكون دائما أسفل المساحة المكتوبة من البحث لسهولة قراءتها"[1].

2. وظيفة وأهمية الهامش :

أ. وظيفة الهامش : "نستخدم الهامش في توثيق المصادر والمراجع التي استقى منها الباحث النصوص الحرفية أو الأسلوب أو الأفكار، كما يستفاد من الهامش في كتابة المزيد من المعلومات حول نقطة بحثية تتطلب التفصيل والشرح والبيان"[2]، وقد توضع الهوامش في ثلاثة مواضع، فالموضع الأول قد يكون أسفل الصفحة، أما الموضع الثاني فيكون في نهاية الفصل، أما الموضع الثالث فيكون في آخر البحث.

ب. أهمية الهامش : للتوثيق أهمية كبرى نلخصها في النقاط التالية : [3]

– **الأمانة العلمية** : نقوم بذكر المصادر المعتمد عليها حفاظا على حق الآخرين في التأليف، لأنه يعتبر جهدهم العلمي الخاص، والحفاظ على الأمانة العلمية من أهم الصفات الأخلاقية للباحث.

– **للتعرف على نوع ومستوى وحداثة المعلومات** : التي تم الرجوع إليها من خلال هذه المصادر، فمن خلال الاطلاع على قائمة المراجع والتهميش أيضا، يمكن معرفة مدى حداثة هذه المعلومات حسب سنة النشر، كما يمكن معرفة المستوى العلمي لهذه البيانات حسب المؤلفين إن كانوا في التخصص أم لا، ومدى وضوح المعلومة وصحتها إن كانت من مرجع عام أو جد متخصص من خلال عنوان الكتاب.

– **إمكانية الرجوع للمصدر للتحقق** : من أن هذه المعلومات أخذت من هذا المرجع وليس من غيره بذكر الصفحة، وذكر رقم الطبعة لأن الطبعات يمكن أن تكون مزيدة أو منقحة، أو معدلة، ذلك يجب ذكر كافة المعلومات الخاصة بالمرجع والتي تكون كافية للرجوع إليها.

– **تسهل على بقية الباحثين** : المنشغلين بنفس الدراسة أو دراسات مماثلة الاطلاع على هذه المراجع، قصد توفير الجهد والوقت.

---

[1]- محمد شطوطي، "**منهجية البحث : مذكرة التخرج – ماجيستير – دكتوراه دولة**"، مرجع سبق ذكره، ص41.

[2] - عبد العزيز قاسم محارب، "**كيف تكتب بحثا – رسالة ماجستير – دكتوراه : المهارات العلمية في صياغة البحوث العلمية**"، مرجع سبق ذكره، ص241.

[3] - نذير عبد الرزاق، "**محاضرات في المنهجية**"، مرجع سبق ذكره، ص23.

غير أن أصول البحث العلمي ذي الطابع الرصين يعد جيدا من خلال استعمال الهوامش وتعد هذه من الأمور المهمة وتكمن الأهمية فيما يلي : [1]

- إن أهمية الهوامش كأهمية الاقتباس؛ لأن الهامش هو المكان الذي توضع فيه المصادر التي تم الاقتباس منها في المتن.

- لتوضيح نقطة أو معلومة لا داعي لذكرها في المتن (المقصود بها بعض الموضوعات التي تؤثر على وحدة الموضوع المبحوث في المتن وتماسكه)، أو الإشارة إلى بعض الإحصائيات العددية وغيرها.

- من خلال الهامش يمكن إحالة القارئ على نقطة أو رأي سبق طرحه أو إحالته على صفحات لاحقة.

- ممكن التوضيح والتعريف بالمؤلفين والمفكرين؛ حيث في حالات يكتفي الباحث في المتن بكتابة عبارة (يعتقد بعض الكتاب)، (يؤكد أحد المهتمين)، (ويذهب كثير من الباحثين) من دون ذكر أسمائهم في المتن، بل يتم ذكر أسمائهم في الهامش فقط.

3. أساليب تدوين المراجع في الهامش : توجد عدة أساليب لتدوين المراجع في الهامش، منها أسلوب : [2]

ACS : الجمعية الكيميائية الأمريكية — **ACS : American Chemical Society**

AGLC : الدليل الاسترالي للاستشهاد — **AGLC : Australian Guide To Legal Citation**

AMA : الجمعية الطبية الأمريكية — **AMA : American Medical Association**

APA : جمعية علم النفس الأمريكية — **APA : American Psychological Association**

Chicago : أسلوب شيكاغو في الاستشهاد — **Chicago : Chicago Citation Style**

Harvard : أسلوب هارفارد في الاستشهاد — **Harvard : Harvard Citation Style**

IEEE : معهد مهندسي الكهرباء والالكترونيات
IEEE : Instituute Of Electrical And Electronics Engineers

MLA : جمعية اللغات الحديثة الأمريكية — **MLA : Modern Language Association Of America**

Vancouver : أسلوب شيكاغو في الاستشهاد — **Vancouver : Aancouver Citation Style**

ومن أشهر هذه الأساليب أسلوب هارفارد (**Harvard**) وأسلوب فانكوفر (**Vancouver**)، والتي يطلق عليها أيضا طريقة الترقيم، وهذا الأسلوب هو المعتمد غالبا في البحوث، ويتم بوضع رقم تسلسلي ما بين قوسين لكل مرجع يستدل به داخل النص، ويعاد تدوين هذا الرقم بالهامش وتضمينه معلومات المرجع (اسم ولقب المؤلف، "عنوان المرجع"، رقم الطبعة، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة/الصفحات).

[1]- مركز البيان للدراسات والتخطيط، "**خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية**"، مرجع سبق ذكره، ص15.

[2] - إبراهيم بختي، "**الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة ال IMRAD**"، مرجع سبق ذكره، ص70.

أما أسلوب هارفارد فيلغي فكرة التهميش الكامل للمرجع أسفل الصفحة والاكتفاء فقط بتسجيل المعلومات الأساسية داخل نص البحث على هذا النحو [لقب المؤلف، السنة، ص xx].

يمكن أن يكون الاقتباس "مشارا إليه من الهامش لتدعيم وجهة الباحث أو لإظهار رأي مخالف لرأيه، وعادة ما تكون الفقرة المقتبسة في الصفحة نفسها، أما إذا اضطر الباحث إلى الانتقال إلى الصفحة الموالية فعليه أن يشير إلى ذلك بوضع سهم (←) بين قوسين في نهاية الصفحة الأولى، وآخر في الاتجاه المعاكس → في بداية الصفحة الموالية، أو وضع العلامة الآتية (=) بين قوسين، في بداية ونهاية الصفحتين المذكورتين"[1].

4. المهام العلمية للهوامش : إن استخدام الهوامش أمر لا يخلو منه أي بحث أكاديمي، نظرا لما له من مهام علمية متعددة، نذكر منها ما يلي : [2]

- الإشارة إلى المصدر أو المرجع الذي اقتبس منه النص أو الفكرة المذكورة في المتن أعلاه.
- إعطاء أسماء مراجع إضافية تؤيد الفكرة المذكورة، أو الإشارة إلى مراجع أخرى تخالف الرأي الذي يذهب إليه الباحث.
- ذكر نص مساعد لتأييد النص المذكور في المتن.
- شرح متمم لفكرة مجملة جاءت في صلب البحث.
- شرح بعض المصطلحات التي يستخدمها الباحث استخداما خاصا لتشير إلى دلالات خاصة بموضوع بحثه.
- التعريف بشخصية مجهولة على رغم أهميتها.
- التعريف بمكان أو بلدة غير معروفة.
- تخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وتحقيقها إذا كانت الرسالة في مجال العلوم الشرعية.
- الإحالة الداخلية...بمعنى إرجاع القارئ إلى موضع أو مواضع أخرى في البحث نفسه تعرضت لنفس الفكرة.
- الإحالة الخارجية على النصوص مذكورة في بحوث أخرى تناولت أمرا يتعلق بالأمر المطروح في المتن.
- التنويه بفضل من قد يكون قد قدم للباحث اقتراحا أو مساعدة ما.

5. تقنيات تهميش المعلومات : يوجد عدة طرق للتهميش منها : الطريقة الكلاسيكية، والطريقة الحديثة، وبالرغم من ذلك يوجد اختلافات شكلية بين الباحثين في اختيار طريقة تدوين معلومات المرجع المقتبس منه، من مكان النشر وبلد النشر، ودار النشر، إضافة إلى الاختلاف في استعمال الإشارات الخاصة بتنظيم

[1] - سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلاني، "**أسس البحث العلمي**"، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص48.

[2]- محمد عثمان الخشت، "**فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(95-96)، بتصرف.

الفصل كالفاصلة أو الشرطة أو الخط العمودي أو النقطة، غير أن كثيرا من هذه الطرق تتفق في أنها لا تجيز حذف أي معلومة من المعلومات المتعلقة بالمرجع وتكتب نصوص التهميش بخط أصغر دائما من حجم نصوص المتن، ويمكن تلخيص خطوات التوثيق بالطريقة الآلية في الكتابة (باستعمال **Word**) كما يلي :

- وضع القلم (الفأرة) في نهاية النص المنقول؛
- الضغط على **(CTRL+ALT+F)** لإدراج حاشية سفلية تلقائيا، أو :
  - الذهاب إلى تبويب (مراجع) (**References**)؛
  - اختيار مجموعة الحواشي السفلية (**Insert Footnote**)؛
  - اختيار (**Footnotes**) عند أول توثيق فقط واختيار التنسيق الرقمي **(Number Format)**؛
  - اختيار إعادة ترقيم كل الصفحة (**Restart Each Page**) في الترقيم، ثم الموافقة (**Ok**)؛
- تغيير اتجاه التوثيق من اليسار إلى اليمين؛
- البدء بالكتابة باسم المؤلف فاسم الكتاب فرقم الصفحة.

جدول رقم 01 : تقنيات تهميش المعلومات وفق الطريقة الكلاسيكية.

الحالة	المراجع باللغة العربية	المراجع باللغة الأجنبية
ذكر المرجع للمرة الأولى	عملية التوثيق بالتفصيل	عملية التوثيق بالتفصيل
ذكر مرجع جماعي ≤ 3 مؤلفين	اسم المؤلف الأول **وآخرون**، + بيانات النشر	-Author Et Al,…-
ذكر مرجع إلكتروني	بيانات النشر + **[تاريخ المراجعة]، في الموقع الالكتروني:**	-…[Cited Date],Available On Web Site :
تكرار المرجع مرتين متتاليتين (دون فاصل)	المرجع السابق، ص: .x المصدر نفسه.	-Ibid, P :X. - Idem.
تكرار المرجع أكثر من مرة واحدة بشكل غير متتابع	المؤلف، **مرجع سابق**، ص:x.	- Author, Op, Cit, P :X.
تكرار أكثر من مرجع للمؤلف الواحد	المؤلف، **العنوان**، مرجع سابق، ص: x.	- Author, Title, Op , Cit, P :X.
الكتب والدوريات	يفصل بين كل معلومة وأخرى بفاصلة، ويكتب **عنوان الكتاب** بأحرف متميزة ()، وبالنسبة للدورية يكتب العنوان بين **حاصرتين، واسم الدورية** بخط متميز.	

المصدر: عبد الحليم عمار غربي، "**منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الإسلامية**"، مرجع سبق ذكره، ص53.

المبحث الثالث : علامات الضبط وترتيب المراجع

أولا : علامات الضبط

يشير الدكتور أمين محمد سلام المناسية في كتابه "البيان في قواعد البحث العلمي ومناهجه وتحقيق المخطوطات ومصادر الدراسات الإسلامية"، لعلامة الضبط بأنها علامات الإملاء، بحيث "استعمال علامات الإملاء من ضرورات البحث العلمي، لما لها من فوائد في ايضاح العبارات وفهم مدلولاتها، ولذلك ينبغي معرفة استعمالها استعمالا صحيحا، كما أن لها جانبا مهما من جوانب الشكل"[1].

وعليه سنقدم عرضا مفصلا يبين كيفية استعمال هذه العلامات : [1]

1. النقطة (.) تستعمل في الحالات التالية :

- في نهاية الجملة التامة المعنى بجميع تعلقاتها.
- في نهاية الكلام تماما.
- بعد الكلمات المختصرة مثل: "هـ." "هـ." و "م." اختصارا لكلمات انتهى، هجري، ميلادي.
- تحذف إذا خشي الالتباس بينها وبين الصفر في الرقم مثل : ج. ص. اختصارا لكلمة الجزء والصفحة فلا توضع خوفا من حصول لبس في رقم الجزء أو رقم الصفحة.
- توضع بين اسم المؤلف وعنوان الكتاب ومعلومات النشر في قائمة المصادر "البيبليوغرافية".

2. الفاصلة (،) تستعمل في الحالات التالية :

- بين الجمل المتعاطفة.
- بين الكلمات المترادفة في الجملة.
- بين الشرط والجزاء وبين القسم والجواب إذا طالت جملة الشرط والقسم.
- بعد "نعم" أو "لا" جوابا لسؤال بعده جملة.
- بعد المنادى في الجملة، وبعد مخاطبة المرسل إليه في الرسائل، وبعد عبارة الختام التي تجئ قبل توقيع المرسل.
- بعد أرقام السنة حيث يبتدأ بها في الجملة، أو بعد الشهر واليوم.
- بعد اسم المؤلف، وعنوان الكتاب، ومقولات النشر أثناء تدوين المصادر في الهوامش.
- بعد جميع المختصرات في تدوين المصادر في الهوامش ماعدا مختصر الصفحة منعا للالتباس في الأرقام.
- بين شهرة المؤلف، واسمه في الفهرسة، وبين معلومات النشر بعد اسم البلد.

---

[1]- أمين محمد سلام المناسية، **"البيان في قواعد البحث العلمي ومناهجه وتحقيق المخطوطات ومصادر الدراسات الإسلامية"**، مرجع سبق ذكره، ص92.

[1]- نفس المرجع، ص ص(92- 96)، بتصرف.

3. الفاصلة المنقوطة (؛) تستعمل في الحالات التالية :

- تستعمل للفصل بين أجزاء الجملة الواحدة حين تكون العبارات المتأخرة سببا أو علة لما قبلها.
- بين الجملتين المرتبطتين في المعنى دون الإعراب مثل : إذا رأيتم الخير فخذو به؛ وإن رأيتم الشر فدعوه.
- في تدوين المصادر في الهامش عند إرجاع الفكرة لأكثر من مصدر واحد، عندئذ نضع الفاصلة المنقوطة بين المصادر التي تحت رقم واحد.

4. النقطتان (:) تستعمل في الحالات التالية :

- بعد القول وما شابه "قال" و "عبر" و"بقوله" وبعبارة أخرى بين القول والمقول.
- بين الشيء وأقسامه وأنواعه مثل : الكلمة ثلاثة أقسام : اسم، وفعل، وحرف.
- قبل الأمثلة التي توضح القاعدة، وبعد كلمة مثل.
- قبل الجملة أو الجمل المقتبسة.
- بعد اسم البلد حين تدوين المصادر في الهوامش والفهارس.

5. الاستفهام (؟) ويستعمل في الحالات التالية :

- بعد الجمل الاستفهامية، سواء كانت الأداة ظاهرة أم مقدرة.
- بين قوسين للدلالة على شك في كلمة أو رقم أو خبر.

6. الثلاث نقاط المتقاربة الأفقية (...) : "إذا أراد الكاتب حذف بضع كلمات أو عبارة أو أكثر شرط أن تكون متصلة ومتتابعة فتوضع على السطر بدلا من المحذوف، حيث توضع علامة التنصيص المقفلة بعد النقاط الثلاث ثم النقطة الدالة على نهاية الجملة على أن يوضع بعدها علامة تنصيص مقفلة، كما توضع بعد الجملة التي تحمل معاني أخرى، أو للدلالة على أن هناك حذفا في الاقتباس الحرفي أو بدلا من عبارة إلخ في سياق الحديث"[1] .

7. التعجب أو الانفعال (!) تستعمل في الحالات التالية :

- للتعبير عن شعور قوي في السخط، والرضا، والاستنكار، والتعجب وتساعد القارئ لمعرفة النغم الخاص.
- بعد الجملة المصدرة ب "ما" التعجبية مطلقا للاستحسان أو الاستقباح وبعد الجملة المبتدئة ب"نعم" و"بئس".
- بعد الاستغاثة مثل "أغث!"، "وامعتصاه!".

[1]- سلاطنية بلقاسم وحسان الجيلاني، **"أسس البحث العلمي"**، مرجع سبق ذكره، ص61.

وتوضع علامة التعجب (!) بعد الجمل التي تعبر عن الانفعالات النفسية، في المواضع التالية : [1]

- التعجب، مثل : – ما أقسى ظلم القريب ! – لله دره شاعرا !
- الفرح، مثل : – يا بشرى ! – وافرحتاه !
- الحزن، مثل : – وا حسرتاه ! – وا مصيبتاه!
- الدعاء، مثل : – ربي وفقني! – تبا لك أيها الخائن!
- الدهشة، مثل : – يا لجمال الخضرة فوق الربا!
- الاستغاثة، مثل : – وا معتصماه! — اللهم رحماك!
- التحبيذ، مثل : – مرحى لك مرحى!
- الترجي، مثل : – لعل الله يرحمنا!
- التمني، مثل : – ليت الليل ينجلي!
- التأسف، مثل : – أسفى على الأحرار! — وا أسفاه!
- المدح، مثل : – نعم الوفى! — حبذا الكرم! — يا لجمال طبيعة أرضنا!
- الذم، مثل : – بئس اللئيم!
- التذمر، مثل : – طفح الكيل!
- الإنذار، مثل : – ويل للخونة!
- التحذير، مثل: – إياك والمراوغة!
- الإغراء، مثل : – الصدق، الصدق!
- التأفف، مثل : – أف لتصرفاتك!
- بعد الاستفهام الاستنكاري، مثل : – وهل تعلو العين على الحاجب؟ ! – كيف جرؤ على قتل ابنته ؟!

8. الشرطة (–) تستعمل في الحالات التالية :

– في أول السطر في حال المحاورة بين اثنين عند الاستغناء عن تكرار اسميهما مثل :

– توضع بين العدد والمعدود إذا وقعا في أول السطر.

– بين كلمات في جملة للدلالة على بطء النطق بها، إذ تساعد القارئ على التعبير بنغم خاص.

– في أواخر الجمل غير التامة، دلالة على التردد في إنهائها لسبب ما.

– بعد الأرقام أو الأحرف أو الكلمات دلالة على نقص فيها.

[1]- عبد العزيز قاسم محارب، "**كيف تكتب بحثا – رسالة ماجستير – دكتوراه : المهارات الملية في صياغة البحوث العلمية**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(281-282).

- بين الرقمين المتسلسلين بالنسبة لتدوين رقم الصفحات بالهامش مثل : ص ص(23-24).

9. الشرطتان (–.....–) تستعمل في الحالات التالية :

- ليفصلا جملة أو كلمة معترضة، فيصل ما بعدها بما قبلها.

10. الشولتان المزدوجتان ("...") وتستعمل في الحالات التالية :

- توضع بينهما العبارات المقتبسة حرفيا من كلام الغير مع كلام الناقل للتمييز بين كلامين.
- توضع حول عناوين المقالات والقصائد.

11. القوسان () وتستعمل في الحالات التالية :

- يوضع القوسان حول معاني العبارات والجمل التي تحتاج إلى توضيح.
- يوضع القوسان حول الأرقام المذكورة ضمن النص أو الهامش ليدلان على المصدر المعتمد.
- يوضعان حول الأرقام الواردة في الجمل في النص.
- يوضعان حول الخبر الذي تحققه إشارة استفهام، أو كلمة، تاريخ دلالة على أنه مشكوك فيه.
- حول الأسماء الأجنبية الواردة في النص بلفظها الأجنبي.
- حول معلومات النشر المدونة بالهامش.

12. القوسان المربعان [] ويستعملان في الحالات التالية :

- حول زيادة الاقتباس الحرفي، أو حول التقويم داخل النص، وبعض الباحثين يضعها في الهامش.
- يوضعان حول أي من بيانات النشر غير الموجودة في صفحة العنوان.

13. النقط الأفقية (.....) وتستعمل في الحالات التالية :

- للدلالة على حذف كلام من الاقتباس.
- بدلا من عبارة إلى آخره "إلخ" في سيق الحديث عن شيء ما.
- للاختصار وعدم التكرار بعد جملة أو جمل.
- توضع بعد الجملة التي تحمل معاني أخرى لحث القارئ على التفكير.

14. الشكل : "هناك الكثير من الكلمات في اللغة العربية النادرة أو التي تحمل أكثر من معنى، وهي تحتاج إلى التشكيل لإزالة اللبس، مثل : يكون ويكوّن، الكتاب والكتاب، الجبان والجبان، يعين ويعين، الشرطة والشرطة، ...إلخ، وعلى الباحث ألا يبالغ في استعمال التشكيل"[1] .

[1]- فضيل دليو، "**دراسات في المنهجية**"، مرجع سبق ذكره، ص55.

15. إلى آخره (إلخ) : "وتوضع مكان إشارة إلى عدم انتهاء الكلام أو الأمثلة المذكورة ونحو ذلك"[1].

16. علامة التتابع (=): "وتستخدم في الهوامش عادة، وتوضع في آخر الصفحة يسارا وفي أول الصفحة التالية يمينا، دلالة على أن الكلام لم ينته"[2].

ثانيا : ترتيب المراجع والمصادر

1. الفرق بين المصادر والمراجع : بعد انتهاء الباحث من كتابة البحث العلمي، يذكر الباحث جميع مصادر الاقتباسات التي استفاد منها في البحث، ثم يعد قائمة بالمصادر والمراجع التي استعان بها ويضعها

في نهاية بحثه، قبل تحديد كيفية ترتيب قائمة المصادر والمراجع نظهر أولا الفرق بين مصطلحي المصدر والمرجع، ومنه "المصدر **(source book)** هو المعلومة في صورتها الأصلية أو الأولية، فالقرآن الكريم مصدر...أما المرجع **(reference)** فهو وعاء من أوعية المعلومات الثانوية استندت إلى المصادر في تحليل المعلومات الواردة بها، فتفاسير القرآن الكريم تعتبر من المراجع"[3].

كما نجد بأن "المصادر هي الكتب التي تحتوي على المعلومات والعلوم الجديدة التي لم يسبق إليها أحد، فالمصادر هي الأصول، أما المراجع فهي كتب تعتمد في محتواها على المصادر، وقد تكون شروحا لها، والباحث لا يستعين بالمرجع كله، بل يبحث داخله عن الجزئية التي تفيد في مجال بحثه، وبمعنى آخر، يقول الباحثون في هذا المجال، إن : المراجع هي الدراسات الحديثة التي تعالج الموضوع من خلال استيعاب المادة الأصلية وتخرجها في ثوب جديد، ويمكننا التفريق بين المصدر والمرجع على أساس درجة الصلة بين ما في الكتاب من علم وبين موضوع البحث، فإذا كانت الصلة مباشرة فيُعدُّ مصدرا، وإن كانت غير مباشرة فيعد مرجعا"[4].

---

[1] - مدونة كهروتقني، (2014/01/11)، "**منهجية البحث العلمي**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع: http://djamai2014.blogspot.com/2014/01/blog-post_237.html?m=1

[2] -مركز البيان للدراسات والتخطيط، "**خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية**"، مرجع سبق ذكره، ص43.

[3] - عبد العزيز قاسم محارب، "**كيف تكتب بحثا –رسالة ماجستير –دكتوراه : المهارات العلمية في صياغة البحوث العلمية**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(242-244).

[4] - سناء زايدي، "**تطبيق في مقياس مذكرة تخرج**"، مرجع سبق ذكره، ص24.

وتنقسم المراجع إلى قسمين رئيسيين هما : [1]

– **مراجع مباشرة** : وهي التي تعطي للباحث المعلومات بصورة مباشرة، مثل الموسوعات، والدوريات الصادرة عن الجهات الرسمية، وكتب التراجم، وغيرها.

– **مراجع غير مباشرة** : وهي التي تدل الباحث على المصدر الذي يمكن أن يستقي منه معلوماته التي يحتاج إليها.

2. أهمية المصادر والمراجع في البحث العلمي : تتمثل أهمية مصادر ومراجع البحث العلمي في أنها المواضيع التي يحتاج إليها الباحث لإثراء وإنجاز بحثه العلمي بشكل دقيق ومنهجي، والبحث العلمي الذي يتمتع بمصداقية أكثر هو الذي يعتمد على تنوع المصادر والمراجع، ويستفيد أقصى استفادة منها، ويمكننا حصر أهمية المراجع في البحث العلمي فيما يلي : [2]

– أنها تجيب عن جميع الاستفسارات التي يطرحها الباحثون في أبحاثهم.
– تعطي قيمة للبحث وتشير إلى مدى إطلاع الباحث، خبرته في مجال البحث العلمي.
– يتم الاستناد عليها في حل القضايا والمشكلات موضع البحث بصورة دقيقة.
– تعتبر المصادر والمراجع حلقة وصل بين الماضي والحاضر.
– من خلال المصادر والمراجع نستطيع التعرف على مدى التطور الذي وصلت إليه البشرية في جميع المجالات.
– توضح المصادر والمراجع مدى حداثة المعلومات التي يستند إليها الباحث.
– تنمية المعرفة من خلال تراكم المعلومات والإحاطة بها.
– تعد المصادر والمراجع وسيلة غير مباشرة لتبادل الثقافات بين شعوب العالم.

[1] - نفس المرجع، ص24.

المبحث الرابع : تدوين الأعداد، وحدات القياس والوزن، التاريخ، الوقت وأسماء البلدان والعملات

وتدون كما يلي : [1]

أولا : الأعداد

تكتب الأعداد من صفر إلى عشرة بالحروف كالكلمات، بينما تكتب الأعداد من 11 فما فوق رقميا، مع الاستثناءات التالية :

1. الأعداد التي تستهل بها الجملة تكتب بالحروف، مثل : خمس عشرة منظمة غير حكومية حضرت الاجتماع؛
2. عندما يلي العدد وحدة قياس، مثل : 5سم أو 7 في المئة؛
3. عندما تشير الأعداد إلى مجموعتين متتاليتين، مثل :...يتراوح عدد أفراد المجموعة بين 4 و 7 أفراد؛
4. عندما تشير الأعداد إلى رقم هاتف أو رقم فاكس؛
5. عندما تكون الأعداد خارج النص.

أ. تستخدم مسافة واحدة (لا نقطة ولا فاصلة) داخل النص للإشارة إلى الأرقام كالآلاف، الملايين،...(مثل : 10 000 أو 150 000 000)؛

ب. تكتب كسور العدد داخل النص بالحروف (ثلث وثلاثة أرباع المنتوج، بدلا من 3/1 و 4/3 المنتوج)؛

ت. تستخدم علامة النسبة المئوية (%) في الجدول والأشكال البيانية فقط (15%)، بدون مسافة بين الرقم والعلامة، أما في النص فتكتب بالحروف (15 في المئة).

ثانيا : وحدات القياس

1. يفضل استخدام النظام المتري في وحدات القياس (طن، هكتار،...)، مع بيان معادلها بين قوسين عند الضرورة؛
2. لا يترك فراغ بين الرقم ووحدة القياس المختصرة، مثل : 3سم، 5مم.

ثالثا : التاريخ

1. يكتب التاريخ على هذا النحو : الثلاثاء، 12 ماي 2006 (بدون فاصلة بين الشهر والسنة)؛
2. تكتب السنة كاملة دون اختصار في الأرقام (1990 وليس 90)؛
3. يشار إلى الفترة الزمنية بالسنوات على هذا النحو :

[1]- إبراهيم بختي، مرجع سبق ذكره، ص ص(84-85).

الفترة 1995-1996 أو من 1995 إلى 1996 (دون حذف إلى، وهذا يعني الفترة بكاملها من بداية 1995 إلى نهاية 1996؛

4. تكتب القرون كاملة بالحروف وليس بالأرقام : القرن الواحد والعشرون.

رابعا : الوقت

يفضل استخدام نظام الأربع والعشرين ساعة عند الإشارة إلى الوقت (الساعة 8.00 أو 13.30)، وعند الضرورة، يمكن استخدام نظام الاثنتي عشر ساعة (الساعة 8 صباحا، 12 ظهرا، 7مساء...وهكذا).

خامسا : أسماء البلدان

تكتب أسماء البلدان والعملات صحيحة حسب ورودها في صفحة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة –**FAO**- على الأنترنيت، فمثلا يشار إلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ب : الجزائر، ويرمز لعملتها ب : الدينار؛ المملكة العربية السعودية، ب : المملكة العربية السعودية، ويرمز لعملتها ب : الريال.

المحور السادس :

نظرة حول أساليب معالجة المعطيات (الاستبانة، النماذج القياسية،...).

تمهيد :

حتى يستطيع أي باحث كتابة بحث يحتاج لتوفير المادة العلمية الخاصة بالجانبين النظري والتطبيقي، غير أن هذه البيانات التي تجمع لها مصدرين، أحدهما أولي والآخر ثانوي، وهذه البيانات تحتاج للمعالجة حتى يتم تحويلها إلى معطيات، وبعد توظيفها ترقى إلى المعرفة، ولذا يجب أن نتناول المصادر الأولية للبيانات (**الاستبانة والمقابلة والملاحظة العلمية**)، مع الإشارة إلى أهم المقاييس الإحصائية التي تعالج البيانات.

المبحث الأول : طرق جمع البيانات والمعلومات في البحوث العلمية

توجد طريقتان لجمع البيانات والمعلومات في البحوث العلمية، أحدهما تسمح بجمع البيانات والمعلومات بطريقة غير مباشرة، والثانية تسمح بجمع البيانات والمعلومات بطريقة مباشرة، وتشمل الطريقة غير مباشرة جمع المعلومات التاريخية، ولا تتطلب تحليلًا إحصائيًّا في الغالب، ومعظمها يرتكز على جمع مفاهيم، أو دراسات يستدل منها الباحث كي يُعلل به متن البحث العلمي؛ ويقدم الشروح الواسعة، أما الطريقة المباشرة فيستخدم فيها **الاستبانة والمقابلة والملاحظة العلمية**، وتركز على اختيار عينة الدراسة التي تمثل المجتمع الكلي للدراسة، وهذا لاختبار أسئلة الفرضيات أو أسئلة الدراسة، لذا سنتناول هذه الأدوات في هذا المبحث.

أولا : الاستبانة

1. تعريف الاستبانة : للاستبانة تعاريف متعددة، نذكر منها ما يلي :

بحيث الاستبانة تتميز بغياب (الباحث) ووجود مستقصى منه (المبحوث).

مصطلح الاستبانة هو "المصطلح الصحيح لمصطلح "الاستبيان"، لأن مصدر المصطلح الأخير هو استبانة أي استوضح وطلب البيان حول سؤال معين"[1].

يعرف محفوظ جودة الاستبانة بأنها : "الأداة الأكثر استخداما في البحوث الإنسانية والاجتماعية، وهي تعتبر وسيلة لجمع البيانات من خلال احتوائها على مجموعة من الأسئلة أو العبارات والطلب من المبحوثين الإجابة عليها"[2].

[1]- إبراهيم بختي، "**الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة ال IMRAD**"، مرجع سبق ذكره، ص86.

[2] - محفوظ جودة، "**التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام spss**"، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، 2009، ص19.

ويعرف عقيل حسين عقيل الاستبانة بأنها : "مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع، مما يجعل إجابات المبحوثين في معظم الأحيان لا تخرج عن توقعات الباحث المسبقة التي صاغها في استفسارات محددة"[1] ، ويعرفها أحمد بدر بأنها : "أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل... ويعتمد الاستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع (حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها"[2].

كما يعرف إبراهيم بختي الاستبانة بأنها : "مجموعة من الأسئلة المدونة ورقيا أو رقميا بهدف الحصول على معلومات لظاهرة معينة، ويتم إرسالها إما عن طريق البريد العادي أو ترسل عبر البريد الالكتروني أو توضع في موقع على شبكة المعلومات أو تسلم مباشرة للفرد المعني بالدراسة"[3]، بحيث يبين لنا عمار بوحوش بأن الاستبانة "تساعد على جمع معلومات جديدة ومستمدة مباشرة من المصدر، والمعلومات التي يحصل عليها الباحث من خلال المقابلة لا يمكن أن يجدها في المكتبة، إلا أن هذا الأسلوب الخاص بجمع المعلومات يتطلب إجراءات دقيقة منذ البداية"[4]، ومن هذه الاجراءات الضرورية ما يلي : [5]

- تحديد الهدف من المقابلة.
- تحديد وتنظيم الوقت المخصص للمقابلة.
- اختيار الأفراد الذين ستجرى مقابلتهم.
- وضع عدد كافي من الاختيارات بالنسبة لكل سؤال.
- وجود خلاصة موجزة وموضحة لأهداف الاستبيان.

وعليه توصلنا مما سبق إلى أن الاستبيان "عبارة عن مجموعة أسئلة تتعلق بمشكلة البحث، تقدم لعينة من الأفراد لتجيب عنها، بحيث يجب أن تكون واضحة لا تحتاج لشرح نظرا لغياب الباحث، ويجب أن يستعمل الباحث اللغة المناسبة للاستقصاء، ويشير كمال الدين مصطفى الدهراوي إلى ذلك قائلا بأن : "اللغة يجب أن تتناسب مع مستوى فهم المستقصي، ويجب أن تصاغ الأسئلة بشكل يؤدي إلى فهم المستقصي لها"[6].

---

[1] - عقيل حسين عقيل، "**خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتائج**"، مرجع سبق ذكره، ص209.

[2] - أحمد بدر، "**أصول البحث العلمي ومناهجه**"، المكتبة الأكاديمية، الدوحة، 1994 ص335.

[3] - إبراهيم بختي، "**الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة ال IMRAD**"، مرجع سبق ذكره، ص86.

[4] - عمار بوحوش، "**دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**"، مرجع سبق ذكره، ص38.

[5] - نفس المرجع، ص38.

[6] - كمال الدين مصطفى الدهراوي، "**منهجية البحث العلمي في الإدارة والمحاسبة**"، مرجع سبق ذكره، ص107.

2. أشكال الاستبانة : للاستبانة عدة أشكال نلخصها كما يلي : [1]

أ. استقصاء الحقائق : ويكون بالحصول على حقائق معينة مثل : السن والجنسية والديانة والمهنة والحالة الاجتماعية...إلخ، وقد تكون الحقائق خاصة بأنواع السلع التي يستخدمها المستقصي منه.

ب. استقصاء الآراء : للتعرف على آراء المستقصي منهم ووجهات نظرهم حول موضوع معين أو حول فرض من فروض المشكلة أو حول حل من الحلول البديلة للمشكلة.

ج. استقصاء الدوافع : بهدف معرفة الدوافع وراء سلوك المستقصي منه ومعرفة الأسباب التي تدفعه إلى سلوك معين، تلجأ البحوث الميدانية إلى كل هذه الأنواع من الاستقصاءات.

3. أنواع الاستبانات : هناك ثلاثة أنواع من الاستبانات في ضوء طبيعة الأسئلة والاستفسارات التي تشمل عليها، وهي كالتالي : [2]

أ. الاستبانة المغلقة : وهي التي تكون أسئلتها محددة الإجابات، كما يكون الجواب بنعم أم لا، قليلا أم كثيرا، ذكرا أم أنثى.

ب. الاستبانة المفتوحة : وتكون أسئلتها غير محددة الإجابات، أي أن الإجابة متروكة بشكل مفتوح ومرن لإبداء الرأي، كأن يكون السؤال : ما مقترحاتك بشأن تطوير الخدمة في مكتبة الجامعة؟

ج. الاستبانة المغلقة – المفتوحة : وهذا النوع من الاستبيانات تحتاج بعض أسئلتها إلى إجابات محددة، والبعض الآخر إلى إجابات غير محددة، مثال ذلك.

ما تقييمك لخدمات مكتبة الجامعة؟ (سؤال مغلق)

– جيدة – وسط – ضعيفة.

وإذا كانت الخدمات وسط أو ضعيفة، فما هي مقترحاتك لتطويرها؟ (سؤال مفتوح).

4. مزايا وعيوب الاستبيانة : تتميز الاستبانة بعدة خصائص نلخصها في الجدول أدناه.

[1] – محمد سليمان هدى، "**مناهج البحث الاقتصادي**"، مرجع سبق ذكره، ص444.

[2] - عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، "**دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي**"، ط2، دار الكتاب الجامعي، اليمن، 2012، ص81.

الجدول رقم 02 : تقويم الاستبيان.

المزايا	العيوب
– يتيح للمبحوث فرصة الإجابة عن الأسئلة في الوقت الذي يراه مناسبا وبكل راحة؛ – يتيح للباحث إمكانية تجريب الاستمارة قبل تعميم استعمالها؛ – سهولة معالجة بياناته بالطرق الإحصائية والتعبير عنها كميا.	– انخفاض نسبة الردود؛ مما يؤدي إلى الحد من حجم العينة عن الحجم المطلوب؛ – مشكلة استغراق وقت طويل، وقلة العائد انطلاقا من عدم وعي المبحوثين (الإجابة بتسرع وعدم اهتمام)؛ – لا تمثل الإجابات موقف المبحوث بدقة (مثل : تخوف الأفراد من الإجابة دون موافقة رؤسائهم في العمل).

المصدر: عبد الحليم عمار غربي، "**منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الإسلامية**"، مرجع سبق ذكره، ص50.

ثانيا : المقابلة

1. تعريف المقابلة : للمقابلة عدة تعاريف نذكر منها :

المقابلة تكون بين طرفين أحدهما مقابِل (الباحث) والثاني هو مستجوَب (المبحوث).

المقابلة تعتبر "من الأدوات الأساسية في جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة التي تتم دراستها، وهي من الوسائل البسيطة الأكثر شيوعا واستعمالا في مختلف البحوث الإجتماعية"[1].

ويعرف الدكتور عبد العزيز قاسم المحارب المقبلة على أنها : "تبادل لفظي بين شخصين أو أكثر، والمقابلة أحد وسائل جمع البيانات من مصادرها، وهي لقاء يتم بين الباحث أو من ينوب عنه، والذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجيبين وجها لوجه، ويقوم الباحث أو المقابل بتسجيل الإجابات وتدوينها على الإستمارات"[2]، كما يعرف المقابلة الدكتور عبد الحليم عمار غربي بأنها : "محادثة موجهَّة تتم بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف البحث"[3].

كما يشير الدكتور أحمد بدر إلى المقابلة بأنها : تعتبر "المقابلة – إلى حد كبير – استبيانا شفويا، فبدلا من كتابة الإجابات، فإن المستجوب يعطي معلوماته شفويا في علاقة مواجهية"[4].

---

[1] - سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلاني، "**أسس البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص104.

[2] – عبد العزيز قاسم المحارب، "**كيف تكتب بحثا – رسالة ماجيستير – دكتوراه : المهارات العلمية في صياغة البحوث العلمية**"، مرجع سبق ذكره، ص143.

[3] - عبد الحليم عمار غربي، "**منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الإسلامية**"، مرجع سبق ذكره، ص48.

[4] – أحمد بدر، "**أصول البحث العلمي ومناهجه**"، مرجع سبق ذكره، ص338.

ويعرف الدكتور محفوظ جودة المقابلة بأنها : "تفاعل لفظي بين شخصين أو أكثر من خلال حوار كلامي وجها لوجه أو من خلال وسائل أخرى مثل : الهاتف أو الأقمار الصناعية، ويقوم الباحث في المقابلة بدور المقابل أي الذي يجري المقابلة، حيث يوجه بعض الأسئلة والاستفسارات إلى الطرف الآخر الذي تجرى معه المقابلة، والذي يقوم بدوره بإجابة الأسئلة والرد على الاستفسارات المقدمة"[1].

2. طرق (أساليب) المقابلة : لإجراء المقابلة يمكن اتباع عدة طرق، منها ما يلي : [2]

أ. المقابلة الشخصية : وهي مقابلة وجها لوجه بين الباحث والشخص، أو الأشخاص المعنيين بالبحث، وهذه أكثر أنواع المقابلات استخداما في البحث العلمي.

ب. المقابلة التلفونية : وهي إما أن تكون مكملة للمقابلة الشخصية، أي استكمالا لبعض المعلومات التي كان الباحث قد حصل عليها، أو تجري للأشخاص المبحوثين على الهاتف، لأسباب تخرج عن إرادة الباحث والمبحوث.

ت. المقابلة بواسطة الحاسوب : فبعد كل هذا التطور التكنولوجي الحديث يكون بالإمكان محاورة الباحث للمبحوثين عن طريق البريد الإلكتروني، أو التسجيلات الفيديوية عن بعد.

3. أنواع المقابلة : تتكون المقابلة من ما يلي : [3]

أ.المقابلة المُهيْكلة (Structured Interview): يقوم فيها الباحث بإعداد أسئلتها بشكل مسبق وتعتبر الدّليل أو المرشد للمقابلة، ودور الباحث هو إسماع الأسئلة للمبحوث وتدوين الأجوبة؛

ب. المقابلة الحرّة (Unstructured Interview): لا يتقيّد الباحث بأسئلة محدَّدة مسبقا؛ بل يتطلَّب منه طريقة أكثر مرونة وفاعلية في تشجيع المبحوث للكشف عن الحقائق حول موضوع المقابلة.

4. مزايا وعيوب المقابلة : للمقابلة مزايا وعيوب نلخصها في الجدول أدناه.

الجدول رقم 03 : تقويم المقابلة.

المزايا	العيوب
– اللقاء المباشر يتيح فرصة الحصول على بيانات كثيرة بطريقة سهلة؛ **– يمكن استخدامها في المجالات التي يصعب استخدام الاستبيان فيها (مثل التعامل مع الأميين أو صغار السن)؛** **– توفِّر مؤشرات غير لفظية توضِّح ردود وانفعالات المبحوثين.**	**– يتوقف نجاحها على كفاءة الباحث؛ ورغبة المستجوَب بالحديث؛** **– مكلِّفة سواء في الوقت أو في المال المنفق فيها؛ لا سيما إذا كانت العيِّنة كبيرة ومنتشرة جغرافيا؛** **– صعوبة الوصول إلى بعض الأشخاص ذوي المركز أو بسبب التعرض للخطر.**

المصدر: عبد الحليم عمار غربي، "**منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الإسلامية**"، مرجع سبق ذكره، ص 48.

[1] - محفوظ جودة، "**التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام SPSS**"، مرجع سبق ذكره، ص20.

[2] - محمد سرحان علي المحمودي، "**مناهج البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص142.

[3] - عبد الحليم عمار غربي، "**منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الإسلامية**"، مرجع سبق ذكره، ص48.

5. الشروط الواجب توافرها في المقابلة : أثناء إجراء المقابلة يجب مراعاة ما يلي : [1]

- التدرج في طرح الأسئلة بدء من الأسئلة العامة والسهلة وغير الحساسة.
- إضفاء جو من الألفة والمودة والطمأنينة عند طرح الأسئلة.
- استخدام لغة مفهومة ومناسبة للمستجيب.
- تشجيع المستجيب على الإجابة، وشكره.
- احترام آراء وأفكار المستجيب.
- عدم مقاطعة المستجيب، وعدم طرح أكثر من سؤال في المرة الواحدة.
- معرفة الباحث بموضوع المقابلة، وبثقافة وخلفية المستجوبين، وأن يكون مستعدا للإجابة عن تساؤلاتهم.
- يقدم الباحث نفسه بطريقة لائقة ومقبولة، ويذكر الهدف من دراسته، وأهمية المعلومات التي سيقدمها المستجيب، وأنها سوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي من أجل كسب ثقة المستجيب.
- عدم طرح الأسئلة الدقيقة والصعبة.
- إظهار الاهتمام والمتابعة للمبحوث.

6. التدريب على إجراء المقابلة : ليست المقابلة عملية سهلة، ولكنها تحتاج إلى تدريب ومران حتى يمكن القيام بها بنجاح، وبحيث توجه نحو تحقيق الهدف المرغوب فيه، ولقد اقترح مور (Moor) وغيره من العلماء بعض القواعد التي ينبغي اتباعها في المقابلة منها ما يلي : [2]

- تحديد الحقائق والمعلومات والأهداف المراد الحصول عليها من المقابلة.
- معرفة بعض المعلومات الضرورية عن المفحوص قبل القيام بالمقابلة وذلك عن طريق المصادر الأخرى كطلبات الاستخدام أو شهادات الخبرة وخطابات التوصية.
- يجب أن يكون موعد ومكان المقابلة محددا ومعروفا بالنسبة للمفحوص.
- القدرة على فهم الأمور من وجهة نظر المفحوص.
- ينبغي البعد عن العوامل الذاتية كالتحيز أو التعصب أو الآراء أو الأهواء الشخصية.
- ينبغي اكتساب ثقة المفحوص حتى يفصح عن ميوله وحتى يتعاون مع الباحث.
- يجب إقامة علاقة ودية أو رابطة عاطفية بين الباحث والمفحوص.

---

[1] - سنوسي علي، "**محاضرات في مقياس منهجية البحث العلمي**"، مقدمة لطلبة السنة الأولى جذع مشترك، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ص28.

[2] - عبد الرحمان عيسوي، "**أصول البحث السيكولوجي علميا ومهنيا**"، دار الراتب الجامعية، لبنان، 1997، ص ص(86-87).

– ينبغي أن يستفيد المفحوص من المقابلة وذلك عن طريق إسداد النصح والإرشاد إليه حتى يشعر بقيمة المقابلة سواء نال الوظيفة المتقدم إليها أم لا.

– يجب أن تبدأ المقابلة بمقدمة تتناول موضوع شيق وسهل يساعد المفحوص على الاستعداد للكلام، وأن يألف جو المقابلة.

– يجب أن يصغي الباحث إصغاء تاما للمفحوص في أثناء المقابلة، كما لا ينبغي أن يتعجله بل يجب تخصيص الوقت الكافي اللازم للمقابلة لكل فرد.

– لا ينبغي ضياع الوقت دون فائدة، ولذلك يمكن للباحث أن يعيد توجيه الحديث نحو الموضوعات المطلوبة.

ثالثا : الملاحظة العلمية

1. تعريف الملاحظة العلمية : للملاحظة العلمية العديد من التعاريف، نذكر منها ما يلي :

تتم الملاحظة العلمية بين طرفين أحدهما ملاحِظ (الباحث) والثاني هو الملاحَظ (المبحوث).

بحيث تعتبر الملاحظة العلمية "إحدى طرق جمع البيانات في البحث العلمي، وتعنى توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها توصلا إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو الظواهر المراد دراستها"[1]، ويبين الدكتور محمد سليمان هدى بأن الملاحظة العلمية هي : "نوع من المشاهدة الدقيقة لظاهرة اقتصادية بغرض التعرف على عناصرها ومحاولة تفسيرها، وتختلف الملاحظة العلمية **(Observation Structured)** عن الملاحظة العابرة والعارضة"[2]

والملاحظة العلمية حسب الدكتور عبد الحليم عمار غربي هي : "انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظاهرة محل الدراسة، بهدف اكتشاف أسبابها وقوانينها"[3].

من التعاريف السابقة نستنتج بأن الملاحظة العلمية تتصف بمجموعة من الخصائص، وهي : [4]

– **هادفة** : يحدد الباحث الهدف من وراء الملاحظة.

– **دقيقة** : لا تفوت أي جزء من أجزاء الظاهرة.

– **مجهزة** : يحدد الباحث الوسيلة المناسبة لتسجيل الملاحظات.

---

[1]- عبد العزيز قاسم المحارب، "**كيف تكتب بحثا – رسالة ماجيستير – دكتوراه : المهارات العلمية في صياغة البحوث العلمية**"، مرجع سبق ذكره، ص37.

[2] - محمد سليمان هدى، "**مناهج البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص221.

[3] - عبد الحليم عمار غربي، "**منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الإسلامية**"، مرجع سبق ذكره، ص48.

[4] - نفس المرجع، ص48.

2. خطوات الملاحظة العلمي : ولكي تكون الملاحظة علمية لا بد من : [1]

- تحديد هدف الملاحظة ومجالها ومكانها وزمانها.
- إعداد بطاقة الملاحظة ليسجل عليها المعلومات التي يتم جمعها بالملاحظة.
- التأكد من صدق الملاحظة عن طريق إعادتها لأكثر من مرة.
- تسجيل ما يتم ملاحظته مباشرة.

3. شروط الملاحظة العلمية : توجد شروط للملاحظة العلمية تتلخص فيما يلي : [2]

أ. أن تكون الملاحظة إيجابية بمعنى ألا يقتصر دور الباحث على مجرد المشاهدة والتسجيل بل يتجاوز ذلك إلى تحليل الظاهرة وتخيل العلاقات التي تربط بين جزئيات الظاهرة الداخلية أو العلاقات الخارجية التي تربط الظاهرة بغيرها.

ب. أن تكون الملاحظة منظمة ومقصودة بمعنى أن يهدف الباحث من وراء ملاحظاته إلى الكشف عن بعض الحقائق أو تفسير بعض الظواهر.

ت. أن تكون موضوعية بمعنى استبعاد كل المشاعر الذاتية من دائرة الملاحظة ودراسة ما هو كائن بالفعل وليس ما ينبغي أن يكون هذا بالإضافة إلى مكان التعبير عن الظاهرة تعبيرا كميا.

4. أقسام الملاحظة : تعتبر الملاحظة من أدوات جمع البيانات حيث تستخدم عادة في مجال دراسات الطبيعة والسلوك الإنساني، وهناك عدة تصنيفات للملاحظة من أهمها التصنيف القائم على أساس دور الباحث والذي يقسم الملاحظة إلى نوعين أساسيين : [3]

ا– الملاحظة المشاركة : حيث يشارك الباحث المبحوثين حياتهم ومشاكلهم ومناقشاتهم ويعيش معهم لحظة بلحظة.

ب– الملاحظة غير المشاركة : وهي أكثر أنواع الملاحظات انتشارا حيث يجلس الباحث في مكان معين ليلاحظ ويراقب سلوك المبحوثين بدون أن يشعروا بأنه يتولى مراقبتهم.

5. إرشادات أساسية لضمان الملاحظة الجيدة : حتى نضمن تحقيق ملاحظة جيدة، لا بد من اتباع الإرشادات التالية : [4]

- أن يحصل القائم بالملاحظة على معلومات مسبقة عن الشيء الذي سيقوم بملاحظته.

---

[1]- سنوسي علي، "**محاضرات في مقياس منهجية البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص30.

[2] - محمد سليمان هدى، "**مناهج البحث العلمي**"، مرجع سبق ذكره، ص221.

[3] - محفوظ جودة، "**التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام SPSS**"، مرجع سبق ذكره، ص19.

[4] - أحمد بدر، "**أصول البحث العلمي ومناهجه**"، مرجع سبق ذكره، ص344.

– أن تكون أهداف القائم بالملاحظة واضحة لديه سواء تلك الأهداف العامة أو المحددة.

– أن يضع وسيلة ملائمة لتسجيل النتائج وذلك لتقنين أساليب الملاحظات المتعددة أو المستقلة وتحديد الوحدات الإحصائية اللازمة في التسجيل.

– أن يحدد الفئات (Categories) التي سيقوم بملاحظتها، والمقصود في هذه الحالة أن الباحث سيقوم بالإضافة إلى الخطوة السابقة– وهي الوصول إلى أعداد رقمية لأنواع السلوك– ببعض الملاحظات النوعية والتفسيرات لما يشاهده... ويقوم الباحث عادة بعمل جدول له محوران، حيث تكون قائمة أنواع السلوك على أحد المحاور والتفسيرات أو التدريجات (Categories) النوعية على المحور الآخر، وهذا الوصف ذو فائدة كبيرة خصوصا إذا قام بهذا العمل فريق من الملاحظين لا ملاحظ واحد...

– الملاحظة بعناية وبنقد أي عدم الملاحظة بطريقة سريعة غير منظمة، كما يجب على الملاحظ أن يعرف موضوع الملاحظة وأن يصنف بياناته وأن ينمي مهارة الملاحظة لديه.

– يجب عمل تقييم أو تدرج (Rate) كل ظاهرة على حدى، وذلك بقياس تدريجي محدد، حتى لا تؤثر التدريجات أو التقسيمات بعضها على بعض.

– يجب التدريب على أدوات وأجهزة القياس والإحاطة بها قبل استخدامها.

6. مزايا وعيوب الملاحظة العلمية : للملاحظة مزايا وعيوب

الجدول رقم 04 : تقويم الملاحظة.

المزايا	العيوب
– تسمح بتجميع البيانات من أرض الواقع؛ **– تساعد في التعرف على معلومات جديدة لم يفكر فيها الباحث من قبل؛** **– تفيد في حالة شعور الباحث بعدم إمكانية التعاون معه، من قبل الأفراد فيما يخص إدلائهم بالمعلومات والبيانات المطلوبة.**	**– لا يمكن استخدامها في جميع الحالات (مثل المشكلات الأسرية)؛** **– الاعتماد على الحواس يكون في كثير من الحالات مضللا؛ ومن ثم تظهر بيانات ليست لها علاقة بالواقع؛** **– استخدام الملاحظة الآلية (الكاميرا) يقابل بالرفض من قبل المبحوث؛ أو يغير سلوكه؛ مما يؤدي إلى الحصول على بيانات غير دقيقة.**

المصدر : عبد الحليم عمار غربي، "**منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الإسلامية**"، مرجع سبق ذكره، ص49.

المبحث الثاني : التحليل الاحصائي للبيانات والمعطيات

"يقوم الباحث أو المحلل الاحصائي باختيار أداة جمع البيانات التي تناسب طبيعة البحث وأهداف التحليل ومن الجدير بالذكر أن هناك فرقا جوهريا بين البيانات (DATA) والمعلومات (Information) فالبيانات هي عبارة عن الأرقام والإحصائيات وغيرها، التي تم تجميعها على شكل مادة خام قبل المعالجة، أما المعلومات فهي عبارة عن البيانات التي تم تصنيفها وترتيبها ومعالجتها"[1].

أولا : أهمية التحليل الإحصائي للبيانات

يعتمد التحليل الإحصائي "نوع المشكلة وخصائصها الرقمية، وهدف البحث والتحليل الذي يصلح لمعالجة مشكلة ما قد يصلح لمعالجة مشكلة، ويكتفي الباحث في بعض الأحيان بالجداول أو الرسومات البيانية، إلا أنه في بعض الأحيان يكون بحاجة إلى قدر كبير من التحليل الإحصائي حتى يصل إلى النتائج المرغوبة"[2]، ومنه فالتحليل الإحصائي للبيانات له أهمية كبيرة تظهر في ما يلي : [3]

1. **بالنسبة للجانب الاجتماعي** : تظهر أهمية التحليل الإحصائي للبيانات فيما يتعلق بالمجتمعات الحديثة، فعن طريق الإحصاءات يمكن حصر المشاكل السلبية، مثل زيادة أعداد السكان، أو ارتفاع مُعدَّلات الوفيات، أو ارتفاع عدد حالات الطلاق وغيرها من المشاكل ذات الصبغة الاجتماعية، وفي ضوء تلك النتائج يمكن الوصول لحلول بهدف الحد أو السيطرة عليها.
2. **بالنسبة للجانب المالي والاقتصادي** : للتحليل الإحصائي للبيانات أهمية أيضًا في الجانب المالي، ونرى ذلك واضحًا في المؤشرات المالية على مستوى المؤسسات، وكذلك على المستوى القومي والدولي، حيث تساعد القواعد الإحصائية في التعرف على مدى جودة الأنشطة التجارية، ويتضح ذلك على سبيل المثال في مؤشرات البورصة، ومعدلات الربحية، ومعدلات النمو القومي، ومعدلات السيولة، وذلك يجعل من الجهات المسؤولة قادرة على تعظيم الإيجابيات، أو مُعالجة السلبيات قبل تفاقمها.
3. **بالنسبة للبحوث العلمية** : أهمية التحليل الإحصائي للبيانات بالنسبة للجانب العلمي تظهر جليَّةً فيما يتعلق بإعداد وتنفيذ البحوث والرسائل العلمية، ويتمثل ذلك في الحصول على نتائج مُقترنة بأرقام، وذلك يدعم من وجهة نظر الباحث في موضوع أو إشكالية علمية معينة، ودون استخدام القواعد الإحصائية فستصبح الأبحاث بلا دلائل واضحة، ومن ثم إمكانية التشكيك فيها بسهولة من جانب المطالعين.

---

[1] - محفوظ جودة، "**التحليل الإحصائي الأساسي بإستخدام spss**"، مرجع سبق ذكره، ص19.

[2] - بوموس فوزية، "**محاضرات في مقياس الإحصاء الوصفي والاستدلالي**"، سند بيداغوجي مقدم لطلبة السنة الاولى علوم اجتماعية، المركز الجامعي نور البشير-البيض، 2018/2017، ص12.

[3] - مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية، "**طرق التحليل الإحصائي للبيانات**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://mobt3ath.com/dets.php?page=662&title=%D8%B7%D8%B1%D9%82_

ثانيا : الهدف من تحليل البيانات في البحث العلمي

يهدف تحليل البيانات في البحث العلمي إلى توضيح عدة أمور وحقائق من ضمنها : [1]

1. توضيح العلاقة بين النتائج وأسباب ظاهرة من الظواهر التي يقوم الباحث بدراستها، وذلك من أجل أن يسهل على الباحث وضع تصور للأمور والأحدث.

2. يتم تحليل البيانات من أجل وصول الباحث إلى نتائج كافية، تتميز بالدقة والشمول، لجميع الأسئلة التي تتمحور حول الظاهرة التي يقوم بدراستها.

3. ربط الظاهرة التي يريد الباحث دراستها بالواقع ومن ثم دراسة أبعادها والآثار المترتبة عليها، والبحث عن أفضل الطرق للتعامل معها ومحاولة تفسيرها.

ثالثا : أنواع البيانات (المتغير الإحصائي)

تنقسم المتغيرات الإحصائية إلى قسمين هما : [2]

البيانات الكيفية : هي تلك المتغيرات التي لا يمكن قياسها كما، أي غير قابلة للقياس بل يقاس تكرارها فقط، وهي عبارة عن صفات، وتنقسم بدورها إلى قسمين :

– **متغيرات كيفية قابلة للترتيب** : وهي تلك المتغيرات الوصفية التي يمكن ترتيبها حسب رتبة ما، إما تصاعديا أو تنازليا، مثل مستوى التأهيل العلمي...

– **متغيرات كيفية غير قابلة للترتيب** : وهي تلك المتغيرات الوصفية التي لا يمكن ترتيبها مثل الجنسية، الجنس، الحالة العائلية، اللون...

البيانات الكمية : هي عبارة عن متغيرات تأخذ طابع عددي أي يكون معبر عنها في شكل أرقام، "فهي التي يمكن قياسها، وهي أكثر المتغيرات انتشارا واستعمالا لأن لغة الإحصاء هي لغة الأرقام مثل : الإنتاج، الاستهلاك، عدد القطع المنتجة...

وهذه المتغيرات الكمية تنقسم بدورها إلى قسمين :

– **متغيرات كمية منقطعة** : هي تلك المتغيرات التي يتم التعبير عنها على شكل أرقام صحيحة لا يمكن تجزئتها، مثل عدد الأطفال في الأسرة الواحدة، عدد الطلاب في الدفعة...

– **متغيرات كمية مستمرة** : هي تلك المتغيرات التي تأخذ كل القيم الممكنة لمجال الدراسة، ونظرا للعدد غير المتناهي لهذه القيم نقسم مجال الدراسة إلى مجالات جزئية تسمى الفئات، مثل: الطول، السن، الوزن...

---

[1]- يحي سعد، (2020/12/05)، **"تحليل البيانات وتفسيرها في البحث العلمي"**، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://drasah.com/Description.aspx?id=3592

[2] - بنية صابرينة، **"محاضرات في الإحصاء (الاحصاء01)"**، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير LMD ، جامعة ابن خلدون، ملحقة قصر الشلالة، تيارت، 2018/2017، ص ص(13-14).

رابعا : مراحل تحليل البيانات في البحث العلمي

لكي يستطيع الباحث أن يصل إلى النتائج المطلوبة من دراسته يجب أن يمر بعدة مراحل هي : [1]

1. إدخال البيانات : مرحلة إدخال البيانات هي المرحلة التالية لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، ومن ثم يقوم الباحث العلمي بإدخال تلك البيانات إلى الحاسب الآلي من خلال أحد برامج التحليل الإحصائي **مثل** : SPSS أو EXCEL، وينبغي على الباحث أن يتحرى الدقة أثناء إدخاله للبيانات، حتى لا يحدث أي خطأ والذي قد يترتب عليه، الحصول على نتائج خاطئة أيضاً.

2. تشغيل البيانات : وتعرف عملية تشغيل البيانات، بأنها هي المسئولة عن حصر جميع البيانات المتعلقة بكافة المتغيرات الخاصة بالدراسة، وكذلك عن القيام بالتحليلات الإحصائية للبيانات، فيمكننا القول أنها هي المسؤولة عن تلخيص المتوسط الحسابي والنسب المئوية.

3. تحويل البيانات إلى معلومات : حيث يتم استخراج المعلومات التي تساهم في إيجاد إجابات للأسئلة التي قد تم تحديدها من قبل، كما ينبغي تنفيذ البيانات بشكل جماعي، وذلك للحصول على آراء متنوعة وبالتالي الوصول إلى تحليل دقيق.

4. تفسير وتحويل المعلومات إلى نتائج : تستخدم في ربط الحقائق المحددة من قبل عن طريق تحليل البيانات مع المؤشرات، والهدف من تحليل البيانات، وذلك مع مراعاة أن تلك المعلومات المستخدمة، تتحول بدورها إلى أداة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

خامسا : طرق التحليل الإحصائي للبيانات : تحلل البيانات بطريقتين، هما : [1]

1. الطريقة اليدوية : وهي طريقة كلاسيكية من طرق التحليل الإحصائي للبيانات، وفيها يقوم الباحث بداية بتجميع البيانات، وبأسلوب يدوى يقوم بتبويبها وتصنيفها حسب طبيعتها؛ سواء كانت كمية أو نوعية، ثم يقوم بالتحليل من خلال المعادلات الإحصائية الشهيرة، وقلَّما نجد أحدًا في تلك الفترة يستخدم ذلك الأسلوب؛ حيث إنه صعب للغاية، ويشوبه كثير من السلبيات، بالإضافة إلى تطلُّبه وقتًا كبيرًا، وخاصةً في ظل وجود أبحاث تتطلَّب تحليلًا إحصائيًّا لعشرات الآلاف من البيانات الكمية والوصفية.

---

[1]- يحي سعد، (2020/12/05)، "**تحليل البيانات وتفسيرها في البحث العلمي**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://drasah.com/Description.aspx?id=3592

[1] - مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية، "**طرق التحليل الإحصائي للبيانات**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://mobt3ath.com/dets.php?page=662&title=%D8%B7%D8%B1%D9%82_

2. **الطريقة التقنية (الحاسوبية)** : وهي الطريقة الأكثر شيوعًا في هذه الفترة، حيث تستخدم تطبيقات حاسوبية متنوعة، وسنذكر أبرزها فيما يلي :

أ. **برنامج STATA** : وبرنامج STATA يستعمل كثيرا من جانب الباحثين والأكاديميين، ويصنفه الخبراء كأقوى طرق التحليل الإحصائي للبيانات، ويمكن أن يستخدمه الأفراد من خلال طريقة القوائم أو الأوامر، غير أنه يتَّسم بالصعوبة في التعامل معه، ويتطلَّب خبرات كبيرة.

ب. **برنامج EXCEL** : يعتقد البعض أن برنامج الإكسيل مُخصَّص فقط للمُحاسبين والماليين، غير أنه يمكن أيضًا استخدامه كطريقة مهمة من طرق التحليل الإحصائي للبيانات سواء كانت كمية أو نوعية.

ت. **برنامج SPSS** : ويُعد هذا البرنامج من أكثر طرق التحليل الإحصائي للبيانات استخدامًا، يُستخدم في العلوم الاجتماعية خاصَّةً؛ حيث يمكن عن طريقه ترميز البيانات، وإدخالها على التطبيق، واستخراج المعادلات الإحصائية.

ث. **برنامج R :** يتطلَّب استخدام برنامج R معرفة بأوامر التحليل الإحصائي؛ لذا يتطلَّب فترة من أجل تعلُّمه، وهو مجاني من حيث التحميل والاستخدام.

ج. **برنامج E.VIEW** : يُعد برنامج E.VIEW من بين تطبيقات التحليل الإحصائي الحديثة، ويُستخدم في التحليلات المالية والاقتصادية، إلى جانب التعامل مع بيانات البحوث العلمية، ويتمتَّع بواجهة رسومية بسيطة.

ح. **برنامج SAS** : وهو أحد الأنظمة الحاسوبية المستخدمة في التحليل الإحصائي للبيانات، ويمكن عن طريقه التعامل مع كمٍّ هائلٍ من المفردات، والخروج بنتائج في أسرع وقت، ويحتوي على قوائم بسيطة من حيث الاستخدام.

سادسا : المهارات الواجب توافرها في الباحث عند المعالجة الإحصائية للبيانات [1]

- فهم الباحث لطبيعة البيانات التي يتعامل معها لإجراء المعالجة المناسبة لها.

- إجراء الباحث للمعالجة الإحصائية بنفسه دون الاعتماد على غيره في تطبيق الاختبارات.

- يعتمد الباحث على نفسه في اختيار نوع الاختبار الذي يريده والتأكد من ملاءمته.

- اختيار واستخدام البرامج الخاصة للمعالجة من قبل الباحث نفسه.

- قدرة الباحث على تفسير النتائج.

- قدرة الباحث على كتابة فرضيات تناسب النتائج المستخرجة.

- التأكد من دقة البيانات المستخدمة ومدى كفايتها لتطبيق المعالجة عليها.

- تحديد الباحث لنوعية المتغيرات من حيث التابع والمستقل.

- اختيار الأسلوب الإحصائي حسب المنهج العلمي وتصميم البحث.

- قدرة الباحث على فهم النتائج وتفسيرها.

- معرفة الباحث لدلالات الاختبار الإحصائي.

- اتخاذ قرارت مناسبة من خلال النتائج.

[1]- مدونة الباحث العلمي، "**المعالجة الاحصائية للبيانات الكمية**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://knowledgeable.sa/blog/statistical-analysis/

المبحث الثالث : عرض وتحليل البيانات

بعد الانتهاء من جمع البيانات، يجد الباحث أمامه كم متراكم من البيانات التي تحملها الاستمارات، وهذه المعلومات غير مرتبة لا يستطيع الاستفادة منها، واستخلاص النتائج، ولذا يتوجب عليه أن يقوم بترتيبها إما جدوليا أو بيانيا، وهذا باستخدام الطرق الإحصائية حتى يستفيد منها في دراسته ويستدل بها.

أولا : مفاهيم أساسية

1. الوحدة الاحصائية : هي "العنصر أو الجزء الذي تجرى عليه الدراسة الإحصائية أو المعاينة، فهو إذن يمثل موضوع البحث ويشترط في الوحدة أن تكون خاضعة لتعريف دقيق وواضح، فهي قد تكون شيئا حيويا مثل شخص، طالب، موظف...، وقد تكون شيئا ماديا مثل : مؤسسة سيارة، علبة...، كما قد تكون شيئا معنويا مثل : فكرة، مذهب..."[1].

2. المجتمع الإحصائي : هو "مجموعة من العناصر أو الأفراد أو المشاهدات التي ينصب عليها الاهتمام في البحث أو الدراسة"[2].

3. العينة : وهي ذلك الجمع الذي يضم عددا كبيرا أو قليلا من أفراد المتغيرات في الشكل أو اللون أو القياس ولكنها تعود إلى أصل واحد وهي متشابهة في إحدى الصفات على الأقل"[3]، ويعرفها عزام صبري بأنها "جزء من مجتمع الظاهرة قيد الدراسة تؤخذ بطريقة معينة بحيث تكون ممثلة تمثيلا صحيحا للمجتمع بقصد التعرف على خصائص هذا المجتمع"[4]، بحيث كلما كان حجم العينة كبيرا، تكون النتائج أكثر دقة بمعنى تقل نسبة الخطأ، والعكس صحيح.

4. خطوات اختيار العينة : لاختيار العينات نتبع الخطوات الآتية : [5]

أ. تحديد أهداف البحث : ينبغي أن نحدد هذه الأهداف بدقة بحيث يستطيع الباحث على أساسها تحديد نوع العينة وحجمها.

ب. تحديد المجتمع الأصلي الذي نختار منه العينة : تحديد المجتمع يقتضي معرفة العناصر والعوامل المكونة له.

---

[1] - عبد الرزاق عزوز، "**الكامل في الإحصاء**"، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص15.

[2] - سهيل أحمد سمحان، محمود حسين الوادي، "**مبادئ الإحصاء للاقتصاد والعلوم الإدارية**"، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص31.

[3] - عبد القادر حليمي، "**مدخل إلى الاحصاء**"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص17.

[4] - عزام عبد الرحمان صبري، "**الإحصاء الوصفي ونظام SPSS**"، ط1، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص17.

[5] - رحيم يونس كرو العزاوي، "**مقدمة في منهج البحث العلمي**"، ط1، دار دجلة، الأردن، 2008، ص164.

5. الظاهرة الإحصائية : هي "الخاصية المدروسة أو المتغير المدروس في المجتمع الإحصائي"[1].

6. أساليب جمع البيانات الإحصائية : تجمع البيانات الإحصائية باتباع أسلوبين هما : [2]

أ. أسلوب الحصر الشامل : الذي يعرف بأنه أسلوب جمع البيانات من جميع الوحدات الإحصائية دون استثناءات مما يجعله دقيقا ويتطلب الوقت والجهد والمال، هذه الطريقة تجمع فيها "البيانات من جميع مفردات المجتمع دون استبعاد أي مفردة"[3].

ب. أسلوب المعاينة : الذي يعرف بأنه أسلوب جمع البيانات من مجموعة صغيرة بناء على أسس علمية ويتم تعميم النتائج على جميع أفراد المجتمع التي يصعب حصرها جميعها، يعاد عليه أحيانا أنه أسلوب غير دقيق ولكن يوفر الوقت والجهد والمال.

وهناك عدة اعتبارات قد تستدعي استخدام أسلوب المعاينة، ومن بينها : [4]

- تجانس المجتمع مثل المواد السائلة حيث لا يوجد ما يبرر أجزاء فحص لكل أفراد المجتمع.
- عوامل الوقت والجهد والتكلفة والملائمة بدون التضحية بدقة النتائج إلى حد كبير.
- تعرض الوحدات المستخدمة في الاختبار للتلف عند فحص المجتمع كاملا (بيض، مصابيح الإضاءة، قوة مقاومة سيارة للمقاومة).
- تعذر حصر أفراد المجتمع لأسباب عملية مثل فحص اتجاهات جميع المستهلكين حول سلع معينة أو توجهات الرأي العام حول قضايا عامة اقتصادية أو سياسية.

ثانيا : أنواع العينات وأساليب المعاينة

"يحدد الباحث مجتمع البحث وعينته، معتمدا على المعلومات الإحصائية الدقيقة؛ فيوضح ما استند إليه في تحديد العينة، ثم يذكر الخطوات التي سيتبعها في بحثه مفصلا هذه الخطوات وداعما إياها بالحجة المقنعة، وينبغي أن تتضمن الخطة بيانات عن مجتمع الدراسة الأصلي والعينة المختارة"[5]، بحيث يوجد العديد من العينات، ومن خلال سحبها يختار الباحث ما يتناسب مع ظروف الدراسة التي يجريها، وعموما تنقسم إلى عينات احتمالية وأخرى غير احتمالية، نشرحها فيما يلي :

---

[1]- جلاطو الجيلالي، "**الإحصاء مع تمارين ومسائل محلولة**"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص05.

[2] - مونية بجاوي، "**محاضرات في الإحصاء الوصفي**"، موجهة لطلبة السنة الأولى جذع مشترك، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، 2017/2016، ص4.

[3] - نافذ محمد بركات، "**التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي spss**"، دائرة التعليم المستمر بالجامعة الاسلامية، فلسطين، 2013/2012، ص4.

[4] - نفس المرجع، ص ص(2-3).

[5] - عبد العزيز قاسم محارب، "**كيف تكتب بحثا –رسالة ماجستير –دكتوراه : المهارات العلمية في صياغة البحوث العلمية**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(214-215).

1. العينات الاحتمالية : تسحب من المجتمع الإحصائي ويكون لكل عنصر نفس الفرصة حتى يكون عنصر من العينة، وذلك تمثيلا للمجتمع الإحصائي الذي سحب منه، وهذا لتعميم النتائج على المجتمع الإحصائي الممثلة له، وتنقسم العينات الاحتمالية إلى :

ا. العينة العشوائية البسيطة : وهي "اختيار عدد معين من أفراد المجتمع، بحيث يكون لأي فرد من الأفراد الفرصة نفسها للظهور في العينة وتستخدم للمجتمع الذي يتكون من عناصر متجانسة"[1].

مثال : إذا كان عدد طلبة السنة الأولى ل- م- د المسجلين في مادة الإحصاء بجامعة تيارت 1200 طالب، وأردنا اختيار عينة عشوائية بسيطة تتكون من 50 طالب، فإننا نرقم الطلبة بالتسلسل من 0000 إلى 1999 وبعدها نقوم باختيار هذه المفردات باستخدام الأرقام العشوائية أو بالقرعة ونختار منها الأرقام التي توجد في المجتمع لنأخذها ضمن العينة.

ب. العينة العشوائية الطبقية : يتم تقسيم المجتمع الإحصائي (غير المتجانس) إلى "مجموعات جزئية متجانسة في بعض الخصائص، وتسمى كل مجموعة طبقة، ومن ثم يتم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة لتشكل معاينة طبقية"[2]، ويتم في هذه الحالة تقسيم المجتمع إلى فئات متجانسة، نحدد نسبة كل فئة ليصبح حجم كل منها :

$$N_1, N_2, \ldots\ldots\ldots\ldots N_I.$$

على التوالي، حيث **I** عدد الفئات التي يتكون منها المجتمع ولاختيار أو سحب عينة طبقية نتبع الخطوات التالية : [3]

1- نحدد نسبة كل فئة بالنسبة للمجتمع $\frac{N_I}{N}$

2- نحدد حجم العينة التي نريد سحبها n_i .

3- نحدد عدد الوحدات الإحصائية التي يجب سحبها من كل فئة : n_i حسب النسب المحددة في (1)، بحيث $n_i = n * (N_I|N)$.

4- نقوم بسحب n_i من N_I بالطريقة العشوائية باستعمال جدول الأعداد العشوائية وعندما تتم العملية نضم كل الوحدات الإحصائية المسحوبة إلى بعضها البعض لتكون عينة طبقية.

---

[1] - محمد بلال الزعبي، عباس الطلافحة، "**النظام الإحصائي SPSS**"، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص22.

[2] - سهيل أحمد سمحان، محمود حسين الوادي، "**مبادئ الإحصاء للاقتصاد والعلوم الإدارية**"، مرجع سبق ذكره، ص38.

[3] - جلاطو الجيلالي، "**الإحصاء مع تمارين ومسائل محلولة**"، مرجع سبق ذكره، ص10.

مثال : لدينا مجتمع يتكون من **N=1000** وحدة احصائية ولاحظنا أنه يتشكل من 3 طبقات اجتماعية

حيث : $N_1=250$ $N_2=400$ $N_3=350$ علما أن $n=280$

المطلوب : تحديد n_i؟

الحل :

1- تحديد نسبة كل فئة من المجتمع : $\frac{N_1}{N}=0.25$ و $\frac{N_2}{N}=0.4$ و$\frac{N_3}{N}=0.35$.

2- نقوم بسحب n_i من N_I، حيث أن :

$n_1=(N_1|N)*n=70$ و $n_2=(N_2|N)*n=112$ و $n_3=(N_3|N)*n=98$

ت. العينة العشوائية المنتظمة : "وتقوم على أساس تحديد فرق محدد بين مفردات المجتمع (مسافة الانتظام) عن طريق قسمة عدد أفراد المجتمع على أفراد العينة المطلوبة"[1].

مثال : إذا كان عدد مفردات المجتمع **400** والعينة المطلوب ايجادها **40**، بحيث نجد بأن مسافة الانتظام هي : $\frac{400}{40}=10$.

وبعد تحديد مسافة الانتظام نختار أو مفردة عشوائيا من بين (**1-10**)، وبعد ذلك نضيف مسافة الانتظام لهذا العدد، وكمثال إذا اخترنا العدد 6 فنجد أن الأرقام المختارة هي:

(6، 16، 26، 36، 46، 56، 66، 76، 86، 96،.....396).

ث. العينة العشوائية العنقودية : وهي "عينة تختار من المجتمع، بحيث تكون وحدات المعاينة عناقيدا بدلا من أن تكون عناصرا، وتستخدم في حالة كون المجتمع كبيرا جدا، حيث يقوم الباحث بتقسيم المجتمع إلى أقسام كل قسم يسميه عنقود، وكل عنقود يقسمه إلى أجزاء إلى أن يصل إلى العينة التي يختارها"[2].

ويعرف إسماعيل محمد بن قانة العنقود على أنه "عبارة عن مجموع الوحدات، حيث كل وحدة أو فرد ينتمي إلى عنقود وعنقود فقط"[3].

تعتبر هذه المعاينة حالة خاصة للعينات المتعددة المراحل وتخص المجتمعات التي تكون متشابهة إلى حد كبير في الصفة المراد دراستها.

---

[1]- محفوظ جودة، "**التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام SPSS**"، مرجع سبق ذكره، ص30.

[2] - مراد كمال عوض، "**أساسيات الإحصاء**"، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، 2013، ص26.

[3] - إسماعيل محمد بن قانة، "**الإحصاء الوصفي والحيوي : دروس وتطبيقات**"، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص26.

مثل : المدن ، القرى، المناطق...إلخ.

فكل مجتمع يشكل عنقود ليتم بعد ذلك اختيار عينة عشوائية من العنقود، وفي الأخير يتم دراسة وحدات العنقود الذي تم اختياره.

مثال : إذا تم دراسة كيفية تسيير ميزانية الأسر، يتم مثلا اختيار منطقة من ولاية ما، ثم نختار حيا من أحيائها، والحي يتكون من عمارات، وبالتالي نحصل في الأخير على مجموعة من العمارات تشكل لنا قائمة، وهذا ما يشكل لنا عناصر المجتمع وكل وحدة من هذا المجتمع تشكل لنا عنقودا، وليتم بعدها اختيار مجموعة من العمارات نجري عليها دراستنا.

ج. العينة العشوائية المتعددة المراحل : يركز هذا النوع على "مبدأ اختيار وحدات العينة على مراحل، حيث يتكون المجتمع من تجمعات كبيرة أو تجمعات أولية وكل مجتمع منها يحتوي على تجمعات أخرى (تجمعات ثانوية)، فتختار في المرحلة الأولى عينة عشوائية من التجمعات الكبيرة، ثم نختار في المرحلة الثانية عينة عشوائية من التجمعات الثانوية، وهكذا"[1].

مثال : إذا أردنا إجراء استطلاع للرأي العام حول موضوع ما.

ففي المرحلة الأولى نسحب ولاية من ولايات التراب الوطني، وفي المرحلة الثانية نسحب دائرة من الولايات، وفي المرحلة الثالثة نسحب بلدية من الدوائر، وفي المرحلة الرابعة نسحب حي من البلدية المسحوبة، وفي المرحلة الخامسة نسحب منزل من الأحياء، وفي المرحلة السادسة نسحب بعض المنازل لإجراء الدراسة.

2. العينات غير الاحتمالية : ومنها العديد من العينات، اخترانا منها ما يلي :

ا. **عينة الصدفة**: "عينة يختارها الباحث صدفة ولا يكون على علم مسبق بالأفراد الذين يجمع منهم البيانات"[2].

ب– العينة الحصصية : "تستخدم للتأكد من أن جميع طبقات المجتمع وخواصه ممثلة في العينة، حيث يخص لجامع البيانات في معاينة الحصص عدد المشاهدات عليه أن يقابلها أو يجمع البيانات عنها"[3].

[1]- إسماعيل محمد بن قانة، "**الإحصاء الوصفي والحيوي : دروس وتطبيقات**"، مرجع سبق ذكره، ص26.

[2] - مراد كمال عوض، "**أساسيات الإحصاء**"، مرجع سبق ذكره، ص27.

[3] - سهيل أحمد سمحان، محمود حسين الوادي، "**مبادئ الإحصاء للاقتصاد والعلوم الإدارية**"، مرجع سبق ذكره، ص44.

ثالثا : عرض البيانات

بعد الانتهاء من جمع البيانات الإحصائية يجد الباحث أمامه كم هائل من البيانات ولكنها غير مرتبة (في شكلها الخام)، وهذا يصعب عليه الاستفادة منها، ولا يستطيع استخلاص النتائج منها، ولذا يجب أن يقوم الباحث بترتيبها إما جدوليا أو بيانيا، وهذا باختلاف البيانات الإحصائية.

1. العرض الجدولي للبيانات : ويقصد به "ترتيب البيانات على أسطر وأعمدة حسب كمياتها أو صفاتها المشتركة، والغاية منها هو اختصار البيانات وملاحظة صفاتها العامة، ويكون ذلك أولا بتقسيم البيانات إلى مجموعات حسب كمياتها، أو صفاتها المشتركة، بحيث تنتمي كل مفردة لإحدى المجموعات، ثم نقوم بتعداد مفردات كل مجموعة، ثم بعد ذلك إنشاء الجدول الإحصائي ونقل البيانات إليه، أين يظهر عدد مفردات كل مجموعة"[1].

والتوزيع التكراري هو عملية تستخدم لتصنيف البيانات تصنيفا كميا، ويتمتع هذا الأخير بالخواص التالية : [2]

– تصنف المفردات إلى مجموعات متجانسة بحيث تشمل كل مجموعة على عدد من القيم المتقاربة بحيث لا تنتمي كل مفردة إلا لمجموعة واحدة فقط.

– طريقة لاختصار مجموعة من البيانات وتصنيفها بحيث يسهل التعامل معها وصياغتها بأشكال متعددة تلائم الأغراض المختلفة.

– مجموع التكرارات يساوي عدد البيانات (المفردات).

وعليه، تختلف الجداول الإحصائية باختلاف نوع البيانات من ناحية والغرض من الدراسة من ناحية أخرى ومن أهمها ما يلي :

– **جداول التوزيع التكراري البسيطة** : يستخدم هذا النوع من الجداول لوصف وتلخيص البيانات التي تتعلق بظاهرة واحدة فقط سواء كانت نوعية (كيفية)، أو كمية.

– جداول التوزيع التكراري المزدوجة : تستعمل عند دراسة خاصيتين في نفس الوقت لمجتمع ما، بحيث توضع المعلومات في الجدول نضع افقيا الخاصية الأولى ونرمز لها ب X_i وعموديا الخاصية الثانية ونرمز لها ب : Y_j ، بحيث $i=1.....n$ و $j=1.....m$.

[1]- بولعباس مختار، "**محاضرات في الإحصاء 1**"، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى ل. م. د (LMD)، جامعة ابن خلدون – تيارت، 2018/2017، ص14.

[2] - محمد حسين محمد رشيد، "**الإحصاء الوصفي والتطبيقي والحيوي**"، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص38.

لا توجد طريقة موحدة لعمل الجداول، إلا أن هناك أسس عامة يجب مراعاتها عند بناء الجدول لتوفير العناصر الأساسية فيه وهي : [1]

- يجب أن يكون الجدول معنونا بشكل واضح ومختصر ليعطي فكرة واضحة ودقيقة عما يحويه الجدول.
- أن تكون للأعمدة والصفوف عناوين مختصرة ولكنها غير غامضة.
- أن ترتب البيانات حسب ترتيبها الزمني أو أهميتها من الناحية الوصفية.
- يجب توضيح وحدات القياس المستخدمة.
- يجب توضيح المصدر التي أخذت منه المعلومات.
- يجب أن يكون هنالك تفسيرات عن سبب شذوذ بعض البيانات إن وجدت.

2. العرض البياني للبيانات : "يهدف التمثيل البياني إلى تبسيط عرض البيانات وسهولة دراستها وتحليل بياناتها"[2]، بحيث التمثيل البياني يبين الظاهرة المدروسة بيانيا في الزمان أو المكان المحدد بمجرد ملاحظة الشكل البياني، إلا أن عرض البيانات الإحصائيات يحدد حسب نوع المتغير المدروس، ومن أهم الأشكال المختلفة التي تستعمل للتمثيل : الأعمدة البسيطة، العرض الدائري، العمود المجزأ، الأعمدة المستطيلة، المدرج التكراري، المضلع التكراري...إلخ

ثالثا : مقاييس النزعة المركزية

مقايس النزعة لمركزية هي "تلك المقاييس التي تبحث في تقدير قيمة تتمركز حولها أغلبية القيم وهذه القيمة المتوسطة أو المتمركزة هي رقم واحد يعبر عن أو يمثل جميع بيانات تلك المجموعة"[3].

1. المتوسط الحسابي : يعتبر "المتوسط الحسابي من أشهر وأكثر متوسطات النزعة لمركزية استخداما وشيوعا في الإحصاء وهو مركز التوازن لأي ظاهرة، ويمكن تعريفه بأنه، عبارة عن حاصل قسمة مجموع قيم البيانات i على عددها n في حالة العينة، وعلى N في حالة المجتمع، ويرمز له بالرمز $\bar{X}$"[4].

وللمتوسط الحسابي عدة مشتقات تستعمل، وهذا حسب قيم الظاهرة المدروسة ومنها :

---

[1] - نفس المرجع، ص31.

[2] - وليد عبد الرحمان الفرا، "**مبادئ علم الإحصاء**" ب. ن، بدون بلد النشر، 2004، ص13.

[3] - حيدوشي عاشور، "**محاضرات في الإحصاء الوصفي**"، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى (LMD)، جامعة أكلي محند أولحاج –البويرة، 2017/2016، ص48.

[4] - نفس المرجع، ص48.

المتوسط الهندسي (متتالية هندسية)، المتوسط التوافقي (الظاهرة المدروسة تنتج عن حاصل قسمة ظاهرتين أو متغيرين ليس لهما نفس وحدة القياس)، والمتوسط التربيعي (يستعمل غالبا في مجال العلوم الفيزيائية وهو قليل الاستعمال في العلوم الإنسانية).

2. الوسيط : هو "القيمة التي تقسم البيانات إلى نصفين متساويين، لذا فإن الوسيط يمثل القيمة الوسطى التي تكون نصف قيم المتغير أقل منها بينما النصف الآخر أعلى منها، وهو بذلك يهتم بترتيب القيم، ويرمز له بالرمز M_E "[1]، بحيث نجد بأن، للوسيط عدة مشتقات ومنها :

أ. الربيعيات (Les Quartiles) : لإيجاد قيم الربيعيات نستعمل نفس الطريقة لحساب الوسيط، غير أن الذي يتغير هو الترتيب والفئة، بحيث تنقسم الربيعيات إلى ثلاثة أقسام، وهي :

Q_1 : هو القيمة التي يسبقها 25% من البيانات ويليها 75 % من البيانات.

Q_2 : هو القيمة التي يسبقها 50% من البيانات ويليها 50 % من البيانات، وهي نفسها الوسيط (M_E).

Q3 : هو القيمة التي يسبقها 75% من البيانات ويليها 25 % من البيانات.

ب. العشريات (Les Décile) : لإيجاد قيم العشريات نقسم السلسة إلى 10 أجزاء متساوية، كل عشير يمثل 10% من القيم، وبالتالي نحصل على 9 عشريات، وهي:

D_1, D_2……..D_9

مرتبة كل منها كما يلي : **10%,20%……90%**

ت. المئينات (Les Percentiles) : المئينات تحسب بنفس طريقة حساب الوسيط والعشريات والربيعيات، لكن هنا تقسم القيم إلى مئة جزء متساوي كل جزء يمثل 1% من القيم، بحيث نحصل على 99 جزء مرقم من 01 إلى 99 مرتبة ترتيبا تصاعديا.

3. المنوال : "يعبر المنوال عن القيمة الأكثر تكرارا أو شيوعا من بين قيم المشاهدات، قد يكون للبيانات في سلسلة إحصائية أو في توزيع تكراري منوال واحد أو أكثر، كما قد لا يكون لها منوال، ويعتبر المنوال أفضل مقياس لقياس البيانات النوعية، ويرمز له بالرمز M_O"[2].

[1] - بولعباس مختار، "**محاضرات في الإحصاء 1**"، مرجع سبق ذكره، ص42.

[2] - بنية صابرينة، "**محاضرات في الإحصاء (الإحصاء01)**"، مرجع سبق ذكره، ص78.

رابعا : مقايس التشتت

"تشتت بيانات ظاهرة ما يقصد به درجة أو مقدار التفاوت أو الاختلاف بين مفردات هذه الظاهرة، وتعتبر بيانات الظاهرة متجانسة عندما تكون قيمها قريبة من بعضها البعض ونقول في هذه الحالة أنها غير مشتتة، أما إذا كانت بيانات الظاهرة متباعدة وغير متجانسة فنقول أن مفردات (قيم) الظاهرة مشتتة وغير مركزة"[1]، ومن أهم مقايس التشتت نذكر ما يلي :

1. المدى : وهو أبسط مقاييس التشتت وهو الفرق بين أكبر قيمة وأصغر قيمة"[2]، فإذا كان التوزيع التكراري مغلق يعطى بالعلاقة التالي :

$$E=X_{MAX}-X_{MIN}$$

أما إذا كانت التوزيع مفتوح فنستعمل أحد مشتقات المدى وهي :

– **المدى الربيعي** : $E_Q=Q_3-Q_1$

– **المدى العشيري** : $E_D=D_9-D_1$

– **المدى المئوي** : $E_C=C_{99}-C_1$

2. الانحراف المتوسط : الانحراف هو الفرق بين قيم المتغير الإحصائي والقيمة المركزية **($M_E, M_O, \bar{X}$)**، أما الانحراف المتوسط فهو متوسط هذه الانحرافات، غير أن مجموع هذه الانحرافات يساوي الصفر، ولتجنب ذلك نستعمل القيمة المطلقة في حساب قيمة الانحراف المتوسط.

3. التباين والانحراف المعياري : التباين هو مجموع مربعات الانحرافات لقيم المشاهدات عن وسطها الحسابي مقسوما على حجم التباين، والانحراف المعياري هو الجذر التربيعي للتباين.

4. مقاييس التشتت النسبي: وتستخدم للمقارنة بين توزيعين أو أكثر، والتي تختلف وحدات قياسهم (توزيعات إحصائية غير متجانسة، أي وحدات قياس مختلفة)، ومنها معامل الاختلاف، ومعامل الاختلاف الربيعي.

[1] - حيدوشي عاشور، "**محاضرات في الإحصاء الوصفي**"، مرجع سبق ذكره، ص93.

[2] - عزام عبد الرحمان صبري، "**الإحصاء التطبيقي بنظام SPSS**"، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 41، بتصرف.

المحور السابع :

طريقة عرض المذكرة يوم المناقشة (الملصق ومكوناته، خصائصه،...).

تمهيد:

عندما ينتهي الباحث من إنجاز بحثه، تظهر ثمرة جهده من خلال مناقشة مذكرته، وهذا يشير إلى أن الباحث أضاف موضوع بحث جديد، يعتبر كمصدر للمعلومات، فبعد تقديم الباحث للإدارة النسخ المطلوبة التي توزع على لجنة المناقشة، تقوم هاته الأخيرة بتقييمها، فإذا كانت التقارير كلها إيجابية، تحدد اللجنة المسؤولة تحديد تاريخ المناقشة ووقته، ليتم بعدها عرض البحث أمام لجنة المناقشة، وفي الأخير تمنح الباحث تقديرا لعمله، لذا سنتناول في هذا المبحث كل ما يتعلق بالمناقشة ومراحلها، والملصق وما يتعلق به من مكونات.

المبحث الأول : ماهية مناقشة بحث علمي (عرض بحث علمي)

كل باحث انتهى من إنجاز بحثه، يتمنى أن يناقشه ويعرضه بأحسن طريقة ممكنة، حتى يظهر ثمرة جهده، لأصدقائه وأهله، وجامعته، وكل من يهتم بالبحث العلمي، وحتى نتعرف على المناقشة وما يتعلق بها، خصصنا مبحثنا هذا لتناول ذلك، وكما يلي :

أولا : مفهوم المناقشة

تعتبر مذكرة التخرج "ثمرة التكوين والتربص بالجامعة وفيها يتم تجسيد وتكريس المعلومات والمعارف المختلفة المكتسبة خلال فترة التكوين، وفي ظل هذا المفهوم يجب على الطالب إعطاء الأهمية البالغة لمذكرته والاهتمام بمضمونها وشكلها وإنجاح إلقائها أمام لجنة المناقشين من الأساتذة"[1].

بحيث تعرف المناقشة بأنها "المرحلة التي تدور حولها معرفة مدى قدرة الطالب على أن يصبح باحثا ومحاضرا في العلم أو التخصص الذي سجل فيه، ويخطئ كثيرا للبعض الذي يعتقد أن المناقشة هي بمثابة اختبار أو امتحان للطالب بقدر ما هي مرحلة لدراسة مدى نضوج الطالب وتكامل شخصيته العلمية من خلال إجراء حوار وتبادل وجهات النظر بين المناقشين وبين الطالب وإعطائه توجيهات ونصائح لتصويب القصور الذي ظهر في الرسالة ومن ثم فإن إعداد الطالب لنفسه وتهيئة وحفز قدراته للمناقشة يكون عامل عام في اجتيازه هذه المرحلة بنجاح تام"[2].

---

[1] - جامعة التكوين المتواصل لبسكرة، (2017/12/03)، "**دليل مذكرة التخرج**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://ar-ar.facebook.com/UFCbiskra/posts/1572134586213115

[2] - محمد عبد الغني سعد حسن ومحمد أحمد الخضيري، "**الأسس العلمية : لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه**"، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1992، ص145.

وتتم المناقشة أمام لجنة تحددها اللجنة العلمية بالقسم، وقد كثر استعمال هذه اللفظة (المناقشة) للدلالة على الجلسة التي تعقد في الجامعات لامتحان الطلاب في الدراسات العليا، فالمناقشة هي "المباحثة العامة الشفوية التي تدور بين اللجنة الفاحصة والطالب المرشح لنيل شهادة جامعية عليا، وتدور حول مضمون الرسالة أو الأطروحة والأسئلة الموجهة إلى الطالب تدور حول الناحية الشكلية، والناحية المنهجية، والناحية الموضوعية (دقة النقد، المقارنة، المساهمة الجديدة التي أضافها الباحث إلى الموضوع)"[1] .

وبعد عرض ملخص البحث يتلقى الباحث النقد، ويجب عليه "أن يتقبله بسعة صدر ورحابة نفس، وأن يظل قوي الأعصاب لا يضعفه أي هجوم يوجه إليه، حتى لا يؤثر على نفسيته، والطالب ليس من الضروري أن يجيب عن كل الأسئلة، فقد يجيب على السؤال الذي هو متأكد من إجابته، ولتكن الإجابة مباشرة دون لف أو دوران، ويضع إجابته في أسلوب بسيط وعبارة منظمة ومفهومة"[2].

ولذا يجب على الطالب أن يتدرب على الإلقاء قبل وقوفه أمام لجنة المناقشة، وهذا للأهمية الكبيرة لحسن الإلقاء، ولذا "عليه أن يكون هادئا في وقفته، رزينا في حركاته، وأن يكون سليم اللغة مسترسل الأسلوب، حسن النبرات متنوع النغمات، وأن يوزع نظراته توزيعا منظما، هذا بالإضافة إلى حسن الصمت، وجودة المظهر"[3].

وبعد أن يعرض الطالب موضوعه توجه اللجنة المناقشة إلى الطالب الباحث أسئلة ويقوم رئيس اللجنة بإدارة المناقشة...، يدافع الطالب الباحث عن آرائه مجيبا عن أسئلة الأساتذة وتعليقاتهم"[4].

وعلى الطالب أن يكون هادئا مستوعبا للأسئلة متفهما لما قبل الإجابة عنها...وبعد مناقشة يحضرها الطلبة، وبعض أهل الطالب، وقد تدوم مدة ساعة، أو ساعتين، أو أكثر، يرفع رئيس لجنة المناقشة الجلسة العلمية، ويخرج أعضاء اللجنة من القاعة للمداولة، ليتم إعداد القرار النهائي، وقراءته أمام الحاضرين.

وتتطلب المناقشة توفر مجموعة من الشروط العلمية والتنظيمية، إلا أننا نجد أن هذه الشروط تتفق عليها الجامعة في مجال البحث العلمي والتنظيمي، ومنها ما يلي : [5]

---

[1]- أحمد شلبي، "**كيف تكتب بحثا أو رسالة : دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه**"، ط6، 1968مكتبة النهضة المصرية، مصر، ص ص(167-168)، بتصرف.

[2] - نفس المرجع، ص ص(163-164)، بتصرف.

[3] - نفس المرجع، ص162.

[4] - محمد شطوطي، "**منهجية البحث : مذكرة تخرج – ماجستير–دكتوراه دولة**"، مرجع سبق ذكره، ص65.

[5] - جامعة التكوين المتواصل لبسكرة، (2017/12/03)، "**دليل مذكرة التخرج**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://ar-ar.facebook.com/UFCbiskra/posts/1572134586213115

- على الجميع الالتزام بما في الدليل بخصوص مذكرات التخرج والتقيد بالوثائق المبينة فيه.
- يجب أن يكون لموضوع المذكرة علاقة بالتخصص أو المقاييس التي درسها الطالب.
- تنجز مذكرة التخرج من طرف طالب أو طالبين أو ثلاث طلبة على الأكثر.
- لا تكتب المذكرة إلا باللغة التي درس بها الطالب خلال مساره الدراسي.
- يشرف على بحث الطالب أي أستاذ في تخصص البحث من طقم التدريس من الذين صادقت عليهم اللجنة العلمية، أو أي أستاذ جامعي، أو أي متحصل على شهادة الماجستير – الدكتوراه، بعد تقديمه ملف للجنة العلمية.

ثانيا : مراحل المناقشة

تتشكل مراحل المناقشة من ما يلي :

1. تشكيل أعضاء اللجنة : بعد إنهاء البحث ومراجعته يتم تسليم العدد المطلوب من نسخ البحث للقسم المختص، ليتخذ مجلس القسم الإجراءات القانونية المطلوبة لاختيار أعضاء لجنة المناقشة من الأساتذة المتخصصين، الذين سيكون منحهم الدرجة العلمية مبنيا على تأمل أمرين رئيسيين (البحث، وموقف الباحث أثناء المناقشة : [1]

أ. فيما يتعلق بالبحث نفسه : يكون الحكم عليه من خلال الأمور التالية :

- جدة البحث، أهميته علميا، أو اجتماعيا، أو فكريا.
- توافر المنهجية في معالجة قضايا البحث.
- توافر الموضوعية في البحث.
- التقيد بالجوانب الفنية المطلوبة في البحوث العلمية.
- ظهور شخصية الباحث العلمية التي تتمثل في إبداء الرأي، والنقد المتجرد، وفي ترتيب المعلومات، وتبويب الفصول، والاقتباسات المناسبة.

ب. فيما يتصل بموقف الباحث لدى مثوله للمناقشة : والمقصود منها التعرف على الآتي :

- استيعاب الباحث للمادة العلمية المدونة، وفهمه أبعادها، ومضامينها.
- أمانته العلمية في اقتباس النصوص، والآراء، وفهمه لها.
- الإجابة على ما يطرح على الطالب من أسئلة إجابة علمية هادفة؛ والدفاع عما يرد عليه من اعتراضات.

[1]- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، "**كتابة البحث العلمي صياغة جديدة**"، ط9، مكتبة الرشد ناشرون، المملكة العربية السعودية، 2005، ص ص(242-243)، بتصرف.

بحيث "تتكون المذكرة عموما من 150 صفحة، ورسالة الماجستير حوالي 250 صفحة وأطروحة الدكتوراه ودكتوراه الدولة من 300 صفحة إلى 500 صفحة"[1]، بعد أن ينهي طبع الرسالة يقدم للقسم الذي ينتمي إليه نسخا من الرسالة بعدد أعضاء اللجنة، فعدد أعضاء المذكرة اثنان فقط الأستاذ المشرف مقررا، والمناقش عضوا، وعدد أعضاء لجنة الماجستير ثلاثة أساتذة (المشرف (المقرر) والرئيس والعضو المناقش)، وأما في الدكتوراه، ودكتوراه الدولة فأعضاء اللجنة أربعة، أو خمسة أعضاء برتبة أستاذ التعليم العالي.

وعليه، نجد بأن أعضاء اللجنة المناقشة للبحث يختلف من جامعة لأخرى، وتتكون لجنة المناقشة الموجهة لمناقشة مذكرة الماستر من ثلاثة إلى خمسة أعضاء، وهم : [2]

- الرئيس،
- الممتحن،
- المشرف (مقررا)،
- مساعد مشرف، في حالة ما تطلب إنجاز العمل ذلك.

كما يمكن اللجوء إلى ممتحن ثان واحتمال دعوة عضو آخر.

بحيث توزع الرسالة أو الأطروحة على أعضاء اللجنة، ويتم اجتماع اللجنة العلمية وبمحضر.

2. **تقديم البحث إلى الجامعة للمناقشة** : "بعد أن ينجز الطالب طباعة البحث، ويُعلم أستاذه المشرف بذلك، عن طريق تقديم نسخة له عن رسالته ونسختين إلى باقي اللجنة، يجب عليه أن يتقدّم إلى إدارة الجامعة للحصول على الوثائق المطلوبة (الإذن بالإيداع، والإذن بالطبع، محضر المناقشة)، بعد إبداء الطالب رغبته بذلك يتمّ تحديد الموعد وإعلام الطالب بذلك، وأحياناً يؤجَّل موعد المناقشة المحدّد إلى تاريخ لاحق، فيما إذا رأت لجنة المناقشة أو أحد أعضائها ذلك، كأن يُكتشف نقص فادح في الرسالة، أو معالجة موضوعها من قبل باحث آخر، أحْسَنَ المعالجة، وأخذ عنه صاحب الرسالة كثيراً دون أن يشير إليه...وقد يحدث أن تُرد الرسالة يوم المناقشة، لعدم صلاحيتها، ولإجراء التعديل اللازم فيها، أو لإعادة كتابتها من جديد وفق الملاحظات المعطاة له"[3].

---

[1] - محمد شطوطي، "**منهجية البحث : مذكرة تخرج – ماجستير–دكتوراه دولة**"، مرجع سبق ذكره، ص63.

[2] - قرار رقم 362 مؤرخ في 09 جوان 2014، "**يحدد كيفيات إعداد ومناقشة مذكرة الماستر**"، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، ص2.

[3] - نفس المرجع، ص2.

2. تقارير أعضاء اللجنة : "بعد أن يتم كل أستاذ قراءته للرسالة، أو الأطروحة يعيدها إلى القسم (مصلحة البحث) مع تقرير مفصل حول البحث (ايجابيا أو سلبيا) وأولهم الأستاذ المشرف، وكثيرا ما يكون هو أول من يضع التقرير في مصلحة البحث..."[1].

3. مدة وتاريخ المناقشة : تختلف مدة وتاريخ المناقشة تبعا لنوع البحث، إضافة إلى ظروف متعددة أخرى.

أ. مدة المناقشة : عادة مدة المناقشة تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي : [2]

1– الفترة الأولى : وتستغرق نحو ثلث ساعة، وقد تمتد إلى نصف ساعة وفيها يقوم رئيس لجنة المناقشة بافتتاح المناقشة طالبا من الطالب إلقاء ملخصا موجزا عن الرسالة فيما لا يزيد عن ثلث ساعة وعلى الطالب أن يراعي الالتزام بذلك التزاما كاملا وإن يعد نفسه إعدادا جيدا للقيام بهذه المهمة خير مقام.

2– الفترة الثانية : وهي الفترة الحرجة بالنسبة للطالب وتستغرق نحو ساعتين ونصف وفي هذه الفترة يقوم الأساتذة المناقشين بمناقشة الطالب في الرسالة متناولين الجوانب الشكلية والجوانب الموضوعية لها والحكم على مدى جدارة الطالب للحصول على الدرجة العلمية المطلوبة.

3– الفترة الثالثة : وهي الفترة التي يقوم فيها الأساتذة المناقشين بالاجتماع في مكان مغلق عليهم للمداولة وعرض رأي كل منهم في مدى إجازة الرسالة وصلاحية الطالب للحصول على الدرجة المطلوبة وإعلانه نتيجة المناقشة.

ب. تاريخ المناقشة : بحيث لا يتم الاعلان بتاريخ المناقشة "إلا بعد أن تضع لجنة القراءة تقاريرها، وبعدها تعرض التقارير على اللجنة العلمية بالقسم، وبناء على موافقة أعضاء لجنة القراءة لمناقشة الرسالة أو الأطروحة، يعلن رئيس القسم رسميا تاريخ المناقشة، فيعلق الإعلان...بالإضافة إلى التاريخ والساعة هناك أعضاء اللجنة الفاحصة (المناقشة)"[3].

"يختلف الوقت الذي تستغرقه المناقشة، باختلاف نوع الرسالة، وباختلاف طبيعتها : فلسفة، أدب، تاريخ، طب، رياضيات... وكذلك باختلاف الجامعة التي ينتسب الطالب إليها، فالرسالة المقدّمة لنيل شهادة الماستر قد تستغرق بشكل عام مدّة ساعة ونصف".

---

[1] - محمد شطوطي، "**منهجية البحث : مذكرة تخرج – ماجستير–دكتوراه دولة**"، مرجع سبق ذكره، ص64.

[2] - محمد عبد الغني سعد حسن ومحمد أحمد الخضيري، "**الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(148-149).

[3] - نفس المرجع، ص64.

يختلف الوقت الذي يقضيه الطالب أمام اللجنة التي تعين لمناقشته اختلافا كبيرا تبعا لاعتبارات كثيرة أهمها : [1]

1- نوع الرسالة : فالرسالة المقدمة للماجستير تحتاج عادة إلى وقت أقصر من الرسالة المقدمة للدكتوراه، وسبب ذلك أهمية رسالة الدكتوراه وعمقها وكثرة مراجعها وأصالتها.

2- موضوع الرسالة : فالرسالة التي كتبت في موضوع مطروق تكون أدعى للهجوم عليها ومناقشتها لوجود صلة كبيرة بين الممتحنين والموضوع المطروق تمكنهم من العثور على منافذ كثرة للهجوم والنقاش، بخلاف الموضوع البكر، فإن إحاطة الطالب به تفوق إحاطة أي شخص آخر.

3- نظام الجامعة : فالجامعة هي من يحدد الوقت، وهذا يتوقف على نوع البحث (ماستر/ماجستير، دكتوراه،...)، وما إذا كانت المناقشة تجرى فيها المناقشة علنية أو تجرى المناقشة في مكان خاص، والمناقشة التي يحضرها الجمهور تكون طويلة من المناقشة التي تجرى في مكان خاص.

4- يوم المناقشة : "بعد أن يتمّ تعيين لجنة المناقشة، ويحدّد مكان ويوم وساعة المناقشة، يقوم رئيس لجنة المناقشة بإدارة جلسة المناقشة، ويطلب من الطالب أن يعرض بإيجاز، خلاصة عمله البحثي، وعلى الطالب أن يكون مستعدّاً لمثل هذا الأمر، فيقوم بذلك بمنتهى الدقّة والوضوح، ويبدأ بالحديث عن موضوعه وأهمّيته في المجال الذي ينتمي إليه، والأسباب التي دفعته إلى اختياره، والصعوبات التي واجهته، والمشكلات الرئيسة والفرعية التي تنبثق عنه، والنتائج التي توصّل إليها، والمعطيات والحقائق التي تكشفت عنها تلك النتائج، والآفاق التي تفتحها أمام الآخرين للمتابعة والاستزادة، بحيث نجد بأن لدقّة اللغة، وحسن الإلقاء، من تنوّع النغمات والنبرات، بالإضافة إلى حسن المظهر، والظهور بمظهر التواضع وهدوء الأعصاب ورزانة الحركات، كبير الأثر والوقع في نفوس أعضاء لجنة المناقشة"[2].

ولا يستطيع الباحث أن يقلل من أهمية أي ناحية من النواحي التي تدور حولها المناقشة الناحية الشكلية، والناحية المنهجية، والناحية الموضوعية، ويمكن توضيحها كما يلي :

[1]- أحمد شلبي، "**كيف تكتب بحثا أو رسالة : دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(124-125).

[2] - جامعة زيان عاشور، (2018/05/07)، "**مراحل مناقشة مذكرة التخرج**"، كلية الآداب، الجلفة، تاريخ الاطلاع: (2023/05/13) على الموقع : https://ar-ar.facebook.com/adab.djelfa/posts/1119878324820531

1– **الناحية الشكلية** : "فلا نزاع أن وقوع أخطاء، نحوية أو إملائية، أو عدم مراعاة علامات الترقيم، أو الفقرات، أو نحو ذلك، لما يضعف قيمة البحث، ومما يتيح للمتحنين فرصة الهجوم على الطالب والتقليل من قيمة جهوده"[1]، كما تشير الناحية الشكلية إلى "جمال الإخراج، ونظافة الطباعة وإتقانها بخلوها من الأخطاء، والكتابة الصحيحة من حيث جمال الأسلوب وسلاسته، وسلامة قواعد اللغة والإملاء، والتسلسل والانسجام بين الأفكار، ورشاقة التعبير، وترتيب الفقرات، والترابط بينهما، وحسن استخدام علامات الترقيم والوقف، غير أنّ إساءة إخراج البحث، تنظيماً وترتيباً للمعلومات والأفكار، ينعكس على أهمّية البحث ومستواه الأكاديمي، نظراً للفوضى التي تؤدّي إلى التناقض الذي يقلّل من جدّية البحث وأهمّيته"[1].

ويذكر الدكتور محمد عبد الغني سعد ومحمد حسن الخضيري لنا مجموعة من جوانب نواحي المناقشة للرسالة، والمتعلقة بالجانب الشكلي الخاص بالرسالة كما يلي : [1]

- التوازن الهيكلي لأجزاء الرسالة.
- مدى خلوها أو احتوائها على غلطات مطبعية أو إملائية.
- مدى احتواء الرسالة على أخطاء لغوية تتصل بالقواعد والصرف والنحو.
- مدى احتوائها على تكرار أو سياق دون الحاجة إليه.
- مدى التزام الطالب بقواعد الترقيم وقواعد كتابة الرسالة وترتيب أجزائها وكتابة المراجع...إلخ.
- مدى مناسبة عنوان الرسالة وعناوين الأبواب والفصول...إلخ.

2– **الناحية المنهجية** : "ينظر الممتحن إلى البحث التي كثرت فيه المادة بدون نظام، وتعمق البحث بدون ترتيب...فحسن اختيار الموضوع، والبراعة في الخطة التي وضعت للدراسة والنجاح في "العناوين القوية والدقيقة، وترابط الأجزاء، وحسن العرض، كل هذا له شأن كبير في تقدير المذكرة، والفشل في أية نقطة من هذه النقاط يفتح باب النقاش للممتحنين، مما يتيح أن يجد الممتحن منافذ الهجوم من الناحية المنهجية كلما كانت هناك ثغرة للهجوم في هذه الناحية"[1]، كما تعني الناحية المنهجية كذلك "حسن تقسيم البحث وفق الخطّة المتّبعة إلى أبواب وفصول، ومدى ربط أو ترابط الأبواب والفصول ببعضها، وتسلسلها المنطقي لبلوغ النتائج، والبراعة في اختيار

---

[1]- أحمد شلبي، "**كيف تكتب بحثا أو رسالة : دراسة منهجية لكتابة الابحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه**"، ص ص(167-168)، بتصرف.

[1]- جامعة زيان عاشور، (2018/05/07)، "**مراحل مناقشة مذكرة التخرج**"، كلية الآداب، الجلفة، تاريخ الاطلاع: (2023/05/13) على الموقع : https://ar-ar.facebook.com/adab.djelfa/posts/1119878324820531

[1]- محمد عبد الغني سعد حسن و محمد أحمد الخضيري، "**الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه**"، مرجع سبق ذكره، ص ص(146-148).

[1]- أحمد شلبي، **كيف تكتب بحثا أو رسالة : دراسة منهجية لكتابة الابحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه** "، ص ص(167-168)، بتصرف.

العناوين الرئيسية والثانوية، وحسن التوثيق والاقتباس، والدقّة في التعامل مع المصادر والمراجع، وترتيب الهوامش والفهارس وضبطها، وحسن العرض عموماً وفق المنهج الذي اتّبعه الباحث ومدى ملاءمته للموضوع المدروس"[1].

3- الناحية الموضوعية (العلمية) : "يشير هذا الجانب إلى الهدف الأساسي للبحث، فالعمق في البحث، وحسن الإحاطة، ودقة النقد والمقارنة، والإسهام بحق في النهضة العلمية بما في البحث من جديد مفيد، كل هذا يقلل كثيرا من الهجوم على الطالب"[1]، وتعني الناحية الموضوعية كذلك "المضمون من حيث عمق الأفكار، وحسن الإحاطة بالموضوع، ودقّة النقد، والتحليل المدعم بالوثائق والأسانيد، والإضافات الجديدة التي قدّمها للمعرفة الإنسانية، ذلك أنّ الناحية الموضوعية هي الأهمّ وهي الهدف الأساسي من البحث، لأنّ البحث المعتمد على الوصف السطحي، أو السردي الخالي من النقد والتحليل، أو غير المدعم بالوثائق والأسانيد، هو في الميزان العلمي دراسة إنشائية، وليس بحثاً علمياً أكاديمياً"[4].

ويذكر الدكتور محمد عبد الغني سعد ومحمد حسن الخضيري لنا مجموعة من جوانب نواحي المناقشة للرسالة، والمتعلقة بالجانب الموضوعي الخاص بالرسالة كما يلي : [1]

- مدى مناسبة المنهج الذي استخدمه الطالب في دراسته وقدرته على استخدام أدواته وأوجه القصور التي شابت هذا الاستخدام.
- مدى قدرة الطالب على دراسة موضوع الرسالة وبحثها والعرض لها عرضا منطقيا شاملا ومتكاملا ومدى تغطيته لموضوع الرسالة.
- الجديد الذي أضافه الطالب ونواحي القوة والضعف في هذه الإضافات.
- مدى احترامه لآراء الغير والتزامه بالأمانة العلمية في عرضه للبيانات والمعلومات التي تم جمعها واسناد كل منها لصاحبه وتوثيقه لها بالمراجع المقبولة علميا ونقده لمصادره.
- أنواع المراجع التي رجع إليها الطالب ومدى قربها أو بعدها عن موضوع الرسالة.

---

[1]- جامعة زيان عاشور، (2018/05/07)، "**مراحل مناقشة مذكرة التخرج**"، كلية الآداب، الجلفة، تاريخ الاطلاع: (2023/05/13) على الموقع : https://ar-ar.facebook.com/adab.djelfa/posts/1119878324820531

[1]- أحمد شلبي، "كيف تكتب بحثا أو رسالة.....ص ص(167-168)، بتصرف.

[4]- جامعة زيان عاشور، (2018/05/07)، "**مراحل مناقشة مذكرة التخرج**"، مرجع سبق ذكره.

[1]- محمد عبد الغني سعد حسن و محمد أحمد الخضيري، "**الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه**"، مرجع سبق ذكره ص ص(146-148).

وعموما هناك جانب تتصل بالطالب وشخصيته، بحيث في هذا الجانب يحاول المناقشون إلقاء الضوء على النواحي الخاصة بالطالب ليتبين مدى نضجه العلمي ومدى مناسبته للحصول على الدرجة العلمية المطلوبة وفي هذا الجانب يتم دراسة أو العمل على استشفاف الجوانب الآتية خلال المناقشة : [1]

– مدى قدرته على عرض الموضوع عرضا منطقيا مسلسلا بدون أخطاء لغوية وفي ترابط فكري شيق.

– مدى تمسكه بالرأي الذي أورده بالرسالة واستعداده للدفاع عن هذا الرأي.

– قدرته على الأسئلة وتمكنه من المادة العلمية وإحاطته بما يجب أن يحيط به بالنسبة للعلم أو التخصص الذي تدور في إطاره الرسالة.

– مدى قدرته على الاحتفاظ بهدوء أعصابه ورباطة جأشه وشجاعته في الاعتراف بالخطأ واستعداده لتصويبه وتقبل نصائح الغير.

وعلى الطالب "ألا يظهر بمظهر الغرور، وألا يبدو من عباراته ما يدل على الكبرياء، والاعتداد بالنفس، بل عليه أن يظهر بمظهر التواضع الذي هو من أبرز أخلاق العلماء، فيقول إنه حاول، وإنه يرجو أن يكون قد وفق فيما قصد إليه"[2].

"بعد أن ينتهي الطالب من تقديم عرضه أمام اللجنة، يستعدّ للإجابة والردّ على ملاحظات اللجنة، فيردُّ بلباقة وبألفاظ رقيقة وعبارات فصيحة واضحة، ويجيب عن كلّ الأسئلة المتعلّقة بموضوع رسالته، والتي قد تطرح عليه، وينبغي للطالب أن يتقبَّل بهدوء وسعة صدر كلّ نقد يوجّه إليه، فلا يضعف ولا يغتاظ، ولا يعاند، لأنّ أخلاق العلماء أبعد ما تكون عن المكابرة والعناد في مجال العلم والحق"[3].

5. قرار اللجنة : بعد أن يجيب الطالب عن جميع الأسئلة المباشرة وغير المباشرة الموجّهة إليه، والمتعلّقة بموضوع رسالته، وبعد أن يدافع عن جملة آرائه وأفكاره التي ضمَّنها رسالته، يقوم أعضاء لجنة المناقشة، بالتداول فيما بينهم، حول أهمّية الرسالة، ومستواها، وقدرة الطالب على الدفاع عن آرائه، فضلاً عن أجوبته على الاستيضاحات والأسئلة الموجّهة إليه، وبعد مضي ربع ساعة من الوقت، تقريباً، وبعد أن يكون أعضاء لجنة المناقشة قد توصّلوا إلى قرار موحّد فيما بينهم يعلن رئيس لجنة المناقشة نتيجة المداولة، والدرجة الممنوحة للطالب"[4].

---

[1]- نفس المرجع، ص ص(146-148).

[2] - أحمد شلبي، **"كيف تكتب بحثا أو رسالة : دراسة منهجية لكتابة الابحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه"**، مرجع سبق ذكره، ص ص(162-163).

[3] - جامعة زيان عاشور، (2018/05/07)، **"مراحل مناقشة مذكرة التخرج"**، كلية الآداب، الجلفة، تاريخ الاطلاع: (2023/05/13) على الموقع : https://ar-ar.facebook.com/adab.djelfa/posts/1119878324820531

[4] – نفس المرجع.

تختلف الجامعات والكليات في منحها الدرجات العلمية، فبعضها يرى أن منح الدرجة هو في حد ذاته تقديرا للطالب ومن ثم فإن مجرد حصول الطالب على الدرجة العلمية دليل كاف على قدرته واستحقاقاته لها، والبعض الآخر من الجامعات يرى أن– الطلاب ذي قدرات متفاوتة وإن الرسائل التي تقدم تختلف في درجة جودتها وتفوقها وتغطيتها وأسلوب عرضها للموضوع، ومن ثم فإنه لا يجب المساواة بين الطلاب بل من المفضل إعطاء تقدير يتناسب مع هذه الاعتبارات عند منح الدرجة فتمنح درجات جيد، وجيد جدا، وامتياز. بالنسبة لرسائل الماجستير، ودرجات بمرتبة الشرف بأنواعها بالنسبة لدرجة الدكتوراه"[1].

"تعود اللجنة إلى القاعة ليقرأ رئيس اللجنة التقرير من محضر المناقشة، وفي هذه الأثناء يقوم الحضور (طلبة، أهل) لسماع قرار اللجنة، والذي يتمثل في النقطة والملاحظة"[2].

إثر المداولات، وحسب العلامة المتحصل عليها في مذكرة الماستر، تمنح اللجنة إحدى التقديرات المبينة في الجدول أدناه.

الجدول رقم 05 : علامات وتقديرات مذكرة تخرج الماستر.

الدرجة	العلامة	التقدير
ا	$18 \leq ع \leq 20$	ممتاز
ب	$16 \leq ع \leq 18$	جيد جدا
ج	$14 \leq ع \leq 16$	جيد
د	$12 \leq ع \leq 14$	قريب من الجيد
هـ	$10 \leq ع \leq 12$	مقبول

المصدر : قرار رقم 362 مؤرخ في 09 جوان 2014، "**يحدد كيفيات إعداد ومناقشة مذكرة الماستر**"، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، ص2.

لجنة المناقشة مذكرة الماستر، سيدة في مداولاتها، وعلامة مذكرة الماستر غير قابلة للتعويض.

[1]- محمد عبد الغني سعد حسن ومحسن أحمد الخضيري، "**الأسس العلمية : لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه**"، مرجع سبق ذكره، ص149.

[2] - محمد شطوطي، "**منهجية البحث : مذكرة تخرج – ماجستير –دكتوراه دولة**"، مرجع سبق ذكره، ص65.

المبحث الثاني : تقديم مجموعة من النصائح للطالب الباحث

يحتاج أي باحث إلى نصائح حتى يستفيد منها سواء تعلقت هذه النصائح بكيفية انجازه للبحث، أو متعلقة بالمناقشة، أو غيرها، لكن نحن ركزنا في هذا المبحث بتقديم مجموعة من النصائح المتعلقة بالمناقشة .

أولا : نصائح عامة للطالب المقبل على مناقشة بحثه [1]

1. حسن إعداد الملخص الذي سيقوم بإلقائه في بداية المناقشة ويفضل أن يكون هذا الملخص موجزا على أن يضم النواحي الجيدة التي قام بها الباحث، بحيث يبرز مجهوده والنواحي الجديدة التي أضافتها الرسالة بشكل مقبول وأن تكون صياغته مناسبة، ويفضل أن تكون عبارته في المبني للمجهول مع استبعاد كلمة "أنا" بشكل تام من هذا الملحق.

2. التدريب على إلقاء هذا الملخص تدريبا يوميا وتحسين هذا الإلقاء والاعتناء بمخارج الألفاظ وبالتشكيل اللغوي للكلمات ويمكن للطالب الاستعانة بأحد المتخصصين في اللغة لتشكيل الكلمات الخاصة بالملخص حتى يكون نطقه بها سليما، ويلاقي قبول وعدم معارضة المناقشين أو المحاضرين.

3. التنبؤ بالأسئلة التي سوف يقوم بإثارتها المناقشين خاصة فيما يتصل بنواحي الضعف الموجودة بالرسالة وإعداد الرد على هذه الأسئلة بلباقة وحسن تصرف ويمكن الاستعانة في معرفة اتجاهات المناقشين من خلال الآتي :

أ. معرفة أسلوب كل منهم في مناقشة الرسائل السابقة ويفضل أن يحضر الطالب عدة مناقشات لرسائل يحضرها هؤلاء المناقشين.

ب. معرفة التخصص الدقيق الذي ينتمي إليه كل منهم.

ت. معرفة مدى علاقة كل منهم بالآخر وبالمشرف على الرسالة.

وبالتعرف على هذه الجوانب يمكن للطالب أن يقوم بتصور عقلي أو تخيل لما يمكن أن تكون عليه المناقشة وإعداد نفسه للقيام بها خير قيام وأن يتحلى بالهدوء ورباطة الجأش.

---

[1] - محمد عبد الغني سعد حسن و محمد أحمد الخضيري، "**الأسس العلمية : لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه**""، مرجع سبق ذكره، ص ص(145-146).

ثانيا : نصائح قبل مناقشة مذكرة التخرج

مناقشة مذكرة التخرج تعتبر أهم وآخر مرحلة في مشوار الطالب الجامعي، ونظرا لأهميتها سنقدم مجموعة من النصائح له، يمكنه أن تستفيد منها يوم إلقاء مذكرة تخرجه، وهنا سنحدد فقط كيفية تسيير العلاقة بين الطالب وبين لجنة المناقشة، ومن أهم هذه النصائح نذكر ما يلي : [1]

- حاول ألا تجلس قبل أن يأذن لك أحد أفراد لجنة المناقشة.

- عندما تعطى لك الكلمة أول ما تقوم به هو الترحيب بأساتذتك وتقديم الشكر لهم بأن تواجدوا معك في كل مراحل الدراسة الجامعية ثم رحب بالحضور الكرام الذين أبو إلا أن يشاركوك هذا اليوم المهم في مشوار حياتك الدراسية وابدأ بإلقاء ملخصك.

- اجذب مستمعك إلى موضوعك بعبارات جيدة تقود المستمع إلى موضوعك تثير اهتمامه، ضع نفسك موضع الخبير في موضوعك، استخدم المقارنة بين مختلف العناصر التي واجهتك، واستخدم أمثلة، وزع نظرك على لجنة المناقشة، وكذا لا تنسى أن تنظر قليلا فيمن دعوتهم لحضور هذا الحدث وخاصة والديك إذا كانا حاضرين فهذا يرفع من معنوياتك وثقتك بنفسك.

- تكلم بوضوح ورتب أفكارك واهتم كثيرا بالوقت الذي أتيح لك لإلقاء ملخصك لا تتسرع في ذكر تفاصيل بحثك وتوقف عند الفواصل لتسترجع نفسك، المهم لقد تعبت في إنشاء مذكرة تخرج وتأكد أن الله معك وسيعينك وإذا وصلت للخاتمة فهناك أمر مهم هو أن كثيراً من المتحدثين ينهون حديثهم بصورة مفاجئة ويجلسون وهناك من يقدم فكرة جيدة ولا يكملها حاول أن تتجنب هذا.

- إن أبسط وأسهل وأفضل خاتمة للحديث هي تلخيص النقاط الرئيسية في البحث، وذكر نتيجته العامة أي أنك تذكر الإجابة على الإشكالية التي طرحتها في مقدمة بحثك، ومن ثمة تشكر لجنة المناقشة على استماعهم لما قدمت وأنت مبتسم وتعطي لهم الكلمة وتثبت لهم أنك سعيد بمناقشتهم لكل ما ذكرته.

- وعندما يبدأ أعضاء اللجنة بمناقشتك دائما أنظر في وجه من يتكلم إليك ومن الضروري أن تكون أمامك مجموعة أوراق تكتب فيها ملاحظاتهم وأسئلتهم مع طأطأة الرأس التي تعني عبارة "نعم" وإذا لم تفهم أي سؤال فاطلب من الأستاذ أن يعيده عليك بصيغة أخرى.

- عندما ينتهي أعضاء لجنة المناقشة وتعطى لك الكلمة لتجيب عما سئلت فيه مجددا قدم شكرا بسيطا أما عن الإجابة فهناك من يرى في ترتيب الإجابة حسب ترتيب الأسئلة أمرا مهما، لكن لك أن تجيب على أي سؤال تريد وابدأ من الأسهل إلى الأصعب، فهؤلاء أساتذتك ولن يغضبوا منك أبدا.

[1]- جامعة باتنة، (2019/05/26)، "**نصائح قبل مناقشة مذكرة التخرج**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع :
https://www.facebook.com/univ.batna1.2/posts/1129292267232121

– وفي حالة عدم معرفتك لإحدى الإجابات فقل "الله أعلم" ولا تقلق لأنك مهما تعلمت فأنت لم تتعلم إلا القليل، وأساتذتك سيجيبون عليك، وتأكد من كتابة إجابتهم عن السؤال الذي عجزت عن فهمه.

– في الأخير وعندما تعطى العلامة لك وتكون من الناجحين ابتسم بكل صدق وكأنك لم تبتسم من قبل أبدا واذهب مباشرة إلى لجنة المناقشة وسلم عليهم واشكرهم.

ثالثا : نصائح تخص الكلمة الافتتاحية لمناقشة مذكرة التخرج

أثناء المناقشة يفتتح الباحث مناقشته بكلمات ترحيبية مميزة، ثم يتبعها بعرض محتوى موضوعه مشيرا إلى أهم العناصر اللازمة والمهمة التي يجب أن تعرضه، وهذا نموذج عن ذلك : [1]

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد :

1. نرحب بأعضاء اللجنة والمشرف والحضور.
2. نذكر عنوان المذكرة بالطريقة التالية نحن اليوم بصدد مناقشة مذكرة تخرج تحت (عنوان المذكرة) تخصص..... دفعة .... /....

ثم نبدأ بتمهيد قصير عن المذكرة.

لقد اعتمدنا على المنهج ... لإنجاز مذكرتنا.

ولقد قمنا باختيار عنوان هذه المذكرة نظرا للأسباب الآتية :

أسباب موضوعية ....

أسباب ذاتية....

التفصيل في خطة المذكرة

ولقد اعتمدنا على خطة بحث تتكون من مدخل وفصلين

افتتحنا المدخل بشرح بعض المصطلحات نذكر منها ...

أذكر المصطلحات دون شرح

أما الفصل الأول فعنوناه ب : (ذكر عنوان الفصل الأول) ويتكون من ثلاثة مباحث

المبحث الأول موسوم ب :...

المبحث الثاني أسميناه ....

[1]- مكتبتي في علوم التسيير، (**04/ يوليو/2020**)، "**كلمات افتتاحية تقولها لأعضاء لجنة المناقشة عند القائك لملخص مذكرتك**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://maktabati28.blogspot.com/2020/07/blog-post.html

أما المبحث الثالث فعنوناه ب....

وختمنا البحث بحوصلة من النتائج نذكر منها : ذكر أهم النتائج

ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع التي أثرت بحثنا هذا ونذكر منها :

أذكر بعض المراجع والمصادر الأساسية التي اعتمدت عليها في البحث.

ثم قم بإحالة الكلمة لأعضاء اللجنة.

في البداية سيعطون لك بعض الملاحظات لا تجيب عليها بل سجلها في ورقة أمامك ثم سيطرحون أسئلة عليك جاوب عليها دون توتر.

وبعد انتهاء المناقشة سوف يحيل رئيس اللجنة الكلمة إليك لتلقي كلمة ختامية.

احمد الله أولا لتيسير أمورك ثم أشكر أعضاء اللجنة والمشرف وكل من ساعدك من أسرتك وأصدقاء وزملائك.

ملاحظة : ترتيب عناصر الخطة يكون على حسب الترتيب الذي اعتمدت عليه في خطة مذكرتك الموجودة في مقدمة المذكرة.

رابعا : نصائح حول تسيير العلاقة بين الطالب ولجنة المناقشة

يقدم الدكتور سعد لقليب محمد نصائح للطلبة المقبلين على التخرج من أجل إفادتهم يوم إلقاء مذكرة التخرج، فبعد إتمام مذكرة البحث، وتقديم النسخ المطلوبة منها للإدارة، والتعرف على لجنة المناقشة، لا تقلق وحاول التحكم في أعصابك آخذا بعين الاعتبار ما يلي : [1]

1. يجب أن تكون قد حضرت ملخص بحثك لأنك سوف تقدمه أمام أعضاء لجنة المناقشة.
2. حاول ألا تجلس قبل أن يأذن لك أحد أفراد لجنة المناقشة، ولإقامة علاقة جيدة منذ البداية مع اللجنة حاول أن تستغل الثواني الأولى، وابتسم ! ابتسم! وانتظر على الأقل حتى يرد واحد منهم الابتسامة قبل أن تنطق كلمتك الأولى
3. عندما تعطى لك الكلمة أول ما تقوم به هو الترحيب بأساتذتك وتقديم الشكر لهم بأن تواجدوا معك في هذه الجلسة العلمية .

- إبدا بإلقاء ملخصك .
- اجذب مستمعك إلى موضوعك بعبارات جيدة تقود المستمع إلى موضوعك .
- ضع نفسك موضع الخبير في بحثك .

[1] - سعد لقليب محمد، (2020/08/24)، "**نصائح لكيفية التعامل وقت مناقشة مذكرة تخرج**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/c8c64ed3-b750-4249-ab5b-93abf8879b3c

- استخدم المقارنة بين مختلف العناصر التي واجهتك واستخدم الأمثلة .
- وزع نظرك على لجنة المناقشة .
- لا تنسى أن تنظر قليلا لمن دعوتهم لحضور هذا الحدث، وخاصة والديك فهذا يرفع من معنوياتك وثقتك بنفسك .
- تكلم بوضوح ورتب أفكارك واهتم كثيرا بالوقت الذي أتيح لك لإلقاء ملخصك .
- لا تتسرع في ذكر تفاصيل بحثك وتوقف عند الفواصل لتسترجع نفسك .
- المهم لقد تعبت في إنشاء مذكرة تخرجك وتأكد أن الله معك وسيعينك .

4. إذا وصلت للخاتمة فهناك أمر مهم هو أن كثيراً من المتحدثين ينهون حديثهم بصورة مفاجئة ويجلسون وهناك من يقدم فكرة جيدة ولا يكملها، حيث يترك المستمع ولديه شعور بأنه مخدوع وحائر .

- إن أبسط وأسهل وأفضل خاتمة للحديث هي تلخيص النقاط الرئيسية في البحث .
- أذكر نتيجته العامة أي أنك تذكر الإجابة على الإشكالية التي طرحتها في مقدمة بحثك،
- أشكر لجنة المناقشة على استماعهم لما قدمت .
- ابتسم وأعطي لهم الكلمة وبين لهم أنك سعيد بمناقشتهم لكل ما ذكرته .
- عندما يبدأ أعضاء اللجنة بمناقشتك دائما أنظر في وجه من يتكلم إليك ومن الضروري أن تكون أمامك مجموعة أوراق تكتب فيها ملاحظاتهم وأسئلتهم،
- طأطأ رأسك الذي تعني عبارة "نعم".
- وإذا لم تفهم أي سؤال فاطلب من الأستاذ أن يعيده عليك بصيغة أخرى .
- عندما ينتهي أعضاء لجنة المناقشة وتعطى لك الكلمة لتجيب عما سئلت فيه، مجددا قدم شكرا بسيطا .
- لك أن تجيب على أي سؤال تريد وابدأ من الأسهل إلى الأصعب، فهؤلاء أساتذتك ولن يغضبوا منك أبدا .
- في حالة عدم معرفتك لإحدى الإجابات فقل "الله أعلم" ولا تقلق لأنك مهما تعلمت فأنت لم تتعلم إلا القليل، وأساتذتك سيجيبون عليك، وتأكد من كتابة إجابتهم عن السؤال الذي عجزت عن فهمه .

5. عندما تعطى العلامة لك وتكون من الناجحين، ابتسم بكل صدق وكأنك لم تبتسم من قبل أبدا، واذهب مباشرة إلى لجنة المناقشة وسلم عليهم واشكرهم .

المبحث الثالث : الملصق ومكوناته، خصائصه

سنتناول في هذا المبحث الملصق العلمي ومكوناته وأنواعه، مع عرض لأهم أنواع الملصقات، ولكن نحن ركزنا على الملصق العلمي، كونه يعتبر وسيلة جيدة لعرض البحوث العلمية .

أولا : تعريف الملصق العلمي

الملصق العلمي هو عرض للمذكرة يوضح الطالب فيه "من خلال عرضه الشفهي – الذي يعد جزءا مهما في تقييم المذكرة – ما تناوله في مقدمة بحثه، والإشكال المضبوط، الخطة المقترحة للإجابة عنه، ومضمون بحثه معتمدا على التلخيص، بالتركيز على المهم منه فقط، مراعيا الوقت المخصص للعرض" [1]

وتعرض الأعمال العلمية عادة عن طريق" الملصق العلمي (poster scientifique) ، و/ أو باستخدام تطبيقات العرض الحاسوبي المرتبطة بجهاز العرض الحائطي المتعدد الوسائط (projecteur multimédia) " [2]

الملصق العلمي هو" إحدى طرق عرض الأفكار والمشاريع في ورقة واحدة لتلخيص أهم ما تم إنجازه، ويستخدم عادة من قبل الباحثين والأكاديميين، ويتم عرضه إما في الجامعات أو الملتقيات المحلية أو المؤتمرات من أجل عرض أفكار الأبحاث والمشاريع، وفتح مجال النقاش والأسئلة بين الباحث والجمهور"[1].

ويعرف الملصق الدكتور إبراهيم بختي بأنه" : عرض عمل علمي (مقال، ورقة بحث، ملخص عن مذكرة/أطروحة،...) على حامل (ورقي، رقمي، بلاستيكي،...) في إطار لقاء علمي (متابعة، مناقشة،...) أو تظاهرة علمية (ملتقى، مؤتمر، ندوة،...) أمام أشخاص مختصين أو مهتمين بالموضوع"[3]، بقصد :

- الحصول على توجيهات أو تصويبات في الموضوع؛
- نشر وتعميم ما توصل له الباحث من نتائج في إطار بحثه؛
- الإبلاغ عن مدى تقدم الباحث في بحثه؛
- تعزيز التبادل مع الزملاء الباحثين؛
- جلب وإثارة اهتمام الآخرين بالبحث.

---

[1]- سكيل رقية، "**دليل منهجية إنجاز مذكرات الماستر لطلبة الحقوق في النظام الجديد (ل.م.د)**"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2017/2016، ص 13.

[2] - إبراهيم بختي، **الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية، وفق طريقة ال" IMRAD**"، مرجع سبق ذكره ، ص 95.

[1]- ندى السعب، (2018/12/01)، "(**الملصقات العلمية**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://nadaalsaabblog.wordpress.com/2018/12/01/scientific-posters

[3] - نفس المرجع، ص95.

ولذلك يفترض في **الملصق** : [1]

- الوضوح في الإشكالية؛
- الإيجاز في العرض (موكزا)؛
- التسلسل في الأفكار منطقيا؛
- جذابا للانتباه، ويقرأ على بعد مترين (هو شبيه باللوحة الإشهارية لمنتج معين)؛
- محفِّزاً على متابعته؛
- مستقلا ومعبرا عن نفسه (لا يحتاج لشرح)؛
- قادرا على ايصال رسالة لقارئه في مدة زمنية تقدر بين 30 ثانية وخمسة دقائق؛
- استخدام اللغة المصورة، بالجمع بين النص المختصر، الجداول والأشكال البيانية؛
- البساطة والوضوح في التصميم وبألوان فاتحة وخط غامق وبارز؛

ومن الأمور التي يجب على الباحث أخذها بعين الاعتبار قبل تقديم الملصق العلمي، وتتمثل في الآتي : [2]

- التحضير المسبق قبل العرض بوقت كاف، وخاصة للباحث الذي ليس لديه أي تجربة سابقة حول تقديم الملصق العلمي، ويجب على الباحث العلمي التدرب على التقديم، وكذلك الشرح أمام بعض الزملاء والطلب منهم تقييمه بصدق.
- إذا كان التقديم باللغة الإنجليزية، يفضل على الباحث العلمي بأن يتدرب أمام زملائه ممن لا يتحدثون اللغة العربية، ومعرفة مدى وضوح الشرح وسهولة التعبير.
- معرفة الوقت والمكان المحددين لعرض الملصق.
- التنبؤ والتفكير بكل من الأسئلة التي يمكن أن يتم طرحها على الباحث العلمي من قبل الجمهور وتحضير الإجابات عليها.
- طباعة بعض النسخ من الملصق بحجم ورقة A4 ، ومعرفة مدى وضوح المحتوى في الورقة.
- طباعة النسخ الصغيرة تجعل الأخطاء تظهر على نحو واضح ويمكن تداركها بسرعة، مثل : الأخطاء اللغوية، والمسافات الكبيرة بين السطور والفقرات، وجود أكثر من نوع خط في المحتوى بغير قصد، حجم الخط الصغير وغير المقروء، وهكذا.

---

[1] - نفس المرجع، ص95.

[2] - ندى السعب، (2018/12/01)، "**الملصقات العلمية**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://nadaalsaabblog.wordpress.com/2018/12/01/scientific-posters

– التفكير بإيجابية والوقوف بثقة إذ أن الباحث العلمي لا يكون إلا مرتجلًا في مناقشة وتقديم كل ما يخص بحثه العلمي.

إذ كان المطلوب عرض الملصق بشكل إلكتروني، لا بد على الباحث العلمي إرساله للجهة المعنية بصيغة PDF .

ثانيا : مكونات الملصق العلمي

يتكون الملصق العلمي حسب طريقة الIMRAD ، من الأقسام التالية : [1]

– التمهيد (الهدف من البحث، فرضياته، حدوده المكانية والزمانية،...)؛

– الطريقة والأدوات (كيفية جمع المعطيات، طريقة وبرنامج المعالجة،...)؛

– النتائج والمناقشة (أهم النتائج المتوصل إليها مع دعمها بالأشكال التوضيحية،...)؛

– الخلاصة (الاستنتاجات المتوصل إليها مع دعمها بالأشكال التوضيحية،...)؛

– المراجع (المستشهد بها في الملصق،...)؛

– وهناك من يضيف : الشكر (لأولئك الذين قدموا مساعدة علمية للباحث)؛

– إدراج معلومات الاتصال (البريد الإلكتروني) للمؤلف الرئيسي أسفل الملصق يسارا.

هذه المكونات عموما تخص الورقة العلمية كالمقال (المداخلة،...)، أما إذا كان الملصق يراد منه متابعة لتقدم الباحث أو يراد منه مناقشة مذكرة/أطروحة عندها يستغني الباحث عن ذكر المراجع والشكر.

ويمكن شرح مكونات الملصق كما يلي : [2]

1. **العنوان الرئيسي** : لا بد أن يحتوي الملصق على عنوان رئيسي مناسب لمحتوى أو لموضوع الملصق. ويكون العنوان الرئيسي في أعلى الملصق وفي الوسط، بحيث يكون حجمه أكبر من باقي خطوط المحتوى في باقي الملصق، ولعل أكثر ما يلفت القارئ في الملصق هو العنوان المكتوب بصيغة السؤال أو الاستفهام لأن هذا يولد روح الشغف والحماس لدى الجمهور حول ماهية الإجابة عن ذلك السؤال.
2. **أسماء المشاركين في إعداد الملصق العلمي** : حيث يتم كتابة المشاركين في كتابة محتوى الملصق وإعداده تحت العنوان الرئيسي للملصق العلمي مباشرة، وذلك بكتابة اسم المشارك والجهة التي يتبعها كالجامعات أو الجهة الداعمة له، وكذلك كتابة البريد الإلكتروني للمشارك وطريقة التواصل معه.

[1]- نفس المرجع، ص96.

[2]- المنارة للاستشارات، "**الملصقات العلمية وعناصرها وكيفية تقديمها**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://www.manaraa.com/post

3. **ملخص الملصق العلمي** : يتم كتابة ملخص لمحتوى الملصق في البداية، وتتم كتابة الملخص بكتابة كلمات مثل المقدمة أو فكرة عامة، وذلك لأنهم لهم ذات المعنى والهدف.

4. **أهداف البحث** : ويمكن الاستعاضة عن كلمة أهداف البحث بكلمة مرادفة مثل :

الغرض من **البحث العلمي** أو الفجوة التي يغطيها البحث العلمي أو أسئلة البحث العلمي.

5. **منهجية البحث العلمي** : يقوم المشاركون في إعداد الملصق العلمي بعرض المنهجية التي ساعدتهم في جمع كل من البيانات والمعلومات اللازمة لكتابة محتوى قائم على معلومات صحيحة ودقيقة، ولعل الاستبيان هو من أشهر الأمثلة على المنهجيات المتبعة في كتابة البحث العلمي.

6. **النتائج** : يقوم المشاركون في إعداد الملصق العلمي بوضع أهم النتائج والإحصائيات التي توصلوا إليها.

7. **الخاتمة** : يوضع هنا ملخص كامل حول ماهية الفكرة الرئيسية لموضوع الملصق العلمي وكذلك ملخص حول ما تم التوصل إليه في البحث المتناول.

8. **المراجع** : يتباين آراء خبراء البحث العلمي حول ضرورة وضع جميع المراجع التي تم استخدامها أو بعض منها، ولذلك من الأفضل وضع جميع المراجع التي تم الاستعانة بها.

9. **الشكر والتقدير** : لا يعد هذا العنصر جزءًا أساسيًا في إعداد الملصق العلمي إلا أنه يمكن إضافته في حال توافر مساحة فارغة له بعد قائمة المراجع، وفي هذا الجزء يقوم المشاركون في إعداد الملصق العلمي بكتابة جزء وعرفان لكل من الأفراد الذين ساهموا في إعداد البحث العلمي.

10. **روابط أو معلومات إضافية** : يمكن في هذا الجزء أن يقوم المشاركون في إعداد الملصق العلمي بوضع بعض الروابط التي تفيد القارئ حول موضوع الملصق.

ثالثا : أهم المتطلبات التي يجب مراعاتها لإنجاز الملصق

من أهم النقاط التي يجب مراعاتها عند إنجاز ملصق، ما يلي : [1]

1. **البرامج والأدوات المساعدة للتصميم** : هناك الكثير من البرامج التي تساعدك على تصميم الملصق، ولكن أبرز البرامج وأشهرها وأسهلها هو (Powerpoint)، نعم بوربوينت!

وكذلك هناك برامج أخرى مثل.(Photoshop, Illustrator, Indesign)

2. **اختيار الحجم المناسب** : قبل البدء بعمل الملصق، تأكد من الحجم المطلوب منك، هل هو (A0, A1, A2, A3)، وكذلك تأكد من اتجاه الملصق (عمودي أم أفقي)؟

[1] - ندى السعب، (2018/12/01)، "**الملصقات العلمية**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://nadaalsaabblog.wordpress.com/2018/12/01/scientific-posters

إبدأ بتحديد قياسات ملصقك واتجاهه في البرنامج الذي تريد التصميم عن طريقه، فلا يجب الاكتفاء بقياسات الـ (A4)حتى لا تتفاجأ أثناء الطباعة بملصق ذو جودة سيئة.

هنا القياسات الشائعة للملصقات العلمية:

- A0: 841 x 1189 mm
- A1: 594 x 841 mm
- A2: 420 x 594 mm
- A3: 297 x 420 mm

وفي أغلب الأحيان يتم توفير قالب جاهز من قِبل المؤتمر أو المعرض الذي ستشارك فيه.

3. ترتيب المحتوى : توقف لفترة بسيطة وفكر بأهم الأجزاء التي تود عرضها في ملصقك.

ارسم تصورك على الورق، وقسم أجزاء الملصق بالترتيب والتسلسل الذي تريده، تأكد ألا تبدأ بالتصميم إلا وأفكارك مرتبة حتى يسهل عليك التنفيذ وستساعدك هذه الخطوة كثيراً في اختصار الوقت على نفسك.

وبعد أن قمت بترتيب أفكارك على الورق...ابدأ بالتصميم وذلك بأن تبدأ أولاً بتقسيم الملصق بحسب الأجزاء التي تود ذكرها (مقدمة، أهداف، تحليل، نتائج، شكر، مراجع، أدوات، خاتمة...وغيره).

تأكد من أن يكون المحتوى متسلسل أثناء القراءة بشكل منطقي...فإذا كان ملصقك باللغة العربية، فتأكد من التسلسل الجيد من اليمين إلى اليسار، والعكس إذا كان باللغة الانجليزية.

ثم ابدأ بوضع كل النصوص التي تود وضعها في ملصقك؛ كل نص تحت قسمه ولا تهتم حاليًا بالتناسق والألوان والصور، فقط قم بترتيب محتوى بحثك الكتابي!

واحرص كل الحرص على ألا تظلم بحثك، اعرض النتائج التي توصلت إليها، مخرجات المشروع، وكل ما هو رئيسي في مشروعك وتود عرضه للجمهور.

4. تحويل وتبسيط المحتوى الكتابي لمحتوى مرئي : قم بتحويل المحتوى الكتابي إلى محتوى مرئي قدر استطاعتك! وتذكر ألا يزيد عدد الكلمات في ملصقك عن **800** كلمة، فالهدف من الملصق هو عرضه للحضور بأبسط صورة ممكنة، والمحتوى المرئي سيساعدك في ذلك كثيراً!

ابحث عن صورة تعبّر عن المقدمة، وابحث عن ايقونات تعبر عن الهدف من بحثك، واعرض تحاليلك واستنتاجاتك برسوم بيانية معبرة أو جداول تبسط المعلومات..

5. الخطوط والألوان : حافظ على بساطة ووضوح ملصقك باستخدام خطوط محددة ومقروءة.

واحرص أن تكون ألوانك متناسقة بشكل كبير مع بعضها ومع محتوى الملصق.

موقع Color Wheel سيساعدك كثيراً في اختيار الألوان المناسبة.

من المهم جداً أن تتأكد من سهولة قراءة ملصقك، ويكون ذلك بفصل العناوين الفرعية عن باقي المحتوى بشكل واضح جدًا عن طريق خط العنوان ولونه وخلفيته، فمن المهم أن يكون له لون مختلف، أو خط مختلف، وأن يكون بارز بشكل أكبر، فذلك سيساعد القارئ كثيراً على التركيز على كل قسم وعنوانه.

6. نقاط ونصائح مهمة :

– إذا لم تستطع تحويل المحتوى الكتابي لمحتوى مرئي فحاول تبسيطه في تعداد نقطي أو رقمي، فقراءة المعلومات بشكل تعداد ورؤوس أقلام أبسط بكثير من قراءته كفقرة كاملة.

– تذكر كتابة شرح مبسط (Caption) أسفل جدولك ورسومك البيانية.

– من المهم جدًا أن تضع شعار الجامعة أو الكلية التي تنتمي إليها.. وفي حال عرض مشروعك في مؤتمر أو جامعة أخرى فيعتمد ذلك على متطلبات هذه الجهة المستضيفة، لكن لا تنسَ شعار جامعتك أو كليتك.

– إذا كنت محتار في بداية تصميم الملصق بكيفية البدء واختيار الألوان، ابحث عن ملصقات علمية) في قوقل، تويتر، وغيره) وقم بالاطلاع على الكثير منها بهدف التغذية البصرية، اجمع أفكارك منها وكوّن ملصقك الخاص!

– حاول خلق طابع وهوية خاصة لملصقك العلمي بحيث يكون متوافق بشكل كبير مع مشروعك أو بحثك، فمثلاً إذا كان مشروعك في المجال الصحي فاحرص على أن يكون ذلك واضحاً بشكل كبير، وذلك عن طريق إضافة خلفية، رسوم، أو ألوان.

– إذا استخدمت خلفية ذات لون غامق، فاحرص أن يكون الكلام واضح جدًا! ومن الأفضل استخدام مستطيلات ذات لون فاتح.

7. مرحلة ما قبل الطباعة : لضمان المحافظة على جودة الصور والرسومات بعد الطباعة، قم بتكبير الملف عدة مرات وتأكد من أن الصور واضحة حتى بعد تكبيرها.

بعد انتهاءك من تصميم الملصق، قم بحفظه وإرساله للمطبعة بصيغة (PDF) ، فهذه الصيغة هي أضمن صيغة للمحافظة على جودته.

8. مرحلة الطباعة : في المطابع المتخصصة يمكنك طباعة الملصق على أنواع ورق مختلفة : ورق عادي، ورق مطفي (Matte) ، ورق لامع (Glossy)، ومن تجربتي فالأفضل من ناحية الجودة هو الورق المطفي.

9. مرحلة العرض : أنصت لآراء الحاضرين، فقد تحتوي على انتقادات بنّاءة تساعدك في تطوير ملصقك للمرات القادمة، ثم وفر نسخة مصغرة (A5) للملصق، حتى يساعدك ذلك على نشره وإيصال فائدته لأكبر عدد ممكن.

رابعا : نصائح لتصميم الملصقات العلمية[1]

بما أن للملصقات العلمية أهمية كبيرة في نشر العلوم والمعرفة بين الطلاب والزوار والمدرسين وأعضاء الهيئة التدريسية، فإن هناك عدد من النصائح لعلها تنقسم إلى النصائح الهامة حول تصميم الملصقات العلمية قبل بدء العملية التصميمية، وكذلك النصائح حول تصميم الملصقات العلمية أثناء عملية التصميم.

1. النصائح الواجب أخذها بعين الاعتبار قبل البدء بتصميم الملصقات العلمية :

أ. لا بد من أخذ ورقة بيضاء واعتبارها الملصق المراد التصميم عليه، وبعد ذلك لا بد على الطالب أن يبدأ بتخطيط الملصق العلمي ورسم الرسوم التخطيطية الأولية للشكل المرغوب رسمه.

ب. على الطالب أثناء مرحلة التخطيط بأن يراعي الفراغات المخصصة لتوزيع كل من الصور والنصوص بحيث عند البدء بالتصميم يبدأ العملية التصميمة وفق ما تم التحضير له مسبقًا.

ت. لا بد على الطالب أن يحدد الشريحة للفئة المستهدفة، وذلك من أجل معرفة ماهية المعلومات الواجب تضمينها في الملصق وكذلك تبسيط المعلومات وإضافة شروحات بسيطة للمصطلحات المعقدة وذلك من أجل تسهيل على الفئة المستهدفة فهم المراد من الملصق.

ث. لا بد على الباحث العلمي بأن يراعي الترتيب والتسلسل في عرض محتوى الملصق العلمي وذلك من أجل ضمان توصيل الأفكار بمعانيها المقصودة.

2. النصائح الواجب أخذها بعين الاعتبار أثناء تصميم الملصقات العلمية :

أ. لا بد على الطالب أن يجعل الملصق الذي يصممه يتحدث عنه، بحيث عندما يقرأه الآخرون يستطيعون أن يفهموا فكرة البحث العلمي وإن كان غير موجود بجانب التصميم العلمي.

ب. لا بد على الطالب أن يراعي بأن يكون الملصق العلمي واضحًا وسهلًا، أي لا تجد الفئة المستهدفة أي صعوبة في فهم المحتوى والفكرة الخاصة به.

ت. ولا بد على الطالب بأن يراعي أهمية التلخيص في التصميم العلمي.

ث. ولعل أهم ما يلفت انتباه القراء في الملصقات التعليمية هو استخدام الطالب لكل من الرسوم والصور ولا سيما الجداول البيانية التي تجذب الفئة المستهدفة حول الموضوع العلمي الذي يتناوله الطالب في الملصقات العلمية.

ج. لا بد على الطالب أن يختار عنوان رئيسي مناسب للبحث العلمي الخاص به، وكذلك اختيار العناوين الفرعية التي سيتم اعتمادها في هذا الملصق على نحو متسلسل.

---

[1]- ندى السعب، (2018/12/01)، "**الملصقات العلمية**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://nadaalsaabblog.wordpress.com/2018/12/01/scientific-posters

خامسا : أنواع الملصقات[1]

1. الملصقات السياسية : ويكون الهدف من هذا النوع من الملصقات هو إعلام الشعب بالحملات الانتخابية، أي يتم عن طريقها تسويق المرشح نفسه وذلك من أجل جذب الكثير من المصوتين له، كما ويتم استخدام تلك الملصقات لتعبير الشعب عن فكرة معينة مثل الحرب والأحزاب والاحتلال، بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام الملصقات السياسية بغرض دراسة مدى التأثير النفسي لهذا النوع من الملصقات على الناس.

2. الملصقات الإعلانية والدعائية : لا شك أنه يتم استخدام كل من الألوان بأنواعها وكذلك الصور بأحجامها المختلفة من أجل جذب انتباه كل من الناس والزبائن إلى حدث محدد يتم الاعلان عنه، أو منتج، أو حتى تلك الرحلات التي تقوم بتنظيمها مكاتب الرحلات والسفريات، ويجدر الذكر أن هناك المصممين المختصين بتصميم هذا النوع من الملصقات نظرًا لإبداعهم وممارستهم وخبرتهم الكبيرة في إظهار الفكرة على نحو مبتكر وكذلك محتوى يعكس الغرض المصمم من أجله الملصق.

3. الملصقات التعليمية غير العلمية : يتمثل الملصقات المعلقة داخل الفصول أحد أهم الأمثلة على هذا النوع من الملصقات، حيث يتم استخدامها من أجل تعويد كل من التلاميذ في المراحل المبكرة على وضع الملصقات والاستفادة منها وتصميمها بشكل مبدع، كما ويمكن القول بأنه الأستاذ لا يطلب من الطلاب المهارة العالية في التصميم إلا أن تعويد الطلاب على التصميم له دور كبير على خلق جيل من الطلاب مبدع في تصميم الملصقات التعليمية، كما وتتناول الملصقات التعليمية موضوع لدرس محدد يحدده الأستاذ للطالب بأن يتم انجازه.

4. الملصقات العلمية الأكاديمية : ولعل أهم ما يميز الملصقات العلمية الأكاديمية هو استخدامها في الجامعات وفي الندوات العلمية وفي المؤتمرات العلمية من قبل كل من الباحثين والأكاديميين؛ وذلك من أجل عرض أفكارهم وأفكار أبحاثهم العلمية ولا سيما مشاريعهم القائمين عليها، لعل أهمية تلك الملصقات العلمية الأكاديمية تكمن في فتح المجال للأكاديميين للاستفادة من خبرات بعضهم البعض وتبادلها ومناقشة أسئلة بحوثهم العلمية وكذلك مناقشة أسئلة البحث بين كل من الباحث والجمهور.

[1]- المنارة للاستشارات، "**الملصقات العلمية وعناصرها وكيفية تقديمها**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://www.manaraa.com/post

قائمة المراجع :

أولا : الكتب

1- أحمد بن مرسلي، "**مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**"، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

2- أحمد شلبي، "**كيف تكتب بحثا أو رسالة : دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه**"، ط6، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 1968.

3- أحمد عثمان الخشت، "**فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية**"، مكتبة ابن سينا، مصر، 1990.

4- إسماعيل محمد بن قانة، "**الاحصاء الوصفي والحيوي : دروس وتطبيقات**"، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

5- أمين محمد سلام المناسية، "**البيان في قواعد البحث العلمي ومناهجه وتحقيق المخطوطات ومصادر الدراسات الإسلامية**"، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

6- أنول باتشيرجي، "**بحوث العلوم الاجتماعية : المبادئ والمناهج والممارسات**"، ترجمة : خالد بن ناصر الحيان، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

7- جلاطو الجيلالي، "**الإحصاء مع تمارين ومسائل محلولة**"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

8- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، "**أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية والتطبيق العملي**"، ط4، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

9- رجاء وحيد دويدري، "**البحث العلمي : أساسياته النظرية وممارسته العملية**"، ط1، دار الفكر (سوريا) ودار الفكر المعاصر (لبنان)، 2000.

10- رحيم يونس كرو العزاوي، "**مقدمة في منهج البحث العلمي**"، ط1، دار دجلة، الأردن، 2008.

11- روبرت داي وباربرا جاستيل، "**كيف تكتب بحثا علميا وتنشره؟**"، ترجمة محمد إبراهيم حسن وآخرون، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2008.

12- ريما ماجد، "**منهجية البحث العلمي : إجابات عملية لأسئلة جوهرية**"، مؤسسة فريديش ايبرت، 2016.

13- سهيل أحمد سمحان، محمود حسين الوادي، "**مبادئ الإحصاء للاقتصاد والعلوم الإدارية**"، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

14- طه حميد حسن العنبكي، ونرجس حسين زاير العقابي، "**أصول البحث العلمي في العلوم السياسية**"، ط1، دار الأمان، لبنان، 2015.

15- عبد الحليم عمار غربي، "**منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الاسلامية**، مطبوعات (**Kie Publication**)، مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية، 2019.

16- عبد الرحمان عيسوي، "**أصول البحث السيكولوجي علميا ومهنيا**"، دار الراتب الجامعية، لبنان، 1997.

17- عبد الرزاق عزوز، "**الكامل في الإحصاء**"، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

18- عبد العزيز قاسم محارب، "**كيف تكتب بحثا – رسالة ماجستير – دكتوراه : المهارات الملية في صياغة البحوث العلمية**"، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 2015.

19- عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، "**دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي**"، ط2، دار الكتاب الجامعي، اليمن، 2012.

20- عبد القادر محمود رضوان، "**سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي**"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.

21- عبد القادر حليمي، "**مدخل إلى الإحصاء**"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.

22- عبد الله محمد الشريف، "**مناهج البحث العلمي : دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية**"، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، 1996.

23- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، "**كتابة البحث العلمي صياغة جديدة**"، ط9، مكتبة الرشد ناشرون، المملكة العربية السعودية، 2005.

24- عبود عبد الله العسكري، "**منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**"، ط2، دار النمير، سوريا، 2004.

25- عزام عبد الرحمان صبري، "**الإحصاء الوصفي ونظام SPSS**"، ط1، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.

26- عقيل حسين عقيل، "**خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتائج**"، ط1، دار ابن كثير، بيروت، 2010.

27- عمار بوحوش، "**دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**"، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985.

28- عمار بوحوش، "**منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية**"، كتاب جماعي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، 2019.

29- فتحي ابراهيم محمد أحمد، "**منهج البحث في إدارة الأعمال : إرشادات عامة للباحثين المبتدئين**"، المنظمة العربية للتنمية الادارية، مصر، 2014.

30- فضيل دليو، "**دراسات في المنهجية**"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.

31- كمال دشلي، "**منهجية البحث العلمي**"، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة حماة، كلية الاقتصاد، 2016.

32- كمال الدين مصطفى الدهراوي، "**منهجية البحث العلمي في الإدارة والمحاسبة**"، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2010.

33- محمد بدوي، "**المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية**"، دار المعارف للطباعة والنشر، تونس، 1998.

34- محمد بلال الزعبي، عباس الطلافحة، "**النظام الإحصائي SPSS**"، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

35- محمد حسين محمد رشيد، "**الإحصاء الوصفي والتطبيقي والحيوي**"، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

36- محمد سرحان علي المحمودي، "**مناهج البحث العلمي**"، ط3، دار الكتب، الجمهورية اليمنية صنعاء، 2019.

37- محمد سليمان هدى، "**مناهج البحث الاقتصادي**"، دار المعرفة الجامعية، مصر، بدون سنة.

38- محمد شطوطي، "**منهجية البحث : مذكرة تخرج – ماجستير– دكتوراه دولة**"، دار مدني، الجزائر، 2003.

39- محمد صادق إسماعيل، "**البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي : كيف نهضوا..؟ ولماذا تراجعنا..؟**"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، 2014.

40- محمد الصاوي محمد مبارك، "**البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته**"، ط1، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع (المكتبة الأكاديمية)، 1998.

41- محمد عبد الغني سعد حسن ومحمد أحمد الخضيري، "**الأسس العلمية : لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه**"، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1992.

42- محمد محمد إبراهيم، "**دليل الباحث في إعداد ومناقشة الرسائل والبحوث العلمية : في ضوء المرجعية لمنهجية البحث العلمي**"، الدار الجامعية، مصر، 2014.

43- محفوظ جودة، "**التحليل الاحصائي باستخدام SPSS**"، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، 2009.

44- محمود عبد الحليم منسى، خالد حسن الشريف، "**التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS**"، ج1، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2014.

45- منذر الضامن، "**أساسيات البحث العلمي**"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

46- ماينو جيدير، "**دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه**"، ترجمة ملكة أبيض، تنسيق محمد عبد النبي السيد غانم.

47- مراد كمال عوض، "**أساسيات الإحصاء**"، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، 2013.

48- مركز البيان للدراسات والتخطيط، "**خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية**"، ط13، دار الكتب والوثائق العراقية، 2017.

49- وليد عبد الرحمان الفرا، "**مبادئ علم الإحصاء**" ب. ن، بدون بلد النشر، 2004.

ثانيا : المحاضرات

1- إبراهيم بختي، "**الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الاطروحة، التقرير، المقال) وفق طريقة ال IMRAD**"، ط4، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.

2- إبراهيم بختي، "**الندوة الأولى حول : كيفية تحرير مذكرة التخرج وفق طريقة ال IMRAD**"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح –ورقلة، 2013/2012.

3- بسمة عولمي، "**محاضرات المنهجية 02**"، موجهة لطلبة السنة الثانية علوم التسيير، جامعة برج باجي مختار، عنابة، 2021/2020.

4- بشرى مداسي، "**مناهج وتقنيات البحث العلمي**"، جامعة الجزائر 03، قسم علوم الإعلام، 2020/2019.

5- بولعباس مختار، "**محاضرات في الإحصاء 1**"، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى ل. م. د (LMD)، جامعة ابن خلدون –تيارت، 2018/2017،

6- بوموس فوزية، "**محاضرات في مقياس الإحصاء الوصفي والاستدلالي**"، سند بيداغوجي مقدم لطلبة السنة الأولى علوم اجتماعية، المركز الجامعي نور البشير-البيض، 2018/2017.

7- بنية صابرينة، "**محاضرات في الإحصاء (الإحصاء01)**"، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير LMD ، جامعة ابن خلدون، ملحقة قصر الشلالة، تيارت، 2018/2017.

8- جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل، "**دليل إعداد مذكرة الماستر وفق طريقة IMRAD**"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2020/2019.

9- جعيجع نبيلة ، "**محاضرات منهجية البحث العلمي**"، مقدمة لطلبة السنة الأولى ماستر "مالية وتجارة دولية"، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2020/2019.

10- حيدوشي عاشور، "**محاضرات في الإحصاء الوصفي**"، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى (LMD)، جامعة أكلي محند أولحاج –البويرة، 2017/2016.

11- سحنون العرباوي، "**مطبوعة منهجية البحث العلمي**"، سنة أولى جذع مشترك في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف بوهران، 2020/2019.

12- سقلاب فريدة، "**محاضرات في منهجية العلوم القانونية : موجهة لطلبة السنة الثانية حقوق**"، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2018/2017.

13- سكيل رقية،" **دليل منهجية إنجاز مذكرات الماستر لطلبة الحقوق في النظام الجديد (ل.م.د)**"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2017/2016.

14- سنوسي علي، "**محاضرات في مقياس منهجية البحث العلمي**"، مقدمة لطلبة السنة الأولى جذع مشترك، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة،

15- صخري محمد، "**نموذج إعداد مذكرة تخرج ماستر وفق طريقة IMRAD** "، جامعة الجيلالي بونعامة- خميس مليانة، 2017/2016.

16- عبد الرزاق نذير، "**محاضرات في المنهجية**"، مطبوعة موجهة للسنة الأولى ماستر تخصص"، اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020/2019.

17- عبد القادر طالب، "**مطبوعة بيداغوجية في تقنيات البحث**"، مقدمة إلى طلبة السنة الأولى أدب عربي بقسم الادب العربي، المركز الجامعي نور البشير - البيض، 2020/2019.

18- عنتر بوتيارة، "**مقياس منهجية البحث العلمي**"، موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص "محاسبة وتدقيق"، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020/2019.

19- قداسي خيرة، "**محاضرات منهجية البحث العلمي**"، السنة الثالثة دراسات سينمائية، كلية الآداب والفنون، قسم الفنون، جامعة وهران، بدون سنة نشر.

20- قدي عبد المجيد، "**محاضرات في منهجية البحث العلمي موجهة لطلبة السنة أولى ماستر محاسبة عن بعد**"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2018/2017.

21- مونية بجاوي، "**محاضرات في الإحصاء الوصفي**"، موجهة لطلبة السنة الأولى جذع مشترك، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، 2017/2016.

22- ناصري سمية وبوراوي ساعد، "**دليل منهجي لإعداد مذكرة ماستر طريقة : IMRAD**"، المركز الجامعي بريكة – باتنة، ط1، 2020/2019.

23- نافذ محمد بركات، "**التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي spss**"، دائرة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية، فلسطين، 2013/2012.

ثالثا : الملتقيات والمؤتمرات

1- أسامة أحمد حسين الطائي، "**تنظيم ورقة البحث بطريقة IMRAD**"، ورقة علمية مقدمة ضمن ندوة النشر في المجلات العالمية بتاريخ 2016/01/27، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد.

رابعا : القرارات

- قرار رقم 362 مؤرخ في 09 جوان 2014، "**يحدد كيفيات إعداد ومناقشة مذكرة الماستر**"، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر.

ثالثا : المواقع الالكترونية

1- ابتسام عاشوري، (2020/08/25)، "**شرح لطريقة (IMRAD) في كتابة المقالة**"، تاريخ الاطلاع (2021/12/12) على الموقع : https://ar-ar.facebook.com/305706566996367/posts/649125022654518

2- إسلام عتوم، (2019/11/27)، "**ما هي مناهج علم الاقتصاد؟**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع: https://e3arabi.com

3 – الباحث الجديد، (2016/04/22)، "**شرح وجيز لمنهجية إمراد: نعم للمجهود الفردي IMRAD** "، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : http://myblogger-91.blogspot.com/2016/04/imrad.html

4- جامعة باتنة، (2019/05/26)، "**نصائح قبل مناقشة مذكرة التخرج**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://www.facebook.com/univ.batna1.2/posts/1129292267232121

5- جامعة التكوين المتواصل لبسكرة، (2017/12/03)، "**دليل مذكرة التخرج**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع:https://ar-ar.facebook.com/UFCbiskra/posts/1572134586213115

6- جامعة زيان عاشور، (2018/05/07)، "**مراحل مناقشة مذكرة التخرج**"، كلية الآداب، الجلفة، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://ar-ar.facebook.com/adab.djelfa/posts/1119878324820531

7- سعد لقليب محمد، (2020/08/24)، "**نصائح لكيفية التعامل وقت مناقشة مذكرة تخرج**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع:https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/c8c64ed3-b750-4249-ab5b-93abf8879b3c

8- العربي، (2020/06/17)، "**الأشكال الفنية في تكوين البحث**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://e3arabi.com/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%

9- مركز البحث العلمي esrps، (2020/06/23)، "**أنواع المتغيرات في البحث العلمي**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع:https://esrpc.com/ar/post/variable-in-experiments

10- مصطفى العبد الله الكفري، (2018/11/3)، "**مناهج البحث في علم الاقتصاد**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع: http://almustshar.sy/archives/2227

11- مكتبة الحقوق، تاريخ الاطلاع (2021/12/12) على الموقع : https://1biblothequedroit.blogspot.com/2020/04/imrad.html

12- المكتبة القانونية الجزائرية، (2019/04/30)، "**موسوعة شرح منهجية البحث العلمي**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع: https://law-dz.net

13- مدونة الباحث العلمي، "**المعالجة الاحصائية للبيانات الكمية**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://knowledgeable.sa/blog/statistical-analysis/

14- مدونة كهروتقني، (2014/01/11)، "**منهجية البحث العلمي**"، تاريخ الاطلاع(2023/05/13) على الموقع:http://djamai2014.blogspot.com/2014/01/blog-post_237.html?m=1

15- موقع إعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، (2020/04/16)، "**صعوبات الحث العلمي وأنواعها**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع: https://master-theses.com/%D8%B5%D8%B9%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AA-

16- موقع اعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، (2021/03/21)، " **طريقة ترقيم العناوين في البحوث**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع: **https://master-theses.com/%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%A9-**

17- مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية، "**تعريف منهجية البحث العلمي**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13)على الموقع: https://mobt3ath.com/dets.php?page=679&title=%D8

18- مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية، "**طرق التحليل الإحصائي للبيانات**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع: https://mobt3ath.com/dets.php?page=662&title=%D8%B7%D8%B1%D9%82_

19- مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية ، "**كيفية إعداد بحث علمي متكامل**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع: **https://mobt3ath.com/dets.php?page=849&title=%D9**

20- المنارة للاستشارات، "**تنسيق وترقيم الصفحات والفواصل**"، تاريخ الاطلاع (2021/10/16) على الموقع: https://www.manaraa.com/post/6556/%D8%AA%D9%86%D8%B3%D9%8A%D9%**82**-

21- المنارة للاستشارات، "**حدود البحث العلمي وكيفية كتابته**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع: https://www.manaraa.com/post/2439/%D8%AD%D8%AF%D9%88%D8%AF-%

22- المنارة للاستشارات، "**الصعوبات التي يواجهها الباحث عند كتابة خطة البحث**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع: https://www.manaraa.com/post/3352 -

23- المنارة للاستشارات "**طريقة كتابة وتنسيق الجداول في الرسائل والأبحاث**"، تاريخ الاطلاع(2023/05/13) على الموقع: https://www.manaraa.com/post/6137/%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%A9-%

24- المنارة للاستشارات، "**المتغيرات المستقلة والتابع والضابط والدخيل**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://www.manaraa.com/post/6727

25- المنارة للإستشارات،" **الملصقات العلمية وعناصرها وكيفية تقديمها**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://www.manaraa.com/post

26- ندى السعب، (2018/12/01)، "**الملصقات العلمية**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع : https://nadaalsaabblog.wordpress.com/2018/12/01/scientific-posters

27- نبيل بوبيية، "**قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية**"، تاريخ الاطلاع(2023/05/13) على الموقع: https://sites.google.com/site/unisp21/home/mnhjyte-ktabte-albhwth-walmdhkrat

28- وائل السديمي، (2021/02/18)، "**حدود البحث العلمي: ماهيتها، أنواعها وأهميتها**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع:https://www.sanadkk.com/blog/post/32/%D8%AD%D8%AF%D9%88%D8%AF-

29- يحي سعد، (2020/12/05)، "**تحليل البيانات وتفسيرها في البحث العلمي**"، تاريخ الاطلاع (2023/05/13) على الموقع: https://drasah.com/Description.aspx?id=3592